روجر پاركنسن

موسوعة الحرب الحديثة

الجزء الثاني

ترجمة
سمير عبدالرحيم الجلبي

دار المأمون

موسوعة الحرب الحديثة

الجزء الثاني

دار المأمون

روجر باركنسن

موسوعة الحرب الحديثة

الجزء الثاني

ترجمة

سمير عبدالرحيم الجلبي

دار المأمون للترجمة والنشر
بغداد ١٩٩٠

موسوعة الحرب الحديثة Ency clopedia of Mo dern War

روجر باركنسن Roger Parkinson

دار المامون للترجمة والنشر
وزارة الثقافة والاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٤٤) لسنة ١٩٩٠
توجه المراسلات الى
دار المامون للترجمة والنشر
وزارة الثقافة والاعلام
بغداد ـ الجمهورية العراقية
ص ب ٨٠١٨
تلكس ٢١٢٩٨٤
طبع بمطابع دار الحرية للطباعة ـ بغداد
مترجم عن الانكليزية

L

القوات الشعبية والحرس الوطني

LANDWEHR AND LANDSTURM

كانت القوات الشعبية Landwehr رد بروسيا على تجنيد الجماهير للدفاع عن الوطن Levée en masse الذي تقرر في زمن الثورة الفرنسية وتمثل نظام التجنيد conscription الذي يستخدم فيه الأشخاص الممكن اخضاعهم للخدمة العسكرية في الحرب. استندت القوات الشعبية على افكار عرضها شارنهورست Scharnhorst وغنايسناو Gneisenau وكلاوزفتز Clausewitz بعد هزائم بروسيا الفاجعة في معركتي يينا وأويرشتيت Auerstedt عام ١٨٠٦ كان الرجال بين الثامنة عشرة والاربعين يجندون بنسبة واحد الى كل خمسين مواطنا وكان يمكن استعمال كتيبة القوة الشعبية التي تضم حوالي ألف رجل مع كل فوج نظامي وكان الرجال في سن الاربعين الى الستين ينخرطون في قوة اخرى هي الحرس الوطني Landsturm وكانت بمثابة حرس غير نظامي. وأعلن فريدريك ويليام الثالث ملك بروسيا تأسيس الهيئتين في ١٧ آذار ١٨١٣ في بدء حملة لايبزغ Leipzig الواسعة واعتمدتا في البداية على المتطوعين بخاصة. وفي منتصف عام ١٨١٣ ازدادت القوات الشعبية الى ٣٨ فوج مشاة وثلاثين فوج خيالة وبلغ مجموع افرادها ١٢٠ ألف رجل. كان تطبيق نظام القوات الشعبية والحرس الوطني خطوة نحو اقامة الأمة المسلحة nation-in-arms البروسية وان لم يكن الحرس الوطني ابدا قوة

عسكرية فعالة. نظم عمل الاصلاحات البروسية بقانون الدفاع الصادر في ٣ أيلول ١٩١٤ وقانون القوات الشعبية الصادر في ٢١ تشرين الثاني ١٨١٥ وبلغ عدد أفراد القوات الشعبية نفسها نصف مليون رجل بحلول نهاية العهد النابليوني. ثم اصبحت هذه القوة محط الاهتـ[1] في الصراع الدستوري بين الطبقة المحافظة القديمة والسيـ يين الاكثر تحررا أراد المحافظون أدماج القوات الشعبية المدنية بالجيش النظامي في حين عد الأحرار ان هذه القوات تقابل النظام الهرمي القديم الذي اعتمد على الصفة الاحترافية الصارمة. واستمر الصراع حتى صدرت اصلاحات رون Roon الرجعية في العقد السابع من القرن التاسع عشر التي خفضت مدة الخدمة في القوات الشعبية وجعلت هذه المؤسسة تخضع لاشراف الجيش النظامي الدقيق وبذلك وضعت القوات الشعبية الاهلية تحت أشراف حرفي اوسع.

لان، جان، دوق مونتيبلو وامير سيفر — LANNES, Jean, Duc de Montebello, Prince de Sievers

مارشال فرنسي. اكتشفه نابليون Napoleon في الحملة في ايطاليا Italy عام ١٧٩٦ صحب نابليون الى مصر Egypt عام ١٧٩٨ وعاد الى أوربا للاشتراك في الحملة في ايطاليا عام ١٨٠٠ ودحر النمساويين في مونتيبلو في حزيران قدم فيلقه خدمة ثمينة في معركة مارينغو Marengo. وهاجم الجناح الايمن لقوات الحلفاء في معركة اوسترليتز Austerlitz في كانون الاول ١٨٠٥ خدم في الحملة في بروسيا عام ١٨٠٦ في معركة يينا وكان له دور حيوي في معركة فريدلاند Friedland في حزيران ١٨٠٧ جرح لان جرحا قاتلا في معركة اسبيرن - ايسلنغ في ٢١ أيار ١٨٠٩ في المرحلة الاولى من حملة واغرام Wagram (الخريطة ١)

لاوس (الحــــــرب في) LAOS, war in

(١٩٥٣-   الخريطة ١٨) تأثرت لاوس، بوصفها جزءا من الهند الصينية، بنتائج كفاح الغيت مين في حرب الهند الصينية Indochina واستمر الصراع بعد اعلان استقلال لاوس في ١٩ تموز ١٩٤٩ واعترف مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ بحياد لاوس ولكن سرعان ما اشتدت حدة القتال بين ثوار الباثيت لاو، الذين يدعمهم الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية، والجيش اللاوسي الملكي، الذي تدعمه الولايات المتحدة وزاد تعقيد الموقف اشتراك القوات الفيتنامية الشمالية لاسناد قوات الباثيت لاو وكذلك حدوث انشقاق في القوات المناهضة للشيوعية الى جناح "يميني وآخر "محايد وانهار أئتلاف غير مستقر بين المحايدين والباثيت لاو واليمينيين في نيسان ١٩٦٣ بعد اغتيال وزير الخارجية كوينم فولسينا الذي كان زعيم الباثيت لاو واندمج اليمينيون والمحايدون عام ١٩٦٥ وأصبح الأمير سوفانا فوما رئيس الوزراء وافقت حكومته على تحليق الطائرات الامريكية فوق لاوس لقصف طرق هو تشي مين وهي طرق تموين في لاوس استعملها الفيتناميون الشماليون في كفاحهم واستمر القتال في سلسلة مصادمات غير حاسمة تركزت في سهل الجرار في الشمال. وبحلول كانون الاول ١٩٧٣ استطاعت قوات فيتنام الشمالية والباثيت لاو السيطرة على هذه المنطقة كان عدد أفراد قوات الباثيت لاو نحو أربعين الفا في أوائل عام ١٩٧٤ اندمجوا بحوالي ستين الف جندي نظامي من فيتنام الشمالية وكان عدد أفراد القوات اللاوسية الملكية ٧٤٢٠٠ وكلهم من الجيش عدا ٥٠٠ في البحرية و١٧٠٠ في القوة الجوية التي لم يكن لها سوى ٧٣ طائرة قتال. وبدا ان استراتيجية قوات الباثيت لاو وفيتنام الشمالية تتمثل في تعزيز سيطرتها في شرقي البلاد

وشمالها حيث تعد المناطق هناك الأكثر أهمية في الحرب في فيتنام*

لاتـر دوتـاسـيـني، جـان دو LATTRE de Tassigny, Jean de

(١٨٨٩-١٩٥٢) قائد عسكري فرنسي سجن بعد استنكاره الاحتلال الالماني لفرنسا في عهد فيشي في تشرين الثاني ١٩٤٢ بيد أنه هرب الى انكلترا قاد القوات الفرنسية الحرة ومنها تلك القوات التي اشتركت في عمليات الانزال التي عرفت باسم "انفيل" في جنوبي فرنسا في آب ١٩٤٤ وفي تشرين الاول اصبحت القوات الفرنسية في هذه العملية الجيش الاول الفرنسي بقيادته. قَبل استسلام المانيا غير المشروط لفرنسا في برلين في ٩ أيار ١٩٤٦ وعين لاتردوتاسيني أول قائد لقوات حلف الأطلسي البرية في اوربا عام ١٩٤٨ وترك هذا المنصب في كانون الأول ١٩٥٠ ليصبح المندوب السامي والقائد العام في الهند الصينية Indochina وطبق سياسة متشددة فورا بيد أنه عجز عن اخضاع الانصار مرض مرضا شديدا وعاد الى فرنسا عن طريق الولايات المتحدة في أيلول ١٩٥٢ حيث مات بعد فترة قصيرة

---

* بعد سيطرة الشيوعيين في فيتنام وكمبوديا المجاورتين عام ١٩٧٥ تولى الباثيت لاو حكم البلاد كلها رغم الابقاء على التآلف الحكومي. ووقع الملك سافانغ فاثانا في تشرين الثاني ١٩٧٥ رسالة تنازل عن العرش واعلن مجلس الشعب جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية (المترجم)

LAWRENCE,Thomas Edward
"Lawrence of Arabia"

لـورنـس، تـومـاس ادوارد
(لـورانـس الـعـرب)

(١٨٨٨- ١٩٣٥) خدم في الحرب العالمية الاولى في الشرق الاوسط Middle East في هيئة أركان الجنرال سير ارتشيبولد مري وخلفه اللنبي Allenby بعد نيسان.١٩١٧ عمل من كانون الثاني الى أيلول ١٩١٨، ضمن مجموعة صغيرة من الضباط البريطانيين، مع العرب ضد الاتراك. اصبح لورنس يحمل رتبة عقيد ونظم مجموعات من العرب هاجمت سكة حديد الحجاز التي تمتد ميل من عمان الى المدينة ونجح العرب في الهاء ٢٥ ألف جندي تركي وعزلوا المدينة ومهدت الثورة العربية لهجوم اللنبي الناجح الذي بدأ في ١٨ أيلول ١٩١٨ ودخل لورنس مع القوات العربية دمشق في نهاية الشهر وصف مغامراته في كتاب "اعمدة الحكمة السبعة" الذي صدر عام ١٩٢٦ كما صدر في نسخة موجزة بعنوان "ثورة في الصحراء عام ١٩٢٧ ورغم المبالغات اظهر لورنس أنه مُنَظِّر فطن في حرب الأنصار وبعد أن عمل مستشارا في الشؤون العربية في وزارة المستعمرات (١٩٢١-١٩٢٢) حاول لورنس تجنب الاهتمام العام به وانضم الى القوة الجوية الملكية فنيا باسم روس وتوفي في حادث دراجة نارية في ١٩ أيار ١٩٣٥ وكان ليدل هارت Hart صديقا له في الفترة بعد الحرب العالمية الاولى

LEAHY, Willian Daniel

لـيـهـي، ويـلـيـام دانـيـل

(١٨٧٥- ١٩٥٩) قائد الاسطول الاميريكي كان قائد قوة بحرية قتالية (١٩٣٦-١٩٣٧) ورئيس العمليات البحرية (١٩٣٧- ١٩٣٩) وحاكم بويرتوريكو (١٩٣٩- ١٩٤٠) وسفير الولايات المتحدة في فرنسا

في عهد فيشي من عام ١٩٤٠ الى أيار ١٩٤٢ ثم عينه روزفلت رئيس الأركان في تموز ١٩٤٢ واحتفظ بهذا المنصب حتى عام ١٩٤٩ (في عهد ترومان Truman بعد عام ١٩٤٥) وعمل ضابط ارتباط مباشر بين الرئيس الأمريكي بصفة القائد العام للجيش والبحرية ورؤساء هيئات الأركان المشتركة.

بندقية ليبل LEBEL RIFLE

تبنى الجيش الفرنسي عام ١٨٨٦ هذه البندقية rifle التي اطلق عليها اسم العقيد نيكولاس ليبيل (١٨٣٨-١٨٩١) وكان عضوا في هيئة اسلحة فرنسية. كانت البندقية ليبيل أول بندقية ذات ماسورة صغيرة تستعمل بارودا عديم الدخان smokeless powder تتبناها دولة كبرى. وكانت البندقية غرا Gras قد أظهرت ان سرعة الرمي لا يمكن ان تزداد الا باستعمال مخزن magazine. ولذا كان للبندقية ليبيل مخزن انبوبي يتسع لثمان خرطوشات قدح percussion cartridges مركزية النار وأدت التحسينات الى جعل مدى البندقية ليبيل الدقيق زهاء الف ياردة

لي، روبرت ادوارد LEE, Robert Edward

(١٨٠٧-١٨٧٠) القائد الاعلى لقوات الولايات الجنوبية في الحرب الاهلية الاميركية American Civil War (الخريطة٣) كان ابن هنري لايت هورس هاري لي وهو قائد قوة فرسان بارع في الثورة الأميركية. خدم روبرت في الحرب الأمريكية-المكسيكية American-Maxican War (١٨٤٦-١٨٤٨) وقاد قوة أخمدت تمردا في هاربرز فيري في وقت غارة جون براون عام ١٨٥٩ عمل لي مستشارا عسكريا لديفيس Davis (١٨٦١-١٨٦٢) وأدى اقتراحه القيام بمظاهرة

عسكرية لتحويل قوات الاتحاد عام ١٨٦٢ الى حملة شيناندوه Shenandoah بقيادة جاكسن Jackson في أيار-حزيران. وفي ١ حزيران حل لي محل ج.أ جونستن في منصب قائد جيش فيرجينيا الشمالية. وغزا الشمال بعد انتصاره في معركة بول رن Bull Run الثانية بيد أن قوات اكثر عددا صدت قواته في معركة انتيتام Antietam في ١٧ أيلول. وفي نيسان ١٨٦٣ دخلت قواته القتال تملؤها الثقة رغم النواقص التي كانت تعاني منها وأدت المناورة البارعة الى انتصار لي العظيم في شانسلرزفيل Chancellorsville في أيار وغزا الشمال مرة اخرى بيد انه دحر في غيتسبورغ Gettysburg في تموز وشهد عام ١٨٦٤ مناورات بارعة قام بها لي وغرانت Grant كما ظهر في حملة ولدرنيس Wilderness وفي حصار بيترزبورغ Petersburg اللاحق أثبت لي أنه يتقن العمليات الدفاعية. وفي ٣ شباط قرر ديفيس تعيين لي قائدا أعلى غير أنه أرغم على أخلاء بيترزبورغ في ٢ نيسان. وبدأت حملة ابوماتوكس Appomattox النهائية في ٢ نيسان. استسلم لي لغرانت في ٩ نيسان. كان في جرأته وعزمه ومرونته يتناقض تناقضا شديدا وقادة قوات الاتحاد في المراحل الأولى من الحرب. وبدا أنه كان يخيف أعداءه حتى ظهر غرانت أصبح الشخصية التي تشد أنصار القوات الجنوبية الى قضيتهم. كان قوي الشخصية وكان مفهومه للقيادة، السماح لمرؤوسيه بحرية كبيرة في تنفيذ خططه، طريقة شجعت المبادرة وان كانت خطرة.

لي، جيمز — LEE, James

(١٨٣١-١٩٠٤) مصمم أسلحة اسكتلندي المولد عمل في الولايات المتحدة من الأسلحة الصغيرة العسكرية التي انتجها بندقية رمنغتن - لي، ذات المخزن. وبندقية لي rifle التي أدخلت في البحرية الأميركية وكانت البندقية الثانية التي صنعت عام ١٨٧٩

تضم مخزنا على شكل صندوق موضوع تحت الة التشغيل انتشرت هذه الآلة في أنحاء العالم كافة كما عمل لي في صنع نظامين بريطانيين لتعبئة المخزن وهما لي انفيلد Lee-Enfield ولي ميتفورد Lee_Metford

لي مالوري سير ترافورد LEIGH-MALLORY, Sir Trafford

(١٨٩٢-١٩٤٤) فريق طيار بريطاني كان قائد مجموعة المقاتلات رقم ١٢ في معركة بريطانيا Britain وانتقل الى مجموعة المقاتلات رقم ١١ في كانون الاول ١٩٤٠ خلف شولتو دوغلاس رئيسا لقيادة المقاتلات في تشرين الثاني ١٩٤٢ عين قائدا عاما للقوات الجوية الحليفة عام ١٩٤٤ قبل عمليات الانزال في نورماندي Normandy وكان مسؤولا عن حوالي تسعة الاف طائرة تابعة للقوة الجوية البريطانية والقوة الجوية الاميركية عين قائدا عاما للقوات الجوية في جنوب شرقي آسيا في تشرين الثاني ١٩٤٤ ولكنه قتل في حادث تحطم طائرة في طريقه لتسلم منصبه الجديد

لايبزك (الحملة والمعركة) LEIPZIG, Campaign and Battle of

(آب تشرين الاول ١٨١٣، الحروب النابليونية، الخريطة ١)
عرفت أيضا باسم "معركة الأمم" كانت هذه اكبر حملة وربما أهم حملة في الصراع بين الحلفاء البروسيين والروس والنمساويين والسويديين، من جهة وجيوش نابليون من جهة اخرى. انتهت هدنة وافق عليها المتحاربون بعد معركة باوتسين Bautzen ١٦ في آب. وانضمت النمسا الى الحرب ضد فرنسا وفي أواخر آب وأوائل أيلول أصيب مرؤوسو نابليون بنكسات في غروسبيرين وكاتسباخ وكولم

ودنيفتس بيد أن نابليون احرز انتصارا تعبويا لامعا في دريسدن في ٢٦-٢٧ آب واختلف الحلفاء بشأن الاستراتيجية الصحيحة كان فريدريك ويليام الثالث ملك بروسيا يريد حماية برلين. وكان القائد العام لقوات الحلفاء شفارتسنبيرغ يريد تجنب مواجهة سابقة لأوانها وحث بلوشر Blücher على شن هجوم مبكر بيد ان رأيه رفض وانتظر الجانبان سنوح فرصة مناسبة. وأخيرا بدأت قوات الحلفاء تتحرك نحو لايبزك في نهاية أيلول وقاد جيش سيليسيا بقيادة بلوشر الهجوم. عبر بلوشر نهر الألبه عند الستر في ٣ تشرين الأول واستولى على فارتينبيرغ. كانت مدينة لايبزغ تبعد ٦٦ كيلومترا جنوبيا أسرع الامبراطور الفرنسي من دريسدن ليحمي لايبزك. وعبر ولي عهد السويد الأمير بيرنادوت نهر البه لنجدة الجناح الأيمن من جيش بلوشر كان مجموع أفراد جيشيهما ١٤٠ ألفا وتقدم جيش الحلفاء الرئيس بقيادة شفارتسنبيرغ من الجنوب وكان عدد أفراده ٢٢٠ ألفا وفي ٥ تشرين الأول وصلت وحداته النمساوية المتقدمة الى نسفيكاو التي تبعد ٧٨ كيلومترا عن لايبزغ كان لنابليون ما لايقل عن مئتي الف رجل في منطقة لايبزغ خطط شفاتسنبيرغ لشن الهجوم عبر القرى الواقعة جنوبي لايبزغ في حين يهجم بلوشر وبيرنادوت من طريق هاله في الشمال الغربي بدأت المعركة الهائلة في وقت مبكر من يوم ١٦ تشرين الأول وفي نهاية اليوم الأول كان جيش بلوشر قد شق طريقه الى ضواحي لايبزغ واستولى على قرية موكيرن وتكبد الفيلق البروسي بقيادة يورك Yorck اصابات كثيرة وفي الجنوب تقدم شفارتسنبيرغ تحت ستار أكبر قصف مدفعي حتى ذلك الحين فقد اشترك فيه اكثر من الفي مدفع، بيد أنه وجد التقدم شاقا وبحلول الليل بلغ مجموع اصابات قوات نابليون زهاء ٢٦ ألفا والأرجح أن خسائر قوات الحلفاء زادت على ثلاثين ألفا تأخر بدء القتال في اليوم الثاني بسبب التردد في مقر قيادة قوات الحليفة والافتقار الى تعاون بيرنادوت وفي الوقت نفسه قرر نابليون اعداد طريق للهرب عبر نهر السال

واونستروت نشب القتال مرة اخرى في ١٨ تشرين الاول وكان بلوشر لا يزال يعاني من الدعم غير الوافي من بيرنادوت الا انه احرز تقدما كبيرا وبحلول المساء كانت القوات البروسية مستعدة للهجوم النهائي على المدينة. واصدر نابليون في المساء أمر الانسحاب وبعد الفجر بقليل يوم ١٩ تشرين الاول شن الحلفاء هجومهم النهائي في خمس تعرضات رئيسة على نقاط مختلفة من أسوار المدينة اقتحم بلوشر الخطوط الفرنسية اولا وهرب نابليون الى الراين بلغ مجموع اصابات قوات الحلفاء في الايام الاربعة زهاء خمسين الفا وفقد الفرنسيون ضعف هذا العدد وبلغ معدل القتلى والجرحى حوالي ١٥٠٠ في كل ساعة من ساعات الليل والنهار

تجنيد الجماهير للدفاع عن الوطن LEVÉE EN MASSE

نظام وضع في حروب الثورة الفرنسية French Revolutionary Wars لاستخدام الطاقة البشرية في الحرب وتبناه البروسيون بادخال نظام القوات الشعبية Landwehr والحرس الوطني Landsturm وصدر أمر في شباط ١٧٩٣ بوجوب تقديم ٣٠٠ ألف مجند من المناطق السكنية وحدات عسكرية واستثني السياسيون والموظفون المنتخبون وحتى المتزوجون. واصدر كارنو Carnot في ٢٣ آب ١٧٩٣ نظام تجنيد الجماهير للدفاع عن الوطن وشمل الرجال كافة بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين من العمر ونص القانون على ما يأتي

"على الشباب ان يقاتلوا وعلى الرجال المتزوجين ان يصنعوا الاسلحة وينقلوا المؤن وعلى النساء ان يصنعن الخيم والملابس ويخدمن في المستشفيات ويقوم الاطفال بعمل الضمادات من الكتان القديم ويتوجه المسنون الى الساحات العامة لتشجيع المقاتلين.

بحلول عام ١٨١٣ وبعد الخسائر الكبيرة في حملة عام ١٨١٢ في روسيا Russia اصبح الفتيان في سن ١٥-١٦ يخدمون في الجيش واطلق

عليهم اسم "ماري لويز وهو اسم زوجة نابليون.

لـويـس، اسحـاق نيـوتـن LEWIS, Isaac Newton

(١٨٥٨-١٩٣١) عسكري ومطور اسلحة أمريكي اصيب بعوق في اثناء خدمته في الجيش الأمريكي عام ١٨١٣ اخترع لويس عام ١٩١١ الرشاشة التي تحمل اسمه كان هذا السلاح الذي يعمل بالغاز ينتج الهواء المبرد بنفسه بجعل تيار سريع يمر عبر السبطانة وأصبحت رشاشة لويس السلاح الخفيف القياسي في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى واستعمله الفرنسيون ايضا ولم تتفوق عليها رشاشة حتى ادخال رشاشة برن عام ١٩٣٨ وكانت رشاشة لويس اول رشاشة للرمي من طائرة، عام ١٩١٢

ليـني (المعـركـة) LIGNY, Battle of

(حزيران ١٨١٥) الحروب النابليونية Napoleonic Wars، الخريطة ١) وقعت هذه المعركة المهمة في حملة واترلو Waterloo Campaign في ١٦ حزيران عندما حاول ٨٤ ألف بروسي بقيادة بلوشر Blücher منع جيش نابليون الرئيس الذي كان يضم ٧٨ ألف رجل من تمزيق جبهة الحلفاء تزامن القتال في كاتربرا مع معركة ليني حيث حاولت القوات الفرنسية بقيادة ني Ney صد القوات البريطانية الهولندية وهي تتقدم مسرعة من العاصمة البلجيكية. تركزت معركة ليني في عدد من القرى الصغيرة - واغنليه وسان امان وليني نفسها وسومبريف ولومازي - في منطقة تبلغ مساحتها زهاء أميال جنوبي كاتربرا كانت للفرنسيين قوة مدفعية أعظم ومواقع أفضل، وتقدموا تدريجيا في أواخر النهار ومساء واصر بلوشر الذي كان يبلغ الثانية والسبعين من العمر على قيادة هجوم للفرسان بنفسه.

وأطلقت النار على حصانه وهو يمتطيه ورقد هو فاقد الوعي حتى أنقذه مساعده وتولى غنايسناو Gneisenau قيادة الجيش البروسي مؤقتا وأصبح الانسحاب محتما وكاد غنايسناو يقرر الانسحاب بعيدا عن الجيش البريطاني-الهولندي بيد أن بلوشر استعاد وعيه وأمر بالتراجع الى خط مواز للبريطانيين الذين كانوا يتراجعون الى واترلو الأرجح ان مجموع الاصابات البروسية في معركة ليني بلغ زهاء ١٦ ألفا ومجموع الاصابات الفرنسية حوالي ١٢ الفا

لنكولن، ابراهام — LINCOLN, Abraham

(١٨٠٩-١٨٦٥) الرئيس الاميركي السادس عشر خلف جيمز بوكانان في اذار ١٨٦١ أصدر دعوة لالتحاق ٧٥ ألف متطوع في ١٥ نيسان وأعلن محاصرة الموانىء الجنوبية في ١٩ نيسان (الخريطة٣) كان لنكولن ايضا القائد العام للقوات المسلحة وأظهر رغبته في منح السلطة كاملة، في توجيه الاستراتيجية في الحرب الاهلية، لأي قائد عسكري يظهر قدرة كافية لكنه لم يجد قائدا مؤهلا حتى ظهر غرانت Grant لم يكافأ غرانت على ولائه لمكليلان McClellan وأخيرا طرده لنكولن في تشرين الثاني ١٨٦٢ وتولى بيرنسايد Burnside منصب قائد الجيش بدلا منه رغم تردده وتأكدت الشكوك في مقدرته في هزيمة فريدركسبورغ Fredericksburg في كانون الأول. اصبح هوكر Hooker قائد جيش بوتوماك بيد أنه هزم في معركة تشانسلرزفيل Chancellorsville في أيار ١٨٦٣ وتولى ميد Meade القيادة قبل معركة غيتسبورغ Gettysburg بأقل من اسبوع واحد وانتهت المعركة بانتصار قوات الاتحاد غير انه لم يستطع متابعة نجاحه وأخيرا عين غرانت قائدا أعلى في آذار ١٨٦٤ وبعد خمسة أيام من استسلام لي اطلق جون ويلكس بوث النار على لنكولن في متحف فورد بواشنطن وتوفي لنكولن بعد يوم واحد في ١٥ نيسان. وخلفه أندرو جونسن

رئيسا للولايات المتحدة

لـتـل بـغ هـورن (المعـركـة) LITTLE BIG HORN, Battle

(حزيران ١٨٧٦) دروة الصراع مع الهنود السيوكس والشيين في اميريكا (١٨٧٦-١٨٧٧) قاد الهنود فيها كريزي هورس Crazy Horse زعيم قبيلة اوغلالا وستنغ بل زعيم سيوكس منطقة بريري وفي حزيران ١٨٧٦ اقترب القوات الأميريكية بقيادة الفريد تيري من قوات كريزي هورس وفي ١٧ حزيران اصطدم الهنود بقوة يقودها كروك Crook في معركة روزبد انسحب الهنود كما تراجع كروك لاعادة تنظيم قوته لم يكن تيري يعرف بنشوب المعركة واعتقد أنه في وسع قواته وقوة كروك تطويق كريزي هورس وأرسل ٦٠٠ من الفرسان بقيادة العقيد جورج كستر للمساعدة في اكمال عملية التطويق كان كستر (١٨٣٨-١٨٧٦) من مقاتلي الحرب الأهلية والمعارك السابقة مع الهنود وخصوصا في بلاك هيلز عام ١٨٧٤ تعقب آثار كريزي هورس بيد أن الهنود اتخذوا لانفسهم مواضع دفاعية في لتل بيغ هورن. وهاجم كستر دونما انتظار تيري اذ قسم قوته ثلاثة ارتال وقاد احد الارتال بنفسه دمر رتله وقتل ٢١٢ ضابطا وجنديا ومنهم كستر نفسه وتشتت الرتلان الباقيان وان صمد ٤٨ ساعة حتى وصل تيري ادت معركة ولف ماونتن في ٨ كانون الثاني ١٨٧٧ الى استسلام كريزي هورس وقتل ستنغ بل في ١٥ كانون الاول ١٨٩٠

لـويـد جـورج، ديـفـد LLOYD GEORGE, David

(١٨٦٣-١٩٤٥) سياسي بريطاني. تولى منصب وزير الخزانة في الأعوام ١٩٠٨-١٩١٥ وعارض الحرب العالمية الاولى حتى نشبت ثم عارض التركيز في الجبهة الغربية وأيد بدلا من ذلك القيام

بعمليات في ايطاليا Italy والدردنيل Dardanelles وادى فشل العملية الاخيرة الى اضطراب سياسي اذ وافق رئيس الوزراء اسكويث على قيام ائتلاف مع حزب المحافظين وأصبح لويد جورج في ذلك التعديل الوزاري وزير الذخيرة الأول في ٩ حزيران ١٩١٥ طور فورا الانتاج الحربي تطوريا ثوريا وأقنع اعضاء نقابات العمال بقبول الظروف الشاقة واستخدم النساء فزاد الانتاج زيادة كبيرة خلف لويد جورج كتشنر Kittcher في منصب وزير الحرب بعد موت كتشنر في ٥ حزيران ١٩١٦ ازداد الخلاف بين لويد جورج ورئيس الوزراء اسكويث واستقال لويد جورج في أواخر عام ١٩١٦ وأدى ذلك الى سقوط حكومة اسكويث الائتلافية في ٥ كانون الاول وتولى لويد جورج منصب رئيس الوزراء بدلا من اسكويث. رغب رئيس الوزراء الجديد في ضم تشرتشل Churchill الى حكومته. بيد أن وزير الحربية السابق كان ما يزال غير مقبول سياسيا بعد فشل عملية الدردنيل كان لويد جورج زعيما حربيا مفعما بالحيوية ونموذجا لتشرشل تبعه في الحرب العالمية الثانية وقد شهدت فترة ادارته صراعا مع القادة العسكريين لاسيما مع روبرتسن Robertson ورؤساء هيئة الأركان العامة الامبراطورية وهيغ Haig. وافق لويد جورج على خطط هجوم نيفيل Nivelle offensive عام ١٩١٧ الا انه حاول جعل هيغ خاضعا للقيادة الفرنسية. ورغم انه حبذ بذل جهد اكبر في ايطاليا فقد عجز عن منع تنفيذ خطة هيغ في شن هجوم واسع في أواخر صيف عام ١٩١٧ مما أدى الى معركة ايبر Ypres حاول لويد جورج تقليل سلطة رؤساء الأركان العامة الامبراطورية في شباط ١٩١٨ فاستقال روبرتسن وخلفه اخيرا الجنرال ويلسن Wilson وبقي هيغ قائدا للقوات البريطانية في اوربا كان للويد جورج دور رئيس في التسوية السلمية محذرا من الانتقام بيد أن تأييده اليونانيين في الحرب بين اليونان Greece وتركيا (١٩١٩-١٩٢٣) هدد بنشوب مواجهة بين القوات البريطانية المرابطة في القسطنطينية والقوات التركية

الزاحفة بقيادة كمال اتاتورك Kemal Ataturk خلف زعيم حزب المحافظين بونار لو لويد جورج في منصب رئيس الوزراء في تشرين الثاني ١٩٢٢

المسيرة الطويلة LONG MARCH, The

(١٩٣٤- ١٩٤٥) استمر الصراع في الصين منذ منتصف العقد الثالث بين الفئات القومية (الكومنتانغ) والشيوعية والاقطاعية وزادها تعقيدا التدخل الياباني والروسي وفي أوائل العقد الرابع كان القتال الرئيس بين قوات الكومنتانغ بقيادة تشيانغ كاي شيك والشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ Mao Tse Tung السياسية وفي تشرين الاول ١٩٣٤ بدأ الشيوعيون الصينيون انسحابا طويلا نظمه ماو عبر جنوب غربي الصين الى شنسي في الشمال وقطع الجيش الأول الصيني بقيادة تشوتيه، وكان ماو مسؤوله السياسي، ستة الاف ميل في ١٣ شهرا في حين استعمل الجيش الثاني بقيادة هو لونغ طريقا أقصر لم يصل زهاء نصف المئتي ألف شيوعي الى المكان المقررومنهم من بقوا للتحريض على المزيد من الثورة

المجموعة الصحراوية بعيدة المدى LONG RANGE DESERT GROUP

الفت القوة في اوائل عام ١٩٤٠ في شمالي افريقيا وضع الفكرة العميد رالف باغنول وأقرها ويفيل Wavell وسيلة للتغلب على الافتقار الى عمليات الاستطلاع بسبب نقص الطائرات وازداد عدد افراد القوة اخيرا الى ٣٠٠ نيوزلندي وبريطاني وروديسي وغيرهم ومنهم ١٢ أميركيا نفذت القوة اكثر من مئتي عملية وبقيت مستقلة عن مجموعات شن الغارات الأخرى التي اسست في حملة الصحراء desert

campaigns ومنها الخدمات الجوية الخاصة Special Air Services.
ونفذت القوة في فترة لاحقة عمليات القوات الخاصة في ايطاليا واليونان والبانيا ويوغسلافيا وحلت الوحدة عام ١٩٤٥

مجموعة الاختراق بعيدة المدى — LONG RANGE PENETRATION GROUP

أنظر الشندت — See Chindits

لونغستريت، جيمز — LONGSTREET, James

(١٨٢١-١٩٠٤) قائد من قواد الولايات الجنوبية في الحرب الاهلية الاميركية American Civil War (الخريطة ٣) قاد مؤخرة جيش جونستن Johnston في أيار ١٨٦٢ كان قائد فيلق في معركة بل رن Bull Run الثانية وقاد قوات المركز في معركة انتيتان Antietan في أيلول ١٨٦٢ وقاتل في معركة فريدركسبرغ Fredericksberg في كانون الأول وفي معركة غيتسبورغ Gettysburg في تموز ١٨٦٣ كان له دور مهم في معركة شيكاموغا في أيلول ١٨٦٣ في حملة تشاتانوغا Chattanooga واصيب بجرح بليغ في معركة ولدرنيس Wilderness في أيار ١٨٦٤ الا انه شفي في الوقت المناسب ليشترك في حملة ابوماتوكس Appomattox النهائية.

لوس (المعركة) — LOOS, Battle of

(ايلول تشرين الاول ١٩١٥، الحرب العالمية الاولى First World war الخريطة ١٠).فقدت القوات البريطانية في اوربا بقيادة فرينتش French ٦٥ ألف رجل في هذه المحاولة الفاشلة لاستعادة

الأراضي التي استولى عليها الالمان في معركتي فرونتيرز Frontiers و"السباق الى البحر وتكبدت القوات الفرنسية اكثر من مئة ألف اصابة في فيمي رج الغربية أدت المعركتان البريطانية والفرنسية، اللتان اطلق عليهما معا اسم معركة ارتوا الثالثة، الى ادراك نشوء الجمود في حرب الخنادق عد فرينتش مسؤولا عن الفشل في معركة لوس واستبدل بهيغ

لـــوديـنـــدورف، اريـــش فـــون LUDENDORFF,Erich von

(١٨٦٥-١٩٣٧) قائد الماني كان برتبة لواء عندما نشبت الحرب العالمية الاولى First World War (الخريطة ١٠) تفوق في حملة بلجيكا الأولى في آب عين بمنصب رئيس الامدادت والتموين (رئيس الاركان) بقيادة هندنبورغ Hindenburg في الجبهة الشرقية في أواخر آب وخحقق الاثنان الانتصار في تانينبرغ Tannenberg (الخريصة ٩) استمر يعمل بنجاح في غربي بولندا وحث مع هندنبورغ على القيام بهجوم شامل على روسيا على حساب القوات الالمانية في الجبهة الغربية حل ثنائي هندنبورغ - لوديندورف محل فالكنهاين Falkenhayn في قيادة الجبهة الغربية في ٢٩ آب ١٩١٦ وتبنى هذا الثنائي استراتيجية دفاعية استمرت طوال عام ١٩١٨ وخططا سلسلة هجمات لعام ١٩١٨ بدأت بمعركة السوم Somme لم تحقق الهجمات انتصارا حاسم وبعد شن قوات الحلفاء هجوما مضادا في أميان Amiens أعلن لوديندورف "يجب انهاء هذه الحرب" واستقال في ٢٧ تشرين الاول التزاما بطلب ولسن Wilson بعدم بدء المفاوضات لعقد اهدنة مع القيادة العسكرية الألمانية القائمة وهكذا تجنب الوصمة التي لحقت من وقعوا معاهدة فرساي Versailles اشترك لوديندورف في مؤامرة ميونيخ الفاشلة عام ١٩٢٣ رشحه النازيون لمنصب الرئاسة في آذار ١٩٢٥ الا أنه لم يحرز سوى ٢١١ ألف صوت من

مجموع حوالي ٢٧ مليون صوت تحول تفضيل النازيين الى هندنبورغ الذي فاز في انتخابات ثانية في نيسان واستمر لودندورف يقود حملات على الكاثوليك واليهود والماسونيين وان كان دون اسناد هتلر

القوة الجوية الالمانية LUFTWAFFE

طور هتلر Hitler القوة الجوية الالمانية سلاحا مستقلا بعد عام ١٩٣٣ بقيادة غورنغ Goring وزيرا للقوات الجوية في الحكومة وهكذا فان القوة الجوية الألمانية مدينة بتطورها المستقل الى النازيين وجعلها هذا، حتما، موالية لهتلر وفي الأعوام الستة، من عام ١٩٣٣ الى عام ١٩٣٩، ازداد عدد أفراد القوة الجوية الى ٢٦٠ الف رجل وكان الاسطول الجوي عام ١٩٣٩ يضم ١١٨٠ قاذفة قنابل و٣٦٦ قاذفة انقضاضية و١١٧٩ طائرة مقاتلة و٦٠٤ طائرات استطلاع و٢٤٠ طائرة ساحلية و٤٠ طائرة هجوم أرضي، وبلغ مجموعها ٣٦٠٩ كانت انواع الطائرات الرئيسة هي ميسر شمت مي ١٠٩ المقاتلة وسرعتها ٣٥٧ ميلا في الساعة ومداها ٤١٢ ميلا وميسر شمت مي ١١٠ وسرعتها ٣٤٩ ميلا في الساعة ومداها ٥٦٥ ميلا ويونكرز يو ٨٧ ستوكا التي كانت سرعتها ١٩٩ ميلا في الساعة ومداها ٦٢٠ ميلا، ويونكرز يو ٨٨ وتستعمل طائرة انقضاضية وقاصفة في الطيران الافقي ومقاتلة ليلية وطائرة استكشاف وطائرة قاذفة وطائرة نسافة وتبلغ سرعتها ٢٨٦ ميلا في الساعة ومداها ١٥٥٣ ميلا وقاذفة القنابل متوسطة المدى هانيكيل هي ١١١ التي تبلغ سرعتها ٢٥٤ ميلا في الساعة ويبلغ مداها ١١٠٠ ميل، وقاذفة القنابل متوسطة المدى دورنير دو ١٧ وتبلغ سرعتها ٢٦٥ ميلا في الساعة ومداها الاقصى ٧٤٥ ميلا كان العيب في هذه الطائرات غياب قاذفة القنابل بعيدة المدى وهكذا أرغمت انواع الطائرات متوسطة المدى على القيام

بأدوار غير مناسبة، خصوصا في اثناء الغارات الجوية الألمانية Blitz ومعركة بريطانيا Britain. باستثناء هاتين الحملتين كانت القوة الجوية الألمانية تقوم بدور اسناد الجيش، لاسيما تطبيق اسلوب الحرب الخاطفة blitzkrieg. ولهذا السبب غابت قاذفات القنابل المناسبة. استمر انتاج الطائرات ممتازا عموما رغم الغارات الاستراتيجية strategic bombing التي شنتها طائرات الحلفاء. بيد ان القوة الجوية الألمانية اضطرت منذ عام ١٩٤٣ الى القيام بدور دفاعي على نحو متزايد لاسيما بسبب النقص الحاد في الوقود. وأعيق توزيع الوقود ايضا بسبب الافتقار الى التوجيه الحازم والتخطيط بعيد المدى. ورغم ذلك واصلت القوة الجوية الألمانية القتال بتصميم شديد وساعدها في ذلك ادخال نوعين من الطائرات هما:- فوكه - فولف ١٩٠ أ، وقد تكون انجح طائرة مقاتلة المانية اذ كانت سرعتها القصوى تزيد على ٤٠٠ ميل في الساعة ويزيد مداها على ٥٠٠ ميل، والطائرة النفاثة مي ٢٦٢ التي تزيد سرعتها على ٦٠٠ ميل في الساعة. وسببت هذه الطائرة النفاثة مشاكل لقوات الحلفاء المتقدمة في ألمانيا في المرحلة الأخيرة من الحرب. اذ غالبا ما كانت تتخلص من الكشف عنها لان مواقع الرادار كانت تعجز عن تتبعها بالسرعة الكافية. قاتلت القوة الجوية الألمانية بضراوة في الشهور الأخيرة من الحرب بمساعدة المدى الأقصر الذي اصبحت تسلكه وحاولت أن تنجو من اهتمام غارات قاذفات قنابل الحلفاء على المطارات الالمانية باستخدام مطارات ثانوية مخفية جيدا وكانت لا تستعمل الا فترات قصيرة.

لوتسين (المعركة) LUTZEN, Battle of

(أيار ١٨١٣، الحروب النابليونية، الخريطة ١). وقعت بروسيا وروسيا تحالفا هجوميا - دفاعيا في كاليش في ٢٦ شباط ١٨١٣ بدأت

هذه المعركة ما سمي حرب التحرير ضد نابليون Napoleon وأعلنت بروسيا الحرب رسميا في ١٣آذار. وكان نابليون قد استطاع آنذاك جمع جيش جديد من ٢٠٠ ألف رجل وان كان كثيرون منهم عديمي الخبرة وغير مدربين ولم يكن سوى ثلثي هذا العدد مستعدين لارسالهم الى قتال الخط الامامي. وكان الفرنسيون ضعفاء في قوة الفرسان بخاصة. كانت تواجه نابليون في بدء الحملة ثلاث جيوش. تقدم الامير فتغينشتاين من برلين يقود زهاء ٤٤ ألف رجل معظمهم روس وأن كان بعضهم بروسيون، بقيادة يورك Yorck وبولوف Bulow. وتقرر أن يتقدم الروس من جنوبي برلين بقيادة القائد الاعلى كوتوزوف Kutuzov في حين قاد بلوشر على مبعدة منه في الجنوب ٦٥ ألف بروسي من سيليسيا نحو دريسدن. توفي كوتوزوف في ٢٨ نيسان وخلفه في القيادة فيتغينشتاين. وبحلول اليوم الاخير من نيسان كان جيش الماين بقيادته جوار ناومبيرغ في حين احتشد جيش الب بقيادة اوجين امير بوهارنيه حول ميرسيبورغ. تقدم نابليون نحو لايبزغ وأمر ني Ney بان يحمي حركته بمسك لوتسين والقرى القريبة كلاين غورشين وغروس غورشين ورانا وكايا. هاجم زهاء ٨٨ ألف جندي بروسي وروسي بقيادة فيتغينشتاين وبلوشر هذه القرى في ٢ أيار. وكان نابليون يقود مئة ألف جندي في الجوار وكان كثيرون منهم يزحفون على لايبزغ. سمع نابليون نيران المدافع بينما كان يمتطي حصانه في الطريق الى لايبزغ وأمر فورا بان يقوم الفيلق بقيادة مارمون Marmont وهنري بيرتران باسناد ني. وحث بلوشر فيتغيشتاين على إشراك فرسان قوات الحلفاء قبل وصول هذه التعزيزات بيد أن القائد العام رفض ذلك. ورغم ذلك عندما وصل نابليون الى ميدان المعركة كان الفيلق الثالث الفرنسي قد بدأ يتقهقر وراح نابليون يشحذ الهمم الهابطة في الكتائب. وفي أواخر عصر ذلك اليوم سمح فيتغينشتاين اخيرا للفرسان بالهجوم. واستولت قوات الحلفاء على قريتي كايا وغروس غورشين وكانت كتائب فرنسية اخرى تصل الى

المنطقة وهجم نابليون وهو يقود الحرس الفرنسي يسنده ثمانون مدفعا قتل أكثر من الف فرنسي في هذا التعرض ورغم هذا أخرج جنود الحلفاء من القريتين. وسمع فيتغيشتاين ان لايبزغ قد سقطت وبدأ يخطط للانسحاب قاد بلوشر هجوم الفرسان الأخير الذي كاد يؤدي الى اسر نابليون ثم انسحبت قوات الحلفاء الى باوتسين Bautzen. فقد الفرنسيون زهاء ١٨ ألف رجل في معركة لوتسين وبلغ عدد الاصابات الفرنسية زهاء العدد نفسه في اثناء التقدم نحو باوتسين كما فقد الحلفاء حوالي ١٨ ألفا في لوتسين وكان أحد القتلى شارنهورست Scharnhorst رئيس اركان بلوشر

هجوم ليزين LYS-AISNE OFFENSIVE

(نيسان أيار ١٩١٨، الحرب العالمية الاولى، الخريطة ١٠)

بعد هجوم السوم Somme في آذار شن لوديندورف هجوما جديدا في ٩ نيسان على القوات البريطانية في فلاندرز اشترك في الهجوم الجيش الرابع الالماني بقيادة الجنرال سكست فون ارنيم والجيش السادس الألماني بقيادة الجنرال فرديناند فون كواست وكان يدافع عن المنطقة الجيش الثاني البريطاني بقيادة بلومر Plumer والجيش الاول بقيادة الجنرال هنري هورن. تركز القتال في بلدة ارمنتيية وبدأ الهجوم الألماني بعد قصف بقنابل الغاز وبمواد شديدة الانفجار ومرة اخرى استعمل الألمان اساليب التسلل التي وضعها هوتير Hutier وبحلول ١٠ نيسان كانت قوات كواست قد قامت باختراق لمسافة ٥ أميال. وفي ١١ نيسان هجم ارنيم بأربع فرق على فرقة بريطانية واحدة شمالي ارمنتييه وتراجع المدافعون الذين حرموا من القوات الاحتياطية التي كانت قد ارسلت لصد تقدم كواست. وفي ١١ نيسان اتحد الجيشان الألمانيان وتقدما غربا ولكن في ١٢ نيسان أصدر هيغ Haig أمره الشهير باسناد الظهور الى الجدار وحظر

الانسحاب اوقفت القوات البريطانية في أوربا التقدم واستولى نودندورف على منطقة نتوء بقيت معرضة للهجوم المضاد زاد عدد الاصابات الألمانية ٣٥٠ ألفا وبحلوز ٢١ نيسان وبلغت الخسائر البريطانية ٣٠٥ الاف وحاول لودندورف مواصلة الضغط بمهاجمة القوات الفرنسية في شيمادى دام في منطقة اين وكان الهدف تحويل الانتباه قبل شن هجوم نهائي على القوات البريطانية اقتحم الألمان الخطوط الفرنسية في ٢٧ أيار يسندهم ٤٦٠٠ مدفع وبعد ٣٦ ساعة وصلت القوات المهاجمة الى نهر المارن في شاتو- تيري على بعد ٣٧ ميلا عن باريس وأرسل بيرشنغ Pershing الفرقتين الأميريكيتين الثالثة والثانية بقيادة الجنرالين ج.ت ديكمان وعمر برادلي، واندفعت هاتان الفرقتان للقتال على ضفة نهر المارن واشتبكت الفرقة الاميريكية الاولى بقيادة الجنرال روبرت لي بولارد في كانتيني على بعد ٥٠ ميلا الى الشمال الغربي في أول هجوم أميريكي في الحرب صدت القوات الأميريكية التقدم الألماني في منطقة شاتو تيري ثلاثة أيام ثم شنت هجوما مضادا في ٤ حزيران وبلغ مجموع الاصابات الاميريكية اكثر من عشرة آلاف وبعد هجوم محدود شنه لودندورف في منطقة نويون-مونتديديه في منتصف حزيران شرع بمحاولته الاخيرة في ١٥ تموز في معركة المارن Marne الثانية

M

MACARTHUR, Douglas

مـكـــارثـــر ، دوغـــلاس

(١٨٨٠-١٩٦٤) قائد عسكري اميريكي قاد الفرقة الأميريكية الثانية والأربعين في فرنسا (١٩١٨-١٩١٩) واصبح مدير منظمة الدفاع الوطني لحكومة الفلبين من عام ١٩٣٥ حتى احالته على التقاعد عام ١٩٣٧ أعيد الى الخدمة في تموز ١٩٤١ بمنصب القائد الاميريكي في الشرق الأقصى اضطر الى اخلاء مانيلا عاصمة الفلبين في أيار ١٩٤٢ وعين في اوائل عام ١٩٤٢ قائدا اعلى في جنوب غربي المحيط الهادىء اختلف منذ البداية مع كنغ King، رئيس هيئة الأركان البحرية في واشنطن، بشأن الاستراتيجية الصحيحة الواجب تطبيقها في هذه الحرب مع اليابان Japan (الخريطة ١٦) أدت الخطط التوفيقية الى عمليات ناجحة في غينيا الجديدة New Guinea وجزر سليمان عام ١٩٤٣ والى عودة مكارثر الى الفلبين Philippines في ٢٢ تشرين الأول ١٩٤٤ وفي ٢ نيسان ١٩٤٥ قبل مكارثر استسلام اليابان رسميا الذي قدمه وزير الخارجية شيغمتسو وبعد أن اعطي مكارثر لقب القائد الأعلى لدول الحلفاء تولى منصب حاكم اليابان (١٩٤٥-١٩٥٠) وفي ٢٧ حزيران ١٩٥٠ تلقى أوامر من ترومان Truman بتقديم. مساعدات جوية وبحرية الى كوريا Korea (الخريطة ١٧) وفي ٧ تموز أصبح القائد العام لقيادة الأمم المتحدة. وعكس الوضع العسكري اليائس الذي كان قائما بتنفيذ عملية الانزال في انتشون في ١٥ أيلول. بيد أن الخلاف وصل الى الذروة بسبب اصراره على وجوب الغاء القيود على

العمليات الموجهة ضد الصين الشيوعية وحل محله رِجوي Ridgeway في ١١ نيسان ١٩٥١

مكليلان، جورج برنتن MCCLELLAN, George Brinton

(١٨٢٦- ١٨٨٥) قائد عسكري اميريكي خدم طوال الحرب الاميريكية- المكسيكية American-Mexican War منح رتبة لواء في جيش الاتحاد في ٣ أيار ١٩٦١ وعمل في اوهايو في المرحلة الأولى من الحرب الأهلية الأميريكية American Civil War عين مكليلان قائد قوات الاتحاد في الشمال في ٢٢ تموز ١٨٦١ بدلا من ايرفن مكدويل بعد كارثة معركة بُل رَن الاولى في اليوم السابق وبدأ تدريب القوة التي سرعان ما أصبحت جيش بوتوماك اضطر لنكولن Lincoln للضغط عليه في ٨ آذار لكي يقوم بعمليات عسكرية، واستمر مكليلان في التردد، لاسيما في اثناء العمليات التي ادت الى معركة مالفيرن هل في تموز ١٨٦٢ قاتل لي Lee في معركة انتيتام Antietam في ١٧ أيلول ولكنه سمح لقوات الولايات الجنوبية بالانسحاب حل محله بيرنسايد Burnside في ٧ تشرين الثاني رشح مكليلان نفسه لمنصب الرئاسة ضد لنكولن في انتخابات عام ١٨٦٤ ومني بهزيمة كبيرة فيها

الرشاشة MACHINE-GUN

كانت الرشاشة غاتلنغ Gatling، الرشاشة الناجحة الاولى وقد قبلها الجيش الاميريكي عام ١٨٦٦ وفي العام نفسه انتج الفرنسيون الرشاشة مترايز Mitrailleuse التي كان مداها أكبر من مدى الرشاشة غاتلنغ - الفي ياردة قياسا بألف ومئتي ياردة - الا أنها لم تستعمل بكفاءة في اثناء الحرب الفرنسية - البروسية

Franco-Prussian War . كان عيب الرشاشتين كلتيهما، كذلك الرشاشة نوردينفيلت (نسخة عام ١٨٧٥)، هو وزنها الثقيل. وكانت الرشاشة ماكسيم Maxim الرشاشة العملية الاولى حقا التي تبناها البريطانيون عام ١٨٨٩ ثم استعملتها كل دولة كبيرة. وكانت رشاشة فكرس Vickers البريطانية نسخة محورة. وظهرت رشاشتان أخريان بعد الرشاشة ماكسيم الأولى بفترة قصيرة وهما براوننغ Browning وهوتشكيس Hotchkiss . وكانت سرعة رمي كل منهما أبطا من سرعة رمي ماكسيم مما منحها قدرة تبريد أفضل ومن ثم قلل وزنها بيد أن الرمي الغزير كشف عن مشاكل بشأن سخونتها وطورت الرشاشة لويس Lewis عام ١٩١١ للتغلب على هذا العيب. واصبحت هذه هي الرشاشة الخفيفة القياسية في الحرب العالمية الاولى First World War ولم تحل محلها سوى الرشاشة برين قطر ٠,٣٠٣ بوصة وهي سلاح اقتصادي يمكنه اطلاق طلقات مفردة او صليات قصيرة او بسرعة كبيرة تبلغ ٥٠٠ طلقة في الدقيقة. وقبل الحرب العالمية الثانية ايضا طور الألمان الرشاشة م ج ٤٣ التي تعمل بالارتداد وتملأ بالشريط والتي حلت محلها الرشاشة م ج ٤٢ المتوسطة ذات الاغراض العامة. وكان عيبها هو سرعة الرمي الشديدة التي تبلغ ألف طلقة في الدقيقة وهذا يؤدي الى تبذير شديد واستعمل الروس في الحرب الرشاشة ديغتياريف قطر ٧,٦٢ ملم التي تملأ بالاسطوانة وتعمل بالغاز وحسنت هذه الرشاشة بعد عام ١٩٤٥ وأصبحت الرشاشة ر.ب٤٦ التي كانت ماتزال مستعملة في الجيش السوفيتي في اوائل السبعينات. وكانت الرشاشة الثقيلة الأميريكية في الحرب هي الرشاشة براوننغ وقطرها نصف بوصة التي تبرد بالماء وتطلق ١٠٠ شريط بمعدل ٤٥٠ طلقة في الدقيقة. وطورت الرشاشة البلجيكية ف.م. نوع ماغ من بندقية براوننغ التلقائية الفعل وتبنت السويد هذه الرشاشة ذات الاغراض العامة التي تعمل بالغاز وتملأ بالشريط عام ١٩٥٨ ، واصبحت السلاح القياسي في حلف الاطلسي بعد ذلك بفترة

قصيرة وطورت الرشاشة القصيرة بصفتها سلاح جندي المشاة لاطلاق النار من مسافة قصيرة وتستعمل هذه الرشاشة طريقة فعل التراجع لاطلاق النار التلقائي وبدأت بنموذج ايطالي سمي أولابيروسا عام ١٩١٥ وكانت الرشاشة القصيرة الاولى الحقيقية هي الرشاشة بيرغمان مسكيتك م.ب ١٨ التي أدخلها الألمان عام ١٩١٨ وظهرت الرشاشة تومبسن عام ١٩١٩ وطور عدد كبير من الأنواع المختلفة منذ عام ١٩٢٥ منها بيرغمان ٣٤ وشمايسر ٢٨ وبيريتا ٣٨ وكانت نسخة الرشاشة شمايسر المعروفة بأسم م.ب ٣٨ تمثل تقدما كبيرا في التصميم وأصبحت نموذج معظم الرشاشات في الحرب العالمية الثانية ومنها الرشاشة ستين ٩ ملم البريطانية وكان لها مخزن دائري ذو ٣٢ طلقة وتبلغ سرعة رميها اكثر من ٥٠٠ دورة في الدقيقة.

مكماهون، الكونت ماري ايدمي باتريس موريس دو — MACMAHON, Comte Marie Edme Patrice Maurice de

(١٨٠٨-١٨٩٣) ماريشال ورئيس جمهورية فرنسي. اشتهر بشجاعته في حرب القرم Crimean War قاد الهجوم على منطقة مالاكوف في ١٧ حزيران ١٨٥٥ وتعززت شهرته في اثناء الاعمال الحربية الفرنسية ضد النمسا عام ١٨٥٩ وقاد ماكماهون في الحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian War الفيالق الثلاثة التي تكون منها جيش الألزاس الفرنسي. لم يفلح في منع تطويق القوات البروسية لقواته وانسحب الى شالون سير مارن وهكذا فتح الطريق الى باريس. حاول الهجوم في ٢١ آب وكان يقود القوات الفرنسية في جيش الموز بيد أن مولتكه Moltke تفوق عليه في المناورة وأرغمه على التقهقر نحو سيدان وفي اثناء هذا الانسحاب جرح في بازيل قبل لحظات من بدء معركة سيدان في ١ أيلول. رشح الجنرال دوكرو خلفا له وهو لا يعرف ان الامبراطور الفرنسي نابليون الثالث كان قد اختار ويمبفن.

ثم برز مرة اخرى عندما نظم القوات النظامية لقمع انتفاضة في باريس في عهد الارهاب انتخب ثاني رئيس للجمهورية الثالثة عام ١٨٧٣ واعتزل الخدمة عام ١٨٧٩

مكنمارا ، روبرت سترينج MCNAMARA, Robert Strange

(١٩١٦-) سياسي اميريكي تولى منصب وزير الدفاع (١٩٦١-١٩٦٨) في حكومة كنيدي Kennedy (١٩٦١-١٩٦٣) وجونسن Johnson (١٩٦٣-١٩٦٨) وخلفه كلارك كليفورد وسع مكنمارا سلطة وزارة الدفاع الأميريكية Defence Department وعززها كثيرا كما أيد تصعيد التورط الاميريكي في فيتنام Vietnam وأدى ذلك اضافة الى نشوب حروب انصار أخرى الى اقتراح سياسة الرد المرن flexible response وليس سياسة الرد الواسع massive retaliation السابقة.

خط ماجينو MAGINOT LINE

نظام تحصينات فرنسي اطلق عليه اسم اندريه ماجينو وزير الحرب في الاعوام ١٩٢٢-١٩٢٤ و ١٩٢٦-١٩٢٩ و ١٩٢٩-١٩٣٠ و١٩٣١ شرع بالعمل الرئيس في الخط عام ١٩٢٩ بعد أن اوصت لجنة عسكرية بتشييد خط دفاعي مستمر كما دعا بيتان Petain، الذي غير رأيه بعدئذ وأيد تفضيل جوفر Joffre اسلوب الدفاع عن المناطق. وأخيرا امتد خط ماجينو ٢٠٠ ميل من الحدود السويسرية واتجه شمالا عبر الالزاس الى ماليدي. وضم القطاع الرئيس شبكة محكمة تربط اطرافها انفاق مع مخازن وغرف محركات ومحلات سكن. وكان من الأسلحة مدافع ورشاشات في مواضع مخفية دوارة ترتفع تلقائيا وقد حدث جدل واسع في العقد الرابع بشأن ضرورة مد الخط شمالا . وكان ويغاند

Weygand بين من حثوا على تمديد الخط في حين عارض بيتان ذلك بقوة. ولم يكن ثمة نظام يشبه خط ماجينو في بلجيكا أو قطاع الأردين في أيار ١٩٤٠ عندما نشبت معركة فرنسا France. كما أن الهجمات الالمانية في المنطقتين كشفت خط ماجينو الشديد ازاء الضغط من الخلف.

ماهان، الفريد تاير MAHAN, Alfred Tayer

(١٨٤٠-١٩١٤) ضابط ومؤلف عسكري بحري أميريكي وابن دنيس هارت ماهان (١٨٠٢-١٨٧١) الاستاذ في كلية ويست بوينت العسكرية ومؤلف عدة كتب في الهندسة العسكرية والهندسة المستوية. تخرج ماهان في الأكاديمية البحرية الأميريكية في انابوليس عام ١٨٥٩ وكان رئيس الاكاديمية الحربية البحرية في نيوبورت (١٨٨٦-١٨٨٩) و(١٨٩٢-١٨٩٣) ومندوب الولايات المتحدة في مؤتمر السلم الاول في لاهاي عام ١٨٩٩ كتبه الرئيسة هي تأثير القوة البحرية في التاريخ ١٦٦٠-١٧٨٣" (طبع عام ١٨٩٠) و تأثير القوة البحرية في الثورة الفرنسية والامبراطورية الفرنسية ١٧٩٣-١٨١٢" طبع عام (١٨٩٢) و اصناف الضباط البحريين (١٩٠١) و علاقة القوة البحرية بحرب عام ١٨١٢ (١٩٠٥) و الاستراتيجية البحرية (١٩١١) وسيرتا حياة فارغت Farragut ونلسن Nelson. كان لماهان هدفان رئيسان الاول تحديد تأثير القوة البحرية في مصير الأمم والثاني استنباط مبادىء للاستراتيجية البحرية قابلة للمقارنة بمبادىء جوميني Jomini في الحرب البرية. وكان جوهر عقيدته الاستراتيجية قيمة السيطرة على البحار عن طريق تركيز القوة أن تكون الأساطيل الكبيرة قوية حتى ولو على حساب السرعة. وان كانت اقل شأنا منها فيجب ان توضع بعيدا كي تبقى خطرا وكانت النتيجة الطبيعية لذلك في رأيه هي استعد للحرب في زمن السلم بتعزيز

الاسطول. وارتبط بذلك مبدأ ثان هو يجب خوض الحرب هجوميا مهما كانت دفاعية في طابعها المعنوي وقد أيد هذه الاراء بقوة السياسيون والقادة البحريون الذين كانوا قد شرعوا في السباق البحري naval race بين بريطانيا والمانيا الذي ادى الى تنفيذ برامج انتاج البوارج الكبيرة battleships

الملايو، (العمليات ضد الشيوعيين) (حالة الطوارىء في الملايو) — **MALAYA, Operations against Communists in, known as the " Malayan Emergency**

(١٩٤٨- ١٩٦٠) تزامن بدء الانشطة العسكرية الشيوعية مع اعلان قيام اتحاد الملايو في ١ شباط ١٩٤٨ الذي ضم الاراضي التي كانت تخضع لسيطرة بريطانيا في شبه جزيرة الملايو أعلنت حالة الطوارىء في ١٦ حزيران ووصلت تعزيزات عسكرية بريطانية واسترالية ونيوزلندية بقيادة الجنرال سير جيرالد تيمبلار المندوب السامي وبلغ مجموع أفراد القوات التي كانت تقاوم الثورة ٤٥ ألفا في النهاية. وكان معظم المسلحين الشيوعيين الذين قدر عددهم بعشرة الاف في بدء الحملة صينيين ولم تحقق جهود الثوار في الحصول على المزيد من الدعم في الملايو نجاحا مهما وقد مكن ذلك قوات الأمن من عزل الثوار واستثمار الكراهية التقليدية بين المجموعتين العرقيتين. كان هدف الثوار المعلن هو الاستقلال واستمرت حرب الأنصار ١٢ سنة وحققت بعض النجاح في البداية بيد أنها تراجعت بعد تعيين العميد سير هارولد بريغس مديرا للعمليات عام ١٩٥٠ ومن الطرق التي اتبعها اعادة توطين القرويين الصينيين في المناطق التي يمكن منها مراقبتهم مراقبة دقيقة وتوسيع قوات الشرطة وقوات الدفاع المحلي وأقامة سياسة مدنية موحدة ونظام قيادة عسكري. وتطور مفهوم واحد في اثناء حالة الطوارىء هو حملات

القلوب والعقول أي الجهد لكسب ولاء العناصر غير الانصار عن طريق تأمين ظروف حياة افضل. وبحلول عام ١٩٥٧ حطمت مجموعات الانصار الرئيسة. والغى اعلان استقلال اتحاد الملايو عام ١٩٥٧ ضمن الكومونويلث البريطاني الغى هدف الثورة الظاهري على نحو فعال. والغيت حالة الطوارىء رسميا في ٣١ تموز ١٩٦٠ وان بقيت جيوب منعزلة للانصار في الاحراش الكثيفة على حدود تايلاند وكان بعضها قائما عام ١٩٥٧ كانت ارقام الاصابات في فترة الطوارىء في صفوف الثوار ٦٧٠٥ قتيلا و١٢٨٦ جريحا واستسلام ٢٦٩٦ وتكبدت قوات الامن ٢٣٨٤ قتيلا و ٢٤٠٠ جريح

الاعمال الحربية بين ماليزيا واندونيسيا

MALAYSIA-INDONESIA HOSTILITIES

(١٩٦٣-١٩٦٦) أعلن تأسيس اتحاد الملايو في ١٦ أيلول ١٩٦٣ وأضيفت جزيرة سنغافورة وصباح وساراواك في جزيرة بورنيو الى اتحاد الملايو. وأثار اقامة هذه الدولة على حدود اندونيسيا الشمالية فورا عداء الرئيس الاندونيسي أحمد سوكارنو الذي أعلن نيته في محاربة اتحاد ماليزيا الجديد وتدميره. أعلن سوكارنو رسميا أن هذه الدولة تهدد اندونيسيا وكان سبب آخر لحملته الحاجة الى تحويل الاهتمام في الداخل عن المشاكل السياسية والاقتصادية الداخلية. انطوت الحملة على محاولات لارسال مسلحين برا وعن طريق البحر الى جزيرة سنغافورة والبر الماليزي والتسلل عبر الحدود التي تغطيها الاحراش ويبلغ طولها الف ميل بين بورنيو الماليزية (ساراواك وصباح) وبورنيو الاندونيسية (كاليمانتان). كان المتسللون الى سنغافورة والبر الماليزي غير مدربين أو لا يتعاطفون مع قضية سوكارنو. فشلت العمليات البرية في بورنيو بسبب الاجراءات الدفاعية الممتازة التي طبقتها القوات البريطانية

والماليزية وقوات الكومونويلث الاخرى واجه سوكارنو مشاكل داخلية متفاقمة ومنها محاولة انقلاب شيوعي فاشل في ٣٠ أيلول ١٩٦٥ سحقتها القوات الاندونيسية بشدة تنازل سوكارنو عن سلطاته التنفيذية كافة الى الجنرال سوهارتو قائد الجيش في آذار ١٩٦٦ وأنهت اتفاقية بانكوك في ١١ آب ١٩٦٦ رسميا الصراع الاندونيسي الماليزي الذي سمي المواجهة كان عدد القوات البريطانية في ذروة الصراع يزيد على أربعين الفا وتكبدت قوات الأمن ١١٤ قتيلا و ١٨٢ جريحا بين أيلول ١٩٦٣ و آب ١٩٦٦ وقدر عدد الاصابات الاندونيسية ستمئة وقتيلين و ٨٨٦ أسيرا و٢٢٢ جريحا

مالطا (الحصار) MALTA, siege of

(١٩٤١-١٩٤٣) الحرب العالمية الثانية Second World War
الخريطة ١٤)

أصبح الوضع في مالطا محفوفا بالخطر الشديد بعد فقد المشاركة الفرنسية في البحر المتوسط اثر سقوط فرنسا France عام ١٩٤٠ ويضاف الى ذلك دخول ايطاليا الحرب في حزيران ١٩٤٠ ازدادت الغارات الجوية الألمانية في اوائل عام ١٩٤١ بعد تأسيس الأسطول الجوي العاشر بقيادة كيسيلرنغ في صقليا بيد أن تدمير قوات المظليين الالمان النخبة في انتصارهم في كريت Crete في نيسان حزيران كان يعني أن هجوما المانيا تشنه قوات محمولة جوا على مالطا لا بد أن يؤجل وفي نيسان ١٩٤٢ كان مجموع القنابل التي القيت على مطارات مالطا وحدها ٢٧ مرة بقدر ما القي على مدينة كوفنتري في الغارة الألمانية blitz الشهيرة في تشرين الاول ١٩٤٠ وسعى الجنرال سير ويليام دوبي حاكم مالطا والقائد العام للقوات العسكرية في الجزيرة منذ عام ١٩٤٠، بنجاح الى منح سكان الجزيرة في ١٥ نيسان ١٩٤٢ وسام صليب جورج. وحل غورت

Gort محل دوبي المرهق كثيرا في ٧ أيار وحاولت ست قوافل الوصول الى مالطا عام ١٩٤٢ وصدت قافلتان منها ولم تصل سوى بقايا من القوافل الباقية. ونقلت زهاء ٣٥٠ طائرة من طائرات الحلفاء في اثناء السنة. كان عدد الطائرات المقاتلة في بداية الصراع ٣ طائرات قديمة من نوع غلاديتر اطلقت عليها الاسماء الاتية الايمان والامل والاحسان وكان بين التعزيزات ٤٦ طائرة مقاتلة طارت من حاملة الطائرات الاميركية واسب في ٢٠ أيار ١٩٤٢ وبعد ثلاثة ايام لم تبق سوى ٦ منها صالحة للخدمة. وفي حزيران ١٩٤٢ أجل هتلر شن هجوم شامل على مالطا لسروره الشديد لنجاح روميل Rommel الذي مهد الطريق للاستيلاء على مصر بيد أن الانتصار في الصحراء في معركة العلمين Alamein وتقدم قوات الحلفاء بعدئذ مكن من اقامة قواعد جوية متقدمة. وقدمت هذه القواعد التغطية للقوافل. ووصلت الشحنة الرئيسة الاولى الى جزيرة مالطا في تشرين الثاني.

مالفيرن هل (المعركة) MALVERN HILL, Battle of

(تموز ١٨٦٢ الحرب الاهلية الاميركية الخريطة ٣) تمثل هذه المعركة تتويج معارك الايام السبعة التي تبعت حملة شيناندوه Shenandoah بقيادة جاكسن Jackson. أمر لي Lee جاكسن بالالتحاق به لشن هجوم قوات الولايات الجنوبية على القوات التي يقودها اللواء فيتزجون بورتر وبدأت الحملة بمعركة ميكانكسفيل على بعد ٥ أميال من رتشموند في ٢٦ حزيران هجمت قوات الولايات الجنوبية قبل الأوان وقبل وصول قوات جاكسن وصد بورتر التعرضات قبل الانسحاب الى غينزهل وفي اليوم اللاحق هاجم لي هذه المواضع وتراجع بورتر مرة أخرى. وأمر مكليلان McClellan القائد العام لقوات الاتحاد بالانسحاب العام الى نهر جيمز وبدأت العملية في ٢٨ حزيران وطارد لي القوات المنسحبة وهاجمها في بيتش اورتشارد

وسافج ستيشن ووايت اوك سوامب وغلينديل فريزرز فارم في ٢٩-٣٠ حزيران. صدت الهجمات وانتقل بورتر الى مواقع دفاعية ممتازة في مالفيرن هل نشبت المعركة في ١ تموز بيد أن هجمات لي صدت وفقدت قوات الولايات الجنوبية ٥ آلاف رجل في ساعتين. وعلى الرغم من هذا الانتصار فقد أمر مكليلان بمواصلة الانسحاب وتخلى عن الحملة ليربحها لي الذي كان قد حمى رتشموند واستعد لحملة بل رن الثانية.

MANNERHEIM, Baron Carl Gustaf Emil von — مانيرهايم البارون كارل غوستاف اميل فون

(١٨٦٧-١٩٥١) ماريشال ورئيس فنلندي خدم ضابط فرسان روسي في الحرب الروسية اليابانية Russo Japanese War (١٩٠٤-١٩٠٥) عين لتنظيم الجيش الفنلندي وقيادته بعد أعلان استقلال فنلندا عن السيطرة الروسية في ٦ كانون الاول ١٩١٧ اشترك في الاعمال العسكرية ضد البلاشفة عام ١٩١٨ وقاد مانيرهايم الجيش الفنلندي بوجه الغزو الروسي في تشرين الثاني ١٩٣٩ الا أنه عجز عن منع قوات العدو الأكثر عددا من اختراق خط مانيرهايم في شباط ١٩٤٠ اشترك في الغزو الألماني لروسيا Russia عام ١٩٤١ مع مجموعة الجيوش الفنلندية التي هددت باحتلال لنينغراد أصبح رئيس جمهورية فنلندا في الأعوام ١٩٤٤-١٩٤٦

MANNLICHER, Ferdinanad Ritter von — مانليتشر، فرديناند ريتر فون

(١٨٤٨-١٩٠٤) مخترع اسلحة نارية ولد في المانيا وانتقل الى النمسا في سن مبكرة صمم اكثر من ١٥٠ نموذجا لأسلحة تلقائية

ومكررة. كان كثير منها سابق لزمانه كثيرا كان تصميمه الاول بندقية مكررة ذات رتاج دوار عام ١٨٨٠ وان حقق نجاحه الكبير الاول عام ١٨٨٤ عندما صمم طريقة السحب بالترباس. وقاد ذلك الى بندقية الخدمة النمساوية قطر ١١ ملم لعام ١٨٨٥ التي احتوت على نظام المخزن الذي صممه وهو من نوع العلبة. وهذا النظام تحسين للنوع المستعمل في بندقية لي Lee rifle الأميريكية. وتبنت المانيا بندقية ذات رتاج دوار ومخزن مانليتشر عام ١٨٨٨ وتبنت النمسا بندقية مانليتشر قصيرة ذات سحب مستقيم عام ١٨٩٠ ووضع مانليتشر عام ١٨٩٢ تصميمه بندقية ذات رتاج دوار استعمل فيها نظام المخزن من تصميمه وتبنتها هولندا ورومانيا

ماوتسي - تونغ MAO TSE-TUNG

(١٨٩٣-١٩٧٦) زعيم ثوري صيني. انضم الى الحزب الشيوعي الصيني عندما اسس في شانغهاي عام ١٩٢١ ازداد نفوذه بعد فشل الهجوم الشيوعي في وسط الصين في تموز آب ١٩٣٠ الذي كان قد عارضه كان المسؤول السياسي في جيش الجبهة الاول الشيوعي في اثناء المسيرة الطويلة Long March في تشرين الأول ١٩٣٤ نظم حرب الانصار ضد اليابانيين وضد الصينيين اتباع الكومينتانغ في الحرب العالمية الثانية وقاد القوات الشيوعية ضد تشيانغ كاي شيك Chiang Kai-Shek بعد الحرب وانتصر في كانون الاول ١٩٤٩ ومنح لقب رئيس حكومة الشعب المركزية تخلى عن منصبه رئيسا للدولة الصينية عام ١٩٥٩ الا أنه احتفظ برئاسة الحزب الشيوعي على الرغم من الاضطراب الذي احدثته الثورة الثقافية في الأعوام ١٩٦٦-١٩٦٩

مـــارينغـــو (المعـــركـــة) MARENGO, Battle of

(حزيران ١٨٠٠ حروب نابليون Napoleonic Wars، الخريطة ١) ذروة حملـة ايطـاليـا Italy عـام ١٨٠٠ كـان نـابلـيـون Napoleon يحاول قطع المواصلات مع القائد النمساوي البارون مايكل ميلاس في تورين أسرع ميلاس نحو الجنوب الشرقي لمنع هذه الحركة وحشد ٣٤ ألف رجل في اليساندريا على بعد ثلاثين ميلا من تورين في ١٢ حزيران. اقترب نابليون يقود ١٨ ألف رجل وهو يعتقد أن ميلاس كان مايزال في الشمال. وتقابل الجيشان في مارينغو في ١٤ حزيران. طوق الجناح الأيمن الفرنسي الاقل عددا وظن ميلاس انه كسب المعركة وتراجع قبل ان يتحرك شرقا بيد أن نابليون ارسل في طلب النجدة من الفيلق الذي كان بقيادة لويس ديسي وشن هجوما مضادا قبل مساء اليوم نفسه وأعاد تنظيم فرقه المنهكة حال وصول قوات ديسي حطم الحرس الامامي النمساوي وهاجم الفرسان الفرنسيون الجناح النمساوي الشمالي. واحدثت هجمات فيلق لان Lannes والحرس الامبراطوري المزيد من الدمار زادت خسائر النمساويين على الالف وخسر الفرنسيون زهاء اربعة الاف ومنهم ديسي واستسلم ميلاس في اليوم اللاحق.

مـــارِث (المـعـــركـــة) MARETH, Battle of

(اذار ١٩٤٣، الحرب العالمية الثانية، Second World War الخريطة ١٤) دخل الجيش الثامن البريطاني بقيادة مونتغومري Montgomery أراضي تونس Tunisia في اوائل شباط ١٩٤٣ وبعد أن فشل روميل Rommel في هجوم كاسرين الذي شنه في منتصف شباط وفي جهوده لارغام الجيش الثامن على التراجع في مدينتين في ٦ آذار

غادر شمالي افريقيا في ٩ آذار وقرر خلفه الجنرال فون ارنيم في ١١ آذار ان قواته لن تتراجع من خط مارث. كان هذا الخط يتكون من مواقع دفاعية فرنسية قديمة تمتد من البحر المتوسط الى جبال متمتة. والى الجنوب الغربي من هذه الجبال كانت منطقة دَهار الرملية القفراء التي لا يمكن اجتيازها بيد أن مونتغومري، علم بوجود طريق عبر الجبال من فم تطاوين فخطط لارسال قوة عبر هذه الثغرة بجانب حافة المنطقة المقفرة ثم عبر ممر طبقة الحيوي في الشمال لتفتح طريقا الى سهل الحمة وقابس خلف قوات العدو وكانت القوات في الميسرة تتكون من الفيلق النيوزلندي بقيادة سير بيرنارد فريبيرغ معززا بقوة مدرعة بريطانية. وفي الوقت نفسه تقرر أن يقوم الفيلق الثلاثون في الجيش الثامن بالهجوم الرئيس على الحافة الشرقية لخط مارث. نشب قتال شديد في منطقة الفيلق الثلاثين في ٢٠ آذار وبعد ثلاثة أيام لم يكن هذا الفيلق قد أحرز تقدما كافيا ولذا عدل مونتغومري خطته وقرر ان تحول الضربة الرئيسة من يمين القوات البريطانية في خط مارث الى الجناح الأيسر في طبقة معززا بالوحدات المدرعة التابعة للفيلق العاشر بقيادة الجنرال سير براين هوروكس وصلت هذه التعزيزات في وقت متأخر من نهار ٢٦ آذار وبدأ الهجوم فورا تقريبا وبحلول منتصف الليل كانت القوات المدرعة البريطانية قد خرقت دفاعات العدو وبسبب هذا الخطر على مؤخرة القوات الألمانية فقد اضطرت الى التقهقر وتقدم الجيش الثامن في المرحلة الاخيرة من الحملة التونسية.

القوات البحرية MARINES

في حين احتفظت معظم الدول التي لها قوات بحرية بهذه الوحدات بمستوى منخفض من حيث عدد الافراد واستعملتها لاداء واجبات خاصة فأن الفيلق البحري الاميركي توسع في الحرب العالمية الثانية

ليصبح جيش قتال رئيس. ومقارنة ببريطانيا تولت قوات البحرية الملكية دور قوات المغاوير ذات التخصص الدقيق. كانت الفرقة البحرية الاولى الاميريكية اول قوة برية اميريكية تشن هجوما في الحرب العالمية الثانية. اذ نزلت الى البر في غوادا لكنال Guadalcanal وتولاغي في ٧ آب ١٩٤٢ ثم أدت القوات البحرية دورا رئيسا في الحرب مع اليابان Japan وتألف "الكتائب المغيرة" من الفيلق البحري الاميريكي عام ١٩٤٢ بتشجيع روزفيلت Roosevelt لتكون نظيرا لقوات المغاوير البريطانية. لم تحبذ القيادة العليا البحرية هذه الفكرة في البدء وعارضت تكوين نخبة ضمن النخبة. وتخلت الولايات المتحدة عن الكتائب المغيرة في وقت لاحق من الحرب وان بقي الفيلق البحري عموما قسما مهما من القوات العسكرية الاميريكية في سنوات ما بعد الحرب استخدمت القوات البحرية في فيتنام Vietnam استخداما واسعا بخاصة في الجزء الشمالي من فيتنام الجنوبية حيث قاتلت الكتائب النظامية الفيتنامية الشمالية التي كانت تحاول اجتياز المنطقة المسماة بالمنطقة المنزوعة السلاح وبعد الانسحاب من فيتنام عام ١٩٧٤ كان عدد أفراد الفيلق البحري الاميريكي يبلغ نحو مئتي الف أي اكثر بخمسة وعشرين الفا من مجموع افراد الجيش البريطاني. وقد تأثرت قوات البحرية الملكية بالتخفيضات في الميزانية البريطانية في اوائل السبعينات. وأعلن عام ١٩٧٥ ان مجموعات المغاوير الأربع ستخفض الى ثلاث. وطور الاتحاد السوفييتي قواته البحرية في الستينات وبلغ مجموع افرادها المتميزين بالقبعات البيض نحو ١٧ الفا عام ١٩٧٤

مـــارمـــون، أوغـســـت فـــريـــدريـــك لـــوي دو
MARMONT, Auguste Frederic Louis de

(١٧٧٤-١٨٥٢) مارشال فرنسي كان مساعد نابليون Napoleon في حملة ايطاليا Italy عام ١٧٩٦ وقاتل في معركة مارينغو Marengo عام ١٨٠٠ وحملة اولم Ulm عام ١٨٠٥ وحملة اوسترليتز Austerlitz عام ١٨٠٥ وخدم في حرب شبه الجزيرة Peninsular War (١٨١١-١٨١٢) وعاد الى الشمال ليشترك في حملة لايبزغ Leipzig عام ١٨١٣ عهد اليه نابليون بالدفاع عن باريس عام ١٨١٤ بيد أنه انضم مع فيلقه السادس الى الحلفاء في ٥ نيسان.

المــــارن (المــعـــركـــة)
MARNE, Battle of the

(أيلــول ١٩١٤، الحــرب العــالميــة الاولى First World War، الخريطة ١٠) اصدر جوفر Joffre في ٤ أيلول اوامر لشن هجوم على الجناح الايمن للقوات الالمانية في منطقة المارن لصد التقدم نحو باريس. وأمر جوفر الجيش السادس الفرنسي بشن الهجوم الأول شرقا نحو شاتوستيري على نهر المارن وهدف الى تطويق الجناح الأيمن الالماني بقيادة كلوك. وفي الجنوب قريبا من باريس تقرر ان تتحرك القوات البريطانية والجيشان الخامس والتاسع الفرنسيان نحو مونتميريل وفي الشرق يحتفظ الجيش الرابع الفرنسي بمواضعه بين نهري السين والموز وفي النهاية الشرقية من خط الحلفاء يقوم الجيش الثالث الفرنسي بالهجوم باتجاه الشمال الغربي نحو فيردان وتطويق قوات العدو هاجمت القوات البريطانية في فرنسا القوات الألمانية في ٥ أيلول وكان الجيش السادس الفرنسي، الذي كان يقوده حاكم باريس الجنرال جوزيف غاليني مؤقتا، قد بدأ التحرك

شرقا ظن كلوك ان هذه الحركة هجوم للتمويه، واستمر في تقدمه جنوبيا وهكذا عندما بدأت القوات البريطانية والجيش الخامس الفرنسي هجوما مضادا شاملا في ٥-٦ أيلول كانت ثمة فجوة خطرة طولها ٣٠ ميلا بين الجيش الأول بقيادة كلوك والجيش الثاني الألماني بقيادة الجنرال كارل فون بولوف على يساره. وفي ٩ أيلول كانت القوات البريطانية تتحرك نحو هذه الفجوة والجيش الخامس الفرنسي بقيادة الجنرال فرانشيه ديسبيري على يمينها قرر بولوف الانسحاب وتلقى كلوك ايضا في وقت لاحق في اليوم نفسه أوامر بالانسحاب من القيادة الألمانية المذعورة. أمر مولتكه Moltke بالانسحاب العام الى خط نويون - فيردان. ولم يستطع الحلفاء ملاحقة القوات الالمانية بقوة كافية الا ان جوفر عد منقذ فرنسا واستبدل مولتكه بفالكينهاين Falkenhayn في ١٤ أيلول. ثم حاول كل من الجانبين تطويق الآخر من الجناحين في "السباق الى البحر Race to the Sea وكان عدد اصابات كل من الطرفين في معركة المارن زهاء ربع مليون.

المارن (المعركة الثانية) MARNE, Second Battle of the

(تموز ١٩١٨، الحرب العالمية الاولى، الخريطة ١٠) شن لوديندورف Ludendorff في ١٥ تموز محاولته الخامسة والاخيرة لدحر الحلفاء، وقامت بالهجوم ٣ جيوش المانية عبر نهر المارن على جانبي مدينة ريم. كان قائد قوات الحلفاء فوش Fosh يتوقع الهجوم. صد الهجوم الألماني، شرقي ريم وخلال ساعات قليلة، الجيش الرابع الفرنسي بقيادة الجنرال هنري غوغار وهاجم الجيش السابع الألماني بقيادة الجنرال فون بوين منطقة لم تكن دفاعات الحلفاء فيها قوية ولا عميقة واخترقت ١٤ فرقة المانية الخطوط الدفاعية بين روي وشاتوتيري وصدها اخيرا في ١٥-١٧ تموز الجيش التاسع

الفرنسي بقيادة الجنرال م. دوميتري بمساعدة فرق أميريكية وبريطانية وايطالية. وبحلول مساء ١٧ تموز شنت قوات الحلفاء هجوما مضادا بمساعدة ٣٥٠ دبابة. تقدم الجيش العاشر الفرنسي في الهجوم الرئيس وكانت الفرقتان الاميريكيتان الاولى والثانية في رأس الهجوم واسرت الفرقة الاولى الاميريكية وحدها ٣٨٠٠ جندي وفي ٥ آب ازالت قوات الحلفاء الخرق. وشرع بالتحضيرات لهجوم أميان Amiens.

مارشال، جورج كاتليت MARSHALL, George Catlett

(١٨٨٠-١٩٥٩) قائد عسكري من قواد الجيش الاميريكي. خدم في فرنسا (١٩١٧-١٩١٨) وكان مرافق بيرشنغ Pershing (١٩١٩-١٩٢٤) وأصبح رئيس أركان الجيش الاميريكي طوال الحرب العالمية الثانية Second World War وعندما تولى منصبه عام ١٩٣٩ شرع بتنفيذ برنامج اعادة تنظيم الجيش ومهد السبيل لدخول الولايات المتحدة الحرب في النهاية. كان مارشال، بصفته رئيس أركان الجيش، عضو لجنة رؤساء الأركان المشتركة الأميريكية Joint Chiefs of Staff وأصبح رئيسها الفعلي بسبب علاقته الوثيقة بروزفيلت Roosevelt وكان أيضا عضو هيئة رؤساء الأركان المشتركة البريطانية - الاميريكية Combined Chiefs of Staff. وبحث أمر تعيينه قائدا أعلى لقوات الحلفاء في غزو أوربا الا ان روزفيلت لم يكن يريد الاستغناء عنه فاعطي المنصب الى ايزنهاور وخلف ايزنهاور مارشال في منصب رئيس أركان الجيش في تشرين الثاني ١٩٤٥ عندما تقاعد مارشال تولى منصب وزير الخارجية في الاعوام ١٩٤٧-١٩٤٩ ووزير الدفاع في عامي ١٩٥٠-١٩٥١ واقترح في حزيران ١٩٤٧ قيام الولايات المتحدة بالمساعدة في اعادة بناء الاقتصاد العالمي لتمكين المؤسسات الحرة من الازدهار بعد الاضرار التي احدثتها الحرب. وأدى

هذا الاقتراح الى مشروع مارشال.

مارتيني - هنري MARTINI HENRY

بندقية تملأ من جهة المغلاق breech _ loading rifle أدخلت في الجيش البريطاني عام ١٨٧١ لتحل محل البندقية سنايدر Snider. احتوى السلاح الجديد على ألية الملء من جهة المغلاق التي اخترعها المجري المولد فريدريش فون مارتيني وسبطانة الكساندر هنري وهو صانع اسلحة في ادنبره وكانت المسافة التي تصوب منها البندقية مارتيني - هنري القياسية تصل الى ١٤٥٠ ياردة وقد حلت محلها البندقية لي - متيفورد Lee_Metford عام ١٨٩١

ماسينا اندريه MASSÉNA, André

(١٧٥٨-١٨١٧) ماريشال فرنسي خدم في ايطاليا (الخريطة ١) اشترك في معركة ريفولي في كانون الثاني ١٧٩٧ وفي الحملة في ايطاليا في العامين ١٧٩٦-١٧٩٧ وفي غزو النمسا بعدئذ قاد مسينا جيش الدانوب عام ١٧٩٨ ودحر قوات الحلفاء بقيادة الجنرال الكساندر كورساكوف في زوريخ في ٢٥ أيلول. أرغمه ازدياد ضغط قوات الحلفاء على التقهقر الى جنوا في نيسان ١٨٠٠ واستسلم في ٤ جزيران بعد حصار طويل قاد ماسينا خمسين الف رجل في شمالي ايطاليا عام ١٨٠٥ وفي حين تقدم نابليون شرقا بعد الانتصار في معركة اولم في تشرين الأول هاجم ماسينا النمسويين بقيادة الأرشيدوق تشارلس وأرغم عدوه على التراجع عبر جبال الألب. واشترك في حملة واغرام Wagram عام ١٨٠٩ عين عام ١٨١٠ قائدا للجيش الفرنسي في البرتغال وقاتل ويلينغتون Wellington في حرب شبه الجزيرة Peninsular war. وصد في بوساكو في أيلول وبعد ذلك انسحب

ويلينغتون الى توريس فيدراس Torres Vedras وفي ٥ أيار خاض معركة حامية الوطيس في فوينتيس دي اونيورو واستمرت العمليات العسكرية غير الحاسمة. وحل مارمون Marmont محل ماسينا في آب.

الانتقام الواسع MASSIVE RETALIATION

سياسة استراتيجية اصلها خطاب وزير الخارجية الاميركي دلس Dulles امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك في كانون الثاني ١٩٥٤ اذ أعلن وجوب تعزيز الدفاعات المحلية برادع آخر ذى قوة ثأرية واسعة. ان القرار الاساس يعتمد عموما على قدرة كبيرة في الانتقام فورا بوسائل واماكن نختارها نحن. القى دلس هذا الخطاب بعد الحرب الكورية Korean War. وهدف الاعلان الرئيس التحذير من عدوان شيوعي آخر في المنطقة. واذا حدث ذلك فان "رد الولايات المتحدة لن يقتصر على كوريا وحدها لمح الحديث الى انتقام نووي، ربما، ضد الاراضي السوفييتية او الصينية ردا على الاشتراك بقوات تقليدية. وأصبحت هذه السياسة غير واقعية على نحو متزايد بسبب حدثين اثنين هما اولا ازدياد القوة النووية السوفييتية، والصينية بعدئذ، مما أدى الى تضاؤل ميزة الضربة الاولى، الاميركية، اي القدرة على الهجوم باستعمال اسلحة نووية لالحاق اذى شديد بحيث لا يستطيع العدو الانتقام بالنوع نفسه. وكان تطور القوة النووية السوفييتية يعني عدم استطاعة اي من الدولتين تجنب أضرار نووية هائلة في الهجمات الاستراتيجية المتبادلة. وثانيا فشلت سياسة الانتقام الواسع في منع انتشار حرب الانصار Guerrilla warfare في عقد الخمسينات التي احتاجت اميركا ازاءها ردا مختلفا تماما كان العاملان مؤثرين في وضع سياسة الرد المرن flexible response في عقد الستينات وخصوصا في افكار مكنمارا McNamara.

مـــاوســـر، بـيـــتر بـــول MAUSER, Peter Paul

(١٨٣٨-١٩١٤) مطور أسلحة الماني. كان تصميمه البندقية rifle ماوسر اول تصميم ناجح لبندقية رمي مفرد بتحريك الترباس تبنتها بروسيا عام ١٨٧١ وكان للنسخة التي طورت عام ١٨٨٠ مخزن انبوبي وقبلتها بروسيا عام ١٨٨٤ ثم انتقل ماوسر من المخزن الأنبوبي الى المخزن الصندوقي بتصميمه البندقية ماوسر عيار ٧,٦٥ ملم عام ١٨٨٩. كانت البندقية الألمانية ماوسر عيار ٧,٩٢ ملم لعام ١٨٩٨ أنجح تصميم لبنادق ماوسر وكانت معظم الاسلحة اللاحقة نسخا محورة عنها كما طور ماوسر مسدسا عسكريا تلقائيا يعمل بالارتداد استعمل عام ١٨٩٨

مـــاكـســيـــم ، ســــير هـــيرام MAXIM, Sir Hiram

(١٨٤٠- ١٩١٦) مخترع أسلحة اميريكي المولد أنشأ ماكسيم معملا في لندن وانتج اول رشاشة machine-gun خفيفة ناجحة عام ١٨٨٤. استعمل ماكسيم ارتداد الرشاشة لدفع آلية الملء الى الأمام وخزن الطلقة اللاحقة واطلاقها والارتداد مرة أخرى. عملت الرشاشة بكفاءة أعلى بعد استعمال الحشوات الدافعة القوية عديمة الدخان somkeless في النصف الثاني من ثمانينات القرن التاسع عشر تبنى الجيش البريطاني هذه الرشاشة عام ١٨٨٩ باستعمال تصميم اقتبسته الرشاشة فيكرز Vickers التي بقيت تستعمل في عدة جيوش أكثر من سبعين عاما.

ميـد، جـورج غـوردن
MEADE, George gordon

(١٨١٥-١٨٧٢) قائد عسكري من قواد جيش الاتحاد في الحرب الأهلية الاميريكية American Civil War (الخريطة ٣) قاتل قائدا لفرقة بقيادة مكليلان McClellan في معركة انتيتام Antietam في أيلول ١٨٦٢ وبقيادة بيرنسايد في معركة فريدريكسبورغ Fredericksburg في كانون الأول. قاد فيلق جيش الاتحاد في معركة تشانسلرزفيل Chancellorsville في أيار ١٨٦٣ بقيادة هوكر Hooker الذي حل ميد محله في منصب قائد جيش بوتوماك في ٢٨ حزيران. وكان خامس قائد لجيش الاتحاد في عشرة أشهر اشتبك مع لي Lee في معركة غيتيسبورغ Gettysburg بعد ذلك بثلاثة أيام وعجز عن استثمار الانتصار عجزا شديدا وفي ٩ آذار ١٨٦٤ أصبح غرانت Grant القائد العام لقوات الاتحاد وخدم ميد تحت قيادته بمنصب قائد جيش بوتوماك واشترك في حصار بيترزبورغ Petersburg (١٨٦٤- ١٨٦٥) كما اشترك في حملة ابوماتوكس Appomattox النهائية.

المـرتـزق
MERCENARY

استأجرت الدول دائما رجالا اجانب للمساعدة في خوض حروبها وادى هؤلاء المرتزقة دورا اساسا في القتال طوال القرون وكانوا قوة محترفة متمرسة تعزز القوات المجندة محليا وكان ذلك صحيحا لاسيما قبل حروب الثورة الفرنسية French Revolutionary Wars فكان نصف جيش بروسيا في عهد فريدريك الكبير من الاجانب. واعتمدت

بريطانيا اعتمادا شديدا على المرتزقة من هيسه* في محاولة لقمع الثورة الأميركية وكان المرتزقة الايرلنديون في القرن الثامن عشر، الذين يطلق عليهم اسم "الأوز البري"، في أنحاء كثيرة في العالم شأنهم شأن الجنود المرتزقة السويسريين والسويديين. نقل المرتزقة منافع الاحتراف كما ازالوا الحاجة الى التجنيد الالزامي في الداخل وساعد ذلك على فصل مشاركة العسكريين في الشؤون الداخلية الا ان لاستخدام المرتزقة مساوىء ايضا، اذ انهم يفتقرون الى الدوافع الوطنية وهم اكثر استعدادا للفرار من الخدمة. وقد أثر ذلك في التعبئة في الفترة التي سبقت الثورة الفرنسية. وهكذا استخدم الجيش البروسي تشكيلات النظام المنضم الخطية استخداما متشددا وكان ذلك الى حد ما لأن تلك التشكيلات تميل الى السيطرة الانضباطية أسهل وتناقصت أهمية المرتزقة عندما تضخم حجم الجيوش في حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية Napoleonic Wars واصبحت الجيوش تضم المجندين بتطبيق نظام التجنيد الالزامي conscription لاسيما نظام تجنيد الجماهير الفرنسي Levée en masse والقوات الشعبية Landwehr في بروسيا وفي السنوات الوسطى من الحروب النابليونية انخفضت نسبة المرتزقة في الجيش البروسي الى ثلاثين في المئة وفي بريطانيا، التي كان جيشها مازال صغيرا نسبيا، تغيرت الحال على نحو أبطا وكان ٤٣ الفا من جنود ويلينغتن من الأجانب، في معركة واترلو Waterloo من مجموع ٦٧ الفا وكان منهم جنود من هانوفر وفرقة الملك الألمانية ومن مقاطعة ناساو الألمانية وجنود هولنديون وبلجيكيون وبعد عهد نابليون وبعد قبول التجنيد الالزامي تضاءل تأثير المرتزقة بقدر تعلق

---

* هيسه Hesse او Hessen بالالمانية اقليم في منطقة الراين (المترجم)

الامـر بـالـدول الكـبرى وان بقيـت مجمـوعـات صغـيرة مـن الجنـود البـاحثـين عـن الـثروة" تقـاتـل، بخـاصـة في المستعمـرات. كـما أدت المهـام في المستعمـرات الى استخـدام الـبريطـانيـين جنـود الغـوركـا الشهـيرين المجنـدين في نيبـال. وكـانـت هنـاك خمـس كتـائـب غـوركـا في الجيـش الـبريطـاني عـام ١٩٧٦ وأدت مهـام مشـابهـة الى تـأسيـس الفـرقـة الاجنبيـة الفـرنسيـة French Foreign Legion واستخـدم المرتـزقـة بخـاصـة في منـاطـق معينـة، منـذ الحـروب النـابليـونيـة. وعـلى سبيـل المثـال هنـاك "الفـرقـة الاسبـانيـة" التي ضمـت ٩٦٠٠ جنـدي بمـوجب تخـويـل خـاص مـن الـبرلمـان الـبريطـاني وأرسـلـت الى اسبـانيـا في الحـرب الكـارلستيـة (١٨٣٤- ١٨٣٩)* وان انضـم اليهـا كثـيرون لـدوافـع مثـاليـة وليـس من اجـل المـال، ومـن الامثـلـة الاخـرى، المرتـزقـة الـذيـن قـاتـلـوا مـن أجـل شيـانـغ كـاي شيـك Chiang Kai-Shek وانشطـة المـرتـزقـة في الفـترة الـتي تلـت الحـرب العـالميـة الثـانيـة في الكـونغـو Congo بخاصـة حيث حقق الضـابط البريطـاني مايك هـور شهـرة مع مجموعتـه وفي انغـولا Angola على نطاق اقـل بعـدئـذ وفي الـواقـع أن حـرب الأنصـار أتـاحـت الفـرص لتـوسيـع نطـاق عمـل الجنـود المـرتـزقـة بـاستخـدام المقاتلين المحترفين في هذه "الحروب الصغيرة"

مـــــيريمـــــــاك MERRIMACK

كـان القتـال بـين هـذه السفينـة والسفينـة مـونيـتر Monitor التـابعـة لـلاتحـاد عـام ١٨٦٢ في الحـرب الاهليـة الأمـيريكيـة American

---

* حرب اهلية في اسبانيا خاضها دون نجاح انصار دون كارلوس شارلز الرابع والمطالب بعرش اسبانيا ضد اسابيلا الثانية (المترجم)

Civil War فاتحة المعارك البحرية بعدئذ استولت قوات الولايات الجنوبية على السفينة ميريماك في ربيع عام ١٨٦١ بعد ان تخلت قوات الاتحاد عن قاعدة نورفولك البحرية كانت هذه السفينة وهي فرقاطة بخارية قد احرقت وخرقت لاغراقها ورفع الجنوبيون الهيكل وثبتوا تدريعا حديديا سمكه ٤ بوصات مع مواضع لعشرة مدافع كما اضافوا مدكا حديديا عيار ٤ بوصات اطلق على السفينة الاسم "فيرجينيا" وكادت تغمر بالمياه بسبب ثقل الصفائح الحديدية المستعملة لتدريعها وكان تحويل اتجاهها يستغرق نصف ساعة. بيد أنها كانت منيعة بوجه نيران مدافع سفن الاتحاد وكان رد الاتحاد استخدام السفينة "مونتير نشب القتال بين السفينتين في معركة هامبتن رودز قرب نورفولك في ٨ آذار ١٨٦٢ كانت لدى "فيرجينيا" مدافع اكثر مما لدى "مونتير بنسبة ١٠ الى ٢ وان كانت اسلحة "مونتير امضى. مدافع عيار ١١ بوصة مقارنة بمدافع "فيرجينيا" عيار ٧ بوصات و٩ بوصات. وكانت لسفينة الاتحاد ميزة وجود برج متحرك استمرت المعركة أربع ساعات اصيبت خلالها كلا السفينتين باضرار وان بقيتا عاملتين. حلت نهاية "فيرجينيا" عندما اخلت قوات الولايات الجنوبية نورفولك اذ لم تستطع الفرار بسبب غاطسها العميق ونسفتها القوات الجنوبية المنسحبة في ١٠ أيار

بلاد الرافدين MESOPOTAMIA

(١٩١٤-١٩١٨، الحرب العالمية الاولى First World War) انزلت القوات البريطانية - الهندية الى اليابسة في ٢٣ تشرين الأول ١٩١٤ واستولت على البصرة من يد الاتراك في ٢٣ تشرين الثاني. واصبحت القوات بعد وصول التعزيزات البريطانية في كانون الثاني ١٩١٥ فرقتي مشاة اضافة الى الفرسان والمدفعية بقيادة الجنرال سير جون نكسن وضعت خطط للتقدم شمالا من البصرة الى بغداد وأرسل نكسن

الجنرال تشارلز تاونزند شمالا على رأس فرقة معززة وبقي هو في البصرة ولذا لم يعد على اتصال بالوضع الميداني. دحر تاونزند الأتراك بقيادة نور الدين باشا في كوت الامارة في ٢٧-٢٨ أيلول. كان رد فعل وزارة الحرب البريطانية متسما بالتفاؤل الشديد ازاء تقارير نكسن وارسلت تعليمات بوجوب استمرار تقدم تاونزند بيد ان الاتراك صدوا تقدمه قرب المدائن حاليا في ٢٢-٢٦ تشرين الثاني فتراجع الى الكوت. طوق الأتراك المدينة في ٧ كانون الاول وصدوا محاولات النجدة البريطانية في كانون الثاني آذار ١٩١٦ واضطر تاونزند الى الاستسلام مع ثمانية الاف بريطاني وهندي في ٢٩ نيسان. وفي منتصف كانون الاول ١٩١٦ بدأت قوة بريطانية - هندية من ١٦٦ ألف رجل بقيادة الجنرال سير فريدريك مود تتحرك شمالا استولى مود على الكوت في ٢٢-٢٣ شباط ١٩١٧ وعلى بغداد في ١١ آذار في حملة نفذت تنفيذا بارعا ثم تقدم نحو الموصل غير أنه مات بالكوليرا في ١٨ تشرين الثاني. تولى الجنرال سير ويليام مارشال القيادة، غير ان هجوما واسعا أجل حتى ٢٣ تشرين الاول ١٩١٨ عندما بدا ان انهيار تركيا اصبح وشيكا وأن الاستيلاء على حقول النفط ضروري لكونه "امرا واقعا" قبل انتهاء الأعمال العسكرية انجز ذلك في بدء تشرين الثاني. كلفت حملة بلاد ما بين النهرين اكثر من ثمانين الف اصابة بريطانية وهندية ومات حوالي ١٣ ألف رجل بسبب المرض كما حفلت بالتردد في اتخاذ القرارات والأوامر الطائشة

مسين (المعركة) MESSINES (MESEN), Battle of

(حزيران ١٩١٧، الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) نشبت هذه المعركة البريطانية بعد فشل هجوم الفرنسي نيفيل Nivelle في نيسان ١٩١٧ ومهدت لمعركة ايبر الثالثة Ypres حدثت في الثالثة و١٠ دقائق بعد منتصف ليلة ٧ حزيران سلسلة كبيرة

من الانفجارات في عارضة مسين. كان مجموع وزن المتفجرات مليون طن في دهاليز حفرت في العارضة وكان مسافة الفي ياردة تفصل بين دهليزين منها احدثت فجوة واسعة في الدفاعات الألمانية، اندفع عبرها جنود الجيش الثاني البريطاني بقيادة بلمر Plumer واستولى على القمة وبلغ عدد الاصابات البريطانية ١٧ ألفا وتراجع المدافعون الالمان خلف قناة ايبر متكبدين ٢٥ ألف اصابة.

ميتفورد، ويليام اليس METFORD, William Ellis

(١٨٢٤-١٨٩٩) مطور اسلحة بريطاني. قامت شهرته على نظام التحزيز rifling الذي وضعه والذي هدف الى تقليل الاحتكاك بين الطلقة وجدار السبطانة. اكتشف ميتفورد ان الحزوز الضئيلة العمق تحقق أفضل النتائج وصمم الطلقة، وهي ذاتية التوسع، بحيث لا يكون سوى الجزء الخلفي من الاسطوانة على تماس فعلي بالحزوز وطبقت اكتشافات ميتفورد في نظام حزوز بندقية انفيلد Enfield.

المكسيك (الثورة في) MEXICO, revolution in

(١٩١٠-١٩٢٠) أدت المعارضة للطاغية المكسيكي بورفيريو دياز، رئيس الجمهورية منذ عام ١٨٧٦، الى نشوب انتفاضة قادها فرانسسكو ماديرو في تشرين الاول ١٩١٠ وأدت الى التطويح بدياز في ٢٥ أيار ١٩١١ ازدادت خيبة امل انصار ماديرو السابقين ومنهم اميليانو «زاباتا Zapata في منطقة موريلوس جنوبي مكسيكو ستي واستمر الصراع رغم جهود الجنرال فكتوريانو هويرتا لقمع المعارضة. وانقلب هويرتا نفسه على ماديرو واستولى على السلطة في ٢٢ شباط ١٩١٣ واغتيل ماديرو استمرت الثورة العارمة وقادها زاباتا بخاصة في الجنوب وفرانسسكو (بانتشو) فيلا في الشمال وكان هذا يخضع

اسميا لقيادة فنسوستيانو كارانزا وتدخلت القوات الأميركية في ٢١ نيسان ١٩١٤ اذ أرسل الرئيس ودرو ولسن Wilson قوة صغيرة الى فيرا كروز سحبت في ٢٥ تشرين الثاني بعد استيلاء قوات كارانزا على العاصمة المكسيكية في ١٥ آب وارغام هويرتا على الفرار الى الخارج. تولى كارانزا القيادة واصيب انصاره السابقون بخيبة الأمل واستولى فيلا وزاباتا على العاصمة في أواخر عام ١٩١٤ وانسحب كارانزا الى فيراكروز بيد أن قوات فيلا وزاباتا تعرضت لضغط شديد من القوات الحكومية التي قادها بكفاءة الفارو اوبريغون. واقام كارانزا بفضل قيادته اوبريغون العسكرية حكومة قوية وان بقي زاباتا يهدد نظامه في الجنوب. واغار فيلا في الشمال عبر الحدود الأميركية في آذار ١٩١٦ وهاجم كولومبس وقتل ١٦ شخصا وأحرق جزءا من المدينة. أدت هذه الغارة الى ارسال الولايات المتحدة قوة تأديبية بقيادة بيرشنغ Pershing الى المكسيك واستمر البحث بلا جدوى عن فيلا حتى شباط ١٩١٧ تلاشت انشطة فيلا وعجز عن الاستجابة الى دعوات زاباتا للتمرد واستمر القتال المتقطع في الجنوب واقتصرت عمليات زاباتا بخاصة على ولايته موريلوس. وقتل في نيسان ١٩١٩ ظهرت المقاومة بوجه كارانزا مرة أخرى في اوائل عام ١٩٢٠ وانقلب اوبريغون على رئيس الجمهورية وأدت حملته الى التطويح بكارانزا في أيار وانتخب اوبريغون رئيسا للجمهورية في ٥ أيلول واعترفت به الولايات المتحدة في آب ١٩٢٣ واغتيل فيلا عام ١٩٢٣ ايضا

الشرق الاوسط (مصر وفلسطين MIDDLE EAST(EGYPT,PALESTINE, وشبه الجزيره العربية) (العمليات ARABIA) operations in

(١٩١٦-١٩١٨، الحرب العالمية الاولى First World War) شرعت القوات البريطانية بقيادة الجنرال سير ارتشيبولد مري بتوسيع

دفاعات قناة السويس غربا في صحراء سيناء في كانون الثاني ١٩١٦، وصد هجوم مضاد شنه ١٥ ألف تركي بقيادة الجنرال الألماني كريس فون كريسينشتاين في الرماني في ٣ آب. وفي الوقت نفسه حاولت القوات البريطانية والفرنسية تشجيع العرب على الثورة في المناطق التي يحتلها الأتراك وادى ذلك الى قيام انتفاضة في ٥ حزيران ١٩١٦ فقد هوجمت الحامية التركية في المدينة واستسلمت القوة التركية في مكة المكرمة في ١٠ حزيران. واعلن الحسين، شريف مكة، استقلال العرب وطرد البريطانيون الاتراك من شبه جزيرة سيناء في أوائل كانون الثاني ١٩١٧ وفي ٢٦ آذار هاجمت قوة بقيادة الجنرال سير تشارلز دوبل الدفاعات التركية في غزة بيد ان المحاولة فشلت وصدت محاولة ثانية في ١٧- ١٩ نيسان حل مري محل دوبل وحل محله الجنرال اللنبي Allenby. وفي ٣١ تشرين الاول خاض اللنبي معركة غزة الثالثة ولكن في هذه المرة شاغلت القوات البريطانية الاتراك في غزة لتحويل الانتباه عن الهجوم الرئيس على بئر السبع القريبة. أدى القتال الشديد الى الاستيلاء على بئر السبع وكذلك الاستيلاء على مصادر المياة التي تعتمد عليها غزة وانسحبت القوات التركية. دخل اللنبي القدس في ٩ كانون الاول بعد ان دحر مقاومة عنيدة بقيادة فالكينهاين Falkenhayn الا أن نجاحه لم يدم، حتى خريف عام ١٩١٨، بسبب ارسال بعض قواته الى الجبهة الغربية. وفي الوقت نفسه قاد لورانس Lawrence وبعض المسلحين العرب بقيادة الأمير فيصل بن الحسين تمردا عربيا على الاتراك وهاجموا سكة حديد الحجاز التي تمتد من عمان في فلسطين الى المدينة. وفي ١٨ أيلول شرع اللنبي بهجومه على الخط التركي الممتد من البحر المتوسط الى وادي الأردن. وكان حوالي اربعين الف رجل يمسكون بتلك المواضع بقيادة الجنرال الالماني ليمان فون ساندرس. أحدث اللنبي، الذي كان يقود زهاء ٥٧ الف جندي مشاة و١٢ ألفا من الفرسان و٥٤٠ مدفعا، فجوة على ساحل البحر المتوسط في معركة مجدو وفي ١٩- ٢١

أيلول. ثم تقدم شمالا في حين تقدم لورانس والثوار العرب في الشرق في خط مواز وسقطت دمشق في ١ تشرين الاول وبيروت بعد يوم واحد ووقعت تركيا اتفاقية الهدنة في ٣٠ تشرين الأول. بلغ مجموع الاصابات البريطانية في تلك الحملة ٥٣٥٠ وكان بين الخسائر التركية ٧٦ ألف أسير

مِدوي (المعركة) MIDWAY, Battle of

(حزيران ١٩٤٢، الحرب العالمية الثانية Second World War مع اليابان Japan، الخريطة ١٦) عجل الفريق الاول البحري ياباموتو يخطط للاستيلاء على هذه الجزيرة في أيار ١٩٤٢ معتقدا ان اثنين من حاملات الطائرات الأميريكية الثلاث في المحيط الهادىء - "يوركتاون" و "لكسنغتن - قد اغرقتا في معركة كورال سي Coral Sea في ٧-٨ أيار سمع نيميتز Nimitz بالخطة اليابانية فورا، اذ كان الاميريكيون قد فكوا شفرة العدو، وأمر حاملتي الطائرات "انتربرايز" و "هورنيت" بالتحرك باقصى سرعة الى جزيرة مدوي من جنوبي المحيط الهادىء أصلحت "يوركتاون" التي اصيبت في معركة كورال سي في ٤٨ ساعة. ولذا اصبح الاسطول الاميريكي يضم ثلاث حاملات طائرات وزهاء ٢٥٠ طائرة. كما أن المعركة كانت ضمن مدى الطائرات الأميريكية المئة وثمان في جزيرة مدوي نفسها وكان مجموع الطائرات اليابانية حوالي ٢٥٠ في أربع حاملات طائرات. أبحرت القوة اليابانية الرئيسة بقيادة الفريق الاول البحري ناغومو وهو لا يدرك وجود حاملات الطائرات الاميريكية القوية في البحر وارسل نصف طائراته لمهاجمة مدوي في وقت مبكر من ٤ حزيران وهاجمت الطائرات الاميريكية من الجزيرة الاسطول الياباني وان لم تسبب اضرارا مهمة وتكبدت خسائر كبيرة. احتفظ ناغومو بالمبادرة بارسال قاذفات القنابل اليابانية لقصف مدوي. ثم تلقى

تقارير بوجود عدد كبير من السفن الحربية الاميريكية في الشمال الشرقي فغير اتجاهه لمقاتلة هذا الاسطول. كان التغيير في الاتجاه يعني ان الهجوم الأولي الذي شنته الطائرات المقاتلة من حاملتي الطائرات "انتربرايز" و"هورنيت" بقيادة العميد البحري ريموند سبروانس لم يجد الهدف. وسرعان ما هجمت الطائرات النسافة الأميريكية ولكن دون حماية من المقاتلات وفقد ٣٥ من مجموع ٤١ طائرة. وواصل الاسطول الياباني الابحار حتى هاجمته قاذفات انقضاضية من "انتربرايز" و"هورنيت" وكذلك من "يوركتاون" بقيادة الفريق الاول البحري فرانك فليتشر بالتتابع وفي ساعة واحدة تحولت ثلاث حاملات طائرات يابانية الى هياكل تشتعل فيها النار واتجهت حاملة الطائرات الرابعة والأخيرة "هيريو نحو الشمال الشرقي واستطاعت طائراتها ان تصيب "يوركتاون" باضرار بيد ان الطائرات الاميريكية اطبقت على هذه السفينة المعادية واشعلت فيها النار قبل حلول المساء كانت الخسائر اليابانية اربع حاملات طائرات وسفينتين حربيتين و٢٧٥ طائرة و٣٥٠٠ رجل. وكانت الخسائر الأميريكية ٣٠٧ من الرجال و١٣٢ طائرة وسفينتين حربيتين هما "يوركتاون" وطرادة حراسة وقد اغرقتهما غواصة يابانية بينما كانت "يوركتاون" المصابة تقطر الى بيرل هاربر كانت مدوي من اكثر المعارك حسما في الحرب العالمية الثانية مع اليابان وارغمت اليابانيين على اللجوء الى الدفاع بعد تدمير اسطول حاملات الطائرات الرئيس

مينييه، كلود - ايتيان MINIE, Claude-Etienne

(١٨٠٤-١٨٧٩) مطور أسلحة فرنسي اخترع طلقة جديدة مستندا الى مبادىء وضعها النقيب غوستاف دلفين ومكنت من اطلاق النار بالبندقية rifle بسرعة أكبر، اذ تتوسع الطلقة عند تفجيرها عن

طريق انفجار الغاز في القاعدة المجوفة وهكذا ترغم الجوانب على التوسع لتلائم جدار السبطانة وتدفع الحلقات حول القاعدة الى الحزوز والغى هذا النظام الحاجة الى الدفع لجعل الطلقة تضبط ضبطا محكما ولذا تقل الفترة اللازمة لملء الطلقات. استعملت الطلقة في انكلترا في البندقية القصيرة المعروفة باسم بندقية مينييه عام ١٨٥١ وحلت محلها البندقية الفرنسية شاسبو Chassepot التي ادخلت الى الخدمة عام ١٨٦٦

ميرف (المركبة العائدة متعددة التهديف المستقل MIRV (Multiple Independently Targetable Re-entry Vehicle)

يستطيع هذا الرأس الصاروخي missile المصمم على نحو رئيس لحمل متفجر نووي، مهاجمة عدد من الأهداف المبرمجة مسبقا، في آن واحد استند التطوير الأميركي الى برنامجي الصاروخين منوتمان وبوسيدون Poseidon. وهكذا فان الولايات المتحدة نشرت بحلول عام ١٩٧٤ اكثر من ٣٥٠ صاروخ منوتمان ٣ يحمل كل واحد ثلاثة مركبات ميرف. ونشر في البحر اكثر من ٣٢٠ صاروخ بوسيدون كل واحد منها يحمل ١٠-١٤ مركبة ميرف في زهاء ٢٥ غواصة، وتحمل كل غواصة حوالي ١٦ صاروخا ويستطيع كل صاروخ مهاجمة ١٤ هدفا كلا على حدة. وطور الاتحاد السوفييتي مركبة عائدة متعددة (MRV) وان تخلف في انتاج الرؤوس الموجهة توجيها مستقلا حتى عام ١٩٧٤ وبحلول هذا التاريخ يرجح أن صواريخ ميرف السوفييتية كانت في مرحلة التشغيل وصممت لأحدث صاروخين استراتيجيين سوفييتيين هما س س ١٧، ويبلغ مداه زهاء ٤٥٠٠ ميل، وصاروخ س س ١٨ الأصغر منه ويطلق كلا الصاروخين من الارض ولم يختبر أي صاروخ قذفي من غواصة باستعمال مركبة عائدة متعددة، حتى عام ١٩٧٦

شرعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في التركيز في تطوير الصواريخ في اوائل العقد السادس وهدفتا الى تطوير سلاح قادر على حمل رأس نووي. بدا أن التقدم الأميريكي الاولي كان أبطا من التقدم السوفييتي وفي العامين ١٩٥٦-١٩٥٧ اختبر العلماء الاميريكيون بنجاح الصاروخ القذفي جوبيتر المتوسط المدى اذ يبلغ مداه أكثر من ثلاثة الاف ميل وان لم تكن قد اجريت بعد تجارب على الصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى. ومقارنة بين برامج البلدين فقد أجرى الاتحاد السوفييتي تجارب ناجحة على صاروخين بعيدي المدى وفي ٤ تشرين الأول أثار مخاوف في أميريكا باطلاق الصاروخ سبوتنيك ١ مثبتا التفوق السوفييتي في الصواريخ بعيدة المدى. وأدت المخاوف الأميريكية من التفوق الصاروخي السوفييتي الى زيادة كبيرة في الانفاق والجهود في تطوير هذه الصواريخ في عهد الرئيس كندي Kennedy (١٩٦١-١٩٦٣) وهكذا ازدادت سرعة سباق التسلح النووي بين الدولتين العظميين. كما نسف التقدم السوفييتي السياسة الأميريكية القائمة على الانتقام الواسع massive retaliation. وحلت سياسة الرد المرن flexible response محل هذه الستراتيجية. تصنف الصواريخ بحسب المدى والنوع. وفئات المدى الثلاث هي: القصيرة او التكتيكية (الى حد ٢٠٠ ميل) والصواريخ القذفية متوسطة المدى (٢٠٠-١٥٠٠ميل) والصواريخ القذفية عابرة القارات (١٥٠٠ - اكثر من ٧ الآف ميل) وفئات النوع هي سطح - سطح وسطح - جو (سام) وسطح - تحت سطح الماء (المضادة للغواصات) وجو - سطح وجو - جو وتحت سطح الماء - سطح (صواريخ قذفية تطلقها الغواصات مثل الصواريخ بولاريس Polaris وبوسيدون Poseidon والصاروخان السوفييتيان سارك وسيرب (Sark and Serb) وتحت سطح الماء-تحت سطح الماء. وكان أكبر الصواريخ عام ١٩٧٧

الصاروخين السوفييتيين القذفيين العابرين للقارات اللذين أطلق عليهما حلف الأطلسي اسمي سكراغ وسكراب. ويبلغ طولهما زهاء ٣٥ مترا ومداهما اكثر من عشرة الاف ميل. وكان الصاروخ القذفي الأميريكي الرئيس العابر للقارات عام ١٩٧٧ هو مينوتهان ويصل طوله لحد ١٨,٢ مترا وكان صاروخ مينوتمان الأصلي قد اصبح قابلا للتشغيل عام ١٩٦٣ وأدخلت النسخة النهائية (مينوتمان ٣) الى الخدمة عام ١٩٧٠ وكان مدى هذا الصاروخ اكثر من ثمانية الاف ميل ويستطيع حمل عدة رؤوس نووية.

ميتشيل ، ويليام MITCHELL, William

(١٨٧٩- ١٩٣٦) قائد عسكري أميريكي وطيار ومنظر في القوة الجوية. دخل الجيش الأميريكي جنديا عام ١٨٩٨ وخدم في الحرب الأميريكية - الاسبانية American_Spanish War عام ١٨٩٨ وفي الفلبين Philippines (١٨٩٩-١٩٠٢) وفي الحرب العالمية الأولى (١٩١٧-١٩١٨) حيث قاد القوات الجوية الأميريكية في فرنسا ثم تجول ميتشيل في اوربا لدراسة وضع القوة الجوية. عين مساعد رئيس القوة الجوية الأميريكية عام ١٩٢١ بلغ أوج انتقاده السياسات الجوية الاميريكية التي طبقها الجيش والبحرية عندما أصدر بيانا يتهم الوزارتين "بالعجز والاهمال الاجرامي وادارة الدفاع الوطني على نحو يكاد يكون خيانيا" حوكم أمام محكمة عسكرية في أواخر عام ١٩٢٥ وحكم عليه بايقاف ترقيته خمسة أعوام، بيد أنه استقال من الجيش في ١ شباط ١٩٢٦ ثم كرس ميتشيل وقته لالقاء المحاضرات والتأليف والمثول أمام اللجان للدعوة الى انشاء قوة جوية اميريكية مستقلة عن الجيش والبحرية. من كتبه المنشورة "قوتنا الجوية" (١٩٢١) و"الدفاع المجنح" (١٩٢٥) و"علم الطيران الحديث (١٩٣٠) تزامنت انشطة ميتشيل مع أنشطة منظر

القوة الجوية الايطالي دوهيت Douhet وكانت لكليهما أفكار مشتركة كثيرة الا ان دوهيت تحدث من وجهة نظر كادت تكون علمية في حين انطلق ميتشيل من شعور وطني متطرف. كتب ميتشيل يقول: "لقد اضفى ظهور القوة الجوية، التي يمكن ان تتجه رأسا الى المراكز الحيوية وتشلها او تدمرها، مظهرا جديدا تماما على النظام القديم في خوض الحرب. وأصبح جليا الان ان الجيش الرئيس المعادي في الميدان هدف زائف وان الاهداف الحقيقية هي المراكز الحيوية." أيد أقوالا كهذه تأييدا حماسيا دعاة القصف الجوي الاستراتيجي Strategic Bombing بعدئذ لذا اعتمدت دعوة ميتشيل الى زيادة الاعتراف بالقوة الجوية في المؤسسة العسكرية الاميريكية على ايمانه بالقوة المطلقة التي انطوت عليها القوة الجوية، لاسيما قاذفات القنابل ويعتقد ميتشيل ان معنوية المدنيين تنهار تماما بتشريدهم من بيوتهم بسبب الغارات الجوية. واعلن ميتشيل "ان بضعة قنابل غاز تكفي لذلك." وكان يؤمن ايضا بان السفن الحربية يمكن تدميرها بسهولة في الغارات الجوية، وحتى اذا سقطت القنبلة في مكان آخر فان الانفجار تحت الماء سيحدث فجوة في بدن السفينة. بيد أن هذا الاعتقاد لم يتحقق كما لم تتحقق تنبؤات ميتشيل المتشائمة بشأن مدى انهيار معنوية المدنيين بسبب الغارات الجوية. ومن الناحية الاخرى اتصفت ببعد النظر مقولة اخرى لميتشيل في قيمة استخدام القوات المحمولة جوا airborne خلف خطوط العدو.

ميترايوز MITRAILLEUSE

اسم اطلق في فرنسا على الرشاشة machine gun وان لم تعمر الميترايوز الاصلية طويلا اخترعها الرائد فاشوم من منتسبي الجيش البلجيكي عام ١٨٥١ وحورها الفرنسيون عام ١٨٦٧. كانت

لهذه الرشاشة ٢٥ - ٣٧ سبطانة قياسا الى رشاشة غاتلنغ التي كانت لها ٦-١٠ سبطانات. وكان بوسعها اطلاق نار كثيفة جدا ١٥٠ طلقة في الدقيقة الواحدة لمسافة تبلغ حوالي الفي ياردة. صنعت هذه الرشاشة في سرية شديدة قبل الحرب الفرنسية ـ البروسية Franco-Prussian War (١٨٧٠-١٨٧١) مما منع التدريب الملائم. ونتيجة لذلك استخدم السلاح استخداما غير صحيح في الحرب حيث استخدم ضد المدفعية وليس ضد المشاة. وكان يطلق من مسافة بعيدة جدا وأدى ذلك اضافة الى العيوب الآلية في الرشاشة وضخامتها الى التخلي عنها في المراحل اللاحقة من تلك الحرب.

مولتكه، هيلموت فون (مولتكه الكبير)
MOLTKE, Helmuth Von, (Moltke the Elder)

(١٨٠٠-١٨٩١) رئيس اركان الجيش البروسي. دخل الأكاديمية الحربية في برلين التي كان مديرها كلاوزفتس قبل أن ينقل الى هيئة أركان الجيش عام ١٨٢٨ عينه ويليام الأول رئيس الأركان العامة عام ١٨٥٧ وكان هذا معنيا باعادة التنظيم السياسي بجيشه اكثر من الاستعداد للعمليات العسكرية. وقد طغت شخصية وزير الحرب القوية، رون Roon، على شخصية رئيس الأركان الهادىء كما ان دائرة مولتكه لم تكتسب سمعة مهمة الا أنه استخدم فترة العزلة عن الحياة السياسية من عام ١٨٥٧ الى عام ١٨٦٦ لاعادة النظر في الخطط العسكرية والعقائد السوقية. وأعد سلسلة خطط لخوض حرب على جبهتين شرقية وغربية: وحسن خطط التعبئة لمواجهة الأخطار المحيطة ببروسيا واستغل استغلالا تاما فوائد السكة الحديد railway وكانت جداول مواعيد القطارات وشبكاتها جوهر خططه السوقية ويضاف الى ذلك تطوير شبكة الطرق البرية في الثورة الصناعية ودرس مولتكه امكانيات تحشيد جيش في ميدان المعركة

نفسه وليس قبل المعركة. أدى التنظيم المطلوب الى تطويره نظام الأركان Staff البروسي. ووسع مولتكه الابتكارات التي أدخلها شارنهورست Scharnhorst وكلاوزفتس وجعل الأركان العامة نظاما حيويا يدفع الجيش كله الى العمل وكان ضباط الأركان ينتقون انتقاء دقيقا ويدربون تدريبا جيدا وبرزت طرق مولتكه ومركزه في الحرب النمساوية - البروسية Austro-Prussian war عام ١٨٦٦ ولاسيما في الانتصار الساحق في معركة سادوفا Sadowa. وبحلول عام ١٨٧٠ اصبح الجيش منظما وفق أفكاره ثبتت صحة خططه وتحضيراته كلها في المرحلة الأولى من الحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian War (١٨٧٠-١٨٧١) وبخاصة في معركة سيدان Sedan. وشوه المرحلة اللاحقة من الحرب خلاف بين مولتكه وبسمارك Bismarck لاسيما بشأن اقتراح قصف باريس Paris، الذي عارضه مولتكه أصلا، وكذلك بشأن الحاجة الى عقد مفاوضات بعد استسلام العاصمة الفرنسية. أذ كان مولتكه يعتقد ان الحرب يجب ان تستمر الى النهاية. وحل شليفين Schlieffen محل مولتكه عام ١٨٩١

مولتكه، هيلموت فون (مولتكه الأصغر)
MOLTKE,Helmuth von (Moltke the Younger)

(١٨٤٨-١٩١٦) قائدعسكري ألماني وابن شقيق "مولتكه الكبير حل محل شليفين Schlieffen في منصب رئيس الأركان العامة عام ١٩٠٦ وحور خطته الشهيرة لاستعمالها في العمليات العسكرية ضد فرنسا وروسيا اذ اعطى الجناح الأيمن الألماني قوة أقل في الهجوم على شمال فرنسا في آب ١٩١٤ افتقر الجناح الأيمن الى قوة كافية لتطويق الجيش الفرنسي تطويقا كاملا وبالغ مولتكه في تقدير النجاح الأولي للتقدم الالماني في معركة الحدود Frontiers (الخريطة ١٠) فحول، قبل الأوان قوات من الغرب الى الشرق لمحاربة

روسيا وتدخل في التقدم الذي كان يحرز في الميدان لاسيما تقدم الجيش الاول بقيادة كلوك. واستطاع الحلفاء شن هجومهم المضاد الناجح على المارن Marne في أيلول وحل محله فالكينهاين Falkenhayn في ١٤ أيلول.

"مونيتر" MONITOR

سفينة في بحرية الاتحاد وكانت الرد المناسب على السفينة "فيرجينيا" ("ميريماك" "Merrimack") المدرعة التابعة لجيش الولايات الجنوبية في الحرب الاهلية الامريكية American Civil War. كان المخترع اريكسن Ericsson مسؤولا عن جزء رئيس من تصميم السفينة التي كانت طوافة منبسطة مدببة في المؤخرة والمقدمة. وكان سطحها لايكاد يبرز فوق سطح الماء وكانت السمتان الرئيستان فيها هما البرج الدوار الذي صممه اريكسن، ويحتوي على مدافع عيار ١١ بوصة، ودرعها السميك.

مونتغومري، سير بيرنارد لو MONTGOMERY,Sir Bernard Law

(١٨٨٧-١٩٧٦) قائد عسكري بريطاني وصل الى رتبة مشير خدم في الحرب العالمية الأولى وكان قائد الفرقة الثامنة (١٩٣٨-١٩٣٩) والقائد العام لقيادة الجنوب الشرق (١٩٤١-١٩٤٢). حل محل الجنرال ريتشي قائدا للجيش الثامن في حملة الصحراء desert campaign في شمالي افريقيا في ١٣ آب ١٩٤٢ (الخريطة ١٤) صد هجوم روميل على علم الحلفا في ٣١ آب الى ٧ أيلول ثم دحر رومل في معركة العلمين Alamein في ٢٣ تشرين الاول الى ٤ تشرين الثاني وصد هجوم روميل على مدينين في ٦ آذار ١٩٤٣ واخترق دفاعات العدو في ماريث Mareth في ٢٠-٢٦ آذار وتقدم في تونس Tunisia. هجم

الجيش الثامن بقيادة مونتغومري على صقليا Sicily في تموز وغزا ايطاليا Italy في ٣ أيلول حل محله الجنرال ليس في كانون الأول وتولى هو قيادة القوات البرية في الهجوم على نورمندي Normandy في ٦ حزيران ١٩٤٤ (الخريطة ١٣) وبعد احراز التقدم في أواخر تموز أصبح قائد مجموعة الجيوش الحادية والعشرين واحتفظ بقيادة القوات البرية للحلفاء حتى ٣ أيلول عندما ادمج ايزنهاور Eisenhower هذا الدور بمنصبه قائدا أعلى نشأ خلاف بين ايزنهاور ومونتغومري اذ حث هذا على شن هجوم مركز على المانيا وليس شن هجوم على جبهة واسعة كما خطط ايزنهاور بيد ان القائد الأعلى أقر عملية مونتغومري باستخدام قوات محمولة جوا airborne في معركة ارنهيم Arnhem، التي بدأت في ١٧ أيلول وفشلت في تحقيق اهدافها وبقيت استراتيجية الجبهة الواسعة حاول الألمان الاستفادة من انتشار قوات الحلفاء في الأردين Ardennes في كانون الاول وحول ايزنهاور في هذا الهجوم المضاد قيادة القوات الأمريكية جميعها شمالي الخرق الى مونتغومري عدا الجيش الثالث بقيادة باتون Patton. وفي ٥ أيار ١٩٤٥ قبل مونتغومري استسلام القوات الألمانية في الشمال. أصبح قائد منطقة الاحتلال البريطاني في المانيا (١٩٤٥-١٩٤٦) وأصبح رئيس الأركان العامة الأمبراطورية (٩٤٨-١٩٥١) وتولى في الوقت نفسه منصب رئيس لجنة القادة العامين في منظمة الدفاع عن الاتحاد الغربي التي سبقت حلف الاطلسي وكان نائب القائد العام لقوات الحلفاء في حلف الأطلسي في أوربا (١٩٥١-١٩٥٨) كسب مونتغومري بفضل منجزاته في الحرب العالمية الثانية سمعة كونه قائدا دقيقا ومثابرا يصر على اكمال الاستعدادات كلها والحصول على كل القوة الممكنة قبل الشروع بالهجوم. كانت اساليبه واضحة وتفتقر الى الاصالة الا أنها كانت فعالة شرط ان تكون لديه قوة كافية لتطبيق خططه القتالية كما حدث في معركة العلمين رافقت وصول مونتغومري الى صحراء شمالي افريقيا الحاجة الى مواجهة شهرة

روميل نجح القائد البريطاني الجديد بفضل حملة علاقات عامة جيدة التوقيت كان جنوده يحترمونه ويعجبون به اكثر مما يحبونه. استجابوا استجابة جيدة الى جهوده في سد الفجوة بين القائد ورجاله.

مور، سير جون MOORE, Sir John

(١٧٦١-١٨٠٩) قائد عسكري بريطاني خدم في أمريكا (١٧٧٩-١٧٨٣) في المراحل الاخيرة من الثورة الأمريكية وقاتل في كورسيكا عام ١٧٩٤ ثم في جزر الهند الغربية وايرلندا وخدم آمر لواء في قوة سير رالف ابركرومبي التي انزلت الى البر في هولندا في آب ١٧٩٩، وقائد فيلق بقيادة سير رالف في غزو مصر عام ١٨٠١ وبرز في عمليات الانزال في خليج ابي قير في ٨ آذار وفي المعركة الرئيسة مع القوات الفرنسية خارج الاسكندرية في ٢٠ آذار ثم قاد وحدات عسكرية في جنوبي انكلترا وادخل ابتكارات مهمة في تدريب الجنود ولاسيما تدريب قوات المشاة الخفيفة. وبعد ان خدم في صقليا قاد حملة الى السويد، في أيار ١٨٠٨، فشلت عندما انهارت المفاوضات مع الملك السويدي غوستافوس الرابع ثم انتقل مور الى البرتغال حيث كانت حرب شبه الجزيرة قد نشبت (الخريطة ١) وفي ٦ تشرين الأول تولى مور قيادة القوات البريطانية كلها في البرتغال وأمرته وزارة الحرب البريطانية بالتقدم نحو اسبانيا رغم النقص في الرجال واقتراب الشتاء ونقص التموينات وسوء العلاقات بالحلفاء الاسبان. اتجهت القوة البريطانية الصغيرة نحو سالامنكا وتظاهرت بالتوجه شمالا لابعاد الفرنسيين عن مدريد ثم بدأت التقهقر المحتم في ٢٥ كانون الأول عبر الجبال الى كورونا Corunna استطاع مور أن يحشد قوته لخوض معركة كورونا في ١٦ كانون الثاني ١٨٠٩ بيد أنه اصيب اصابة قاتلة ودفن في استحكامات

مـــورو، جـــان MOREAU, Jean

(١٧٦٣-١٨١٣) قائد عسكري فرنسي برز في حملة واتيغنيز Wattignies عام ١٧٩٣ قاد جيش الراين والموزيل في أيلول ١٧٩٤ وتقدم من السار الى ماينز (الخريطة ١) وارغم القوات النمساوية على الانسحاب من الراين الاسفل في نيسان ١٧٩٧ قاد القوات الفرنسية التي قاتلت سوفوروف Suvorov في ايطاليا Italy عام ١٧٩٩ (الخريطة ١) الا أنه دحر في معركة كاسانو في نيسان، وحل محله بارتيلمي جوبير في ٥ آب وقاد مورو جيش الراين عام ١٨٠٠ وكان اول من طبق نظام الفيلق Corps اشترك عام ١٨٠٤ في مؤامرة شارل بيشغرو وجورد كادودال للتطويح بنابليون وهرب الى أميريكا عاش قرب ترينتن في ولاية نيوجيرزي حتى عام ١٨١٣ عندما عاد الى اوربا وحارب نابليون مع الجيش الروسي اصيب اصابة مميتة في معركة دريسدن Dresden في آب ١٨١٣

مـوريسـن، هـيربـرت ستـانـلي MORRISON,Herbert Stanley

(١٨٨٨- ١٩٦٥) زعيم وسياسي من اعضاء حزب العمال البريطاني أصبح وزير التموين عام ١٩٤٠ ووزير الداخلية ووزير الأمن الداخلي في الأعوام ١٩٤٠- ١٩٤٥ وكان عضوا في حكومة الحرب برئاسة تشرتشل Churchill (١٩٤٢- ١٩٤٥) كان بصفته وزير الأمن الداخلي مسؤولا عن مراقبة آثار الغارات الجوية الألمانية Blitz وقدم تقارير كثيرة الى حكومة الحرب عن معنوية السكان لاسيما في لندن. كان هدف الملاجيء من الغارات الجوية، التي اطلق عليها اسمه واكملت ملاجيء سلفه اندرسن Anderson، ان تستعمل داخل المباني وبدأ استعمالها

اثناء الغارات الجوية الألمانية وكانت تتكون من صفيحة فولاذية يمكن استخدامها منضدة في النهار وهي ذات جوانب من شبكة سلكية، ووزع اكثر من نصف مليون ملجأ مجانا لذوي الدخل الواطىء حتى تشرين الثاني ١٩٤١ تولى موريسن منصب رئيس المجلس الاستشاري الملكي ورئيس مجلس العموم (١٩٤٥-١٩٥١)

مورس، صاموبل فنلي MORSE,Samuel Finley

(١٧٩١-١٨٧٢) مخترع اميريكي كان مورس رسام لوحات محترف عني بامكانيات التلغراف Telegraph المغناطيسي وسجل عام ١٨٣٧ براءة اختراع أبجدية مورس التلغرافية ارسلت اول رسالة مورس عبر خط تجريبي من واشنطن الى بالتيمور في ٢٤ أيار ١٨٤٤

الهاون MORTAR

ترتبط الأصول التاريخية لهذا السلاح ذي المحرك العالي ارتباطا وثيقا باصول مدفع القوس استند التطور الى مدفع هولندي صنع عام ١٦٩٣ لاطلاق المقذوفات الثقيلة التي تصل زنتها الى مئتي رطل والى مدى يصل الى الفي ياردة. ولذا فان النار من هذا السلاح تكون أشد من القصف المدفعي العادي ولكنها افتقرت الى المسافة والدقة. ويعتقد ان فريدريك الكبير ملك بروسيا كان اول من استخدم نيران مدفع القوس/ الهاون عالية الزاوية لقصف العدو في مواضع وراء حجاب أو أرض مرتفعة. اتجه التطور فيها بعد، في القرنين التاسع عشر والعشرين، الى التمييز بين الهاون بصفته سلاح مشاة ومدفع القوس سلاحا مدفعيا واكدت حرب الخنادق أهمية الهاون اذ يمكن اطلاق هذا السلاح على اهداف ارضية ومنها أيضا، أي من مواضع مخفية عن القوات المعادية. ولذا استخدمت هذه المدافع استخداما واسعا

في الحـرب العـالمـيـة الاولى First World War. وازداد سـلاح الهـاون تعقيـدا بحلول عام ١٩٣٩ وكـان المدفـع الألمـاني الـرئيـس مـن هـذا النـوع هـو "نيبيلفيرفـر الـذي اطلق عليـه الـبريطـانيـون الاسـم "ميـني النـائح" وكـان الغـرض مـن استعمالـه اصـلا اطلاق الـدخـان. غـير أنـه استعمل لاطلاق المواد شديدة الانفجار وكـانت توجد ثلاثة حجوم هي ١٥٠ملم و ٢١٠ملم و٣٠٠ملم ويزيد مدى كـل منها على خمسة الاف يـاردة وكـان أكـبرهـا يطلق قـذيفة زنتهـا ٢٧٧ رطلا كـان لمدافع القوس مـدى اكـبر بكثير:اذ كـان مدى مدفع القوس الروسي ت ٣١ / ٣٧ عيار ١٢٢ ملـم عـلى سبيـل المثـال ٢٢ ألـف يـاردة وكـان لمـدفعـي القـوس الامـيريكيين عيـار ١٠٥ ملـم و١٥٥ ملـم ١٦ ألف يـاردة ويمكنهما اطـلاق طلقتـين في الـدقيقـة الـواحـدة. وكـان يمكـن استعـمال المـدفـع الـبريطـاني الـذي يطلق قنـابـل زنـة ٢٥ رطلا كـونـه مـدفـع قـوس. ومـن الامثلة على مـدافـع القـوس الحـديثـة المدفـع الامـيريكـي م ١١٤ عيـار ١١٥ ملـم الـذي استخـدم استخـدامـا واسعـا في حـرب فيتنـام Vietnam وزودت بـه أقطار حلف الاطلسي. وكـان اقصى مدى لـه ١٤٦٠٠ متر ويمكنه اطـلاق المـواد شـديـدة الانفجـار او القنـابـل الكيميـائيـة او النـوويـة. ويـوزع عمـومـا على وحـدات مـدفعيـة الفرق الأمـيريكيـة. ومـن مـدافـع الهـاون الحـديثـة المـدفعـان عيـار ١٠٧ ملـم و٨١ ملـم اللـذان طـورا في الـولايـات المتحـدة وزودت بهما جيـوش اقطـار حلف الاطلسـي. ويـوزع مـدفـع الهـاون عيـار ٨١ ملـم عـلى مستـويـي سـريـة المشـاة وفصيلـة المشاة.

مـاونتبـاتـن، لـويـس MOUNTBATTEN, Louis

(١٩٠٠-١٩٧٩) قـائـد الاسطـول الـبريطـاني وابـن حفيـد الملكـة فكتـوريـاوابـن الامـير لـويـس بـاتينبـيرغ Battenberg. دخـل البحـريـة الملكيـة عـام ١٩١٣ وخـدم في سفينـة قيـادة بيـتي Beatty المسماة

"الأسد" عام ١٩١٦ وأصبح ماونتباين مستشار العمليات المشتركة في تشرين الاول ١٩٤١ خلفا لسير روجركيز الذي كان عنوان وظيفته مديرا وبقي في هذا المنصب حتى تشرين الاول ١٩٤٣ ثم غير عنوان وظيفته الى رئيس العمليات المشتركة في اذار ١٩٤٢ اضافة الى عضوية لجنة رؤساء الأركان. ثم أصبح القائد الأعلى لقوات الحلفاء في جنوب شرقي اسيا وهو منصب احتفظ به حتى عام ١٩٤٦ وكانت مهمته استرجاع بورما Burma. ومن وظائف ماونتباتن اللاحقة منصب نائب الملك في الهند عام ١٩٤٧ والحاكم العام للهند في عامي ١٩٤٧-١٩٤٨ ورئيس أركان الدفاع البريطاني في الاعوام ١٩٥٩- ١٩٦٥

موزمبيق MOZAMBIQUE

(١٩٦٥- ١٩٧٥) توسعت حرب الانصار ضد الحكم البرتغالي في موزمبيق في اوائل عام ١٩٦٥ اي بعد أربعة اعوام من ظهور حركة تمرد مشابهة في انغولا Angola البرتغالية. وكانت المجموعة المتمردة الرئيسة جبهة تحرير موزمبيق التي تعرف باسم فريليمو التي نظمت في أيلول ١٩٦٢ ومقرها في العاصمة التانزانية دار السلام. درب مسؤولو الحركة الرئيسون في الجزائر وكوبا وعجز البرتغاليون عن السيطرة على الوضع رغم ارسال ٥٥ الف رجل. وتبعت الاحداث اللاحقة التطورات في انغولا

* وقعت موزمبيق وجمهورية جنوبي افريقيا اتفاق عدم اعتداءفي آذار ١٩٨٤ (المترجم)

القـــوة متعـــددة الجنسيـــة (MLF) MULTI-LATERAL FORCE

مفهـوم اقـترحتـه الـولايـات المتحـدة في اوائـل عقـد الستينـات وتتألف من اسطول زهاء ٢٥ سفينة وجنود من مختلف اقطار حلف الاطلسي في كل سفينة حربية. وكان هدف الخطة توسيع المشاركة بين الدول الأعضاء في الحلف. وقدمت الحكومة البريطانية اقتراحا مضادا لتأليف قوة نووية اطلسية متعددة الجنسيات شرحث في كتاب الدفاع الأبيض الذي اصدره دنيس هيلي Healey عام ١٩٦٥ بحيث تتألف القوة من قاذفات قنابل في (٧) البريطانية (عدا تلك القاذفات الضرورية لمهام خارج منطقة حلف الاطلسي) وغواصات بولاريس Polaris البريطانية الأربع التي كان يجري صنعها وعدد مساو في الاقل من غواصات بولاريس الأميركية ونوع من قوات مشتركة متعددة الجنسية تشترك فيها الدول غير النووية كانت الفكرة معقدة جدا وتلاشت المناقشات في تأليف القوة النووية الأطلسية. بيد أنه ظهرت من مفهوم القوة متعددة الأطراف الاصلية قوة بحرية اطلسية دائمة وهي قوة متعددة الجنسيات غير نووية كونت في كانون الاول ١٩٦٧ تضم هذه القوة سفنا حربية من أقطار حلف الاطلسي تشارك وفق قاعدة المناوبة ولكن لا تستخدم فيها طواقم من جنسيات مختلفة وتكون القوة من اربع مدمرات.

مـــورا، جـــواشيـــم MURAT,Joachim

(١٧٦٧؟-١٨١٥) قائد فرنسي برتبة مشير اشترك في الحملة في ايطاليا Italy (١٧٩٦-١٧٩٧، الخريطة ١) رافق نابليون Napoleon في حملة مصر Egypt (١٧٩٨-١٧٩٩) وأيد نابليون في انقلاب باريس ١٧٩٩ وتزوج شقيقة نابليون بعد ذلك بعام واحد. حارب في ايطاليا

عام ١٨٠٠ وقاد قوة الفرسان الاحتياط في معركة مارينجو Marengo في حزيران. عين حاكم باريس عام ١٨٠٤ وقاد الفرسان في معركتي اولم Ulm واوسترليتز Austerlitz. عام ١٨٠٥ وفي يينا في حملة اورشتيت Auerstedt واصبجح ملك نابولي عام ١٨٠٨ وفي معركتي ايلاو Eylau وفريدلاند Friedland عام ١٨٠٧ (الخريطة ١) واصبح ملك نابولي عام ١٨٠٨ قاد مورا جيشا فرنسياالى اسبانيا في آذار ١٨٠٨ بيد انه تراجع الى نهر ايبرو بعد نشوب الثورة الاسبانية في أيار في حرب شبه الجزيرة Peninsular War. قاد الفرسان الفرنسيين في روسيا Russia عام ١٩١٢ وتولى قيادة بقايا الجيش الكبير في ٨ كانون الأول بعد عودة نابليون الى باريس حارب في حملة لايبزغ Leipzig عام ١٨١٣ لكنه تحول الى صفوف الحلفاء في شباط ١٨١٤ ثم انضم الى نابليون ثانية عام ١٨١٥ ولكنه دحر امام النمساويين في معركة تولينتينو في ٢ أيار اسرت قوات الحلفاء مورا وأعدمته في ١٣ تشرين الاول ١٨١٥

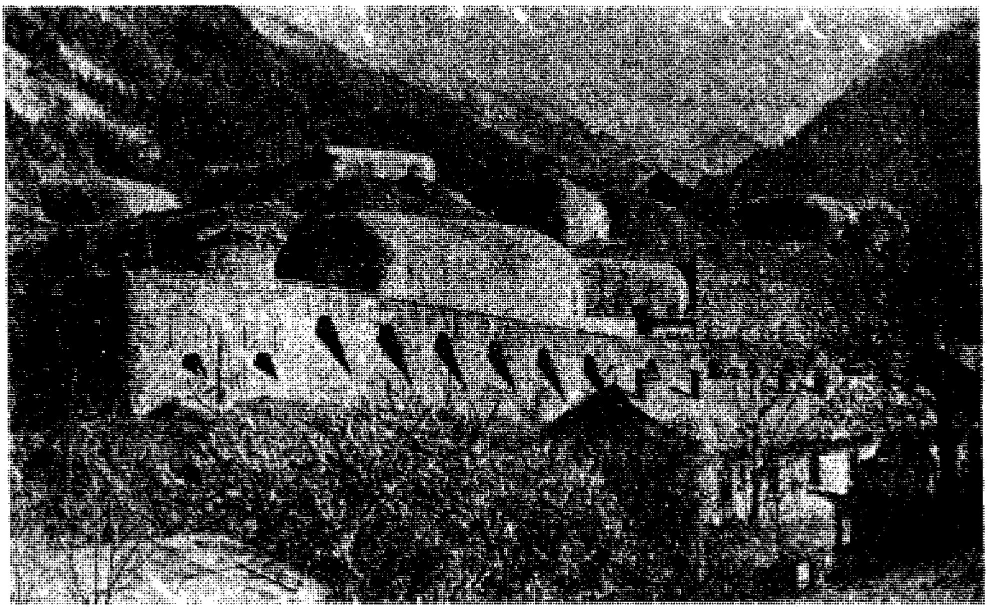
البندقية القصيرة MUSKET

مصطلح يستعمل لوصف سلاح عسكري له سبطانة ملساء كبيرة لاطلاق النار من على الكتف وبقي هذا السلاح بندقية المشاة القياسية حتى ادخال البنادق rifles على نطاق واسع كانت البندقية القصيرة البريطانية الرئيسة في حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية French Revolutionary and Napoleonic Wars هي البندقية "براون بيس وهو اسم استعمل بعدئذ لوصف انواع البنادق القصيرة البريطانية كافة التي صنعت من عام ١٧٢٠ الى عام ١٨٤٠ وجهز الجيش البريطاني عام ١٧٩٤ ببندقية براون بيس الرخيصة التي انتجتها شركة الهند الشرقية وعرفت بالنموذج الهندي. وكان طول سبطانتها ٣٩ بوصة. وظهر نموذج براون بيس الأخير المعروف

ايضا باسم بندقية الارض الجديدة بعد عام ١٨٠٢ كان قطر هذه البنادق كلها زهاء ٠,٧٥ بوصة واحتوت على حربة ذات حق ونصل مثلث طوله ١٧ بوصة. كانت تلك البنادق دقيقة في التصويب من مسافة تقرب من تسعين ياردة وكان مداها الاقصى الفعال يقرب من ٢٥٠ ياردة وتحتاج الى التنظيف بعد اطلاق حوالي ثلاثين طلقة. وكان ملؤها واطلاقها يستغرق ١٥ ثانية وهو نصف الوقت الذي كانت تحتاجه البنادق الأقدم منها وسبب هذا العيب تأجيل استعمال هذا السلاح حتى حسنت التصاميم. كانت البنادق الفرنسية في عهد نابليون اخف وزنا وان لم تكن متينة مثل البنادق البريطانية. وكانت تقذف كرة أخف وكان البارود الخشن.المستعمل يعني أنه يجب تنظيف السبطانة مرات اكثر

موسوليني، بنيتو MUSSOLINI, Benito

(١٨٨٣- ١٩٤٥) طاغية ايطالي. نظم الفاشية الايطالية في حزب سياسي عام ١٩٢١ استدعاه الملك الايطالي لتأليف الحكومة عام ١٩٢٢ وهاجم موسوليني معاهدة فرساي Versaille عام ١٩٣٠ واجتاح الحبشة في عامي ١٩٣٥ ١٩٣٦ وسحب ايطاليا من عصبة الامم عام ١٩٣٧ وهاجم البانيا عام ١٩٣٩ ساند موسوليني هتلر من خلال تحالف دول المحور الذي توج بحلف الفولاذ الموقع في أيار ١٩٣٩ أعلن الحرب على بريطانيا وفرنسا في ١٠ حزيران ١٩٤٠ طوح به في ٢٤ تموز ١٩٤٣ وحل محله الماريشال بادوغليو سجن موسوليني بيد أن الالمان انقذوه من السجن في أيلول واغتاله الوطنيون الأيطاليون في ٢٨ نيسان ١٩٤٥



جزء من خط ماجينو الدفاعي الفرنسي الذي شيد بين الحربين



ماو تسي توبغ يتحدث الى الفلاحين الصينيين عهاد ثورته عام ١٩٣٧ .

N

NAPALM   النابالم

سلاح محرق اشتق اسمه من المقطعين الأولين من اسمي المادتين النافتينيت والباليتيت. يصنع من مزيج من البنزين ومادة كيميائية مكثفة تنتج مادة هلامية قوية ولزجة استعمل المطاط مادة مكثفة في التجارب الاولى وان بذلت جهود لاستعمال مواد اخرى بعد استيلاء اليابان على جزر الهند الشرقية الهولندية وقطع تموينات المطاط الطبيعي أجرى معظم الأبحاث الاستاذ لويس فيسر من جامعة هارفرد واستعملت الولايات المتحدة النابالم في الغارات على اليابان كما استعمله الفرنسيون في الهند الصينية Indochina. وكان زهاء ٢٥ في المئة من اصابات أفراد فيت مين بين عامي ١٩٥٢ و١٩٥٥ بسبب حروق النابالم. وصفت المجلة الكيميائية، للقوات المسلحة الأميريكية، النابالم أنه أفضل سلاح شامل " في الحرب الكورية Korean War. واستعمل بعدئذ على نطاق واسع في فيتنام Vietnam ويمكن للمادة المحرقة وهي الفسفور الابيض ان تخترق انسجة الجلد وتستمر في الاحتراق والاشتعال ثانية فترة طويلة.

نـــــابلــيــــــون الاول (نـابليـون بـونـابـرت)

NAPOLEON I, NAPOLEON BONAPARTE

(١٧٦٩-١٨٢١، الخريطة ١) امبراطور فرنسي ولد في اجاكسيو في جزيرة كورسيكا درس في المدرسة العسكرية في بريان (١٧٧٩-١٧٨٤)وفي باريس (١٧٨٤-١٧٨٥) وخدم برتبة ملازم مدفعية (١٧٨٥-١٨٩١) وانضم الى قوات الثورة الفرنسية في باريس عام ١٧٩١ أصبح نابليون برتبة عقيد وحاول اقناع مواطنيه الكورسيكيين باسناد الثورة عام ١٧٩٢ بيد أنه ارغم على الفرار من الجزيرة الى تولون في حزيران ١٧٩٣ وهناك طبقت خطة أعدها أدت الى رحيل الأسطول البريطاني الذي كان يحاصر تولون بقيادة هود Hood في كانون الأول عين نابليون قائد لواء عام ١٧٩٤ غير أنه اعتقل في وقت لاحق من تلك السنة بعد سقوط صديقه اوغسطين روبسبير وسرعان ما اطلق سراحه لعدم توافر الأدلة وفي تشرين الاول ١٧٩٤ ساعد في قمع انتفاضة قام بها الغوغاء في باريس عين قائد جيش الداخل عام ١٧٩٥ وقائد الجيوش الفرنسية في ايطاليا عام ١٧٩٦ احرز شهرة اثر حملته في ايطاليا Italy في العامين ١٧٩٦-١٧٩٧ أسرع عائدا من مصر Egypt عام ١٧٩٩ عندما سمع بتكوين التحالف الثاني ضد فرنسا وسعى للحصول على مزيد من السلطة ليقود الجيوش الفرنسية ضد هذا التحالف. وقام بانقلاب ضد حكومة الادارة في ٩ تشرين الثاني ١٧٩٩ وأصبح احد القناصل الثلاثة الذين حكموا فرنسا ثم استقال زميلاه بعد اعلان دستور السنة الثامنة (١٧٩٩) واختير نابليون لمنصب القنصل الاول في ٢٤ كانون الأول. حل السلام بين النمسا وفرنسا بتوقيع معاهدة لونفيل في ٨ شباط ١٨٠١ بعد حملة نابليون الظافرة في ايطاليا Italy. وكانت روسيا قد انسحبت من القتال وأدت معاهدة اميان في ٢٧ آذار ١٨٠٢ الى سلام اوربي عام.

وفي ٢ آب ١٨٠٢ اصبح نابليون قنصلا مدى الحياة وحول اهتمامه الى القضايا الداخلية. بيد ان الاعمال الحربية استؤنفت مع بريطانيا في أيار ١٨٠٣ حيث فرضت بريطانيا حصارا بحريا على القارة واستعد نابليون لعبور القنال الانكليزي. وفي ٢ تشرين الأول ١٨٠٤ توج امبراطورا كون التحالف الثالث ضد فرنسا عام ١٨٠٥ حيث انضمت النمسا وروسيا والسويد الى بريطانيا وأدى رد فعل نابليون الشديد الى حملة اوسترليتز Austerliz التي اختتمت بمعاهدة بريسبورغ في ٢٣ كانون الاول ١٨٠٥ أصبح نابليون يسيطر فعليا على غربي المانيا ووسطها ولكن بقيت بريطانيا معادية له ولجأت بروسيا الى القتال مرة اخرى عام ١٨٠٦ ومنيت بهزيمة مدمرة في حملة اويرشتيت Auerstedt. هاجم نابليون الروس مرة اخرى في معركة ايلاو Eylau وفريدلاند Friedland في شباط وحزيران ١٨٠٧ وشهدت معاهدات تيلسيت في تموز ذروة سلطته. ولم تواصل سوى بريطانيا معارضته. نشبت حرب شبه الجزيرة Peninsular War في تشرين الثاني ١٨٠٧ واستمرت حتى عام ١٨١٤ ووصفها نابليون أنها "قرحته الاسبانية" وحملت النمسا السلاح ضده مرة أخرى ودحرت ايضا في معركة واغرام Wagram في تموز ١٨٠٩ بيد أنه لم يكن في الوسع فرض سلطة نابليون في كل مكان وتدهورت العلاقات مع روسيا بدأت حملة نابليون الفاجعة في روسيا Russia في حزيران ١٨١٢ وشجعت هزيمته الدول الاخرى على التمرد عليه. وفي شباط-آذار ١٨١٣ بدأت الحملة الكبيرة في أوربا وأدت الى اندحار نابليون في معركة لايبزغ Leipzig في تشرين الأول. بدأ غزو فرنسا في كانون الثاني ١٨١٤ وسقطت باريس في ٣٠ آذار تنازل نابليون عن العرش دون شروط في ١١ نيسان وانتقل الى جزيرة ألبا في ٤ أيار في حين نصب الحلفاء لويس الثامن عشر ملكا لفرنسا هرب نابليون من منفاه في أواخر شباط ١٨١٥ ونزل في كان في ١ اذار ١٨١٥ ليبدأ فترة المئة يوم. تنازل عن العرش ثانية في ٢١ حزيران ١٨١٥ وتوفي في جزيرة

سنت هيلينا في ٥ أيار ١٨٢١ نتج نجاح نابليون قائدا من عوامل مختلفة. كان يطالب بالضبط الشديد وقد طبقه بعدل ودونما أي تحيز عني بتكريم الشجعان واظهر شجاعة شخصية فائقة. ففي المناورة قبل المعركة وفي المعركة نفسها كثيرا ما استخدم طريقة كانت فعالة جدا وهي التظاهر بشن هجوم وحركات التفاف يضاف اليهما تركيز القوة والسرعة في النقطة الحاسمة. كان يناور العدو ليرغمه على كشف ضعف حيوي ثم يطعن في مكان الضعف محققا نتائج قاتلة. وبتركيز القوة المستندة عموما الى القصف المدفعي artillery المكثف استطاع نابليون التعويض عن النقص في قوة الأفراد ومن المفارقات ان احدى سمات نابليون في حملاته الاولى اثبتت أنها كانت نقطة ضعف في الصراعات اللاحقة فقد اصر على وحدة القيادة اذ كان كل شيء نابليون نفسه. كانت لديه مجموعة ممتازة من القواد العسكريين برتبة مشير يستطيع ارسالهم مع الجيوش الى مناطق مختلفة من الحملة وتكون متباعدة في أحيان كثيرة وان احتفظ بنمط شامل من خلال سيطرته الشخصية المحكمة على المركز بيد ان الحرب بعد عام ١٨٠٩ اصبحت اصعب مما يستطيع رجل واحد ادارتها بنفسه، لاسيما عندما ازدادت معاناته بسبب المرض وانهارالتماسك في روسيا في العامين ١٩١٣-١٩١٤، وكان السبب الى حد ما، افتقار نابليون الى نظام أركان Staff ملائم

الحروب النابليونية NAPOLEONIC WARS

(١٨٠٠- ١٨١٥، الخريطة ١) فترة من انتهاء حروب الثورة الفرنسية French Revolutionary Wars (١٧٩٢- ١٨٠٠) شهدت تولي نابليون Napoleon سلطات دكتاتورية بصفته قنصلا أول في كانون الاول ١٧٩٩ وحتى التطويح به نهائيا في ٢١ حزيران ١٨١٥ اتصفت الحرب في هذه الفترة المضطربة بظهور بدايات مفهوم الامة

المسلحة nation-in-arms. ادت الثورة الفرنسية وعملية اعادة تنظيم الجيش، التي قام بها لازار كارنو Carnot، الى وحشية جديدة اتصفت بها الحرب. حذت بروسيا حذو فرنسا في ذلك بتطبيق اصلاحات شارنهورست Scharnhorst ونظام تجنيد القوات الشعبية Landwehr الذي طبق عام ١٨١٣ انشئت جيوش ضخمة وبلغ مجموع افراد مجموعات الجيوش التي حشدها نابليون لحملة عام ١٨١٢ في روسيا Russia ٤٥٠ ألف رجل. ومقابل ذلك فان عدد افراد جيش مارلبورو في حملة بلينهايم عام ١٧٠٤ كان سبعين الفا وبلغ مجموع افراد قوات الحلفاء التي حاربت نابليون عام ١٨١٣ اكثر من نصف مليون رجل، وكان هناك ربع مليون رجل آخر في الثكنات اضافة الى قوات احتياط. كانت لتلك القوة الهائلة آثار بعيدة المدى في انتاج الأسلحة في الداخل ونظم التموين والاقتصاد الداخلي ونظم القيادة، حيث طور نظام الأركان Staff، وفي تنظيم الجيوش نفسها واساليبها واصبح هيكل الفرقة Division والفيلق Corps جوهريا وشهدت الفترة من الناحية التعبوية التخلي عن الخطوط الجامدة. وبدلا من ذلك اصبح لجنود المشاة اهمية متزايدة كونهم مناوشين وقوات مرنة. وكان المشاة الفرنسيون tirailleurs في المقدمة. وفي البحر تبنى نيلسن Nelson مرونة مشابهة بنجاح كبير. والى جانب نابليون كان هناك قادة عظام في تلك الفترة هم بلوشر Blücher وويلنغتن Wellington وكوتوزوف Kutuzov ومور Moore وشفارتسيبرغ Schwarzenberg وعدد من مارشلات نابليون نفسه ومنهم سول Soult وماسينا Massena وكان من حصيلة تلك الحروب كتابات نظرية مهمة، لاسيما كتابات كلاوزفتس Clausewitz وجوميني Jomini: بدأت هذه الحقبة باستمرار حرب التحالف الثاني ومنها الحملة في ايطاليا Italy عام ١٨٠٠ وأدت العمليات في مصر Egypt (١٨٠٠-١٨٠١) وفي البحر ومنها انتصار نيلسن في معركة كوبنهاغن Copenhagen في نيسان ١٨٠١ الى عقد معاهدة اميان في آذار ١٨٠٢

بين فرنسا وانكلترا واستؤنفت الأعمال العسكرية بين هاتين الدولتين في أيار ١٨٠٣ مما اسفر عن التحضيرات الفرنسية لغزو بريطانيا من بولون. كسبت بريطانيا النمسا وروسيا والسويد حلفاء لها عام ١٨٠٥، وهكذا بدأت حرب التحالف الثالث. أصبحت بريطانيا وحدها بعد انتصارات نابليون على النمساويين والروس في معركتي اولم Ulm واوسترلتز Austerlitz عام ١٨٠٥ بيد أنها احرزت التفوق البحري في معركة الطرف الأغر Trafalgar في تشرين الاول ١٨٠٥ ودخلت بروسيا الحرب-في العام اللاحق الا أنها دحرت في حملة اورشتيت Auerstedt. وشتت المقاومة البروسية والروسية الباقية في معركتي ايلاو Eylau وفريدلاند Friedland عام ١٨٠٧ وأصبحت بريطانيا وحدها مرة أخرى بعد عقد معاهدة تيلست في تموز نشبت حرب شبه الجزيرة Peninsular War عام ١٨٠٧ واستأنفت النمسا مقاومة نابليون عام ١٨٠٩ بيد أنها دحرت في معركة واغرام Wagram في تموز ووقعت معاهدة شونبرون في تشرين الاول. وعادت روسيا الى مقاومة نابليون. وغزا الامبراطور الفرنسي روسيا Russia في حزيران ١٨١٢ وانضمت بروسيا الى القوات الروسية والسويدية في حملة عام ١٨١٣ التي بدأت بمعركة لوتسين Lutzen في أيار وانضمت النمسا الى التحالف في ١٢ آب. ودحر نابليون في معركة لايبزغ Leipzig في تشرين الأول. وغزت قوات الحلفاء فرنسا في أوائل عام ١٨١٤ وكانت القوات البروسية بقيادة بلوشر على رأس الهجوم من ماينز وتقدمت القوات النمساوية بقيادة شفارتسينبيرغ Schwarzenberg من لانغريس. وسقطت باريس في ٣٠ آذار وتنازل نابليون عن العرش في ١١ نيسان. وعاد الى فرنسا عام ١٨١٥ في بدء فترة "المئة يوم" التي توجت بحملة واترلو Waterloo وتنازل نابليون النهائي عن العرش في ٢١ حزيران.

NASHVILLE, Campaign and Battle of
ناشفيل، (الحملة والمعركة)

(تشرين الثاني كانون الاول ١٨٦٤، الحرب الأهلية الأميركية American Civil War الخريطة ٣) قاد الجنرال جون هود قوات الولايات الجنوبية التي بلغ عدد أفرادها ٥٤ ألفا نحو الشمال من أتلانتا Atlanta في تشرين الثاني محاولا تدمير خطوط مواصلات شيرمان Sherman ورفض شيرمان الانسحاب وارسل توماس لملاحقة العدو حاول توماس كسب الوقت للحصول على المجندين وفي الوقت نفسه أرسل ٣٤ ألف رجل بقيادة الجنرال سكوفيلد لمحاربة قوات الولايات الجنوبية احتل سكوفيلد فرانكلن على بعد ١٥ ميلا جنوبي ناشفيل وصد هجوما شنه هود في ٣٠ تشرين الثاني وتكبدت قوات الولايات الجنوبية ٦٣٠٠ اصابة. وواصل توماس اعداد جيشه حتى ١٥ كانون الأول. ثم هاجم الجناح الأيسر للقوات الجنوبية في ناشفيل وهدد بتطويق جيش العدو كله في اليوم اللاحق وهرب أفراد قوات الولايات الجنوبية بقيادة هود في حالة اضطراب متكبدين ٥٣٥٠ اصابة. وبلغت خسائر جيش الاتحاد اكثر قليلا من ثلاثة الاف.

NASUTION, Abdul Haris
ناسوتيون ، عبد الحارس

(١٩١٨-) قائد عسكري اندنوسي وزعيم قوات الأنصار ووزير الدفاع درس في الأكاديمية العسكرية الملكية في باندونغ أصبح ضابطا في جيش الهند الشرقية الهولندية عام ١٩٤١ وفي أثناء الاحتلال الياباني لجزر الهند الشرقية الهولندية (١٩٤٢- ١٩٤٥) عمل ناسوتيون في الادارة المدنية وقاد قوات الدفاع المحلي ضد الانصار الاندنوسيين. وبعد أعلان أحمد سوكارنو استقلال

اندنوسيا عام ١٩٤٦ عين بوظيفة ضابط ركن وسرعان مابرز في صفوف القوميين الاندنوسيين في كفاحهم ضد الهولنديين وحلفائهم البريطانيين. ومن عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٤٨ قاد فرقة سيليوانغي وهي وحدة قوات خاصة في الجيش الشعبي الاندنوسي. وأصبح عام ١٩٤٨ رئيس هيئة أركان عمليات القوات المسلحة. أصبح ناسوتيون رئيس أركان الجيش الاندنوسي بعد ان منح الهولنديون اندنوسيا الاستقلال التام في تشرين الثاني ١٩٤٩ استبعد عام ١٩٥٢ ثم أعيد تعيينه عام ١٩٥٥ وتولى منصب رئيس هيئة رؤساء الأركان المشتركة من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٥٩ وأصبح وزير الدفاع عام ١٩٥٩، ترجمت نظريته، في حرب الأنصار guerrilla warfare التي كتبها عام ١٩٥٣، الى الانكليزية بعنوان "اسس حرب الانصار عام ١٩٦٥، واكتسبت اهمية خاصة اذ ان ناسوتيون كان زعيم قوات أنصار وكانت له ايضا خبرة عملية في عمليات مقاومة التمرد وتتضمن أجزاء الكتاب التي تتناول طرق مقاومة الانصار نصائح سليمة كضرورة محو الجاذبية التي يتمتع بها المتمردون بين السكان "ان حركة الأنصار ليست سوى نتيجة المشكلة وليست سببها وهكذا يمكن عزل المتمرد.ويميز بين الوطنيين partisans الذين يسميهم انصارا ثانويين يساعدون القوات النظامية، وبين المتمردين.

مجلس الامن القومي الاميريكي
NATIONAL SECURITY COUNCIL, U.S.

اسس المجلس عام ١٩٤٧ بموجب قانون الامن القومي لتقديم المشورة الى الرئيس الاميريكي في مسائل الامن القومي برئاسة رئيس الجمهورية او نائب الرئيس. ولم يحضر ترومان Truman سوى جلسات متفرقة الا انه كان يحضر اجتماعات المجلس في اثناء الحرب الكورية Korean War واصبح مجلس الامن القومي الذي يجتمع ما يقرب

من ثلاثين مرة سنويا، منبر مناقشة. استعان ايزنهاور Eisenhower بمجلس الامن القومي مرات اكثر اذ اجتمع المجلس ٥٣ مرة عام ١٩٥٣ ضم ايزنهاور وزير الخزانة ورئيس هيئة رؤساء الأركان المشتركة الى عضوية المجلس. ثم قلل كندي Kenndy عدد موظفي المجلس معتقدا أن المجلس يجب ان يكون مجموعة خاصة وليس هيكلا معقدا جعل جونسن Johnson مهام مجلس الأمن القومي تتضاءل الا أنها بعثت في عهد نكسن Nixon لاسيما من خلال دور كيسنجر Kissinger في المجلس. واصبحت اجتماعات المجلس اسبوعية.

ألامـــة المسلحـــة NATION-IN-ARMS

مفهوم مستند الى الاستخدام الشامل لموارد الامة في الحرب، عبر عنه ملك بروسيا ويليام الاول عام ١٨٦٠ "سيكون الجيش البروسي الأمة البروسية مسلحة. يشمل المفهوم اربع حركات مستقلة تعد كل منها ثورة في الرجال الذين يمكن اخضاعهم للخدمة العسكرية، والتغييرات الفنية والابتكارات الادارية والمواقف السياسية. كان نظام القوات الشعبية البروسية Landwehr ونظام تجنيد الجماهير الفرنسي Levée en masse كلاهما رمز الحركة الاولى وأديا الى زيادة كبيرة في حجم الجيوش عن طريق التجنيد وساعد هذا بدوره في سد الفجوة بين الجندي والمدني. وكان لابد من تطبيق تحسينات ادارية للسيطرة على هذه القوات مما أدى الى أنشاء وزارة الحرب البروسية عام ١٨٠٩ وتطوير الأركان العامة Staff برئاسة شارنهورست Scharhnorst. بيد أن مفهوم الامة المسلحة احيط بالغموض الى حد ما في سنوات السلام التي حلت بعد عام ١٨١٥ ثم ظهرت مرة اخرى فجوة بين الجيش والشعب وأصبحت الجيوش أصغر واكثر احترافا وحاولت طبقة الضباط الابقاء على هذه الحالة المحافظة وأدت التحولات السياسية الى ابراز المفهوم مرة اخرى بخاصة لدى

الحركات الحرة الكبيرة في أوربا اصبح المدنيون واعين سياسيا، وازدادت تدريجيا صعوبة بقاء الجيش منعزلا وادت التحسينات الفنية في الأسلحة الى شمول الحروب اللاحقة قطاعات المجتمع كافة الجنود في الميدان وانتاج الاسلحة وتموين القوات. وكانت السكك الحديد Railways تعني انتشار ميادين المعارك في أنحاء البلاد كافة. واكدت الحرب الأهلية الامريكية American Civil War (١٨٦١-١٨٦٥) ان الحرب الحديثة اصبحت شاملة عن طريق التصنيع واكدت ذلك الحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian War (١٨٧٠-١٨٧١) وفي الادارة طبق مولتكه Moltke تحسينات واسعة في الأركان العامة. واكتمل مفهوم الامة المسلحة عام ١٩١٤ باندماج المكونات الاربعة الرئيسة الجنود والتحولات الفنية والابتكارات الادارية والمواقف السياسية- ولم يبق في الحرب العالمية الثانية اي تمييز بين الجبهة الداخلية وجبهة القتال

حلف الاطلسي (منظمة معاهدة شمالي الاطلسي) NATO (North Atlantic Treaty Organization)

اجتمع ممثلو بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولكسمبورغ في بروكسل في ٤ آذار ١٩٤٨ لبحث عقد معاهدة مساعدة متبادلة. ووقعت هذه الاقطار معاهدة بروكسل في ١٧ آذار متعهدة باقامة نظام دفاعي مشترك. وفي ٣٠ نيسان بدأ وزراء الدفاع ورؤساء الأركان في الاقطار الخمسة الموقعة على معاهدة بروكسل اجتماعات في لندن لمناقشة التعاون العسكري. وفي حزيران بدا حصار برلين الذي أدى الى الجسر الجوي الى برلين Berlin airlift. وفي تموز بدأ ممثلو كندا والولايات المتحدة حضور الاجتماعات في لندن. وفي أيلول الفت هيئة عسكرية في اطار معاهدة بروكسل عرفت بمنظمة دفاع الاتحاد الغربي. وعين مونتغومري Montgomery رئيسا للجنة القادة العامين، ومقره

في فونتينبلو. ونشر نص الحلف الدفاعي لمنطقة شمالي الاطلسي في ١٨ آذار ١٩٤٩ وقبل ذلك بثلاثة أيام كانت الدول الموقعة على معاهدة بروكسل تضاف اليها كندا والولايات المتحدة قد دعت رسميا الدانمرك وايسلندا وايطاليا والنرويج والبرتغال للانضمام الى المعاهدة. ووقعت معاهدة شمالي الاطلسي في واشنطن في ٤ نيسان ١٩٤٩ وانضمت اليها اليونان وتركيا عام ١٩٥٢ والمانيا الغربية عام ١٩٥٥ وتنص المادة الخامسة من المعاهدة على ان اي هجوم مسلح على طرف او اكثر من اطراف المعاهدة يعد هجوما على الاطراف جميعا وفي آذار ١٩٦٦ أعلنت الحكومة الفرنسية في عهد ديغول De Gaulle نيتها سحب الموظفين الفرنسيين من مقر القيادة العسكرية الموحدة لحلف الأطلسي وانهاء تخصيص قوات فرنسية للقيادة الدولية وطلب نقل القيادة الرئيسة الدولية من الأراضي الفرنسية. ونقلت هذه القيادة الى بلجيكا في ربيع عام ١٩٦٧ ان مقر قيادة قوات الحلفاء الاوربية في اوربا موجود الآن في كاستو قرب مون وهو مسؤول عن الدفاع عن أراضي اقطار حلف الاطلسي كلها في اوربا عدا بريطانيا وفرنسا وايسلندا والبرتغال. كما توجد قيادة قوات الحلفاء لمنطقة المحيط الاطلسي في نورفولك بولاية فيرجينيا الأمريكية. وهي مسؤولة الدفاع البحري عن منطقة شمالي المحيط الاطلسي، من القطب الشمالي الى مدار السرطان. والقيادة العسكرية الرئيسة الثالثة هي قيادة قوات الحلفاء لمنطقة القنال الانكليزي ومقرها في نورثود قرب لندن. وتخضع القيادات الثلاث كلها لسيطرة القائد الأعلى لقوات الحلفاء في اوربا الذي كان ضابطا اميريكيا دائما ان الذين تولوا هذا المنصب على التوالي هم: ايزنهاور Eisenhower (١٩٥٠-١٩٥٢) وريجوي Ridgway (١٩٥٢-١٩٥٣) والفريد م. غرونتر (١٩٥٣-١٩٥٦) ولوريس نورستاد (١٩٥٦-١٩٦٣) وليمان ليمنتزر (١٩٦٣-١٩٦٩) وغودباستر (١٩٦٩-) ان الهيئة المسيطرة على حلف الأطلسي هي مجلس شمالي الأطلسي ويضم وزراء الدول الأعضاء

ويجتمع مرتين في السنة برعاية الامين العام للحلف تقدم اللجنة العسكرية المشورة للمجلس وتضم رؤساء أركان الأقطار الاعضاء كافة عدا فرنسا وايسلندا ومن الهيئات الاخرى لجنة شؤون الدفاع النووي التي تجتمع على مستوى وزراء الدفاع مرتين في السنة ومجموعة التخطيط النووي التابعة للجنة شؤون الدفاع النووي كان لحلف الأطلسي زهاء سبعة الاف سلاح نووي تعبوي في مستودعاته عام ١٩٧٥ مقارنة بحوالي ٣٥٠٠ سلاح نووي لدى حلف وارشو وبلغ مجموع القوات البرية في أوربا حوالي ٤٥ فرقة تابعة لحلف الأطلسي عام ١٩٧٥ مقارنة بست وخمسين فرقة لحلف وارشو Warsaw Pact وكانت لقوات حلف وارشو تفوق في مجموع الدبابات زهاء ٢٤ ألف دبابة مقارنة بأقل من ٩ آلاف دبابة. كما كان حلف وارشو متفوقا في عدد الطائرات التعبوية

السباق البحري بين بريطانيا والمانيا — NAVAL RACE, Anglo-German

(١٨٩٨-١٩١٤) بقيت النفقات البحرية البريطانية أقل من ١١ مليون باون من عام ١٨٦٦ الى عام ١٨٨٢ وبحلول عام ١٨٨٦ ازداد المجموع الى ١٣,٥ مليون باون. وأعلنت روسيا عام ١٨٨٦ خططا لزيادة كبيرة في أسطولها في بحر البلطيق. كما أعلنت فرنسا انها على وشك زيادة قواتها البحرية. وأعلنت لجنة في وزارة البحرية بقيادة وزير البحرية جورج هاملتن عام ١٨٨٨ أن المؤسسة البحرية البريطانية يجب "ان تعادل في الأقل القوة البحرية لاي قطرين آخرين معا وأصبحت "قاعدة معادلة الدولتين" مهمة على نحو متزايد اذ سعت بحرية بعد أخرى الى تجنب تخلفها وقع عبء السباق البحري المتزايد على بريطانيا والمانيا حققت البحرية الالمانية، التي لم تكن اصلا سوى فرع ثانوي من الجيش، بروزا أعظم بعد عام ١٨٧١

عندما اصبح الجنرال فون ستوتش رئيس قسم البحرية وبقي يتولى هذا المنصب حتى عام ١٨٨٣ استمرت التحسينات التي أدخلها في عهد خلفه الكونت فون كابريفي وعززت كثيرا عام ١٨٩٧ عندما اصبح الفريق الاول البحري فون تيربتز Tirpitz رئيس البحرية. وأقر برنامج عام ١٨٩٨ لبناء البحرية لمدة سبعة اعوام. كما أقر عام ١٩٠٠ قانون بحري آخر اكثر شمولا واعلن تيربتز أن المانيا يجب ان تكون مستعدة لخوض "معركة في بحر الشمال في مواجهة انكلترا واصبحت بريطانيا تنفق ٢٧,٥ مليون باون على البحرية وبلغت نفقات المانيا على البحرية ٧,٥ مليون باون في حين كانت ألمانيا تنفق ٢,٥ مليون باون عام ١٨٨٦ كان تيربتز وكذلك فيشر Fisher، وزير البحرية البريطانية، يؤيدان تأييدا قويا مدرسة ماهان Mahan التي تتبنى بناء السفن الكبيرة. وأسست بريطانيا عام ١٩٠٤ اسطولا جديدا في روزيث في اسكتلندا وشرع عام ١٩٠٥ قانون بحري اضافي في المانيا وفي العام نفسه صنع أول بارجة ثقيلة battleship في بورتسموث واكملت في تشرين الاول ١٩٠٦ وشرع في صنع ثلاث من هذه السفن عام ١٩٠٧ واثنتين عام ١٩٠٨ ونص تعديل للقانون البحري الالماني عام ١٩٠٨ على تشييد ٤ سفن، عملاقة مشابهة، كل عام حتى عام ١٩١١ مما أثار قلقا شديدا في بريطانيا وفي الواقع ان الالمان لم يكملوا سوى خمس بوارج ثقيلة بحلول أيار ١٩١١ كان الأسطول الكبير البريطاني عام ١٩١٤ يضم ٢٠ بارجة و٤ طرادات قتال وضم أسطول أعالي البحار الالماني ٢٣ بارجة أقل قوة من البوارج البريطانية، تضاف اليها أربع طرادات قتال. وضم الاسطول الثاني البريطاني ١٥ بارجة اقدم. وكانت لدى الالمان في مواجهتها ١٠ بوارج أقل قوة ولم تكن لديهم سفن تمثل مقاومة حقيقية للاسطول الثالث البريطاني الذي كان يتألف من ١٣ سفينة كبيرة قديمة

نلسن الفيكونت هوريشيو NELSON, Viscount Horatio

(١٧٥٨- ١٨٠٥) قائد بحري بريطاني. خدم في جزر الهند الغربية (١٧٨٠- ١٧٨٥) ثم خدم بقيادة هود Hood وجيرفيز Jervis في البحر المتوسط (الخريطة ١) (١٧٩٣-١٧٩٧) واشترك في الاستيلاء على كورسيكا عام ١٧٩٤ وفقد احدى عينيه في تلك العملية. عين برتبة عميد بحري عام ١٧٩٦ وانضم الى جيرفيز في معركة كيب سنت فنسنت Cape Saint Vincent في شباط ١٧٩٧ فشل نلسن في محاولة متهورة للاستيلاء على القلعة بالجزيرة سانتا كروز دو تنريف في ٢٤ تموز ١٧٩٧ في أول عملية تولى فيها القيادة وأصيب بطلق اخترق مرفقه الأيمن وأدى الى بتر ذراعه التحق مرة اخرى باسطول البحر المتوسط بقيادة جيرفيز الذي اصبح يحمل لقب اللورد سنت فنسنت في أوائل عام ١٧٩٨ وحاول منع غزو نابليون Napoleon مصر Egypt. حطم نلسن الاسطول الفرنسي في معركة النيل Nile في ١ آب. وحاصر مالطا ونابولي عام ١٧٩٩ عين برتبة لواء بحري عام ١٨٠١ وخدم في منصب مساعد القائد سير هايد باركر في عملية بحرية ضد الدانمرك باغت فيها الأسطول الدانمركي ودحره في معركة كوبنهاغن Copenhagen في نيسان ١٨٠١ وعين نلسن قائد اسطول البحر المتوسط عندما استؤنفت الأعمال الحربية مع فرنسا في أيار ١٨٠٣ وحاصر الاسطول الفرنسي في تولون سنتين وفي نيسان ١٨٠٥ طارد نلسن الأسطول الفرنسي الى جزر الهند الغربية وفي طريق عودتها الى فرنسا والحق به هزيمة حاسمة في معركة الطرف الأغر Trafalgar في ٢١ تشرين الأول ١٨٠٥ أصيب نلسن بطلقة قناص في القتال وحطمت الطلقة عموده الفقري. وتوفي في الدقائق الأخيرة من المعركة كانت سمات نلسن الرئيسة قائدا بحريا، قدرته الطبيعة على انتهاز الفرص ومرونته. ومكنته الميزة الثانية من تغيير خطط معدة مسبقا الى حركات جديدة غير تقليدية

في أحيان كثيرة. كان يتمتع بثقة عالية بنفسه وبرجاله يضاف الى ذلك بحثه المستمر عن القتال الهادف الى التدمير التام لأسطول العدو وقاتل في أحيان كثيرة باندفاع العمى الملهم inspired blindness اي عدم الاكتراث باحتمالات عدم النجاح بيد ان استعداده للمخاطرة كان يعزز بثقته وبفهمه الوضع الكلي. كان نلسن يعرف دائما ما الذي كان يريده.

حملات غينيا الجديدة ـ جزر سليمان
NEW GUINEA-SOLOMONS campaigns

(١٩٤٢-١٩٤٤) الحرب العالمية الثانية مع اليابان Second World war against Japan، الخريطة ١٦) احتلت اليابان غينيا الجديدة وجزر بسمارك وجزر سليمان في كانون الثاني ـ آذار ١٩٤٢ بعد النجاح الاولي للهجوم على بيرل هاربر Pearl Harbor. تبوج الاستيلاء على جزر سليمان بتشييد مطار في غوادالكنال Gudalcanal في ٦ تموز، دفع بدوره الولايات المتحدة الى مهاجمة هذه الجزيرة الجنوبية في سلسلة جزر سليمان. وفي تنفيذ عملية غوادالكنال صدت المقاومة الاسترالية والاميريكية الهجوم الياباني في أقليم بابوا جنوبي غينيا الجديدة. ثم شن الحلفاء هجوما مضادا في بونا -غونا في كانون الاول ١٩٤٢ الى كانون الثاني ١٩٤٣ شرع اليابانيون، امام النجاح الاميريكي في بابوا وغوادالكنال، في تعزيز قواتهم في رابول وشمال شرقي غينيا الجديدة وشمالي جزر سليمان في اوائل عام ١٩٤٣ نظم الحلفاء قواتهم استعدادا للهجوم على الهدف الرئيس رابول. هاجم الاسطول الثالث الاميريكي بقيادة الفريق الاول البحري ويليام هالسي شمالا عبر جزر سليمان من غوادالكنال واستولى على جزيرة ريندوفا في ٣٠ حزيران. وفي اليوم نفسه بدأ الذراع الآخر، من حركة الكماشة المحيطة برابول العمليات في بابوا قامت هذه

القوة، وكانت الجيش السادس الامريكي بقيادة الجنرال والتر كروغر، بالانزال في سالامو في خليج هون المقابل لجزيرة بريطانيا الجديدة. استمرت الحملة طوال الصيف وطهرت القوات الامريكية منطقة غينيا الجديدة مقابل بريطانيا الجديدة وطهرت في حركة الكماشة الشرقية، التي نفذت فيها عملية الوثب على جزر سليمان عن طريق جورجيا الجديدة في تموز-آب، فيلالافيلا في آب-تشرين الأول وبوغينفيل في تشرين الاول-كانون الاول ولم يسقط آخر معقل ياباني في غينيا الجديدة في اقليم هولانديا حتى تموز ١٩٤٤ وبعد أنجاز ذلك وعزل رابول انتهت فعليا العمليات القتالية في جنوبي المحيط الهادىء وواصلت القوات الأسترالية محاصرة رابول وتحولت الحملة شمالا الى الفلبين Philippines.

نـــــي، ميشيـــــل NEY, Michel

(١٧٦٩- ١٨١٥) قائد فرنسي برتبة مشير خدم في جيش الراين عام ١٧٩٩ (الخريطة ١) وحارب في حملة اولم عام ١٨٠٥ قام بحماية ممرات الألب في المراحل المبكرة من حملة اوسترلتز Austerlitz في تشرين الثاني. اشترك في حملة فريدلاند Friedland عام ١٨٠٧ وفي حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨-١٨١١) وغادر اسبانيا ليرافق نابليون الى روسيا Russia عام ١٨١٢ وقاد الفيلق الثالث الفرنسي حارب بشجاعة في معركة بورودينو Borodino في أيلول وقاد قوات المؤخرة في الانسحاب من موسكو اشترك ني في معركة لوتسين Lutzen في أيار ١٨١٣ ومعركة باوتسين Bautzen في ٢١ أيار وحاول صد تقدم بلوشر Blucher نحو لايبزك Leipzig في تشرين الاول وساعد في الدفاع عن باريس في آذار ١٨١٤ منحه لويس السابع عشر لقب نبيل اثناء نفي نابليون في ألبا بيد أنه انضم الى قائده القديم في فترة "المئة يوم" وهاجم القوات البريطانية في كاتربرا في ١٦ حزيران ١٨١٥ في

المرحلة الاولى من حملة واترلو Waterloo (الخريطة ١) وقاد الفرسان في معركة واترلو أدانه مجلس النبلاء بالخيانة وأعدم رميا بالرصاص في ٧ كانون الاول ١٨١٥

نايجيريا - بيافرا (الحرب الاهلية)
NIGERIA-BIAFRA, Civil War

(١٩٦٧-١٩٧٠) أدت الخلافات الاقليمية والقبلية الشديدة التي هيمنت على الحياة السياسية النايجيرية بعد الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٠ الى ازدياد اعمال العنف في منتصف العقد السابع، لاسيما بين افراد قبائل ايبو في الشرق والحكومة الاتحادية في ليغوس. وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٦٦ قامت مجموعة من الضباط الصغار الشرقيين بانقلاب أغتيل فيه رئيس الوزراء باليوا والسياسيان الغربيان بيلو واكينتولا قمع قائد الجيش العميد جونسن اغوي-ايرونسي التمرد وأقام حكومة عسكرية. وفي ١٩ تموز اغتيل ايرونسي نفسه وحل محله العقيد جاكوبوغوان. تحدى العقيد اودميغو اوجوكو حاكم الأقليم الشرقي، النظام الحاكم تحديا خطيرا وفي ٣٠ أيار ١٩٦٧ انفصل الاقليم الشرقي بزعامة أوجوكو باسم جمهورية بيافرا المستقلة. وفرضت البحرية الاتحادية حصارا على ميناء هاركورت، وبدأت بيافرا نقل المرتزقة اليها جوا استمر القتال طوال عام ١٩٦٧ وبعد معركة نسوكا في ١٣ تموز ادعت الحكومة الاتحادية أنها قتلت ألفين من أفراد قوات بيافرا حصلت الحكومة الاتحادية على مساعدات من بريطانيا والاتحاد السوفييتي، ولكن رغم هذه المساعدة واصل البيافريون المقاومة الشديدة تساعدهم حقيقة أن كثيرين من ضباط الجيش في القوات المتمردة كانوا قبل ذلك ضباطا في الجيش الاتحادي. وشن هجوم اتحادي جديد في آب ١٩٦٨ بيد ان بيافرا حصلت على أسلحة من صنع فرنسي عن طريق غابون وساحل العاج. وفي ٩

أيلول كرر الرئيس ديغول De Gaulle بيانا فرنسيا سابقا يعبر عن التعاطف مع بيافرا واعترفت بها اربع دول افريقية هي تنزانيا وزامبيا وساحل العاج وغابون. واستولي على ميناء هاركوت في أيار ١٩٦٨ فنقل مقر قيادة تمرد بيافرا الى اويري التي استولى عليها الجيش الاتحادي في أواخر عام ١٩٦٨ ثم استعيدت عام ١٩٦٩ تقلصت أراضي بيافرا الى الف ميل مربع واستولت القوات الاتحادية على اويري في ١١ كانون الثاني. وهرب اوجوكو ثم قبلت الحكومة النايجيرية استسلام بيافرا رسميا في ١٥ كانون الثاني

نايتنغيل، فلورنس NIGHTINGALE, Florence
"السيدة ذات المصباح" "The Lady with the Lamp"

(١٨٢٠-١٩١٠) مصلحة بريطانية اصبحت مديرة مستشفى للنساء في لندن عام ١٨٥٣ طلب منها الذهاب الى سكوتاري في أوائل حرب القرم عام ١٨٥٤ حسنت المستشفى العسكري هناك وأدخلت الانظمة الصحية وحدت من تفشي التيفوس والكوليرا والزحار التي انتشرت انتشارا واسعا اذ خلال شتاء ١٨٥٤ ١٨٥٥ واثناء حصار سيباستبول شهدت نايتنغيل موت الفي مريض ومصاب في المستشفى وعندما كانت في القرم فتحت مدارس وحاولت تحسين أماكن السكن العامة. وواصلت عملها بعد عودتها الى لندن ١٨٥٦ اكملت تقريرها "ملاحظات في المسائل المؤثرة في الصحة والكفاءة وادارة المستشفيات في الجيش البريطاني" عام ١٨٥٧ كشفت فيه عن الصورة البشعة لحياة الثكنات واصبحت جملة واحدة في هذا التقرير بمثابة صيحة المعركة للاصلاح "ان جنودنا يدخلون الجيش ليموتوا في الثكنات. وكان معدل الوفيات في ضاحية كنزنغتن في لندن ٣,٣ في الالف، وفي ثكنة نايتسبرح في الضاحية نفسها ١٧,٥ في الالف رغم ان الجنود كانوا شبابا اختيروا لكونهم اصحاء واقوياء وأمضت بقية حياتها تكافح

من أجل هذه القضية.

النيل (المعركة) NILE, Battle of

(آب ١٧٩٨، حروب الثورة الفرنسية French Revolutionary War، الخريطة ١) أدى وصول التقارير، عن خطة نابليون Napoleon لغزو مصر Egypt في أواخر ربيع عام ١٧٩٨، الى ارسال اسطول بريطاني صغير الى شرقي البحر المتوسط بقيادة نلسن وكان تابعا لجيرفيز Jervis. منع الافتقار الى الفرقاطات البريطانيين من جمع معلومات كافية عن خط رحلة نابليون واستطاع الفرنسيون انزال قواتهم في مصر في ١ تموز حدد نلسن موقع السفن الفرنسية في ١ آب في خليج أبي قير على مسافة ١٥ ميلا شرقي الاسكندرية. كان الفرنسيون بقيادة الفريق الأول البحري مطمئنين الى حماية مدافهم على الساحل والشواطىء الرملية الضيقة. بلغ مجموع سفن الأسطول الفرنسي ١٦ سفينة مكونة خطا طوله ميلان. هاجم نلسن فورا بسفنه الثلاث عشرة وقسم قوته بحيث أبحر قسم منها بين الخط الفرنسي والشاطىء، واطبقت بقية السفن من الجانب الآخر وقع الفرنسيون بين نارين وأظهر البريطانيون مهارة بحرية ممتازة بين الشواطىء الرملية ولم تنج سوى سفينتين فرنسيتين.

نيميتز، تشيستر ويليام NIMITZ, Chester William

(١٨٨٥-١٩٦٦) قائد بحري أميريكي كان قائد فرقة البوارج الأميريكية الاولى (١٩٣٨-١٩٣٩) ورئيس مكتب الملاحة في البحرية الاميريكية (١٩٣٩-١٩٤١) والقائد العام للاسطول الاميريكي في المحيط الهادىء (من كانون الأول ١٩٤١ الى تشرين الثاني ١٩٤٥) وكان مسؤولا، مع ماك ارثر، عن مواصلة الحرب مع اليابان Japan في منطقة

المحيط الهادىء وقاد نيميتز أكبر قوة بحرية أميريكية حشدت حتى ذلك الحين، وكانت قاعدته في بيرل هاربر نشأ خلاف بين نيميتز وماك آرثر في الاستراتيجية الصحيحة التي يجب اتباعها وما اذا كان يجب تأكيد أهمية البحرية او الجيش كان نيميتز يؤيد عموما آراء كنغ King، رئيس العمليات البحرية الأميريكية في واشنطن. وفي الواقع جرى تبني خطط الجيش والبحرية معا مع شيء من الازدواجية. خلف نيميتز كنغ عام ١٩٤٥ وبقي رئيس العمليات البحرية في هيئة رؤساء الأركان المشتركة الاميريكية حتى تشرين الثاني ١٩٤٧

هجـــوم نيفيـــل NIVELLE Offensive

(أيلـول ١٩١٧، الحـرب العـالميـة الاولى First World War، الخريطة ١٠) اعتقد القائد الفرنسي نيفيل أنه يمكن تكرار الاداء في معركة فردان Verdun وتحقيق تقدم كبير باستخدام المباغتة والسرعة. عد من الامور الجوهرية ان تشن القوات البريطانية هجوما لتحويل الانتباه في منطقة آراس. ناقش رئيس الوزارء البريطاني لويد جورج Lloyd George الخطة في مؤتمر للدول الحليفة في كانون الثاني ١٩١٧ ووافق على الخطة الا انه، بسبب كراهيته لهيغ Haig، رتب سرا وضع القوات البريطانية في اوربا تحت القيادة الفرنسية. وأدت المعارضة الشديدة من روبرتسن Robertson، رئيس الأركان العامة الامبراطورية، ومن هيغ الى اتفاق كان بمثابة حل وسط تعمل القوات البريطانية في اوربا بموجبه في القتال طبقا للأوامر الفرنسية في الهجوم المقبل. وفي وسع هيغ الاحتكام الى لندن اذا اعتقد ان جيشه يتعرض للخطر بدأ الهجوم البريطاني لتحويل الانتباه في ٩ نيسان في آراس Arras. وبدأ هجوم نيفيل في جبهة طولها ٤٠ ميلا شرقي سواسون في ١٦ نيسان. وجه الهجوم الرئيس نحو ثلاث حافات شديدة الانحدار تفصل بينها وديان ضيقة تغطيها الغابات.

كانت التحصينات الألمانية قوية وكان الطيران الالماني قد حصل على التفوق الجوي. ودمرت الدبابات الفرنسية بنار المدفعية الموجهة توجيها جيدا وهي تسبق الهجوم. واضطرب الهجوم الذي شنه الجيشان الفرنسيان السادس والخامس. واستطاعت قوات المشاة الاستيلاء على الخط الألماني الاول ولكنها صدت بعد ذلك. وتكبد الفرنسيون بين ١٦ و ٢٠ نيسان ١٢٠ ألف اصابة. وان تكبد الألمان خسائر مقاربة. أدى فشل الهجوم الى اضعاف معنويات الفرنسيين والتمرد على نطاق واسع مما أعاق الجهد الحربي الفرنسي ما يقرب من شهرين غطت القوات البريطانية على هذا الانهيار بتركيز الاهتمام الألماني في مسين Messines. وأدين ٢٣٣٨٥ جنديا فرنسيا بالتمرد ولم ينفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص الا في ٥٥ منهم. وحل بيتان Petain محل نيفيل في ١٥ أيار

نيفيل، روبير جورج NIVELLE, Robert George

(١٨٥٦-١٩٢٥) قائد عسكري فرنسي قاتل بقيادة بيتان Petain في معركة فردان Verdun عام ١٩١٦ (الخريطة ١٠) وخلفه قائدا للجيش الثاني في نيسان وأصبح بطلا قوميا بفضل أدائه في هذه المعركة. عين قائدا عاما للجيوش الفرنسية في الشمال والشمال الشرقي بعد اعتزال جوفر Joffre الخدمة في ٣ كانون الاول ١٩١٦ وخطط فورا لهجوم بريطاني فرنسي وأدى فشل هجوم نيفيل Nivelle offensive في نيسان ١٩١٧ الى أن يحل بيتان محله في ١٥ أيار وبرأته لجنة تحقيق من المسؤولية بعدئذ.

نكسون، ريتشارد NIXON, Richard

(١٩١٣ -) الرئيس الاميركي السابع والثلاثون. كان نائب رئيس الجمهورية في فترة رئاسة ايزنهاور Eisenhower وترأس مرارا اجتماعات مجلس الامن القومي National Security Council. هزم، بفارق غير كبير، أمام كندي Kennedy في انتخابات عام ١٩٦٠ الرئاسية. خلف جونسن Johnson رئيسا للجمهورية في تشرين الثاني ١٩٦٨ واستقال عام ١٩٧٤ وبعد فضيحة "وترغيت" في الحياة السياسية الداخلية الاميركية. وخلفه جيرالد فورد، أصبح كيسنجر، مستشاره السابق، وزير خارجيته في أيلول ١٩٧٣ بدأ نكسن فترة رئاسته مصمما تصميما واضحا على انهاء التورط العسكري الاميركي في فيتنام Vietnam وغادرت القوات الأميركية الاخيرة البلاد في ٢٨ آذار ١٩٧٣ وادت اتفاقية باريس في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ وانسحاب القوات الأميركية، الى انهاء صلة الولايات المتحدة بالاحداث اللاحقة في فيتنام الجنوبية. وكان من جوانب السياسة الخارجية الأخرى لفترة رئاسة نكسن اعادة العلاقات بالصين وزيارة الرئيس الأميركي بكين في شباط ١٩٧٢ وهدف توثيق العلاقات بالاتحاد السوفييتي الى تحقيق "الوفاق. اضيفت الى هذه السياسة بداية محادثات تحديد الأسلحة الاستراتيجية Strategic Arms Talks (SALT) Limitation التي اسفرت عن اتفاقيتين وقعهما نكسن في موسكو في ٢٦ أيار ١٩٧٢.

نوبل، الفريد بيرنهارد NOBEL, Alfred Bernhard

(١٨٣٣-١٨٩٦) مخترع سويدي المولد كان والده ينتج الالغام والاسلحة النارية في روسيا زار الولايات المتحدة ودرس باشراف

المهندس السويدي اريكسن Ericsson. وعاد الى روسيا واجرى تجارب على النايتروغلسيرين الذي صنعه بعد عام ١٨٦٢ جعله استمرار وقوع الانفجارات العرضية يتحول الى انتاج انواع من المزيج الاكثر استقرارا فانتج الديناميت على نحو تجريبي عام ١٨٦٣ ثم انتج الديناميت الهلامي عام ١٨٧٦ وسجل نوبل براءة اختراع النتروسيللوز او الغونكوتون وهو مسحوق عديم الدخان smokeless استخرج منه الكوردايت بعدئذ زادت ابحاث نوبل فهم اسلوب استعمال المتفجرات الاشد قوة وتفجيرها من مثل مادة ت .ن. ت.

نوردينفيلت، ثورستن NORDENFELT, Thorsten

(١٨٤٢-١٩٢٠) ممول ومنتج اسلحة سويدي. كانت اشهر رشاشة machine-gun صنعها نوردينفيلت هي الاقدم ايضا وقد صممها هيلج بالمكرانتز عام ١٨٧٢، وكانت تضم ١٢ سبطانة. وانتجت انواع منها باحجام مختلفة من قطر ماسورة البندقية الى قطر بوصة واحدة وكون نوردينفيلت في العقد الاخير من القرن التاسع عشر شركة مع هيرام ماكسيم Maxim بيد أن هذه الشركة لم تحقق سوى نجاح محدود

نورمندي (عمليات الانزال والحملة) NORMANDY, Landings and campaign

(حزيران ايلول ١٩٤٤ الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٣) كان رؤساء الأركان المشتركة الاميريكيون Joint Chiefs of Staff والرئيس روزفيلت Roosvelt قد سعوا للقيام بمحاولة الغزو منذ تاريخ مبكر ودعموا رغبة ستالين Stalin فتح جبهة ثانية في اوربا وكان رؤساء الأركان البريطانيون قد عارضوا بقوة تنفيذ عملية عبر القنال الانكليزي

كانت سابقة لاوانها وحث بروك Brooke رئيس هيئة الاركان العامة الامبراطورية ورئيس الاركان العامة، على وجوب تطهير شمالي افريقيا اولا ثم اصر على وجوب غزو ايطاليا Italy والتقدم شمالا وفي حين كان بروك يدرك ادراكا تاما الحاجة المطلقة الى غزو عبر القنال الانكليزي الا انه كان يعتقد ان الحملة الايطالية ستؤدي الى سحب القوة الألمانية من اوربا الشمالية وتخلق الظروف الضرورية لتنفيذ عملية ناجحة في نورمندي اعطيت هذه العملية الرمز "راند آب" ثم "اوفرلورد" واستمر الجدل الشديد بين بريطانيا والولايات المتحدة طوال عام ١٩٤٣ وايد تشرتشل Churchill بروك. وأجل موعد تنفيذ العملية عبر القنال الانكليزي من عام ١٩٤٣ الى عام ١٩٤٤ واخيرا من ايار الى حزيران ١٩٤٤ كان ايزنهاور Eisenhower القائد الاعلى وكان مونتغومري Montgomery قائد القوات البرية ولي-مالوري Leigh Mallory قائد القوات الجوية التعبوية ورامزي. Ramsay قائد العمليات البحرية تقرر اشتراك اكثر من ١٧٥ ألف رجل في الهجوم الاولي الذي تولى تنفيذه الجيش الاول الامريكي بقيادة برادلي Bradley والجيش الثاني البريطاني وضم الفيلق الكندي بقيادة الجنرال سير مايلز دمبسي تقرر ان تقوم هذه القوات بالنزول الى البر في ٥ شواطيء رئيسة بين شبه جزيرة كونتينتان والهافر تنزل القوات الامريكية على شاطيء يوتا وأوماها والقوات البريطانية والكندية في غولد وجونو وسورد وتقرر انزال فرقتين محمولتين جوا airborne في الداخل كان "الجدار الاطلسي وهو النظام الدفاعي الذي أقامه هتلر Hitler يتكون من حقول الغام ومواقع حصينة وشبكات طرق. وكان روندشتيت Rundstedt، القائد الاعلى للقوات الألمانية الغربية، يعتقد أن الاعتماد الرئيسي يجب ان يكون على الوحدات المدرعة الالمانية الموجودة على مسافة خلف هذه الدفاعات الثابتة المستعدة للتحرك الى الامام. عد روميل Rommel، قائد مجموعة الجيوش ب في منطقة الغزو، ان ذلك يجعل

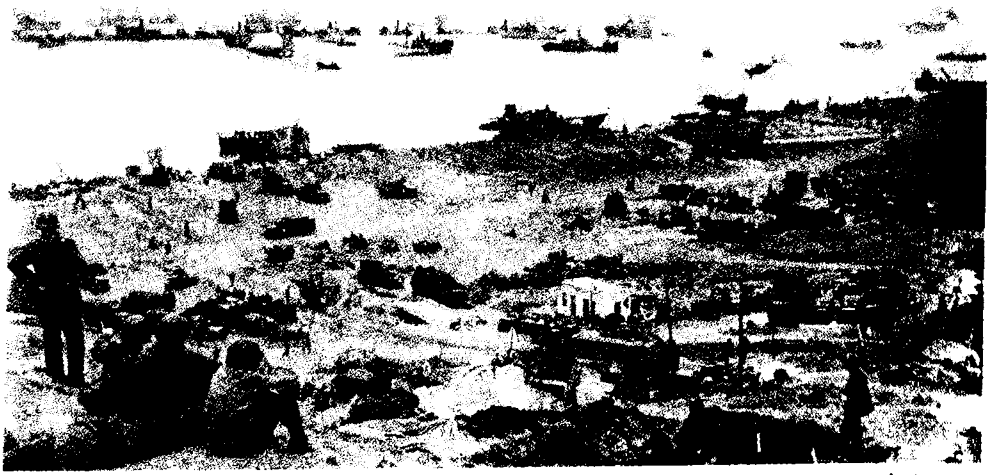
القوات المدرعة الألمانية تتكبد خسائر كبيرة بسبب الغارات الجوية الكثيفة، وحث على نشر القوات قريبا من الساحل واستمر الجدل في بداية حزيران استغل ايزنهاور في مقر القيادة العليا لقوات الحلفاء تحسنا مؤقتا في الجو وشن الغزو في ٦ حزيران. كانت قوات الغزو تتكون من أكبر اسطول بحري في التاريخ اذ ضم اكثر من أربعة الاف سفينة تسندها ٦٠٠ سفينة حربية. وصلت الوحدات الأولى الى الشاطىء في الساعة السادسة والنصف صباحا وبحلول مساء ٦ حزيران اقامت القوات البريطانية مواقع لها في قطاعاتها الثلاث وتقدمت في البر الى ستة اميال. ونجح الانزال الاميريكي في شاطىء يوتا وان كادت محاولة الانزال في شاطىء اوماها تواجه كارثة. اذ لم يصل مدى رأس الجسر الى الف ياردة بحلول الليل بيد أن الألمان الذين توقعوا الغزو في منطقة كاليه وخدعوا بالاحوال الجوية السيئة بوغتوا وحققت قوات الحلفاء الاتصال بين رؤوس الجسور صدتُ الهجمات على كين في ١٣ و ١٨ حزيران لكن شيربورغ سقطت في ٢٧ حزيران. وهدف مونتغومري الى سحب القوات المدرعة الألمانية نحو القاطع البريطاني في يسار جبهة قوات الحلفاء لتمكين القوات الاميريكية من الاختراق في يمين جبهة الحلفاء وفي ١ آب أعيد تنظيم قوات الحلفاء الى مجموعة الجيوش الثانية عشرة الاميريكية بقيادة برادلي التي ضمت الجيش الثالث الاميريكي بقيادة باتن Patton والجيش الأول بقيادة الجنرال كورتني هوجز وقاد مونتغومري مجموعة الجيوش الحادية والعشرين التي تكونت من الجيش الثاني البريطاني بقيادة دمبسي والجيش الاول الكندي بقيادة الجنرال هنري كريرار شن باتن هجوم الاختراق الاول في ١ آب وتقدم جنوبا عبر بريتاني ثم توجه شرقا نحو لومان. واستدار الجيش الاول الاميريكي ليهدد القوات الالمانية في منطقة فاليه وقضي على هذا الجيب بحلول ١٩ آب تراجع كلوغه، الذي حل محل روندشتيت في تموز، الى نهر السين. وحررت باريس في ٢٥ آب وحل

موديل محل كلوغه الذي انتحر وفي ١٤ أيلول وبعد ان تعثر تقدم قوات الحلفاء بسبب عدم توفر الوقود استعادت هذه القوات معظم فرنسا وتقدمت نحو الحدود الألمانية. بلغ عدد اصابات قوات الحلفاء منذ ٦ حزيران ٢٣٠ ألف قتيل وجريح ومفقود اما الاصابات الالمانية فقد بلغت نصف مليون ورغم تلك الخسائر استعد الالمان لشن هجوم مضاد في الأردين Ardennes.

النرويج والدانمرك (الحملتان)
NORWAY AND DENMARK, campaigns in

(١٩٤٠، الحرب العالمية الثانية Second World War) سعت بريطانيا والمانيا الى السيطرة على تموينات خام الحديد السويدي. وكانت هذه التموينات تصدر من السويد اما عبر بحر البلطيق او عن طريق نارفك في شمالي النرويج كانت السفن تنقل خام الحديد الى المانيا بالابحار قريبا من الساحل في المياة النرويجية المحايدة وفي أواخر تشرين الثاني ١٩٣٩ ناقشت حكومة الحرب War Cabinet البريطانية خطط منع وصول تلك التموينات وانطوت الخطط على خرق حياد النرويج بانزال قوة مسلحة او مرابطة سفينة حربية في نارفيك. واقترح وزير الحربية تشرتشل Churchill زرع الالغام في المياة النرويجية لارغام السفن على التوجه الى البحر المكشوف حيث يمكن للبحرية البريطانية مهاجمتها كانت تلك الطريقة قد طبقت في الحرب العالمية الاولى. وفي ١٦ شباط أوقفت المدمرة البريطانية "كوساك" السفينة الالمانية "التمارك" في خليج نرويجي ونزل القائد البحري البريطاني الى السفينة لاطلاق سراح ما يقرب من ٣٠٠ اسير حرب بريطاني. جعل هذا الحادث، الذي أظهر موقف النرويج المتسامح ازاء اعداء بريطانيا، حكومة الحرب تقرر القيام بعمل عسكري حصل تشرتشل على اذن بزرع الغام في المياة النرويجية

ونوقشت خطط للتدخل في النرويج اضافة الى خطة لارسال "متطوعين" لمساعدة فنلندا في الحرب الفنلندية الروسية Finnish-Russian War بيد ان الخطط الالمانية كانت اقرب الى الاكتمال. وفي ٨ نيسان وقعت سلسلة مصادمات بين سفن البحرية البريطانية التي كانت ترافق سفن زرع الالغام مقابل الشاطىء النرويجي والقوات البحرية الالمانية التي كانت تنقل جنود الغزو الألماني. وصلت القوافل الالمانية الى الاماكن المقررة لها في الساعات الست والثلاثين اللاحقة وانزلت قوات في الموانىء البلجيكية كريستيانسايد وستافنغر وبيرغين وتروندهايم ونارفيك، بقيادة الجنرال نيكولاوس فون فالكنهورست. واندفعت الفرق الألمانية نحو الدانمرك وسقطت العاصمة النرويجية اوسلو في ١٠ نيسان. انزلت قوات فرنسية وبريطانية في نامسوس واندالسنس ونارفيك في ١٤-١٩ نيسان بيد أن قوات الانزال في نامسوس واندالسنس سحبت في ١-٢ أيار وكان الانزال في نارفيك اكثر نجاحا وان سحبت قوات الحلفاء في ٨-٩ حزيران بعد شن الهجوم الالماني في معركة فرنسا France.



الانزال في نورمندي



لوحة تمثل نابليون بونابرت يعبر جبال الألب

O

دائــــرة الخـــــدمـــات الاســـــتراتيجيـــــة

OFFICE OF STRATEGIC SERVICES (OSS)

(الحـرب العـالميـة الثـانيـة Second World War) اسست المنظمـة على اساس اقسام الاستخبارات الاميركية في أواخر عام ١٩٤١ واعطيت هذا الاسم في حزيران ١٩٤٢ كانت هذه الدائرة مسؤولة عن جمع المعلومات الاستراتيجية وتقويمها وتخطيط الخدمات الخاصة وتنفيذها بما في ذلك التجسس والتخريب ومهام حرب الانصار والدعاية والحرب النفسية ومكافحة التجسس شمل مجال عمليات هذه الهيئة، بادارة العميد ويليام (وايلد بل) دونوفان النشيطة، العالم كله عدا اميركا اللاتينية وكانت هذه المنطقة ميدان عمل مكتب التحقيقات الاتحادي ومنطقة المحيط الهادىء حيث كان مكارثر MacArthur يدير هيئة تابعة له عملت الوحدة ١٠١ التابعة لدائرة الخدمات الاستراتيجية خلف خطوط العدو في بورما Burma ونسب اليها قتل ٥٥٠٠ ياباني وجرح عشرة الاف ولم تخسر سوى ١٥ رجلا كما انقذت هذه الوحدة ٢١٥ طيارا سقطت طائراتهم. كما نسب الى هذه الدائرة انقاذ اكثر من خمسة الاف طيار اسقطت طائراتهم في اوربا المحتلة. وكرم ٨٣١ من رجال هذه الدائرة بأوسمة تقديرا لشجاعتهم.

(آذار–حزيران ١٩٤٥، الحرب العالمية الثانية Second World War مع اليابان Japan، الخريطة ١٦) شهدت الحملة أكبر عملية برمائية نفذت حتى ذلك الحين في المحيط الهادىء واشترك فيها ١٨٠ ألف جندي اميريكي نظموا في الجيش العاشر بقيادة الجنرال سيمون بوكنر، وضم الفيلق الرابع والعشرين والفيلق البرمائي البحري الثالث. نفذ العمليات البحرية الأسطول الخامس الاميريكي بقيادة الفريق الأول البحري سبراونس وقسمت القوة البحرية بين العمليات البرمائية ومجموعة الناقلات السريعة. وأنضمت الى هذه المجموعة قوة من ناقلات بريطانية بقيادة الفريق الأول البحري هـ.ب.رولينغر كانت الدفاعات اليابانية في جزيرة أوكيناوا تتألف من ١٣٠ ألف رجل في الجيش الثاني والثلاثين بقيادة الجنرال متسورو اوشيجيما وبدأت العمليات الجوية التمهيدية في ١٤ آذار وشنت على الناقلات المهاجمات غارات جوية انتحارية واسعة. واشتد قصف اوكيناوا في ٢٣ آذار ثم حدث اول انزال للقوات في ١ نيسان واشتركت فيه ١٣٠٠ سفينة وكان ذلك في الساحل الجنوبي الغربي. واتجه مشاة البحرية الأميريكية شمالا في حين هاجم الفيلق الرابع والعشرون باتجاه الجنوب. أحرز مشاة البحرية تقدما كبيرا ووصلوا منتصف الجزيرة بحلول ٤ نيسان وان واجه الفيلق الرابع والعشرون مقاومة متزايدة، لاسيما عند خط ماشيناتو الدفاعي وفي ٦ نيسان قامت البحرية اليابانية بمحاولة انتحارية لتدمير القوة البرمائية مقابل اوكيناوا وهجم زهاء ٣٤٠ طيارا انتحاريا في ٧ نيسان وأغرقت مدمرتان أميريكيتان و٢٨ سفينة أخرى لكن حاملة الطائرات اليابانية ياماتو أغرقت في وقت لاحق من اليوم نفسه. نأسقطت حوالي ٤٠٠ طائرة وقتل زهاء أربعة الاف بحار ياباني. ثم

شنت غارات انتحارية اخرى في ١٢-١٣ نيسان وبلغ مجموع الغارات أكثر من ثلاثة الاف، بيد ان القوة البرمائية الاميركية بقيت. وبحلول ١٩ نيسان كان مشاة البحرية قد طهروا ثلثي اوكيناوا الشمالي وان بقيت مهمة طرد القوات اليابانية من دفاعاتها في الجنوب اخترق خط ماشيناتو في ٢٤ نيسان. وصد هجوم مضاد عنيف ياباني في ٣-٤ أيار وشن بوكنر هجوما لتطويق القوات اليابانية في ١١ نيسان استمر طوال بقية أيار ولم تسحق المقاومة اليابانية نهائيا حتى ٢٢ حزيران. انتحر القائد الياباني ويرجح ان مجموع القتلى اليابانيين بلغ اكثر من ١٣٠ ألفا، وكانت الخسائر الأميركية ١٣ ألف قتيل و٣٧ ألف جريح

ام درمان (الحملة والمعركة) OMDURMAN,campaign and Battle of

(١٨٩٨) بدأ الاستيلاء مرة اخرى على السودان Sudan عام ١٨٩٦ عندما تحركت القوات البريطانية والمصرية بقيادة كيتشنر Kitchener عن طريق نهر النيل واستولت على دنقلة في ٢١ أيلول ١٨٩٦ و"ابو حامد في ٧ آب ١٨٩٧ ودحرت قوات كيتشنر الدراويش اتباع المهدي في معركة نهر عطبرة في ٩ نيسان ١٨٩٨ وبدأ قائد الدراويش خليفة عبد الله تحشيد قوته الباقية كلها في مواضع دفاعية قوية في أم درمان شمالي الخرطوم. نشبت معركة أم درمان في ٢ أيلول. كان عدد أفراد الجيش البريطاني المصري أقل عددا ٢٦ ألفا مقابل ٤٠ ألفا- الا أنهم كانوا متفوقين في الاسلحة الحديثة أحدثت الرشاشات خسائر جسيمة في صفوف رجال القبائل الذين هاجموا المعسكر البريطاني في أجيجة على بعد أربعة اميال من ام درمان في المرحلة الاولى من المعركة. كان خليفة قد اخفى عشرين الفا من افضل مقاتليه في مرتفع قريب وخطط لمهاجمة العدو

اذا نجح الهجوم الأولي ولكن عندما فشل الهجوم المباشر تلاشى القتال وفي تلك الفترة هاجم لواء بريطاني مجموعة من الثوار في واد عميق ضيق جاف. لم يكن لهذا الهجوم، الذي اشترك فيه تشرتشل Churchill الشاب، سوى تأثير محدود في المعركة وسبب فقد ٢٥ في المئة من الفرسان. تقدم كيتشنر نحو ام درمان وخطط خليفة لشن هجومين منسقين أحدهما بقيادة شقيقه يعقوب من الغرب والآخر بقيادة ابنه عثمان شيخ الدين من التلال في الشمال. هاجم الدراويش اللواء الذي كان بقيادة سير هنري هيكتور ماكدونالد بيد أن الهجومين لم ينفذا في ذات الوقت وصمد جنود ماكدونالد ومكن الضبط ونار الرشاشات المدافعين من الصمود، وتراجعت قوات الدراويش وكان الفرق كبيرا في عدد اصابات الطرفين مؤكدا القوة المدمرة للاسلحة الحديثة. بلغ مجموع خسائر قوات كتشنر أقل من خمسمئة في حين زاد عدد خسائر قوات الدراويش على عشرين الف قتيل وجريح يضاف اليهم خمسة الاف أسير



القوات الامريكية المحتشدة في اوكيناوا في نيسان ١٩٤٥ .

P

PAGET, Sir Henry William پـاجيـت، سـير هـنري ويـليـام

(١٧٦٨-١٨٥٤) قائد عسكري بريطاني قاتل في الفلاندرز عام ١٧٩٤، وفي هولندا عام ١٧٩٩، وبقيادة مور Moore في عملية الانسحاب الى كورونا Corunna في كانون الاول ١٨٠٨ الى كانون الثاني ١٨٠٩ وقاد بتميز الفرسان في مؤخرة القوة كما قاد باجيت الفرسان البريطانيين في حملة واترلو Waterloo في حزيران ١٨١٥ ووصل متأخرا الى كاتربرا في ١٦ حزيران ثم هاجم مع الفرسان في معركة واترلو نفسها في ١٨ حزيران واربك صفوف المشاة الفرنسيين. جرح في المعركة وفقد ساقا وخدم ابنه اللورد جورج اوغسطس فريدريك باجيت (١٨١٨-١٨٨٠) في حرب القرم Crimean War وقاد الخط الثالث في هجوم اللواء الخفيف في معركة بالاكلافا Balaklava في ٢٥ تشرين الاول ١٨٥٤

PAIXHANS, Henri Joseph پيسـان، هـنري جـوزيـف

(١٧٨٣-١٨٥٤) قائد عسكري فرنسي ومطور معدات عسكرية. حسن مدفعا جديدا للاستعمال البحري في العقدين الثالث والرابع في القرن التاسع عشر تبناه الفرنسيون عام ١٨٣٧ وصممت القذيفة المعدة للاستعمال في هذا السلاح كي تخترق الهدف قبل الانفجار

ولاتنفجر لدى التماس وكانت هذه القذيفة افضل من التصاميم السابقة جميعا ومنها القنبلة المنشارية sharpnel وكانت حساسية القذائف في السابق تعني أنها لايمكن الا قذفها بشحنات دافعة صغيرة بزوايا عالية لمنعها من الانفجار ضمن ماسورة المدفع أما قذيفة بيسان فكان يمكن اطلاقها في مسار واطىء نسبيا مما يعطيها مدى اكبر ودقة اكثر

فلسطين (حرب العصابات الصهيونية) PALESTINE, guerilla war in

(١٩٤٥-١٩٤٨) نشبت اضطرابات شديدة بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩ وكانت ضمن القوات الصهيونية الزمر الليلية الخاصة التي كونها وقادها ونغيت Wingate خفت الاضطرابات مؤقتا عندما نشبت الحرب العالمية الثانية بيد أن الاعمال الارهابية الصهيونية استؤنفت عام ١٩٤٣ وكان دعاتها الرئيسون عصابة شيترن وارغون زفي لومي وهي مجموعة انشقت عن منظمة هاغاناه واشتدت اعمال العنف ضد البريطانيين بعد عام ١٩٤٦ بعد ادراك ان الحكومة العمالية البريطانية ارادت مواصلة السيطرة القوية على الهجرة وكانت ذروة اعمال العنف نسف فندق الملك داود في القدس الذي قتل فيه ٩١ شخصا وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على تقسيم فلسطين دولتين منفصلتين واحدة يهودية والثانية عربية اعتبارا من ١ تشرين الأول ١٩٤٨ وفي كانون الثاني ١٩٤٨ اعلنت بريطانيا ان انتدابها على فلسطين سينتهي في أيار استعد الطرفان للقتال وانبثقت عن الهاغاناه قوة بالماخ المستندة الى سرايا ونغيت الليلية وكونت القوات الاسرائيلية بقيادة ديفيد بن غوريون نشبت الحرب الاسرائيلية العربية Israel-Arab War في عامي١٩٤٨- ١٩٤٩ خلال ساعات قليلة من اعلان قيام اسرائيل في ١٤أيار

باريس (الحصار) PARIS, siege of

(أيلول ١٨٧٠ الى كانون الثاني ١٨٧١ الحرب الفرنسية -البروسية، الخريطة ٦) بدا أن الانتصار البروسي في معركة سيدان Sedan في ١ أيلول يشير الى انتهاء الحرب. طوحت انتفاضة شعبية بالنظام الامبراطوري في فرنسا في ٤ أيلول. ثم ألفت حكومة مؤقتة برئاسة الزعيم الشعبي ليون غامبيتا والجنرال لوي جول تروشو رئيسا للجمهورية. هرب غامبيتا من باريس في منطاد ينظم المقاومة في أنحاء البلاد، وكان ضمن ذلك استعمال قوات الانصار غير النظامية francs-tireurs. وفي باريس نظم تروشو دفاعات تألفت من ١٢٠ ألف جندي و٨٠ ألف "حارس متنقل -مجندون غير مدربين دون الثلاثين من العمر- و٣٠٠ ألف من أفراد الحرس الوطني الاكبر سنا رفض الفرنسيون الاستسلام رغم النقص في الغذاء والخلافات الداخلية. وجرب البروسيون شن هجمات كبيرة في ٢٩-٣٠ تشرين الثاني و٢١ كانون الاول. وأقنع بسمارك Bismark مولتكه Moltke بقصف باريس فبدأ القصف في ٥ كانون الثاني ١٨٧١ كانت تسقط ٤٠٠ قذيفة في المدينة يوميا، ولكن الغريب أنها لم تحدث سوى اضرار قليلة. بيد ان الوضع تدهور داخل العاصمة الفرنسية. وادى ذلك اضافة الى الهزائم الفرنسية في اماكن اخرى الى اقناع تروشو بعدم جدوى مواصلة المقاومة. وجرب شن هجوم نهائي في ١٩ كانون الثاني. واتفق على عقد هدنة في ٢٦ كانون الثاني ودخل البروسيون باريس في ١ آذار

شكل غير منظم من القتال يعد من اشكال حرب الانصار او حرب العصابات guerrilla warfare عموما وخلافا لحملات الانصار الثورية او التمردية الحديثة فان عمليات الانصار الوطنية ليست هي عموما العمليات الحاسمة التي تنفذ في الحرب. يقاتل الانصار الوطنيون بجانب القوات التقليدية النظامية ويكون الانتصار او الهزيمة حصيلة عمليات هذه القوات. لقد انطبق ذلك على مقاتلي المقاومة الوطنية في فرنسا في اثناء الحرب العالمية الاولى واتباع غريفاس Grivas في اليونان Greece ويوجد فرق آخر بين حرب الانصار الوطنية والثورية. هدف حرب الانصار الوطنية هو اعادة اقامة وضع كان قائما في الماضي القريب نسبيا كما حدث في فرنسا، في حين تعني حرب الأنصار باقامة وضع جديد تماما كما حدث في الصين China. ويبرز اي دافع سياسي او عقائدي في حرب الانصار الوطنية بعد بدء القتال. أما في الحرب الثورية فان هذا المفهوم يكون قد تطور تطورا كبيرا قبل بدء الأعمال العسكرية. وهكذا فان الافتقار الى الأهداف الثورية المخططة مقدما والمعلنة ميز المقاتلين في يوغسلافيا بقيادة تيتو في الحرب العالمية الثانية عن أفراد الانصار الشيوعيين في الهند الصينية Indochina وان استعمل تيتو حركة الانصار الوطنية اداة لثورته السياسية. ويعمل الانصار الوطنيون منذ زمن طويل بجانب الجيوش النظامية أذ يهاجمون طرق المواصلات وقواعد التموين والوحدات المنعزلة وجمع المعلومات الاستخبارية التي تساعد الجيش الرئيس. وكان افراد العصابات او الانصار الاسبان في حرب شبه الجزيرةPeninsular War وطنيين لا أنصارا مقاتلين ثوريين، شأنهم في ذلك شأن المدنيين العاملين ضد جيش نابليون الكبير في الحملة في روسيا Russia عام ١٨١٢ وتعد

قـوات الانصـار غـير النظـامية الفـرنسيـة francs-tireurs في الحـرب الفـرنسيـة-البروسيـة Franco-Prussian War مثـالا شهـيرا على ذلـك. ومـن المـزايـا الـتي يتمتـع بهـا الأنصـار الـوطنيـون قـابليـة الانتقـال وسهـولـة الانتشـار ومعـرفـة المنطقـة ودعـم السكـان المحليـين لهـم وامكـانيـة تعـرض الجيـوش الحـديثـة لقطـع خطـوط التمـوينـات.

بـاتـون، جـورج سـمـث PATTON, George Smith

(١٨٨٥-١٩٤٥) قائد عسكري اميركي. عمل مرافقا لبيرشنغ Pershing في الهجوم الاميركي على المكسيك عام ١٩١٧ وفي فرنسا في أيار - تشرين الثاني ١٩١٧ كان اول ضابط اختير لمهمة في قوة الدبابات الأميريكية في تشرين الثاني ١٩١٧ قاد قوة المهام الخاصة الغربية في عمليات الانزال "المشعل Torch في شمالي افريقيا في تشرين الثاني ١٩٤٢ عين قائد الفيلق الاميركي الثاني في تونس Tunisia في آذار ١٩٤٣ خلفا للجنرال لويد فريدنهول وحقق الاتصال بالجيش الثامن بقيادة مونتغومري Montgomery لشن الهجوم النهائي على مدينة تونس ثم حل محله برادلي Bradley في أواخر نيسان ليتولى هو قيادة القوات الأميريكية التي كانت تهيأ لغزو صقلية. قاد الجيش السابع الأميركي في صقليا من ٩ تموز الى ١٧ آب ١٩٤٣ وقاد الجيش الثالث الأميركي في غزو نورمندي Normandy في حزيران ١٩٤٤ على رأس الاختراق من رأس الجسر في بداية آب، واتصل بقوة انفيل Anvil المتقدمة من جنوبي فرنسا استولى على ميتز في ١٣ كانون الاول لكن تقدمه أوقف. وقام بعملية بارعة لتغيير اتجاهه بزاوية قائمة ليهاجم الجناح الجنوبي للهجوم المضاد الألماني في الأردين Ardennes في ١٨ كانون الأول. وعبر باتون نهر الراين في اوبنهايم في ٢٢ آذار ١٩٤٥ كان قد خطط للحركة منذ زمن طويل ليكون أول من يعبر النهر وتقدم جنوبي

برلين ووصل نهر الدانوب في نهاية الحرب في نيسان. أصيب اصابات مميتة في حادث تحطم سيارة في كانون الاول ١٩٤٥

حفـــظ الســـــلام PEACEKEEPING

دور تبناه الجيش البريطاني في المواجهة بين اندنوسيا وماليزيا Indonesian-Malaysian confrontation -وان مال الى جانب قوات الامن الماليزية- وكذلك في قبرص وايرلندا الشمالية. كان يؤمل أن تقوم الامم المتحدة بتكوين قوة دولية شبه دائمة لأغراض حفظ السلام بيد أن الاتحاد السوفييتي أراد الابقاء على مبدأ المساواة الدقيقة في المساهمات، في حين أصرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية على أن تدفع كل دولة وفقا لقدرتها وكانت ايضا ثمة آراء مختلفة في حجم القوة المقترحة. وبدلا من ذلك كونت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على أساس غير ثابت في خمس مناسبات رئيسة هي.

(١) في مصر (١٩٥٦-١٩٦٧) -بلغ عدد افراد قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة ستة الاف رجل اختيروا من عشر دول واشرفت القوة على ايقاف الاعمال العسكرية في السويس وسيناء Suez-Sinai عام ١٩٥٦ وأبقيت للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية. بيد أن قوات الامم المتحدة لم ترابط في مصر الا باذن من الرئيس جمال عبد الناصر الذي سحب الاذن في حزيران ١٩٦٧ عشية الحرب الاسرائيلية العربية في ذلك العام.

(٢) ارسل مراقبو الامم المتحدة الى لبنان والاردن عام ١٩٥٨ لتسهيل انسحاب القوات الأميركية والبريطانية.

(٣) ارسلت قوات تابعة للامم المتحدة بلغ عدد افرادها ١٨ ألفا، لاسيما من الأقطار الافريقية، الى الكونغو Congo في تموز ١٩٦٠ هدفت عملية الأمم المتحدة هذه الى عزل المتمردين وانقاذ

الرهائن وغادرت آخر قوات الامم المتحدة في الكونغو في ٣٠ حزيران ١٩٦٤ وبعدها اندلع القتال ثانية.

(٤) ايريان الغربية. كونت قوة امنية للاشراف على نقل السيادة على غينيا الجديدة الغربية من هولندا الى اندنوسيا في أيلول ١٩٦٣

(٥) قبرص أرسلت قوة تابعة للامم المتحدة الى الجزيرة في ٤ آذار ١٩٦٤ في محاولة للفصل بين الطائفتين اليونانية والتركية القبرصيتيين بقيت هذه القوة في الجزيرة بشيء من النجاح لمنع الغزو التركي الواسع النطاق عام ١٩٧٤ وتعد مشاركة الامم المتحدة في كوريا Korea، وهي أكبر مشاركة عسكرية للامم المتحدة في تاريخها، ذات صفة خاصة أذ رغم ان هدفها كان حماية كوريا الجنوبية من الغزو الكوري الشمالي الا أن جيش الأمم المتحدة اشترك في القتال فورا وغزا كوريا الشمالية شمالي خط العرض ٣٨ وتفرض قيود حفظ السلام من خلال صعوبات تحديد المهام الدقيقة ويعتمد وجود الأمم المتحدة على اتفاق الأطراف المتنازعة. وهناك صعوبات متأصلة بسبب مشكلة تحديد المسؤول عن خرق السلام إن فرض اجراءات حفظ السلام تكاد تكون مستحيلة. وقد نشأ جدل حول ما اذا كانت الدول الأعضاء، التي لم تقر عملية معينة لحفظ السلام او لم تشارك فيها ملزمة بالمساعدة في تمويل العملية وقد رفض الاتحاد السوفييتي وفرنسا ذلك ولذا فان قوة الامم المتحدة في قبرص واجهت عجزا ماليا

PEARL HARBOR, Japanese attack on
بيرل هاربر (الهجوم الياباني)

(كانون الاول ١٩٤١ الحرب العالمية الثانية مع اليابان Second World War Against Japan الخريطة ١٦) جرت محادثات اميريكية يابانية في واشنطن في تشرين الثاني ١٩٤١ وهدفت الى تجنب الاعمال الحربية. كان الاميريكيون يدركون النوايا اليابانية العدوانية من خلال فك الرموز الدبلوماسية وان كانوا يجهلون الخطط اليابانية الدقيقة. كان ناغانو، رئيس الأركان البحرية اليابانية قد أقر في ٣ تشرين الثاني الخطط التي وضعها الفريق الأول البحري ياماموتو Yamamoto، قائد الاسطول الياباني المشترك. وتقرر ان يوجه الهجوم الاولي على الفلبين Philippines والملايو Malaya ثم على جزر الهند الشرقية الهولندية وتقرر ان تهاجم قوة من حاملات الطائرات ميناء بيرل هاربر، قاعدة اسطول المحيط الهادىء الأميريكي في جزيرة اواهو في هاواي. انطوت الخطة اليابانية على اقتراب الأسطول الياباني في مسار شمالي بين جزر الوشيان وجزيرة مدوي. ورغم ان هذا الطريق يمر عبر بحار هائجة مما يجعل اعادة تزويد السفن بالوقود صعبا، الا أنه أقل عرضة للكشف. وفي ١٧-١٨ تشرين الثاني أبحرت سفن القوة الضاربة من قاعدة كور البحرية في اليابان وبعد اعادة التجمع تسلل الأسطول من خليج تانكان في جزر كوريل تحت ستار الضباب. كان الفريق الأول البحري تشويتشي ناغومو يقود القوة المستندة الى ٦ حاملات طائرات. وحول الأهتمام البريطاني والأميريكي بتحرك قافلة لنقل الجنود من شنغهاي كان يعتقد انها متوجهة الى الهند الصينية الا أنها كانت متجهة، في الحقيقة، الى شبه جزيرة الملايو وفي بيرل هاربر كانت التدابير الوقائية ما تزال مقتصرة على التفتيش خشية أعمال التخريب. وفي

٣ كانون الاول صارعت السفن اليابانية الأمواج العاتية حتى وصلت الى نقطة تبعد ٢٣٠٠ ميل شمالي غربي هاواي. ثم استدارت سفن الحراسة الأبطأ سرعة عائدة. وفي وقت متأخر يوم ٦ كانون الاول زادت السفن سرعتها الى ٢٦ ميلا بحريا وفي الساعة السادسة صباح يوم ٧ كانون الأول بتوقيت هاواي وصلت الحاملات الى مسافة تبعد ٢٧٥ ميلا شمالي بيرل هاربر وبعد دقائق قليلة انطلقت الموجة الأولى من الطائرات لشن الهجوم وكانت تتألف من أربعين من قاذفات نسافات وخمسين من قاذفات القنابل من ارتفاعات عالية وخمسين قاذفة انقضاضية وخمسين طائرة مقاتلة. كان أسطول المحيط الهادىء في القاعدة الأميريكية هدفا ممتازا حيث كانت السفن الحربية راسية الواحدة الى جانب الاخرى. سقطت النسيفة الاولى قبل الثامنة صباحا بقليل واستمر الهجوم ساعتين وفقدت الولايات المتحدة خمس سفن حربية وثلاث مدمرات وسفينة لزرع الألغام وحوالي مئتي طائرة وزاد عدد القتلى على ٢٣٥٠ أما الخسائر اليابانية فكانت ٢٩ طائرة و٥٥ رجلا بيد ان الانتصار الياباني كان ناقصا .فقد كانت ثلاث حاملات طائرات اميريكية في اسطول المحيط الهادىء "انتربرايز" و"ليكسنغتن و "ساراغوتا"- غائبة عن بيرل هاربر وكانت تلك الحاملات الهدف الأهم. لم تبق من القوة اليابانية التي هاجمت بيرل هاربر سوى مدمرة واحدة اذ اغرقت أربع من حاملات الطائرات اليابانية في معركة مدوي midway في حزيران ١٩٤٢ واغرقت الحاملتان الباقيتان والبارجتان في معركة غوادالكنال Gudalcanal

(١٨٠٧-١٨١٤)، حروب نابليون الخريطة ١) غزا جيش فرنسي، بقيادة جونو في تشرين الثاني ١٨٠٧، البرتغال المحايدة عبر اسبانيا، حليفة نابليون Napoleon اسميا، في محاولة لغلق الموانىء البرتغالية بوجه التجارة البريطانية. كانت تلك الموانىء الوحيدة الباقية منافذ للتجارة الأوربية مع اوربا تميز الصراع بالقسوة التي ابداها الطرفان وبحرب الأنصار الوطنية التي نشبت في اثنائها-وبذلك ظهر مصطلح حرب الانصار او حرب العصابات guerrila ويعني حرفيا الحرب الصغيرة حارب المواطنون البرتغاليون ثم الاسبان بجانب القوات النظامية البريطانية لارباك خطوط المواصلات الفرنسية ومهاجمة الوحدات الفرنسية وحرمان العدو من قاعدة امينة. استولى جونو على لشبونة في ١ كانون الاول وبدا ظاهريا أنه تمكن من اخضاع البرتغال. وحاول نابليون زيادة سيطرته على اسبانيا فدخل جيش فرنسي بقيادة مورا Murat الى البلاد في آذار ١٨٠٨ بحجة حماية الساحل بيد أن التمرد الواسع النطاق أرغم مورا على الانسحاب الى خلف نهر ايبرو اصبح جونو معزولا في البرتغال وارسلت الحكومة البريطانية قوة الى البرتغال بقيادة سير هيو دالريمبل الاسمية. وكان معاون القائد سير هاري مورارد والمعاون الآخر سير جون مور Moore. اشترك الاخير في عملية فاشلة عندما ارسلت قوة بريطانية الى السويد وكان القائد الميداني سير آرثر ويلزلي (ويلنغتن Wellington) وفي الوقت نفسه دحرت القوات الاسبانية بقيادة الجنرال كاستانيوس القوات الفرنسية بقيادة بييردوبون في بيلين في ١٩ تموز ١٨٠٨ نزلت قوات بريطانية بقيادة ويلزلي الى البرفي خليج مونديغو شمالي لشبونة في ١ آب وتحركت نحو لشبونة فورا ودحرت جونو في فيميرو

في ٢١ آب. واستسلم جونو في ٣٠ آب. أدت المفاوضات الى عقد معاهدة سنترا في ١ أيلول ونص على انسحاب القوات الفرنسية من البرتغال. اثارت المعاهدة احتجاجات شديدة في لندن ولشبونة واستدعي دالريمبل الى بريطانيا وغادر ويلزلي البرتغال بعد ذلك بقليل، وعهد الى مور بقيادة القوات البريطانية وتلقى اوامر بالتقدم نحو اسبانيا رغم نقص المعدات وقرب موسم الشتاء وانهيار مقاومة القوات الاسبانية. بدأ الغزو في ١١ تشرين الاول ووصل مورا الى سالامنكا في منتصف تشرين الثاني اذ سمع ان الجيوش الاسبانية الرئيسة قد دحرت وانه يجري تعزيز القوات الفرنسية بسرعة. انضم نابليون الى جيشه في ٥ تشرين الثاني وتولى قيادة العمليات في الوسط والجنوب في حين قاد سول Soult القوات الفرنسية في الشمال تلقى مور تقارير بحدوث انتفاضة في مدريد فقرر التحرك شمالا نحو قوات سول وهو يأمل ان يبعد القوات الفرنسية الرئيسة بعيدا عن العاصمة الاسبانية. وسرعان ما انهارت الثورة في مدريد بيد ان مور وصل الى سلادانيا القريبة من جيش سول في ٢٤ كانون الاول. وتحرك نابليون نحو القوة البريطانية الصغيرة وفي ٢٥ كانون الاول بدأ مور يتقهقر عبر الجبال الى كورونا Corunna. استجمع جيشه المنهك قوته ليخوض معركة كورونا في ١٦ كانون الثاني ١٨٠٩، التي اصيب في اثنائها مور اصابة قاتلة، ثم رحل افراده الى انكلترا كان نابليون قد عاد الى فرنسا وترك سول ليقود القوات الفرنسية في اسبانيا وارسل جيش بريطاني في نيسان بقيادة ويلزلي، تقدم فورا نحو الشمال من لشبونه ليهاجم سول بنجاح في اوبورتو في ١٢ أيار وغزا اسبانيا في حزيران والتحم في قتال مع الفرنسيين بقيادة فكتور Victor في تالافيرا في ٢٨ أيار تراجعت القوات الفرنسية الى مدريد ولكن سرعان ما وجد ويلزلي أنه لا يمكن الاعتماد على الحلفاء الاسبان وأمر القائد البريطاني، الذي اصبح يحمل لقب الفيكونت

ويلنغتن، باقامة خطوط في توريس فيدراس شمالي لشبونة. وعندما تقدمت القوات الفرنسية في تموز ١٨١٠ انسحب البريطانيون نحو تلك المواقع وخاضوا معركة دفاعية في بوساكو في ٢٧ أيلول. تكبدت القوات الفرنسية بقيادة ماسينا Masséna زهاء خمسة الاف اصابة مقابل ١٣٠٠ اصابة بريطانية. ووصلت القوات البريطانية الى توريس فيدراس في ١٠ تشرين الاول. وتراجعت القوات الفرنسية الى داخل اسبانيا في تشرين الثاني. خاض الطرفان صراعا للسيطرة على القلاع الحدودية الرئيسة سويداد رودريغو ورادخوز والميدا وأدت العمليات الى معركة فوينتيس اونورو في منتصف المسافة بين سويداد رودريغو والميدا في ٥ أيار ١٨١١ كانت معركة طويلة تكبد فيها الفرنسيون اصابات اكثر وفي ١٦ أيار ادت العمليات جنوبي موقع تلك المعركة الى معركة البويرا اذ دحرت القوات الفرنسية بقيادة سول امام القوات البريطانية والأسبانية بقيادة الجنرال ويليام كار بيرسفورد استمرت العمليات غير الحاسمة طيلة السنة. ثم تحول ويلنغتن الى الهجوم في كانون الثاني ١٨١٢ اجتيحت قلعة سويداد رودريغو في ١٩ كانون الثاني وباداخوز في ١٩ نيسان في معركتين وحشيتين. وتقدم ويلينغتن في اسبانيا ودحر القوات الفرنسية بقيادة مارمون Marmont في سالامنكا في ٢٢ تموز وسقطت مدريد في ١٢ آب بيد أن الفرنسيين شنوا هجمات مضادة وصدوا ويلنغتن في بورغوس في تشرين الثاني وارغموا القوات البريطانية على التراجع الى سويداد رودريغو وواجه الفرنسيون مشاكل متزايدة بسبب حرب الانصار اصبحت خطوط المواصلات من فرنسا عبر جبال البيرنيس محفوفة بالخطر الشديد ووجد الفرنسيون انه يكاد يستحيل الاعتماد على التموينات المحلية. ولذا استأنف ويلنغتن الهجوم في ربيع عام ١٨١٣ متوغلا في اسبانيا في حين واصل الانصار ضغطهم بينما كانت قوة بريطانية أخرى بقيادة سير جون مري تعمل في الشرق. وفي ٢١ حزيران خاض الجانبان المعركة الحاسمة في الحرب في فيتوريو Vittorio

وأرغم انتصار ويلنغتن الفرنسيين على التقهقر عبر جبال البيرنيس وظهرت انتصارات اخرى في سورورينا -من ٢٦ تموز الى ١ آب اسبانيا من القوات الفرنسية تقدم ويلنغتن داخل فرنسا في اوائل عام ١٨١٤ ودحر سول في أورتيز في ٢٧ شباط واستولى على بوردو في ١٧ آذار وفي ١٠ نيسان هاجمت القوات البريطانية الفرنسيين في تولوز ورغم ان جيش ويلنغتن تكبد خمسة الاف اصابة اي اكثر من الفرنسيين بالفي اصابة الا أن سول أخرج من المدينة. كان نابليون قد دحر في الشمال واستولت القوات البروسية والروسية على باريس في ٣١ آذار

نظام القدح والخرطوشة PERCUSSION SYSTEM AND CARTRIDGE

ان الاسلحة النارية التي تستعمل نظام القدح هي تلك الاسلحة التي تطلق بضرب كبسولة او فتيل بالخرطوشة. وكان بارود الاشعال قبل ظهور هذا النظام يشعل بمسه بلهب، كما هي الحال في البندقية القصيرة musket او بقدح حجر صوان كما هي الحال في البندقية ذات الزند المصون اخترع الكساندر جون فورسيث نظام القدح وان لم يخترع كبسولة القدح نفسها وتبنى الجيش البريطاني هذا النظام عام ١٨٣٩ طبق اختراع فورسيث في البنادق التي تملأ من الفوهة وحدها وكان يجب ان تتزامن التحسينات في القدح في الاسلحة النارية التي تملأ من الفوهة breech-loaders مع التقدم في الخراطيش وادمج درايسه Dreyse خرطوشة جديدة في البندقية ذات الابرة عام ١٨٣٧ وكانت الابرة تضرب من خلال الخرطوشة الورقية لتشعل كبسولة القدح بيد ان هذه الكبسولة كانت توضع في مقدمة الخرطوشة وليس في المؤخرة كما هو شأن التصاميم الحديثة. اقتربت الخرطوشة من الشكل الحديث عندما وضع هويلر تصميمه عام ١٨٤٧ وكانت فيه كبسولة قدح في المؤخرة على الجانب وسجل فلوبير عام ١٨٤٩ خرطوشة

استعملها في بندقية حملت اسمه. كانت كبسولة القدح ما تزال على جانب القاعدة وان امتدت حول الحافة البارزة للخرطوشة حيث كانت الحافة تمنع الطلقة من الانزلاق في السبطانة. وسجل مورس اختراعه تصاميم في الاعوام ١٨٥٦-١٨٥٧ احتوت على كثير من السمات الحديثة وان كان التطور الاهم على يد كليمنت نونيت الذي سجل اختراع خرطوشة عام ١٨٥٥ وكانت لها قاعدة على شكل كأس معدنية ذي حافة مضمومة وكان للكأس موضع في الوسط لتلقي كبسولة القدح. وكانت الخطوة المهمة اللاحقة ادخال الجدران المعدنية في الخرطوشة مقارنة بقاعدة معدنية كالتي استعملها بونيت. واخترع العقيد ادوارد بوكسر (١٨٢٣-١٨٩٨)، مدير المختبر الملكي في ووليتش، خرطوشة مركزية النار من النحاس الملفوف عام ١٨٦٦ صممت البندقية سنايدر Snider. واخيرا اخترعت الخرطوشة الحديثة النحاسية ذات النار المركزية التي انتجتها شركة كينوخ بريتيش في العقد السادس من القرن التاسع عشر صنعت جدران الخرطوشة من معدن رقيق جدا بحيث يتمدد عند الانفجار وهكذا يمنع تسرب الغاز

بيري، اوليفر هازارد PERRY, Oliver Hazard

(١٧٨٥-١٨١٩) ضابط بحري اميركي وبطل معركة بحيرة ايري في ١٠ أيلول ١٨١٣ في الحرب الاميريكية لعام ١٨١٢ American War of 1812 (الخريطة ٢) قاد بيري القوات البحرية الاميريكية في بحيرة ايري وكانت تتألف من سفينتين شراعيتين لكل منها صاريان و٦ سفن شراعية وسميرية (سفينة شراعية ذات صار واحد) وكانت القوة البحرية البريطانية بقيادة روبرت باركلي تتألف من ٣ سفن ذات حجم كبير وسفينتين شراعيتين لكل منها صاريان وسفينة شراعية واحدة وسميرية واحدة اقتربت السفن البريطانية حوالي الظهر من المرسى الأميريكي في خليج بوت-ان. ابحر بيري باسطوله الصغير لملاقاة

العدو ولكن سفينته ذات الصاريين "لورنس اصطدمت بالسفن البريطانية قبل أن تقترب السفن الأخرى. غادر بيري سفينته التي اصيبت باضرار كبيرة ونقل في زورق تجذيف الى السفينة "نياغارا" ثم اخترق الخط البريطاني واخرجت "نياغارا" ثلاث سفن معادية من القتال وبحلول الساعة الثالثة عصرا أرغم البريطانيون على الاستسلام توفي بيري بعد اصابته بالحمى الصفراء في رحلة في نهر اورينوكو

بيرشنغ، جون جوزيف PERSHING, John Joseph

(١٨٦٠-١٩٤٨) قائد عسكري أميركي خدم في كوبا عام ١٨٩٨ وفي الفلبين Philippines (١٨٩٩-١٩٠٣) وعمل ملحقا عسكريا في طوكيو (١٩٠٥-١٩٠٦) حيث تابع العمليات في الحرب الروسية اليابانية Russo-japanese. وخدم في الفلبين عام ١٩١٣ وقاد قوة من عشرة الاف رجل ارسلت الى المكسيك لمطاردة فيلا عام ١٩١٦ في اثناء الثورة في المكسيك Mexico وفي نيسان ١٩١٧ عين بيرشنغ قائدا للقوات الاميركية المرسلة الى اوربا للاشتراك في الحرب العالمية الاولى First World War ارسلت قوات يبلغ عدد افرادها زهاء ٢٨ ألفا في تنظيم فرقي استنادا الى توصيته وكونت اثنتان واربعون فرقة توجهت الفرقة الاولى الى فرنسا في حزيران ١٩١٧ كانت اول عملية اميركية في كانتيني في ٢٨ أيار ١٩١٨ ونجحت نجاحا كبيرا كما تحقق نجاح اخر في هجوم سان ميهيل St Mihiel في ١٢-١٦ أيلول. انضم بيرشنغ الى الفرنسيين لشن هجمات على خط هندنبورغ Hindenburg Line واحرز تقدما مستمرا عبر منطقة أرغون الوعرة الا ان فوش Foch الذي كان يسعى لاحراز تقدم اسرع حاول ابعاد بيرشنغ أصبح رئيس أركان الجيش من عام ١٩٢١ حتى اعتزاله الخدمة عام ١٩٢٤

(١٨٥٦-١٩٥١) قائد برتبة مشير ورئيس وزراء فرنسي عد "منقذ فـرنسـا" لانجـازاتـه في الحـرب العـالميـة الاولى First World War وادين بسبب اتهامه بخيانة بلاده في الحرب العالمية الثانية Second World War التحق بالجيش الفرنسي ١٨٧٦ ودخل المدرسة العسكرية في سان سير وامضى قبل عام ١٩١٤ سنوات كثيرة ضابط مشاة ومدرسا كان بيتان مقتنعا في البداية ان زيادة القوة النارية للاسلحة الحديثة يدعم بقوة الحرب الدفاعية كما ثبت ذلك في حصار في بليفنا في الحرب الروسية التركية Russo-Turkish War (١٨٧٧-١٨٧٨) والحرب الروسية اليابانية Russo-Japanese War (١٩٠٤-١٩٠٥) وكان آخرون في الجيش الفرنسي لاسيما فوش Foch، يؤمنون بعكس ذلك. أظهرت الاحداث بعد عام ١٩١٤ ان رأي بيتان كان مصيبا على نحو مفجع وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى كان بيتان يستحق الاحالة على التقاعد وبدلا من ذلك فقد برز قائد فيلق في هجوم ارتوا عام ١٩١٥ (الخريطة ١٠) وأرسله جوفر Joffre ليقود القوات الفرنسية في معركة فردان Verdun في ٢٦ شباط ١٩١٦ واشتهر بادارته في هذه المعركة الدفاعية وكان شعاره الذي ينسب الى نيفيل Nivelle ايضا، هو "لن يمروا" رقي الى قائد مجموعة جيوش وخلفه نيفيل لكنه حل محل نيفيل في ١٥ أيار ١٩١٧ قائدا للجيوش الفرنسية في الشمال والشمال الغربي بعد فشل هجوم نيفيل Nivelle offensive. تولى بيتان القيادة في وقت انهارت فيه معنوية الجيش الفرنسي وانتشرت فيه روح التمرد تبنى فورا سياسة الحزم والعدل وأيده بكفاءة وزير الحرب بول بينليفيه (١٨٦٣-١٩٣٣) كان محترما ويلقى الاعجاب في الجيش الفرنسي كله كونه رجلا تأيدت سلامة ارائه الدفاعية وعرف ايضا بحرصه على أرواح جنوده على خلاف نيفيل

طالب في معالجة حالات التمرد بتقديم زعماء الحلقات الى محاكمات عسكرية سريعة واعدامهم ان دعت الضرورة دون تأخير ووافقت الحكومة على تلبية طلبه الى حد ما بالغاء حق المحكومين في الاستئناف ومن ايار الى تشرين الثاني ١٩١٧ صدر ٤١٢ حكم اعدام في الجيوش التي كان يقودها بيتان وهو عدد صغير يشير الى أن هذه العقوبة اقتصرت على اسوأ المخالفين ولم يعدم من هؤلاء المحكومين سوى ٥٥ ومنهم من أدينوا بارتكاب جرائم اخرى ومن الخطوات الاخرى التي اتخذها بيتان لمعالجة التمرد تكوين وحدات تأديبية لمن ادينوا بالتمرد كلفت باخطر المهام واتباع سياسة اقامة اتصال أفضل بين المقر والجنود في الميدان. وحسنت ظروف الخدمة العسكرية يضاف الى ذلك أن بيتان نفذ رأيه الذي أمن به طويلا أن الجيش يجب أن يخوض حربا دفاعية لا ان يبدد المقاتلين في هجمات واسعة عديمة الجدوى وكتب في أيار ١٩١٧ انه يجب انهاك العدو قبل ان يمكن شن هجوم رئيس وفي الوقت نفسه يجب تجنب هجمات كبيرة في العمق ان طريقة انهاك العدو في الوقت الذي لا نتكبد سوى الحد الادنى من الخسائر تتمثل في زيادة عدد الهجمات المحدودة التي تشن بالاعتماد الشديد على المدفعية والمهاجمة المستمرة لقوس الهيكل الألماني حتى ينهار لذا فقد تبنى الجيش الفرنسي استراتيجية محدودة ،على سبيل المثال في شن الهجمات الصغيرة شمالي فردان في ٢٠ آب وفي بذل جهد اكبر في مالميزون في تشرين الاول. تجنب بيتان الانهيار التام للجيش الفرنسي وفعل الكثير لدعم الروح المعنوية وجعل قواته قادرة على الصمود بوجه الهجمات الالمانية عام ١٩١٨ دافع عن باريس بنجاح ضد هجوم السوم Somme في اذار ١٩١٨ وان انتقده بشدة القائد البريطاني هيغ Haig لعدم اسناد قاطع القوات البريطانية في اوربا وبقي قائد الجيش في عهد فوش عندما عين هذا قائدا اعلى في ٣ نيسان منح بيتان رتبة مشير عام ١٩١٨ واصبح نائب رئيس

مجلس الحرب الفرنسي الاعلى في الاعوام ١٩٢٠-١٩٣٠ وفي تلك الفترة قاد القوات الفرنسية في المغرب (١٩٢٥-١٩٢٦) عين في منصب وزير الحرب عام ١٩٣٤ وأعلن في اذار ان لا ضرورة لتمديد خط ماجينو Magino Line أصبح رئيس الوزراء بعد استقالة بول رينو في ١٧ حزيران ١٩٤٠ في أوج معركة فرنسا France. طلب عقد الهدنة وتوقفت الاعمال العسكرية الفرنسية في ٢٥ حزيران كان بيتان يؤمن انه اتخذ الاجراء الممكن الوحيد، لأن الموقف الفرنسي كان ميئوسا منه بقي زعيم فرنسا في اثناء الاحتلال الالماني وقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بعد مهاجمة البحرية البريطانية السفن الحربية الفرنسية في تموز ١٩٤٠ كذلك مع الولايات المتحدة بعد عمليات الانزال المعروفة بأسم المشعل " Torch في شمالي افريقيا في تشرين الثاني ١٩٤٢ وحث الفرنسيين على مقاومتها هرب الى سويسرا بعد عمليات الانزال في نورمندي Normandy وعاد في نيسان ١٩٤٥ وحكم عليه في آب بالموت لمساعدته العدو الالماني وخفف ديغول De Gaulle هذا الحكم الى السجن المؤيد

بيترزبورغ (المعركة والحصار)

PETERSBURG, Battle and siege of

(حزيران ١٨٦٤ الى نيسان ١٨٦٥ الحرب الاهلية الامريكية American Civil War الخريطة ٣)

رافقت عبور غرانت Grant نهر جيمز في ١٣-١٨ حزيران ١٨٦٤ حملة ولدرنس Wilderness تقدمت قوات الاتحاد نحو بيترزبورغ على مسافة عشرين ميلا غربا بقيادة بنجامين بتلر مساعد غرانت فشلت العملية رغم ان دفاعات بيترزبورغ كانت ضعيفة صدت تعزيزات قوات الولايات الاجنبية هجوما واسعا شنه غرانت في ١٨ حزيران ووصل لي Lee مع قوات اخرى وبدأ الحصار استغل لي استغلالا كاملا ميزة

الصفات الدفاعية للاسلحة الحديثة. وحاولت قوات الاتحاد تفجير طريق عبر التحصينات اذ فجرت اربعة اطنان من المتفجرات في ٣٠ تموز وان ضاعت ميزة المباغتة بسبب سوء الادارة فقد تكدست قوات الاتحاد بقيادة بيرنسايد Burnside في الثغرة وتكبدت حوالي اربعة الاف اصابة بسبب نيران قوات الولايات الجنوبية. وحاول غرانت تحويل قوات الولايات الجنوبية في منتصف آب بمهاجمة دفاعات ريتشموند على مسافة ٢٥ ميلا شمالا أدت تحرك قوات لي لمواجهة هذا التهديد الى معركة ديب بوتم غير الحاسمة في ١٤-٢٠ آب وتحول غرانت جنوبا ثانية وقطع خط سكة الحديد من ويلدن الى بيترزبورغ في معركة غلوب تافرن في ١٨-٢١ آب وقد تكبد خسائر جسيمة. ثم نشب قتال عنيف في ٢٥ آب وسعى كلا الجانبين الى السيطرة على خط سكة حديد آخر الى بيترزبورغ وصدت قوات الولايات الجنوبية ووقعت مصادمات أخرى في فصل الخريف في شافنز بلف في ٢٩-٣٠ أيلول وفي بيبلز فارم في ٣٠ أيلول وبويرتن فارم في ٢٧-٢٨ تشرين الاول وحاول لي اختراق الحصار الذي فرضته قوات الاتحاد بشن هجوم مباغت على الجناح الايمن لتلك القوات في فورت ستيدمان في ٢٥ آذار ١٨٦٥ ولكن قوات الولايات الجنوبية صدت الهجوم بعد ان تكبدت قوات الاتحاد زهاء اربعة الاف اصابة وهكذا زادت ضعفا عززت قوات غرانت بقوات قيادة شريدان Sheridan في ٢٦ آذار وأصبح عدد أفراد قوات الاتحاد حوالي ١٢٠ ألفا أي اكثر من عدد افراد قوات الولايات الجنوبية بمعدل اثنين الى واحد وهجم جيش الاتحاد في ٢٩-٣١ اذار في معركتي دنودي كورتهاوس ووايت اوك رود ورغم ان لي استطاع صد تقدم قوات العدو الا ان قتالا وقع في فايف فوركس في ١ نيسان أدى الى كشف الجناح الايمن لقوات الولايات الجنوبية وبدأ لي الانسحاب من دفاعات بيترزبورغ ريتشموند وبدأت حملة ابوماتوكس Appomattox.

(كـانـون الاول ١٩٤١ الى أيار ١٩٤٢ الحرب العالمية الثانية مع اليابان Japan الخريطة ١٦) كانت قوات مكارثر MacArthur تضم زهاء ١٢٠ الفا لم يكن سوى حوالي ٢٢ ألفا منهم من افراد القوات النظامية الامريكية وبلغ مجموع القوات اليابانية المهاجمة بقيادة الجنرال ماساهاروهوما زهاء خمسين الف مقاتل مجرب. سبقت عمليات الانزال الى البر غارات شديدة منها هجوم مباغت على كلارك فيلد في ٨ كانون الاول دحرت فيه ١٨ من قاذفات القنابل ب ١٧ التي كان مجموعها ١٨ و ٥٥ طائرة مقاتلة وبذلك قلص الغطاء الجوي. كانت عمليات الانزال اليابانية الاولى في لوزون في ١٠ كانون الاول وتلتها هجمات جنوبا بعد ٤٨ ساعة. وشنت عملية برمائية هجومية اقوى على شمالي لوزون في ٢٢ كانون الاول وحدثت عمليات انزال اضافية في الجنوب في ٢٤ كانون الاول مما هدد بايقاع المدافعين في الوسط في الشرك تخلى مكارثر عن مانيلا في ٢٦ كانون الاول وانسحب عبر الجزيرة الى شبه جزيرة باتان. وزادت القبضة اليابانية على هذه المنطقة احكاما في كانون الثاني شباط ١٩٤٢ وفي ١١ آذار توجه مكارثر الى استراليا مترددا وسلم القيادة الى الجنرال جوناثان وينرايت. ولم يتمكن اليابانيون من تحقيق الاختراق حتى ٣ نيسان وحتى في ذلك الحين تمسك الباقون بجزيرة كوريفيدور الصغيرة. وتحملت القوات الفلبينية والامريكية في هذه الجزيرة القصف المدفعي والغارات الجوية من ١٠ نيسان الى اوائل أيار وحدثت عمليات انزال يابانية في ٥ أيار وانتهت المقاومة في اليوم اللاحق وان واصلت مجموعات انصار صغيرة القتال حتى اعادة الاستيلاء على الفلبين Philippines عام ١٩٤٤

الفلبين، (ثورة هوكبالاهاب) PHILIPPINES, Hukbalahap, rebellion in

(١٩٤٦-١٩٥٤) اعقب تأسيس جمهورية الفلبين في ٤ تموز ١٩٤٦ فورا تمرد يساري تركز في لوزون بقيادة لويس تاروك. كان الهوكس يمثلون معظم افراد حركة المقاومة ضد اليابانيين في الحرب العالمية الثانية. وكانوا جميعا مسلحين وعلى اطلاع واسع على الارض القفر التي استخدموها قاعدة ممتازة وقد سخطوا لرفض الحكومة السماح لتاروك بشغل المقعد الذي فاز به في الانتخابات بعد الحرب واشتد التمرد عام ١٩٤٨ وسيطر الهوكس على وسط لوزون. عين رامون ماغسيسي وزيرا للدفاع عام ١٩٥٠ وتولى مسؤولية العمليات الحربية ضد قوات المتمردين وفي حين صعد العمليات العسكرية ضد الهوكس شرع ايضا ببرنامج اصلاح زراعي ادى الى تقليل الاسناد للمتمردين وواصل اصلاحاته حتى بعد انتخابه رئيسا للجمهورية عام ١٩٥٣ وبحلول عام ١٩٥٤ تلاشى التمرد وان بقيت منه جيوب متفرقة. وكانت اعمال العنف المتفرقة مستمرة عام ١٩٧٥

الفلبين، (التمردات) PHILIPPINES, rebellions in

(١٨٩٦-١٩٠٥) نشبت الثورة ضد الحكام الاسبان في آب ١٨٩٦ بقيادة اميليو اغينالدو وان ضعف التمرد كثيرا بعد ان وعدت اسبانيا بتطبيق اصلاحات ونفي اغينالدو. وحين نشبت الثورة مرة اخرى في اثناء الحرب الامريكية - الاسبانية American-Spanish War عام ١٨٩٨ أمر العميد البحري الامريكي جورج ديوني باعادة اغينالدو الى لوزون للتحفيز على الثورة. وبموجب معاهدة باريس في ١٠ كانون الاول بيعت الفلبين الى امريكا وانقلب الثوار على حكامهم الجدد وأعلن اغينالدو استقلال الفلبين في ٢٠ كانون الثاني

١٨٩٩ وبدأ القتال مع القوات الأميركية في شباط ١٨٩٩ واستمر في لوزون حتى القبض على اغينالدو عام ١٩٠٢ تبنى القائد الاميركي مكارثر والد الجنرال مكارثر MacArthur الذي اشتهر في الحرب العالمية الثانية سياسة انسانية واستمرت الاعمال الحربية في الجزر الجنوبية حتى عام ١٩٠٥

الفلبين PHILIPPINES,
اعادة الاستيلاء reconquest of

(تموز كانون الاول ١٩٤٤ الحرب العالمية الثانية مع اليابان Japan الخريطة ١٦)

سبق الغزو الاميركي للفلبين خلاف بين مكارثر MacArthur وكنغ King بشأن الخطط الصحيحة التي يجب تبنيها في الهجوم على اليابان. نوقشت المسألة في مؤتمر بيرل هاربر في تموز حيث تقرر وجوب الاستيلاء على منداناو في جنوب الفلبين ثم على ليت قبل الاستيلاء على جزيرة لوزون الرئيسة. وبدأت عمليات حاملات الطائرات في ١٥ أيلول. وبين الفريق الاول البحري ويليام هالسي قائد الاسطول الثالث الاميركي، ان المقاومة تبدو اقل كثيرا مما كان متوقعا واقترح الانتقال قبل الوقت المحدد الى المرحلة اللاحقة اي الاستيلاء على ليت. واصدرت هيئة رؤوساء الأركان المشتركة الأميركية Joint Chiefs of Staff امرا بهذا المعنى في ١٥ ايلول وهكذا قدم جدول المواعيد شهرين ذللت جهود الأركان الممتازة المشاكل الهائلة التي انطوى عليها هذا التغيير وبدأت عمليات الانزال في ليت في ٢٠ تشرين الاول. ونزل مكارثر وكان يقود القوات البرية والاسطول السابع الاميركي الى البر في ٢٢ تشرين الاول. وتزامنت عودته مع المعركة البحرية للاستيلاء على خليج ليت في ٢٢-٢٥ تشرين الاول. وقد اشتركت فيها ٢٨٢ سفينة بحرية . ٢١٦ أميركية و ٦٤

يابانية وسفينتان استراليتان واشتملت التحركات الاولية على تحرك قوة الشمال بقيادة الفريق الاول البحري جيسا بورو اوزاوا من اليابان لغرض اغراء اسطول هالسي الثالث بالابتعاد عن منطقة ليت. وتوجهت قوة الوسط اليابانية بقيادة الفريق الاول البحري تاكيو كوريتا نحو الشمال الشرقي من الملايو وبحر الصين الجنوبي. واقتربت قوة الجنوب اليابانية بقيادة الفريق الاول البحري شوجي نيشيمورا تسنده قوة الهجوم الثانية بقيادة الفريق الاول البحري كيوهيد شيما متجهة من الجنوب الشرقي وتم الاتصال باسطول كوريتا في ٢٣ تشرين الأول ونشب القتال جنوب شرقي الفلبين ٤٨ ساعة ثم توجه كوريتا غربا بيد أنه عاد تحت جنح الظلام في ٢٤ تشرين الأول لكي يتسلل عبر مضيق سان بيرناردينو في سلسلة جزر الفلبين ليهاجم مواقع الانزال في ليت من الشمال صدت القوة الجنوبية التي كانت تهدف الى مهاجمة مواقع الانزال في ليت من الجنوب وهكذا عجزت عن الانضمام الى قوة كوريتا في حركة كماشة ضد راس الجسر الاميريكي غير ان كوريتا ظهر من مضيق سان بيرناردينو دون مقاومة فجر يوم ٢٥ تشرين الاول وساعده في ذلك قرار هالسي تحريك اسطوله الثالث لمهاجمة قوة الشمال بقيادة الفريق الاول البحري اوزاوا وهي القوة التي كما كان مخططا، أغرت الاميريكيين بالابتعاد عن منطقة ليت. لم يبق سوى الاسطول السابع بقيادة الفريق الاول البحري كنكيد الذي كان يعمل قوة حراسة في عمليات الانزال لصد هجوم كوريتا وصدت المقاومة الاميريكية تقدم كوريتا واسرعت الطائرات من الاسطول الثالث بقيادة هالسي لتقديم الاسناد وانسحب كوريتا عبر مضيق سان بيرناردينو الحق هالسي اضرارا جسيمة باسطول اوزاوا اذ اغرقت حاملات الطائرات الأربع كلها اضافة الى سفن اخرى. وبحلول مساء ٢٥ تشرين الأول كانت الاساطيل اليابانية تتراجع تراجعا كاملا بعد أن فقدت أربع حاملات طائرات وثلاث طرادات واحدى عشرة مدمرة وزهاء ٥٠٠ طائرة و ١٠٥٠٠

بحار وطيار. وكان ضمن الطيارين أول ضحايا غارات الكاميكازي الانتحارية. وبلغت الخسائر الأمريكية ثلاث حاملات طائرات ومدمرتين واكثر من مئتي طائرة ومقتل ٢٨٠٠ اميريكي مكن النصر من استمرار عمليات الانزال. وسقطت ليت بحلول نهاية كانون الاول كما سقطت جزيرة مندورو في ١٥ كانون الاول واقتصرت المقاومة اليابانية الباقية على لوزون. ثم بدأت المعركة للأستيلاء على هذه الجزيرة في ٢ كانون الثاني ١٩٤٥ حيث اضطرت القوات الأميريكية لاختراق دفاعات قوية تحصنت فيها قوات يامشيتا التي بلغ عدد افرادها ربع مليون. وفي ٩ كانون الثاني، حدثت عمليات انزال ثانوية في خليج لنغين في الغرب وتقدم أفراد القوة نحو المطار في كلارك فيلد في الوسط. وجرت عمليات انزال اخرى في منطقة مانيلا بين ٣٠ كانون الثاني و ٤ شباط وسقطت مانيلا في ٤ آذار ونشب بعض اعنف القتال في جزيرة كوريغيدور الصغيرة التي هاجمها المظليون والقوات البرمائية في ١٦ شباط قتل اكثر من ٤٤١٧ يابانيا في هذه العملية وحدها واستمر القتال في شمال لوزون حتى انتهاء الحرب. وبلغ مجموع الاصابات الاميريكية في حملة لوزون زهاء ثمانية الاف قتيل و ٣٣ ألف جريح وزاد عدد القتلى اليابانيين على ١٩٢ ألفا ولم يؤسر سوى ٩٧٠٠ ياباني في القتال.

بيـــــك ، اردان دو PICQ, Ardant du

(١٨٣١-١٨٧٠) ضابط ومنظر فرنسي خدم في حرب القرم Crimean War وأسر في حصار سيباستوبول عام ١٨٥٤ وخدم في سوريا والجزائر قتل في بداية الحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian War. لم ينشر كتابه دراسات في القتال حتى عام ١٩٠٢ والأرجح أنه كان اكثر الكتب رواجا في الخنادق الفرنسية في الحرب العالمية الاولى وكان له تأثير قوي في التفكير العسكري

الفرنسي قبل تلك الحرب لاسيما في اولئك الذين ايدوا الاعتقاد بأن الهجوم افضل من الدفاع. ولسوء الحظ ان دو بيك مثل كلاوزفتس، أسيء فهمه على نحو فاجع في أحيان كثيرة اقنعته تجربته في حرب القرم أن الجيوش تكون اكثر كفاءة اذا ابقي عليها صغيرة ان نظرية الكتائب الكبيرة نظرية جديرة بالازدراء وكان يؤمن بأن النوعية أهم من الكمية وأن الاسلحة لا تكون فعالة الا بقدر تأثيرها في ارادة العدو في المقاومة اذ أن المعنوية أهم من كل شيء ولذا فقد أيد العودة الى استخدام القوة الصغيرة التي تتميز بالاحتراف الماهر عزز ذلك روح النبل العسكري في فرنسا استلهمت مدرسة الهجوم المفرط الفرنسية الوحي من القول من يصمم على التقدم يربح وساهم فوش Foch في ذلك بتصريحه "المشاة يزحفون فلابد ان يصلوا

بِلسودسكي، جوزيف PILSUDSKI, Josef (Jozef)

(١٨٦٧- ١٩٣٥) مارشال ورئيس جمهورية بولندي. كان قوميا متحمسا نفاه الروس الى سيبيريا (١٨٨٧-١٨٩٢) واعتقل مرة اخرى عام ١٩٠٠ بيد انه هرب من الاعتقال الى انكلترا ثم عاد الى بولندا عام ١٩٠٢ وجمع جيشا بولنديا سريا قوامه عشرة الاف رجل حارب الى جانب النمساويين ضد الروس (١٩١٤- ١٩١٦) استقال بلسودسكي من منصب القيادة عام ١٩١٦ احتجاجا على التدخل الألماني في الشؤون البولندية. وفي ١٦ تشرين الثاني حصل على اعتراف المانيا باستقلال بولندا بيد أن الالمان اعتقلوه في العامين ١٩١٧- ١٩١٨ لرفضه القتال واصبح أول بولندي يحمل رتبة مارشال عام ١٩٢٠ ثم حارب البلاشفة واصل نشاطه في الحياة السياسية البولندية وقاد انقلابا عسكريا ناجحا ضد الحكومة عام ١٩٢٦ وبعد ذلك اصبح وزير الحرب ورئيس الوزراء اضافة الى توليه منصب قائد

الجيش حتى وفاته.

الخطة ١٧ الفرنسية PLAN XVII, French

(١٩١٤ الخريطة ١٠) أدخلها جوفر Joffre في نيسان ١٩١٣ ومثلت الخطة الاستراتيجية الفرنسية لشن الهجوم في حالة نشوب اعمال حربية مع المانيا كان الفرنسيون يعتمدون سابقا على الخطة ١٦ التي أدخلت عام ١٩١١ والتي انطوت على شن هجوم على الألزاس واللورين لاسترجاع هذين الاقليمين اللذين فقدتهما فرنسا في الحرب الفرنسية - البروسية Franco-Prussian War. ولذا تقرر تركيز القوات الفرنسية على الحدود الجنوبية الشرقية كان ذلك هو الانتشار الفرنسي تماما الذي تنبأ به رئيس الأركان الالماني Schlieffen عندما هيأ خطته. وتوقع الجنرال اوغستان ادوارد ميشيل الذي كان القائد الفرنسي قبل جوفر مباشرة خطة هجوم شليفين واقترح تركيز القوات على الحدود البلجيكية. بيد أن رأي ميشيل رفض ووصف وزير الحرب ادولف ميسيمي الخطة بانها "جنونية" وسرعان ماستبدل ميشيل بجوفر وهكذا قدم جوفر الخطة ١٧ التي توفق بين الخطة ١٦ ومفهوم ميشيل. وتقرر أن يكون الجهد الفرنسي الرئيس هجوما ثنائيا فوريا في الالزاس اللورين شمال وجنوب منطقة تيونفيل ميتز يرافقه تحرك جيشين فرنسيين في الشمال اذا خرق الالمان حياد بلجيكا كان جوفر يعتقد أن في وسع المحترفين الفرنسيين صد تقدم العدو الشمالي وان كانوا اقل عددا

PLUMER, Sir Herbert Charles Onslow — پلَمـر ، سـير هـيربـرت تشـارلـز اونسلـو

(١٨٥٧-١٩٣٢) مارشال بريطاني. خدم في حرب البوير وقاد الجيش الثاني في مسين Messines في ٧ حزيران ١٩١٧ (الخريطة ١٠) واظهر قدرة يحتمل انها كانت اكبر من قدرة أي قائد بريطاني آخر في الجبهة الغربية. وقاد الجيش الثاني في معركة ايبر Ypres الثالثة (باشينديل) في تموز تشرين الاول ١٩١٧ ثم أرسل بلمر مع تعزيزات الى الجبهة في ايطاليا Italy في تشرين الثاني ١٩١٧ وعاد الى الجبهة الغربية ليتولى ثانية قيادة الجيش الثاني في نيسان ١٩١٨ وتحمل ضغط الهجوم الألماني في ليس في ذلك الشهر منح مشير عام ١٩١٩ وأصبح حاكم مالطا (١٩١٩- ١٩٢٥) والمندوب السامي في فلسطين في الأعوام ١٩٢٥- ١٩٢٨

POLAND, German campaign in — پولندا (الحملة الالمانية في)

(ايلول تشرين الاول ١٩٣٩،الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٣) شرعت القوة الجوية الألمانية في شن الغارات على النقاط الاستراتيجية داخل بولندا قبل الفجر يوم ا أيلول. نظمت القوات المدافعة البولندية وكان عدد أفرادها زهاء ٨٠٠ ألف رجل في ستة جيوش بقيادة المشير أدوارد سميغلي - ريدز وكان مجموع عدد أفراد القوات الغازية بقيادة الجنرال براوتشيتش Brauchitsch أكثر من ١،٢٥٠،٠٠٠ رجل. وقد نظمت هذه القوات في مجموعتين من الجيوش ومن الشمال هجم الجيشان الثالث والرابع وهما من مجموعة الجيوش بقيادة الجنرال فيدور فون بوك من بروسيا الشرقية وساحل بحر البلطيق، هجما على وارشو وهجم الجيش الثامن

والجيش العاشر والجيش الرابع عشر في مجموعة الجيوش بقيادة روندشتيت في الجنوب. كانت القوات المدرعة على رأس هذين الهجومين وكانت القوة الجوية وتضم زهاء ١٦٠٠ طائرة، تتعاون تعاون وثيقا مع تلك القوات مثلت العملية حملة حرب خاطفة Blitzkrieg تقليدية، وأدى هذا الشكل الجديد من الحرب الى التغلب على المقاومة. وبحلول ٣ أيلول كانت القوة الجوية البولندية قد انتهت وانشطرت الجيوش البولندية الى مجموعات مرتبكة. وفي ٨ أيلول بدأت اكثر قوة المانية تسليحا، وهي الجيش العاشر بقيادة الجنرال فالتز فون رايشيناو في مجموعة الجيوش بقيادة روندشتيت، بدأت في مهاجمة وارشو التي كانت قد قصفت بقصفا شديدا، غير ان الهجوم صد وزحفت القوات السوفييتية من الشرق في ١٧ أيلول. سقطت وارشو في ٢٧ أيلول ومودلن في ٢٨ أيلول ودحرت آخر مقاومة بولندية في كوك جنوب شرقي وارشو في ٥ تشرين الاول. بلغ مجموع الخسائر البولندية ٦٦ ألف قتيل وأكثر من ٢٠٠ ألف جريح وأسر زهاء ٧٠٠ ألف. وبلغت الخسائر الالمانية ١٠٥٠٠ قتيل و٣٠٣٠٠ جريح وزهاء ٣٥٠٠ مفقود واستعدت المانيا لمعركة فرنسا France التي سبقتها الحملة في النرويج Norway.

بـــــولاريـــــس POLARIS

صاروخ باليستي (قذفي) يطلق تحت الماء منح الولايات المتحدة تفوقا كبيرا في تقنية الصواريخ الاستراتيجية في عقد الستينات. وأصبحت الغواصة submarine الاميريكية "جورج واشنطن أول سفينة تطلق صاروخا تحت الماء عندما أطلقت الصاروخ بولاريس أ-١ في ٢٠ تموز ١٩٦٠ حل الصاروخ بولاريس أ-٢ الذي يبلغ مداه ١٥٠٠ ميل محل الصاروخ بولاريس أ-١ الذي يبلغ مداه ١٢٠٠ ميل عام ١٩٦٥ ودخل الصاروخ بولاريس أ-٣ ومداه ٢٨٠٠ ميل- الخدمة في البحرية

الأميركية في أيلول ١٩٦٤ وكانت لدى البحرية الأميركية ٢١ غواصة نووية عام ١٩٧٥ كل واحدة منها مسلحة بستة عشر صاروخا من نوع أ-٢ او أ-٣ وقد جهزت بريطانيا بهذه الصواريخ فيما بعد وكانت لدى البحرية البريطانية ٤ غواصات نووية عام ١٩٧٥ وكان لكل غواصة ١٦ صاروخا أدخل الصاروخ بوسيدن بعد صاروخ بولاريس، كما أدخل الصاروخان السوفيتيان ستارك وسيرب Stark and Serb missiles نظيرين للصاروخين بولاريس وبوسيدن.

بورتال، سير تشارلز فريدريك الغيرنون PORTAL,Sir Charles Frederick Algernon

(١٨٩٣-١٩٧١) مارشال جو بريطاني. كان القائد العام لقيادة قاذفات القنابل البريطانية في آذار-تشرين الأول ١٩٤٠ ثم خلف سير سيريل نيوال رئيسا لأركان القوة الجوية في لجنة رؤساء الأركان Chiefs of Staff وهيئة رؤساء الأركان المشتركة Combined Chiefs of Staff البريطانية الاميركية وبقي متوليا هذا المنصب حتى انتهاء الحرب. كان بورتال نصيرا متحمسا لسياسة الغارات الاستراتيجية strategic bombing.

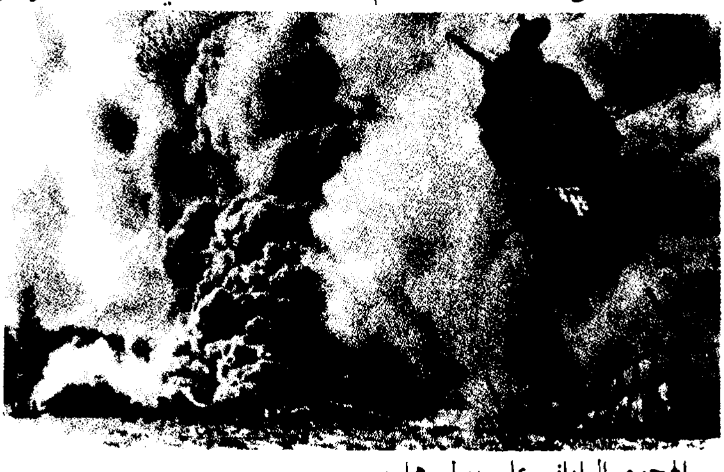
بوسيدن POSEIDON

صاروخ باليستي قذفي تطلقه الغواصات تحت الماء، طورته الولايات المتحدة في منتصف عقد الستينات ليحل محل الصاروخ بولاريس Polaris. جرب اطلاق اول نموذج بنجاح في آب ١٩٦٩ كان مدى بوسيدن يعادل مدى احدث الصواريخ وهو الصاروخ أ-٣ ويبلغ ٢٨٠٠ ميل وقد مكن استعماله زيادة الحمولة النووية كثيرا من خلال ميرف MIRV (المركبة العائدة متعددة التهديف المستقل) ثم نشرت

عشرون غواصة نووية أميريكية عام ١٩٧٦ تحمل صواريخ بوسيدن وكانت كل غواصة تحمل ١٦ صاروخا

پـــــاونـــــد، ســـــير ددلي آرثـــــر روجـــــرز
POUND,Sir Dudley Arthur Pickman Rogers

(١٨٧٧-١٩٤٣) فـريـق أول بحـري بـريـطـاني. قـاد البـارجـة "كـولـوسـس في معـركـة جوتـلاند Jutland عام ١٩١٦ وأصبح القـائـد العـام لمنطقـة البحـر المتـوسـط(١٩٣٦-١٩٣٩) ورئيـس هيئـة أركـان البحـرية البـريطـانيـة (١٩٣٩-١٩٤٣) وتـرأس في اثنـاء تـوليـه منصبـه الأخـير لجنـة رؤسـاء الأركـان Chief of Staff حـتى تـولى بـروك Brooke هذا المنصب في آذار ١٩٤٢ وكـان عضـو هيئة رؤسـاء الأركـان المشتركـة الـبريطـانيـة -الأمـيريكيـة Combined Chiefs of Staff كـان بـاونـد العضـو الـوحيـد في لجنـة رؤسـاء الأركـان المسؤولـة عـن السيطـرة عـلى العمليات في القـوات البحـرية وتـوجيههـا في المعـارك. بيـد أن بـاونـد كـان يعـاني في تـلـك الفـترة مـن ورم في الـدمـاغ وتـوفي في ٢١ تشـريـن الأول ١٩٤٣ وحـل محلـه كـننغهـام Cunningham في ١٥ تشـريـن الأول.



الهجوم الياباني على بيرل هاربر

R

RACE TO THE SEA,The — السباق نحو البحر

(أيلول-تشرين الثاني ١٩١٤، الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) وسع كلا الجانبين عملياتهما شمالاً بعد معركة المارن Marne (٥-١٠ أيلول)وحاول كل منهما الالتفاف حول جناح الجانب الاخر وأدى ذلك الى سلسلة معارك منها بيكاردي ٢٢-٢٦ أيلول) وارتوا(٢٧ أيلول الى ١٠ تشرين الأول) وتراجع الجيش البلجيكي الى الساحل مسلما انتويرب الى الالمان في بداية تشرين الاول. وفي الجنوب حاولت القوات الألمانية الاختراق في فردان حيث صدت في ٢٥ أيلول وفي سان ميهيل حيث استولت على منطقة وفي الشمال استمر السباق الى البحر بنشوب معركة ايسير في ١٨ تشرين الاول حتى ٣٠ تشرين الثاني. ومعركة ايبر Ypres الاولى في ٣٠ تشرين الاول حتى ٢٤ تشرين الثاني. ومع اقتراب نهاية العام حاولت القوات الفرنسية اختراق خطوط العدو في معركة شامبين الأولى التي بدأت في ٢٠ كانون الاول واستمرت عام ١٩١٥ استولت القوات الفرنسية على بعض الأراضي الا أن الالمان اعادوا تثبيت الخط في آذار بعد ان تكبدت القوات الفرنسية زهاء أربعين الف اصابة. لم يكن أي من الجانبين قد ربح السباق وبدأ كلاهما يعزز مواضعه واقيمت الخنادق والتحصينات من الحدود السويسرية مسافة ٣٥٠ ميلا شمالا الى الساحل وفي الشهور الثلاثة الاولى من القتال تكبدت

القوات البريطانية ٨٥ ألف اصابة وتكبدت القوات الفرنسية ٨٥٤ ألف اصابة والقوات الألمانية ٦٧٧ ألف اصابة. وكانت المحاولة الرئيسة اللاحقة لاحراز تقدم المعركة ايبر Ypres الثانية في نيسان ١٩١٥

الـــــــــــرادار RADAR

اتصل هـ.أ ويميتس، مدير الأبحاث في وزارة الطيران البريطانية، بالدكتور روبرت واتسن وات، رئيس قسم الراديو في المختبر الفيزيائي الوطني في سلو بانكلترا في الثلاثينات لبحث امكانية انتاج "اشعة قاتلة" كانت وزارة الحرب تبحث عن طريقة لاطلاق الأشعاع الكهربائي-المغناطيسي ويكون قويا على نحو كاف لتدمير محركات الطائرة القادمة أو "التأثير في دم ربانها" استبعد واتسن وات امكانية تحقيق ذلك وأجرى أبحاثا في مبدأ تحديد المكان لاسلكيا بدلا عن ذلك. وكانت ابحاث مشابهة قد أجريت وسجلت على سبيل المثال، براءة اختراع عام ١٩٢٤ تستند الى قدرات انبوب أشعة الكاثود في أيجاد الاتجاه بيد أن واتسن كان أول من طبق تلك النظرية. وفي ٢٦ شباط ١٩٣٥ نجح في تحديد موقع قاذفة قنابل تحلق في طيران تجريبي عبر اشعاع لاسلكي وبحلول عام ١٩٣٧ بدأت تعمل اول محطة لاعطاء تنبيه باقتراب طائرة من الساحل على مسافة أربعين ميلا وبدأت محطات أخرى تعمل عام ١٩٣٩ وكان لها دور حيوي في معركة بريطانيا Britain. وكان من التطورات في اثناء الحرب تكييف رادار في السفن والطائرات.وكان الرادار في الطائرات ينتج خريطة رادارية للأرض واضحة على نحو يكفي لاظهار شكل المدن وتساعد في ملاحة الغارات الاستراتيجية Strategic bombing.

ريـــــدر، أريـــــش RAEDER, Erich

(١٨٧٦-١٩٦٠) فريق اول بحري الماني. تولى منصب رئيس الأركان في الحرب العالمية الاولى واشترك في معركتي دوغربانك Dogger Bank وجوتلاند Jutland وفي عمليات قصف ساحل بريطانيا الشرقي تولى منصب القائد العام للبحرية الالمانية (١٩٣٥-١٩٤٣) وكان يفضل الانتظار حتى عام ١٩٤٤ قبل الشروع في الاعمال العسكرية في الحرب العالمية الثانية لمنح الوقت الكافي لبناء القوة البحرية. ودعا الى بذل جهود مبكرة في البحر المتوسط وشمال افريقيا عام ١٩٤٠ بدلا من التحضير لغزو بريطانيا أو روسيا اظهر تشاؤما نحو خطط "أسدالبحر "Sealion" وحل محله دوينتز Doenitz في كانون الثاني ١٩٤٣ لعدم ايقافه القوافل القطبية Arctic convoys الى روسيا حكم عليه بالسجن المؤبد في نوريمبرغ عام ١٩٤٦ ولكن اطلق سراحه عام ١٩٥٥

القـــوة الجـــويـــة الملكيـــة (البريطانية) RAF (Royal Air Force)

اسست في ١ نيسان ١٩١٨ بدمج قوة الطيران الملكية Royal Flying Corps (RFC) بالقوة الجوية البحرية الملكية. وبحلول عام ١٩١٨ كان للقوة الجوية الملكية ٢٢ ألف طائرة. وأتخذت عام ١٩٣٤ الخطوات الاولى في أعادة التسليح قبل الحرب العالمية الثانية. واعيد تنظيم القوة الجوية في بريطانيا عام ١٩٣٦ في أربع قيادات قاذفات القنابل والمقاتلات والساحلية والتدريب ثم أضيفت قيادات الصيانة والمناطيد والاحتياط الثانوية. وفي أيلول ١٩٣٩ كان مجموع طائرات القوة الجوية الملكية ٥٣٦ قاذفة قنابل (أي أقل من مجموع

قـاذفـات القـنـابـل في القـوة الجـويـة الألمـانيـة (Luftwaffe) و٦٠٨ طائرات مقاتلة (اكثر قليلا من نصف عدد الطائرات المقاتلة الألمانية) و٩٦ طائرة استطلاع (مقابل ٦٠٤ طائرات استطلاع المانية) ولم تكن لدى القوة الجوية الملكية قاذفات قنابل انقضاضية في حين كانت لدى الألمان ٣٦٦ طائرة من هذا النوع. وهكذا كان مجموع طائرات القوة الجوية الملكية ١٥٦٦ طائرة منها طائرات ساحلية مقابل ٣٦٠٩ طائرات لدى القوة الجوية الألمانية. كانت للقوة الجوية الألمانية ميزة في النوعية. وكانت قد طورت خمسة أنواع جديدة من الطائرات في عقد الثلاثينات. طارت سبتفاير وهريكين عام ١٩٣٦ أول مرة وكانت لكلتا الطائرتين، ولاسيما سبتفايتر، درجة مناورة عالية. أما طائرة موسكيتو ذات المحركين، التي كانت جاهزة للانتاج في بدء الحرب، فلم تدخل الخدمة في الواقع حتى اوائل عام ١٩٤١ وكانت سريعة وتؤدي دور طائرة مقاتلة أو قاذفة قنابل بعيدة المدى. وكانت قاذفتا قنابل شهيرتان أخريان هما :ويلنغتن التي طارت عام ١٩٣٦ أول مرة وزاد مداها على ثلاثة الاف ميل ولانكستر التي سلمت الى قيادة قاذفات القنابل في أوائل عام ١٩٤٢ وكان في وسع هذه الطائرة حمل ما زنته ثمانية الاف رطل من القنابل الى برلين، والطيران بسرعة ٢١٠ أميال في الساعة على ارتفاع زهاء عشرين الف قدم. وفي ٤ آب استخدمت القوة الجوية البريطانية اول طائرة نفاثة هي ميتيور ضد طائرات في ١٠ وقد سجلت هذه الطائرة الرقم القياسي العالمي في السرعة وكان ٦٠٦ أميال في الساعة عام ١٩٤٥ وزاد الرقم الى ٦١٦ ميلا في الساعة عام ١٩٤٦ وجربت طائرة نفاثة أخرى هي فامباير في اثناء الحرب في أيلول١٩٤٣ الا أنها لم تدخل الخدمة الا بعد انتهاء الحرب. وحققت نماذج لاحقة سرعة قصوى بلغت ٥٤٨ ميلا في الساعة. كانت المهمة الرئيسة للقوة الجوية البريطانية بعد عام ١٩٤٥ اعادة تنظيم نفسها في وقت السلم وفي الوقت نفسه التكيف لظروف الحرب الحديثة. وتضمن الاستعداد للاعمال

الحربية الحاجة الى اعادة تصميم نظم السيطرة والاعتراض بسبب حقيقة ان سرعة الطائرة زادت خمسين في المئة في العقد الذي أعقب عام ١٩٤٥ وفي منتصف عقد الخمسينات اكملت تقريبا عملية اعادة تصميم الرادار وتحديثه. ودخلت الطائرة الاعتراضية المقاتلة هوكر هنتر، الخدمة في القوة الجوية البريطانية وأثبتت أنها ربما كانت انجح طائرة في الفترة بعد عام ١٩٤٥.وحققت النماذج اللاحقة سرعة قصوى بلغت ٧٥٠ ميلا في الساعة على مستوى سطح البحر ثم انضمت اليها الطائرتان جافلن ولايتننغ وكانت السرعة القصوى للطائرة الأخيرة اكثر من ماخ ٢ وحصلت قيادة قاذفات القنابل على طائرتها النفاثة الاولى عام ١٩٥١ وكانت الطائرة كانبيرا التي بلغ مداها ٣٧٠٠ ميل وسرعتها القصوى ٥٨٠ ميلا في الساعة على ارتفاع ثلاثين الف قدم. وأصبحت كانبيرا أول قاذفة قنابل نفاثة تعبر المحيط الأطلسي، عام ١٩٥١ وكانت طائرة فامباير التابعة للقوة الجوية البريطانية اول طائرة نفاثة من اي نوع تعبر المحيط الأطلسي، عام ١٩٤٨ كانت أقوى قوة طيران تابعة للقوة الجوية البريطانية اسطول قاذفات القنابل في V وتضم الطائرات من نوع فاليانت وفكتور وفلكان. ودخلت الطائرة الاولى من نوع (فالكان) الخدمة في كانون الثاني عام ١٩٥٥ وتولت هذه القوة دور بريطانيا النووي حتى ادخال غواصات صواريخ بولاريس Polaris عام ١٩٦٨ وكانت أول قنبلة تجارب ذرية بريطانية قد القيت قرب استراليا في تشرين الاول ١٩٥٦ من طائرة فاليانت. وازداد تدريجيا دور القوة الجوية البريطانية في اطلاق الصواريخ. ودخل اول صاروخ جو-جو الموجه (فايرستريك) الخدمة في اسراب طائرات جافلن في قيادة الطائرات المقاتلة في تشرين الاول ١٩٥٨ ومنذ ذلك الحين وضعت على الأرض اسراب كثيرة تابعة لقيادة المقاتلات وقيادة القاذفات لتؤدي دور نشر صواريخ سطح - جو خصوصا الصاروخ بلدهاوند الذي دخل الخدمة أول مرة في القوة الجوية البريطانية عام ١٩٥٨ وكان يعد سلاحا تعبويا متحركا،

والصاروخ ثور متوسط المدى الذي حصلت عليه اول مرة قيادة قاذفات القنابل عام ١٩٥٨ واقرارا بالدورين الجديدين لقيادة المقاتلات وقيادة القاذفات فقد دمجت القيادتان في ٣٠ نيسان ١٩٦٨ لتكوين قيادة جديدة اشتملت ايضا على قيادة الاشارات والقيادة الساحلية. وبموجب اعادة التنظيم اصبحت قيادة النقل تدعى قيادة الاسناد الجوي. كان لدى القوة الجوية البريطانية عام ١٩٧٦ نحو ٥٠٠ طائرة مقاتلة منها قاذفات القنابل فلكان والطائرات بوكانير والطائرات الاميريكية فانتوم ولايتننغ ومن الطائرات الأخرى الطائرة هارير وكانت تسمى سابقا كيستريل. وأصبحت صالحة للخدمة عام ١٩٦٩ اذ أنها اول طائرة مقاتلة في العالم تقلع وتهبط عموديا وكذلك الطائرة جاغوار التي انتجت بالاشتراك مع فرنسا

راغلان، اللورد فيتزروي جيمز هنري سومرسيت — RAGLAN, Lord Fitzroy James Henry Somerset

(١٧٨٨-١٨٥٥) قائد بريطاني برتبة مشير خدم في حرب شبه الجزيرة Peninsular War مساعدا لويلنغتن Wellington جرح في معركة واترلو Waterloo وفقد ذراعا اصبح من عام ١٨٢٧ الى عام ١٨٥٢ سكرتيرا عسكريا لويلنغتن الذي أصبح القائد العام للجيش البريطاني. وكان راغلان يأمل ان يخلفه في هذا المنصب غير أنه عين بمنصب مدير العينة وتولى قيادة الجيش البريطاني في حرب القرم Crimean War في نيسان ١٨٥٤ كان حسن النية وذكيا الا أنه لم يكن يصلح للقيادة ولمعالجة عدم كفاءة من كانوا حوله. وفي لندن حذر راغلان باستمرار من ان القوات كانت رديئة التجهيز لمواجهة شتاء القرم. ورد وزير الحرب الدوق نيوكاسل أن مناخ القرم من اكثر المناخات في العالم اعتدالا وجودة. توفي راغلان بعد عشرة أيام من فشل الهجوم على مالاكوف وريدان في ١٧-١٨ حزيران ١٩٥٥ وخلفه

الجنرال سير جيمز سمبسن.

السكة الحديد RAILWAYS

كان ظهور السكة الحديد يعني امكان نقل القوات بسرعة ستة امثال سرعة تحرك جيوش نابليون، وتغيرت السمتان الجوهريتان للاستراتيجية strategy- الزمن والمكان- تغيرا أساسيا شيدت سكة الحديد الاولى في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٢٨ وكان يعتقد اولا ان السكة الحديد تسهل الحرب الدفاعية، وهي فكرة حطمت عام ١٨٥٩ عندما ارسل مولتكه Moltke قوات بروسية لمواجهة القوات النمساوية بسرعة لم يسبق لها مثيل واصبح لدور نظام السكة الحديد اهمية فائقة في الحرب الاهلية الامريكية American Civil War وكان زحف شيرمان Sherman على اتلانتا Atlanta (١٨٦٤) مستحيلا بدون النقل بالسكة الحديد اذ قدر انه يحتاج ٣٦٨٠٠ عربة تموين تجر كل عربة ستة بغال. استند انتصار مولتكه الساحق، في الحرب النمساوية البروسية Austro-Prussian War عام١٨٦٦، الى استخدامه نظام السكة الحديد واستغل تطور النقل بالسكة الحديد أكثر من ذلك عام ١٨٧٠ في بدء الحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian War حيث نشر ٤٠٠ ألف جندي على جبهة طولها ١٢٥ ميلا في ١٦ يوما واصبح بالامكان نقل التموينات بسرعة من المناطق الخلفية. وكان هذا بدوره يعني امكانية ان تكون الجيوش اكبر ويعني ايضا اشراك الأمة كلها في الحرب بسبب الحاجة الى تأمين التموينات. وهذا ما عزز التحول نحو مفهوم الأمة المسلحة nation-in-arms. غير انه في حين تؤمن السكة الحديد قدرة انتقال اكبر فانها قد تؤدي ايضا الى مرونة أقل اذ اصبحت الجيوش تميل الى الارتباط بخطوط السكة الحديد كما ساعد النظام على حرمان ميدان المعركة من قدرته على تحقيق النصر النهائي. اذ يمكن اصلاح الاضرار بسهولة أكبر في

الخطوط الهجومية او الدفاعية ويمكن سد الثغرات بارسال التعزيزات من المؤخرة بسرعة. كذلك فان نظام السكة الحديد، كما طوره مولتكه وشليفن Schlieffen ومولتكه الأصغر Moltke the Younger، أصبح جزءا لا يتجزأ من اجراءات التعبئة، لأن القدرة على الحركة ازدادت واصبح ضروريا الوصول الى الجبهة قبل العدو كما اصبحت التعبئة جزءا من العمليات الهجومية اذ تنظم القوات وتنقل الى الأمام بالقطارات في الوقت نفسه. وأدى هذا الى اخطار جسيمة. اذ ان عدم وجود فترة بين الدعوة لحمل السلاح وبدء العمليات العسكرية يعني عدم وجود وقت لاعادة التفكير او لجهود دبلوماسية في الدقيقة الأخيرة لتجنب الحرب. واصبحت التعبئة اعلان حرب فعلي. كانت الحركة بالسكة الحديد الى الجبهة غير مرنة وتتصف بالتعقيد وبعد بدء البرنامج قد لا يصح في الامكان وقفه. وقد اسهم ذلك في حدوث الحرب العالمية الاولى First World War.

رامزي، سير بيرترام RAMSAY, Sir Bertram

(١٨٨٣-١٩٥٤) فريق أول بحري بريطاني. كان القائد البحري في دوفر والمسؤول عن الجلاء عن دنكيرك Dunkirk في أيار-حزيران ١٩٤٠ اشترك في وقت لاحق في التخطيط لعمليات الانزال "المشعل" "Torch" في شمال افريقيا في تشرين الثاني ١٩٤٢ وفي غزو صقليا Sicily عام ١٩٤٣ اصبح القائد العام البحري في عمليات الانزال في نورمندي Normandy في حزيران ١٩٤٤ قتل في حادث تحطم طائرة في ٢ كانون الثاني ١٩٤٥.

المغاوير (وحدات المغاوير الأميريكية) RANGERS, U.S.

كونت وحدات المغاوير الأميريكية في حزيران ١٩٤٢ من القوات الأميريكية المرابطة في شمالي ايرلندا اقترح الفكرة المستندة الى وحدات المغاوير commandos البريطانية، العميد لوسيان ترسكوت، رئيس البعثة الأميريكية في هيئة العمليات المشتركة. اشتركت هذه الوحدات في القتال أول مرة في هجوم دييب Dieppe في آب ١٩٤٢ ودخلت شمالي أفريقيا في نهاية السنة كتيبة كاملة، وزاد حجم القوة الى حجم لواء خفيف عام ١٩٤٣ وأنزلت كتيبتان الى البر في المرحلة الاولى من غزو صقليا Sicily في تموز ١٩٤٣ وقاتلت في معركة ساليرنو Salerno. تكبدت هذه الوحدات خسائر كبيرة في عملية انزيو Anzio في كانون الثاني ١٩٤٤ وقاتلت الكتيبة السادسة في الفلبين Philippines واشتركت الكتيبتان الثانية والخامسة في غزو نورمندي Normandy في حزيران ١٩٤٤ بقيت الفكرة بعد الحرب وطبقت على أساس خاص. وكونت بعض الفرق الأميريكية وحدات مغاوير خاصة بها استخدمت في كوريا Korea الا انها حلت في منتصف العقد السادس. وبعثت الفكرة على نحو بسيط في اثناء حرب فيتنام Vietnam

راتيسبون (الحملة والمعركة) RATISBON, Campaign and Battle of

(نيسان ١٨٠٩، الحروب النابليونية Napoleonic Wars، الخريطة ١) استأنفت النمسا الأعمال الحربية بغزو بافاريا التي كانت تحتلها فرنسا في ٩ نيسان بقوة يقودها الأرشيدوق تشارلس الذي اتجه نحو راتيسبون (ريغينسبورغ) وفي أيطاليا صد جيش نمساوي آخر بقيادة الأرشيدوق جون قوة فرنسية يقودها أوجين دو بوهارنيه

في ساسيل في ١٦ نيسان. واجتاز نابليون نهر الدانوب ليصطدم بالنمساويين في معركة ابينسبيرغ في ١٩-٢٠ نيسان وأرغم الجناح الأيمن للعدو على التراجع نحو راتيسبون والجناح الأيسر نحو لانديشوت. طارد نابليون قوات الجناح الأيسر غير ان النمساويين هربوا من معركة لانديشوت القصيرة في ٢١ نيسان بسبب وصول القوات الفرنسية بقيادة ماسينا Masséna وتحول نابليون شمالا لينضم الى دافو Davout الذي كان يضغط على بقية الجيش النمساوي جنوبي راتيسبون والتي زاد عدد أفرادها على ثمانين الفا بقيادة الأرشيدوق تشارلس أي حوالي ضعف القوة الفرنسية هجم تشارلس في ٢٢ نيسان في معركة ايغمول، بيد أن دافو صمد ووصل نابليون مع التعزيزات فتراجع تشارلس بعد هجوم مضاد فرنسي قوي وفقد زهاء ١٢ ألف رجل وحاول الهرب شمالا عبر نهر الدانوب تاركا القوات في راتيسبون لتغطية الانسحاب. وهجم نابليون في ٢٣ نيسان. ورغم أن قواته استولت على راتيسبون الا أنها كانت منهكة جدا بحيث لم تواصل المطاردة دخل نابليون فيينا في ١٣ أيار واستعد للتحرك مرة اخرى ضد القوات النمساوية وقادت هذه الحملة الثانية الى حملة ومعركة واغرام Wagram

رولنسن، هنري سيمور — RAWLINSON, Henry Seymour

(١٨٦٤- ١٩٢٥) قائد بريطاني. خدم مع روبرتس Roberts في الهند (١٨٨٧-١٨٩٠) وفي السودان Sudan مع كيتشنر Kitchener عام ١٨٩٨ وفي حرب البوير Boer War وقاد القوات البريطانية التي ارسلت للمساعدة في الدفاع عن انتويرب في تشرين الاول ١٩١٤ وكاد يؤسر عندما سقطت المدينة. قاد الجيش الرابع البريطاني في معركة السوم Somme الاولى عام ١٩١٦ وصد هجوم السوم الألماني عام ١٩١٨ وقاد الجيش الرابع نحو الامام في الهجوم المضاد في اميان Amiens

في آب ١٩١٨ واخترق الدفاعات الالمانية على نهر سيل في ١٧ تشرين الاول، وقاد قوات الحلفاء التي ارسلت الى شمالي روسيا عام ١٩١٨ في اثناء الثورة الروسيةRussian Revolution واصبح القائد العام في الهند عام ١٩٢٠

الرايخسفير REICHSWEHR

اسم اطلق على الجيش والبحرية الألمانيين بعد دحرهما في الحرب العالمية الاولى (بأسم فيرماخت) وان استمر استعمال الاسم القديم ظهر الاسم الجديد في قانون تكوين الرايخسفير المؤقت الذي نشر في آذار ١٩١٩ وقلص الجيش والبحرية تقليصا كبيرا في معاهدة فرساي Versailles Treaty في حزيران ١٩١٩ وفرض حظر تام على القوات الجوية الالمانية بيد أن المانيا اوجدت وسيلة لاعادة بناء قوتها المسلحة فقد نظم سيكت Seekt (١٩٢٠- ١٩٢٥) الجيش الذي خفض عدد افراده الى مئة الف رجل بموجب المعاهدة واصبح جيشا قابلا للتوسع السريع اما البحرية التي حظر عليها الحصول على سفن جديدة تزيد على عشرة الاف طن فقد زورت الارقام. ورفض هتلر رسميا احكام معاهدة فرساي في آذار ١٩٣٥ وفي الوقت نفسه اعلنت المانيا نيتها في اعادة تطبيق التجنيد الالزامي كما ابلغت المانيا الحكومات الاجنبية رسميا ان القوة الجوية الالمانية قائمة. وكانت القوة الجوية الالمانية Luftwaffe قد شرعت في التطوير قبل ذلك بعامين.

قـــوة الطـــيران الملكيـــة RFC (Royal Flying Corp)

تأسست هذه القوة في ١٣ نيسان ١٩١٢ وضمت جناحا للجيش ومدرسة طيران مركزية. فشلت فكرة عمل جناحي البحرية الملكية والجيش معا وتحولا الى قوة الطيران الملكية والقوة الجوية للبحرية الملكية. وكانت قوة الهيئتين عام ١٩١٤ ثلاثا وستين طائرة عاملة في الأولى و ٦٦ طائرة في الثانية، منها ٢٦ طائرة بحرية. ثم انتجت سلسلة من انواع مختلفة من الطائرات هي برستول سكاوت واس أي ٥ وسوبويز سترتر وباب وطائرات اخرى مزودة برشاشة فيكرز Vickers عيار ٠,٣٠٣ بوصة وازداد انتاج الطائرات من ٢١١ طائرة عام ١٩١٤ الى ١٤١٦٨ عام ١٩١٧ وفي أيار ١٩١٦ اثبتت قوة الطيران الملكية تفوقها في الجبهة الغربية. وبحلول الهدنة كانت القوات الجوية البريطانية قد اسقطت ثمانية الاف طن من القنابل واطلقت ١٢ مليون طلقة على الاهداف البرية. وكان الجناحان قد اصبحا القوة الجوية الملكية RAF في نيسان ١٩١٨

ريجوي ، ماثيو بانكر RIDGWAY, Matthew Bunker

(١٨٩٥-) قائد عسكري اميريكي تولى منصب مساعد قائد فرقة المشاة ٨٢ عام ١٩٤٢ واصبح قائد الفرقة في وقت لاحق في السنة نفسها ثم قاد الفرقة في صقلية Sicily وفي ايطاليا Italy عام ١٩٤٣ وفي نورمندي Normandy عام ١٩٤٤ قاد الفيلق الثامن عشر المحمول جوا في المانيا عام ١٩٤٥ قبل توليه قيادة منطقة لوتسون. خلف ريجوي الجنرال والتن ووكر قائدا للعمليات البرية في كوريا Korea في ٢٣ كانون الاول ١٩٥٠ وحل محل مكارثر قائدا أعلى في ١١ نيسان ١٩٥١ وخلفه الجنرال مارك كلارك في أيار ١٩٥٢ ليتسلم من ايزنهاور Eisenhower منصب القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في

أوربا اصبح رئيس اركان الجيش الاميركي في الاعوام ١٩٥٣- ١٩٥٥

البندقية، التحزيز، الرامي الجندي في كتيبة حملة البنادق RIFLE, rifling, riflemen

البندقية سلاح ناري تحتوي على سلسلة حزوز حلزونية محفورة في جوف الاسطوانة - التحزيز - تنقل حركة لولبية الى الطلقة. ان هذا الاستقرار الدوراني يمنح قوة ودقة أكبر والأرجح ان القوات الدانمركية كانت اول من استخدم البنادق في حوالي عام ١٦١١ بيد أن الثورة الاميريكية (١٧٧٥-١٧٨٣) شهدت بدء الاستعمال الناجح لهذا السلاح في الحرب. بقيت البندقية سنوات كثيرة سلاح مناوشة وليس لتعبئة المشاة الاساسية. اذ كانت للبندقية سرعة رمي ابطأ من سرعة رمي البندقية القصيرة musket ملساء الجوف القياسية ولذا كانت ملائمة على نحو اقل لمعارك المدى القصير في ذلك الزمن وكانت لحملة البنادق اهمية اكبر في حروب الثورة الفرنسية French Revolutionary Wars ولا سيما بعد تجربة وحدات المشاة الخفيفة الفرنسية tirailleurs وكان يقابلهم جنود البيغر البروسيون والنمساويين وان لم يكونوا قد تطوروا الى المدى الذي وصلته الوحدات الفرنسية. كان البيغر الذين استعملوا البنادق في حرب السنوات السبع (١٨٥٦- ١٨٦٣) اساسا حراس غابات يستعملون بنادق الصيد ونتيجة لتأثير رجال وحدات المشاة الخفيفة الفرنسية في المعركة بدأ البريطانيون ايضا بتطوير حملة البنادق ليحاربوا بجانب جنود المشاة المتراصين. وكان المسؤول عن التطوير المبكر هو الدوق يورك (١٧٦٣- ١٨٢٧) القائد العام للجيش البريطاني من عام ١٧٩٨ الى عام ١٨٠٩ وساعده في ذلك مساعدة كبيرة مور Moore. درب رجال وحدات المشاة الخفيفة في معسكر سورنكليف التابع لمور بأسم وحدة المشاة ٩٥ في السنوات التي سبقت حرب شبه

الجزيرة Peninsular War. ووسعت هذه الوحدة لتصبح لواء حملة البنادق عام ١٨١٨ سلح حملة البنادق البريطانيون بالبندقية بيكر التي تبناها الجيش البريطاني عام ١٨٠٠ وحلت محلها البندقية برنسويك عام ١٨٣٨ ادت صعوبة دفع الكرة عبر التحزيز الى سرعة رمي تبلغ طلقة واحدة في الدقيقة مقارنة بما يصل الى ٤ طلقات في الدقيقة باستعمال البندقية القصيرة. ارتبطت محاولات تحسين سرعة الرمي ارتباطا وثيقا بتطوير خراطيش القدح percussion لتحل محل الكرة المدفوعة وبآليات الملء من جهة المغلاق breech-loading تقرز تبني اطلاقة منييه، التي انتجت عام ١٨٤٩، في بريطانيا في البندقية ١٨٥١ التي تملأ من الفوهة والتي تعرف ببندقية منييه وتبنى البريطانيون عام ١٨٦٥ أول بندقية بريطانية تملأ من الفوهة هي سنايدر Snider التي حلت محلها البندقية مارتيني هنري Martini-Henry عام ١٨٧١ ونتجت تحسينات اخرى في التحزيز من عمل ميتفورد Metford الذي طبقت تصاميمه على البندقية عيار ٠,٣٠٣ بوصة التي ادخل استعمالها في الجيش البريطاني عام ١٨٨٨ وفي الوقت نفسه حدثت تطورات في اوربا وحدث تحسن تدريجي من خلال البندقية شاسبو Chassepot عام ١٨٦٦ وبندقية الأبرة درايسة Dreyse والبندقية الفرنسية غرا Gras عام ١٨٧٤ وتضمنت البندقية الاخيرة احدث التحسينات مثال على ذلك ملؤها من جهة المغلاق باستعمال المزلاج وخرطوشة القدح المعدنية. كان اول مخزن عملي هو مخزن لي Lee عام ١٨٧٩ ويتسع الى مايصل الى عشر طلقات. وانتج ناجان من بلجيكا وماوسر Mauser من المانيا ومانليتشر من النمسا انواعا مختلفة من المخزن الصندوق في حين طور الفرنسيون مخزنا انبوبيا استعمل في البندقية لبيل Lebel عام ١٨٨٦ وكانت الخطوة اللاحقة استعمال حشوات الدفع عديمة الدخان smokeless وهي اقوى ويبلغ اقصى مداها الدقيق زهاء الف ياردة. وسيطرت الرشاشة machine-gun على اسلحة المشاة في الحرب العالمية الاولى ولكن

بحلول عام ١٩٣٩ مكنت اساليب التعبئة الاكثر مرونة مجالا لجندي المشاة المسلح بالبندقية ومن البنادق اللاحقة البندقية كار ٨٩ ك قطر ٨,٩ ملم الالمانية وتحتوي على مخزن ذي ٥ طلقات والبندقية البريطانية لي انفيلد Enfield قطر ٠,٣٠٣ بوصة ومداها الفا يباردة ولها مخزن يتسع لعشر طلقات والبندقية الروسية م ١٩٣٠ قطر ٧,٦٢ ملم والبندقية الأمريكية بي ١٧ وقطرها ٠,٣٠ بوصة وحلت محلها م-١ غاراند وقطرها ٠,٣٠ بوصة ولها مخزن يتسع لثمان طلقات

روبرتس، فريدريك سلي ROBERTS, Frederick Sleigh

(١٨٣٢-١٩١٤) ضابط بريطاني برتبة مشير اشترك في قمع الثورة الهندية Indian Mutiny ومنح وسام صليب فكتوريا وخدم في افغانستان (١٨٧٩-١٨٨٠) واصبح القائد العام في الهند (١٨٨٥-١٨٩٣) وايرلندا (١٨٩٥-١٨٩٩) وفي كانون الثاني ١٩٠٠ حل روبرتس محل بولر Buller قائدا بريطانيا في حرب البوير Boer War وكان كيتشنر Kitchener رئيس اركانه وانهى مقاومة البوير كلها بحلول تموز عاد الى بريطانيا في كانون الاول وتولى كيتشنر القيادة اعتزل روبرتس الخدمة في الجيش عام ١٩٠٤ وكرس نفسه لرئاسة رابطة الخدمة العسكرية التي طالبت بتطبيق الخدمة العسكرية الالزامية.

روبرتسن، ROBERTSON
سير ويليام روبرت Sir William Robert

(١٨٦٠-١٩٣٣) ضابط بريطاني برتبة مشير دخل الجيش جنديا عام ١٨٧٧ اصبح مدير العينة في القوات البريطانية في اوربا عام ١٩١٤ وتولى منصب رئيس اركان تلك القوات عام ١٩١٥ وعين رئيس

هيئة الاركان الامبراطورية في كانون الاول ١٩١٥ في اثناء الحملة لتقييد سلطة كيتشنر Kitchener اذ سمح له بالاتصال المباشر بحكومة الحرب وتولى واجب كيتشنر بوصفه المستشار الرئيس في الاستراتيجية واصبح مسؤولا مسؤولية مباشرة عن اصدار التوجيهات الاستراتيجية الى القادة العسكريين. اتبع سياسة هجومية في الجبهة الغربية وسياسة دفاعية في الجبهات الاخرى. كان اول عمل قام به بعد أن اصبح رئيس هيئة الاركان الامبراطورية الاصرار على اجلاء القوات من الدردنيل Dardanelles. فشل في تحقيق علاقة مرضية مع لويد جورج Lloyd George وايد هيغ Haig. وفي شباط ١٩١٨ حاول رئيس الوزراء استبعاده بأن عرض عليه منصب الممثل العسكري في لجنة فرساي فرفض قبول المنصب وحل محله سير هنري ولسن قاد قوات الاحتلال في المانيا في العامين ١٩١٩-١٩٢٠

الصواريخ ROCKETS

لم يحدث تطور مهم حتى قدم كونغريف Congreve ابتكاراته في الحروب النابليونية Napoleonic Wars. ثم نبذت الفكرة قرنا من الزمن وشرع الألمان في تطوير الصواريخ في عقد العشرينات بسبب فرض معاهدة فرساي Versaille حظرا على خيار المانيا المدفعية وحذت دول اخرى حذو المانيا اذ سعت الى استعمال الصواريخ بدائل للاسلحة المضادة للدبابات والمضادة للطائرات ولمدافع الهاون mortar. وكانت ميزتها على هذه الاسلحة تتمثل في أن سرعة اطلاقها أكبر غير أن الصواريخ كانت غير دقيقة وقد تمثل استعمالها الافضل في نمط الستار الناري. وكان الروس اول من انتجوا قذيفة صاروخية متعددة حيث استعملت القذيفة كاتيوشا في شتاء ١٩٤٢ وكانت تحتوي على مجموعة من ١٦ صاروخا لكل صاروخ رأس حربي زنته ٤٨ رطلا ومدى يبلغ ٦٥٠٠ ياردة. وانتج الالمان النسخة الاحدث من الصاروخ

نيبلفيرفر وكان مداه ٧٣٠٠ ياردة. وازداد استعمال الصواريخ بصفتها اسلحة جوية في طائرة تايفون. ادى تطوير الصواريخ الاستراتيجية الى انتاج القنبلة في V-bomb في المانيا (V2) وساعد عدد من خبراء الصواريخ الألمان من مثل الدكتور فيرنير فون براون في تقدم انتاج الصواريخ في الغرب بعد الحرب العالمية الثانية. ورافق التطور العسكري تطوير المقذوف او الصاروخ missile منذ ذلك الحين

روميل ، ايرفن ROMMEL, Erwin

(١٨٩١-١٩٤٤) قائد بريطاني برتبة مشير خدم في الحرب العالمية الاولى. قاد حرس هتلر الشخصي عام ١٩٣٨ وفي اثناء احتلال تشيكوسلوفاكيا في آذار ١٩٣٩ وفي آب ١٩٣٩ عين برتبة لواء في مقر قيادة هتلر كلف بقيادة فرقة البانزر السابعة في شباط ١٩٤٠ التي عرفت بأسم "الفرقة الشبح" وكانت جزءا من فيلق البانزر بقيادة الجنرال هيرمان هون وهو بدوره جزء من مجموعة الجيوش أ بقيادة روندشتيت Rundstedt في معركة فرنسا France عام ١٩٤٠ (الخريطة ١٣) تقدم روميل في الجناح الايمن من الهجوم الرئيس عبر الاردين ثم اتجه شمالا نحو ليل مما ادى الى استسلام نصف الجيش الأول الفرنسي في ٣٠ أيار ووصل الى شيربورغ في ١٩ حزيران. وفي هذه الحملة فقد روميل ٤٢ دبابة وتكبد ثلاثة الاف اصابة واسر مئة الف جندي بريطاني وفرنسي واستولي على اكثر من ٣٠٠ مدفع و ٤٥٠ دبابة وسبعة الاف عجلة اخرى. ووصل الى طرابلس في ١٢ شباط ١٩٤١ ليتولى قيادة القوات الالمانية التي اطلق عليها اسم فيلق افريقيا في وقت لاحق واسند القوات الايطالية في حملة الصحراء desert campaign (الخريطة ١٤) التي ادت الى القتال للاستيلاء على تونس Tunisia عام ١٩٤٣ ترك روميل شمالي افريقيا بعد معركة

مدنيين في ٦ آذار وسلم القيادة الى الجنرال فون ارنيم وعين قائدا للقوات الالمانية في شمالي ايطاليا Italy في آب ١٩٤٣. وفي تشرين الاول اصبح مفتش دفاعات السور الاطلسي الالماني في شمالي غربي اوربا بقيادة روندشتيت وفي أواخر كانون الاول عين قائد مجموعة الجيوش ب بقيادة روندشتيت ايضا اختلف الرجلان بشأن الخطة الدفاعية الصحيحة فقد كان روندشتيت يعتقد بأن غزو الحلفاء الرئيس سيكون في منطقة كاليه أما روميل فتوقع ان يكون الغزو بين دنكيرك وشيربورغ على الأرجح. وكان روندشتيت يعتقد ايضا انه يجب تحشيد قوات مدرعة احتياطية مركزية حول باريس وحث روميل على مرابطة الفرق المدرعة على الساحل لانقاذ وحدات البانزر الحيوية من الغارات الجوية عندما تتحرك نحو الأمام. واثبتت عمليات الانزال في نورمندي Normandy في ٦ حزيران ان رأي رميل كان أصح تورط في محاولة ٢٠ تموز لاغتيال هتلر حيث رغب المتأمرون في تنصيبه بدلا من هتلر ليرأس الحكومة البديلة المقترحة. وفي ١٧ تموز جرح في غارة جوية لطائرات الحلفاء وانتحر في ١٤ تشرين الاول.

رون ، الكونت البريشت تيودور اميل فون

ROON, Count Albrecht Theodor Emil von

(١٨٠٣-١٨٧٩) عسكري وسياسي بروسي. اعلن رون انه ليس في وسع بروسيا الاحتفاظ بمركزها الأوربي وتحسينه الا عن طريق اصلاحات عسكرية واسعة النطاق تعد ضرورية بعد الارتباك وعدم الكفاءة اللذين ظهرا في التعبئة توقعا لنشوب الحرب عام ١٨٥٩ ايد الغاء استقلال القوات الشعبية Landwehr المدنية التي كان ينظر اليها ساحة ملائمة لنمو النزعة الحرة. حل رون محل ادوارد فون بونين (١٧٩٢-١٨٦٥) الأكثر تحررا في منصب وزير الحرب عام ١٨٦٥

ثم كافح من أجل تبني مقترحاته في وجه المعارضة البرلمانية. وفي تشرين الأول ١٨٦٧ شجعه الانتصار البروسي في معركة سادوفا Sadowa فاستنتج ان جهوده قد نجحت نجاحا كاملا تضمنت اصلاحاته التجنيد الالزامي conscription الشامل دون استبدال وتقرر ان تكون فترة الخدمة العسكرية ثلاثة اعوام تبدأ في سن العشرين وبعد أن يخدم المجندون في القوات الاحتياطية اربعة أعوام وليس عامين كما في السابق قبل الانتقال الى القوات الشعبية قلصت الخدمة في القوات الشعبية من سبع سنوات الى خمس سنوات باشراف محكم من الجيش النظامي وهكذا حولت هذه القوات الى احتياطي الخط الثاني فعليا قسمت بروسيا ثمان مناطق واقيم نظام الفيلق. وقد مكنت اصلاحات رون بروسيا من تعبئة اكثر من مليون ومئة الف رجل للاشتراك في الحرب الفرنسية -البروسية Franco-Prussian War وأمنت اطار الطاقة البشرية في خطط مولتكه Moltke. اصبح رون رئيس الحكومة البروسية في ١ كانون الثاني الى ٩ تشرين الثاني ١٨٧٣

روزفيلت، فرانكلين ديلانو ROOSEVELT, Franklin Delano

(١٨٨٢- ١٩٤٥) الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية كان من اقارب الرئيس تيودور روزفيلتRoosevelt. خلف هيربرت هوفر في آذار ١٩٣٣ واعيد انتخابه مرتين في عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٤ وكانت تلك اول مرة يعاد انتخاب رئيس امريكي ثلاث مرات اظهر روزفيلت تعاطفا شديدا مع طلبات صديقه تشرتشل Churchill لتقديم المساعدات الممكنة (١٩٤٠-١٩٤١) قدم مدمرات امريكية قديمة مقابل تولي الولايات المتحدة ادارة عدة قواعد بريطانية في نصف الكرة الغربي دعم اصدار قانون الاعارة والتأجير في اذار ١٩٤١ الذي يخول تقديم تموينات حربية الى أي دولة تحارب دول

المحور ومن اجراءات روزفيلت المثيرة الاخرى في فترة حياد الولايات المتحدة عرضه شراء الاسطول الفرنسي في حزيران ١٩٤٠ لمنع سقوط سفن الاسطول في ايدي الالمان غير أن عرضه لم يلق موافقة الحكومة الفرنسية التي كانت على وشك السقوط وكذلك محاولته افتعال حادث يؤدي الى اقتراب الولايات المتحدة من الاشتراك في الصراع وهكذا ابلغ تشرتشل حكومة الحرب في آب ١٩٤١ أن روزفلت قال " انه سيخوض الحرب ولا يكتفي باعلانها وكانت الاوامر قد اعطيت الى المدمرات الاميريكية بحراسة الملاحة في غربي المحيط الاطلسي بحيث تهاجم اي غواصة المانية حتى لو كانت على بعد مئتين او ٣٠٠ ميل من القافلة وأعد كل شيء لافتعال حادث تولى روزفيلت منصب القائد العام بعد دخول الولايات المتحدة الحرب في كانون الاول ١٩٤١ وتعاون تعاونا وثيقا مع مارشال Marshall ازدادت معاناته بسبب سوء صحته وتوفي في ١٢ نيسان ١٩٤٥ بسبب نزف في المخ وخلفه نائب الرئيس ترومان Truman

روزفيلت تيودور ROOSEVELT, Theodore

(١٨٥٨- ١٩١٩) الرئيس الاميريكي السادس والعشرون من اقارب فرانكلين روزفيلت Roosevelt تولى منصب مساعد وزير البحرية في العامين ١٨٩٧-١٨٩٨ واستقال من منصبه في بداية الحرب الاميريكية الاسبانية American-Spanish War في نيسان ١٨٩٨ ليخدم في ميدان القتال. نظم اول وحدة فرسان متطوعين اطلق عليها اسمه وخدمت في كوبا اختار الرئيس ويليام مكنلي روزفلت نائبا له عام ١٩٠١ واصبح رئيسا للجمهورية في ايلول بعد اغتيال مكنلي. اعيد انتخابه عام ١٩٠٤ ادى توسطه في معاهدة بورتسموث الى انهاء الحرب الروسية اليابانية Russo-Japanese War في أيلول ١٩٠٥ رفض الترشيح مرة اخرى لمنصب الرئاسة وخلفه مرشحه ويليام تافت عام

١٩٠٩ فشل روزفلت في مساعيه لتولي القيادة العسكرية في العامين ١٩١٧-١٩١٨

روت ، اليهـــــو ROOT, Elihu

(١٨٤٥-١٩٣٧) وزير الحرب الاميركي (١٨٩٩-١٩٠٤) تولى المنصب عندما كشفت الحملات في الحرب الاميريكية الاسبانية American-Spanish War عـام ١٨٩٨ والقتـال في الفلبـين Philippines (١٨٩٩-١٩٠٢) عن العيوب في القوات المسلحة الأميركية طالب في تقريره السنوي الاول الذي قدمه في كانون الاول ١٨٩٩ بأقامة هيئة أركان Staff لدراسة الاستراتيجية والخطط الحربية وتأسيس وكالة مشابهة لنظم الاسلحة والمواد والاختراعات الجديدة واقرار عملية ملائمة لانتقاء الضباط وتحسين نظم التمارين والتدريب واقامة نظام مناسب لقوات الاحتياط اسست كلية الحرب في تشرين الثاني ١٩٠١ وان لم يتم تبني اقتراح تأسيس هيئة اركان عامة حتى صدور قانون ديك في اوائل عام ١٩٠٣ وزاد ذلك ايضا حجم الجيش النظامي الى حوالي اربعة امثال ماكان عليه عام ١٨٩٧ وطبق هيكل افضل للقيادة العليا عهدت الى رئيس الاركان مسؤوليات كبيرة والغي قانون المليشيا لعام ١٧٩٢ وهكذا ازيلت بقايا الالتزامات العسكرية الشاملة تولى روت منصب وزير الخارجية في الاعوام ١٩٠٥- ١٩٠٩ في عهد الرئيس تيودور روزفيلت Roosevelt

روز، هيـــو هـــنري ROSE, Hugh Henry

(١٨٠١- ١٨٨٥) قائد بريطاني برتبة مشير عمل روز في وسط الهند اثناء الثورة الهندية Indian Mutiny ونفذ حملة خاطفة في كانون الثاني - آذار ١٨٥٨ مستخدما رهاء ثلاثة آلاف رجل حل محل

سوغور في ٣ شباط واقتحم ممر مادانبور في ٣ آذار وحاصر معقل الثوار في جهانسي في ٢١ آذار حول نصف قوته ليدحر قوة نجدة تابعة للثوار بقيادة تانتيا توبي في ١ نيسان ثم استولى على جهانسي في ٣ نيسان ودحر قوات الثوار في كونتش في ١ أيار وكالبي في ٢٢ أيار وقاتل روز تانتيا توبي مرة أخرى في معركة غواليور في ١٩ حزيران فأنهى انتصاره الثورة. أصبح القائد العام في الهند عام ١٨٦٠ وفي ايرلندا في الاعوام ١٨٦٥-١٨٧٠

رونـدشتيت، كارل رودولف غيرد فون — RUNDSTEDT, Kart Rudolf Gerd Von

(١٨٧٥-١٩٥٣) قائد الماني برتبة مشير خدم في هيئة الأركان العامة في الحرب العالمية الاولى، وقاد مجموعة جيوش في غزو بولندا Poland في أيلول ١٩٣٩، وقاد مجموعة الجيوش أ في معركة فرنسا France في أيار -حزيران ١٩٤٠، وقاد مجموعة جيوش الجنوب في غزو روسيا Russia في حزيران ١٩٤١ استقال روندشتيت من منصب القيادة هذا في تشرين الثاني ١٩٤١ عندما كان هتلر على وشك اعفائه من منصبه وخلفه الجنرال فون رايشيناو Reichenau. وعين قائدا في الغرب عام ١٩٤٢ ليتولى مسؤولية تنظيم دفاعات السور الاطلسي قبل عمليات الانزال في نورمندي Normandy. كان يعتقد ان تلك العمليات ستكون في منطقة كاليه. حل محله كلوغه في تموز ١٩٤٤ بعد فشله في صد عمليات انزال قوات الحلفاء لكن روندشتيت استدعي في ايلول. وقاد القوات الالمانية في هجوم الاردين Ardennes في كانون الاول ١٩٤٤ وحل محله كيسيلرنغ Kesselring في آذار ١٩٤٥ [illegible] عليه القوات الاميريكية في شهر نيسان.

رسـل، سـير ويليـام هـوارد RUSSELL, Sir William Howard

(١٨٢٠-١٩٠٧) مراسل حربي ايرلندي عمل لصحيفة التايمز اللندنية منذ عام ١٨٤١ ان تقاريره عن حرب القرم Crimean War التي كتبها في تشرين الاول ١٨٥٤ كشفت عن الاهوال التي كان يعانيها المرضى والجرحى البريطانيون وأدت الضجة العامة التي حدثت اثر نشرها الى اسقاط حكومة اللورد ابردين والى رحلة فلورنس نايتنغيل Nightingale الى سكوتاري. كان الجنود البريطانيون قد عانوا آلاما مشابهة في السابق غير ان الاخبار هذه المرة وصلت الى عدد كبير من الناس في بريطانيا بعد فترة قصيرة من وقوع الأحداث. كانت تقارير رسل تمثل التأثير المستقبلي لوسائل الاعلام في زمن الحرب، وهو تأثير وصل ذروته في حرب فيتنام Vietnam

روسيا (الحملة) RUSSIA, Campaign in

(أيار-كانون الاول ١٨١٢، الحروب النابلونية Napoleonic Wars، الخريطة ١) تدهورت العلاقات بين نابليون Napoleon والقيصر الاسكندر الاول عام ١٨١١ بسبب مصالحهما في بولندا وفي أوائل عام ١٨١٢ حول نابليون اهتمامه مترددا، من الشؤون الفرنسية الداخلية لاعداد جيشه للغزو بلغ مجموع افراد الجيش الكبير حوالي نصف مليون، كان نصفهم تقريبا غير فرنسيين. خطط نابليون لخوض معركة مبكرة تقنع القيصر الروسي بالتفاوض كان اربعون الف جندي نمساوي بقيادة شفارتسينبيرغ Schwarzenberg يحمون الجناح الأيمن لقوات الغزو الفرنسي وكان جيش بقيادة مكدونالد يضم عددا مشابها من الافراد يحمي الجناح الأيسر وتقرر ان يتحرك الجيش الكبير نفسه في الوسط. وكان يواجه القوات الفرنسية جيشان روسيان رئيسان يضم احدهما ١٢٧ ألف رجل بقيادة باركلي دو تولي،

والاخر يضم أربعين الف رجل بقيادة بيوتر باغراشيون نحو الجنوب بين فلنا ومستنقعات بريبيت. والى الجنوب منها كانتُ قوة تضم ٤٣ ألف جندي روسي بقيادة الجنرال تورماسوف. لم يكن الروس قد قرروا الصمود او الانسحاب الى مواضع دفاعية افضل. عبر نابليون نهر نيمين في ٢٤ حزيران وتراجع باركلي بسبب التردد وليس وفقا لسياسة مقررة، واستطاع الأنضمام الى باغراشيون قرب سمولنسك في ٣ آب وهنا اتخذت القوات الروسية موقفا دفاعيا في ١٧ آب وان واصلوا الانسحاب بعد ذلك. حل كوتوزوف Kutuzov محل باركلي في ٢٩ آب. واصل القائد الروسي الجديد الانسحاب وطبق سياسة متعمدة باغراء القوات الفرنسية بالتوغل داخل روسيا .ورضخ كوتوزوف مترددا لضغط القيصر ومستشاريه وخاض معركة بورودنيو Borodino الدفاعية في ٧ أيلول. ثم واصل الانسحاب عبر موسكو رغم احتجاجات القيصر الشديدة دخل نابليون موسكو في ١٤ أيلول وكانت النيران تشتعل فيها والأرجح أن قوات القوزاق المنسحبين هم الذين اشعلوا النار وظن نابليون ان القيصر سيطلب عقد الصلح بيد ان العروض المتكررة لاجراء المحادثات فشلت في ان تلقى استجابة. وأجل نابليون انسحابه اطول مدة ممكنة غير أن الغذاء في العاصمة اصبح نادرا وراحت قوات الانصار تقطع خطوطه التموينية الى خارج روسيا باستمرار واقترب فصل الشتاء ولذا شرع نابليون في الانسحاب من موسكو في ١٩ تشرين الاول نحو الجنوب الغربي ضد قوات كوتوزوف. ابتعد هذا عن مدى القوات الفرنسية بعد أن صد المحاولات الفرنسية في مالوياروسلافتس في ٢٤ تشرين الاول واضطر نابليون الى التوجه شمالا مرة أخرى ليستخدم الطريق الذي تقدم منه نحو موسكو وعندما وصلت القوات الفرنسية الرئيسة الى سمولنسك في ١٢ تشرين الثاني كانت قد بدأت تتفكك. غير ان نابليون استطاع تحشيد وحدات فعالة صدت القوات الروسية في كراسنوي في ١٦-١٧ تشرين الثاني لكنه شتت قوة ني Ney التي ضمت تسعة الاف رجل في قتال متهور في المؤخرة. ومكنت

قيادة نابليون البارعة الجزء الرئيس من الوحدات المقاتلة الباقية من عبور نهر بيرزينا في ٢٦-٢٨ تشرين الثاني رغم ضغط روسي شديد ويحتمل ان عشرين الف جندي ومدني مع الجيش الكبير فقدوا في عملية العبور وتوفي نصف من استطاع وصول الضفة الغربية للنهر في المرحلة اللاحقة في الانسحاب على الطريق الى فيلنا ترك نابليون جيشه وتوجه الى باريس في ٥ كانون الاول ليعالج مشاكل داخلية وجمع قوات جديدة وسلم القيادة الى مورا Murat. يحتمل ان اصابات قوات نابليون زادت على ٣٠٠ ألف اصابة وكانت الاصابات الروسية لاتقل عن ربع مليون اصابة بيد أن تعويض هذه الخسائر الهائلة كان أصعب على نابليون اذ كان المجندون الجدد غير مدربين تدريبا جيدا وكان تسليحهم رديئا .وكان تعويض الخسائر في المدافع والفرسان صعبا جدا يضاف الى ذلك أن هزيمة نابليون شجعت دولا اخرى على الانقلاب عليه. فقد أنضمت بروسيا الى روسيا وشرعت جيوشهما في أوائل عام ١٨١٣ في شن حملة ضخمة بدأت بمعركة لوتسين Lutzen في ٢ أيار وانتهت بمعركة لايبزغ Leipzig في تشرين الاول.

روسيا (الحملة الألمانية) RUSSIA, German campaign in

(١٩٤١- ١٩٤٥، الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٥) بدأ التخطيط لغزو هتلر Hitler الاراضي الروسية او عملية بربروسا في كانون الاول ١٩٤٠ كان هتلر يعتقد انه يمكن دحر الجيش الاحمر في اربعة اشهر واتفق هذا التفاؤل مع تقديرات الزعماء والقادة العسكريين الاوربيين فقد ابلغ ستيمسن Stimson، وزير الحرب الامريكي روزفيلت Roosvelt أنه وهيئة رؤساء الأركان المشتركة الامريكية Joint Chiefs of Staff يعتقدون أن المانيا "ستنشغل أنشغالا تاما بدحر روسيا شهرا واحدا في الاقل وربما ثلاثة أشهر كحد أقصى بدأ الغزو فجر يوم ٢٢ حزيران ١٩٤١. خطط هتلر

ثلاثة هجومات. تقوم ٢٩ فرقة في مجموعة الجيوش الشمالية بقيادة الجنرال فون ليب بالهجوم من شرقي بروسيا نحو لينيغراد، وتتقدم ٤٢ فرقة في مجموعة الجيوش الجنوبية بقيادة روندشتيت Rundstedt من منطقة لوبلين نحو كييف، وتتقدم خمسون فرقة في مجموعة جيوش الوسط بقيادة الجنرال فون بوك على احد جانبي خط منسك -سمولنسك -موسكو بلغ مجموع افراد القوات البرية الألمانية المشتركة في هذه التحركات ثلاثة ملايين. وكانت مجموعات الجيوش الروسية الثلاث الرئيسة هي الجبهة الشمالية الغربية بقيادة فوروشيلوف Voroshilov وتضم ٣٢ فرقة، و٤٧ فرقة بقيادة المشير سيمين تيموشنكو في الجبهة الغربية والجبهة الجنوبية الغربية بقيادة المشير سيمين بوديني وتضم ٦٩ فرقة. بلغ مجموع افراد القوات الروسية زهاء ثلاثة ملايين ايضا حققت القوات الالمانية المباغتة التعبوية على طول الجبهة البالغة الفي ميل في الهجوم الاولي. واطبقت حركات الكماشة الضخمة على منسك وسمولنسك في منتصف تموز وأسر زهاء ٤٠٠ ألف رجل في حين وجد روندشتيت الوضع اصعب في الجنوب. ورغم الاحتجاجات الشديدة من قواد هتلر بان موسكو هي الهدف الرئيس الا أنه اصر على سحب بعض القوات من الشمال لتعزيز قوات روندشتيت. وأدى ذلك التعزيز الى الأستيلاءعلى كييف في ١٩ أيلول واستسلام اكثر من ٦٦٠ ألف روسي وقعوا في المصيدة في منطقة نهر الدنيبر وفي الشمال حاصرت مجموعة الجيوش الشمالية، بقيادة ليب بعد سحب بعض الوحدات منها، حاصرت لنينغراد في أوائل تشرين الأول. ووصلت قوات مجموعة جيوش الوسط، التي أصبح كلوغه قائدها، الى مسافة ٢٥ ميلا عن موسكو في أوائل كانون الأول. ومرة أخرى غير هتلر التأكيد وتحول الى الشمال وان ضاع وقت ثمين. فقد منعت شق الطريق الى موسكو جيوش روسية جديدة كانت مكونة من قوات نقلت من الداخل وقادها زوكوف Zhukov. وتعطل التقدم الالماني بسبب الاحوال الجوية المريعة شتاء وراح هتلر يطرد القادة العسكريين

الواحد بعد الآخر ومنهم براوتشيتش Brauchitsch وليب وأصر على تولي القيادة بنفسه باللاسلكي من برلين. وفي ٦ كانون الاول شنت القوات الروسية هجوما مضادا وتقدمت نحو كاليني وتولا شمالي موسكو وجنوبها ونحو ايزوم في اوكرانيا وافلح هجوم مضاد الماني في ربيع عام ١٩٤٢ في استرجاع بعض الأراضي وسقطت سيباستبول في ٢ تموز. شجعت هذه النجاحات هتلر على تأكيد الهجمات جنوبي موسكو تأكيدا شديدا وتقدمت مجموعة الجيوش الجنوبية من كورسك لتستولي على فورونيز في ٦ تموز أعاد هتلر تنظيم فرقة للخطوة اللاحقة فحول تجميع قواته في مجموعة الجيوش ب وهي الجيوش الشمالية بقيادة الجنرال ماكسيمليان فون فايخس، والقوات الجنوبية في مجموعة الجيوش أ بقيادة الجنرال سيغموند ليست.
وتقدمت مجموعتا الجيوش في منتصف تموز حيث تقدمت مجموعة الجيوش ب نحو ستالينغراد ومجموعة الجيوش أ جنوبا نحو حقول نفط القفقاس واستولت هذه المجموعة على روستوف في ٢٣ تموز بدأت معركة ستالينغراد Stalingrad في ٢٤ آب وانتهت باستسلام القوات الألمانية في ٢ شباط ١٩٤٣ وفي الوقت نفسه شنت القوات الروسية هجمات مضادة في مناطق أخرى في نهاية شباط ١٩٤٣ كانت الجبهة كلها قد تراجعت الى خط يمتد من لينينغراد غربي سمولنسك وكييف الى الدنيبر الأسفل. وكان النجاح الألماني الوحيد تقدم مجموعة الجيوش بقيادة مانشتاين التي اعادت الاستيلاء على خاركوف في ١٤ آذار بدأ الهجوم اللاحق في ٥ تموز بمعركة كورسك Kursk الكبيرة والحاسمة.
أدى الانتصار الروسي في معركة الدبابات هذه الى توجيه ضربات على طول الجبهة في الصيف والشتاء ورفع الحصار عن لنينغراد في ١٩ كانون الثاني ١٩٤٤ في حين أدى الضغط الروسي الشديد في الجنوب الى التقدم عبر نهري البوغ والدنيستر ازداد هتلر جنونا وأعفى مانشتاين وكلايست من منصبيهما وعين موديل وشويرنر بدلا منهما

واضعفت القوات الالمانية بسبب عمليات الانزال في نورمندي Normandy في ٦ حزيران. وبعد ١٦ يوما شنت القوات الروسية هجومها الصيفي بقيادة زوكوف. هجمت جيوش الجبهات الثالثة والثانية والاولى الروسية شمالي مستنقعات بريبيت نحو منسك ووارشو وسقطت منسك في ٣ تموز وبدأت انتفاضة وارشو Warsaw uprising قبل الأوان في ١ آب. وانهارت الاقطار الخاضعة لهتلر حيث استسلمت رومانيا في ٢٣ آب. وانضمت بلغاريا الى الحلفاء في ٨ أيلول واجتاحت القوات الروسية يوغسلافيا في تشرين الأول، واقترب الغزو النهائي لألمانيا

الثورة الروسية RUSSIAN REVOLUTION

(١٩١٧-١٩٢٢) استمرت الاضطرابات في روسيا من كانون الاول ١٩٠٥ طوال الحرب العالمية الاولى، وغذت تعاسة ظروف زمن الحرب الثورة التي نشبت في آذار ١٩١٧ وادت الى التطويح بالقيصر نيكولاس الثاني في ١٥ آذار حاول نظام الحكم الجديد برئاسة كيرنسكي مواصلة الحرب مع المانيا بيد ان الشيوعيين الروس او البلاشفة طوحوا بحكومة كيرنسكي في ٦ تشرين الثاني ١٩١٧ ثم تفاوض لنين وتروتسكي لعقد هدنة بريست ليتوفسك مع ألمانيا التي وقعت في ١٥ كانون الأول وسرعان ما امتدت جهود البلاشفة للسيطرة على الحياة السياسية الداخلية، الى بولاندا وفنلندا ودول بحر البلطيق وسيبيريا واوكرانيا وكانت اوكرانيا وروسيا البيضاء المنطقتين الحاسمتين. وبحلول كانون الثاني ١٩١٩ وبعد عام واحد من التمرد والمناوشات اصبحت قوات البلاشفة تكون الجيش الأحمر ودمج تروتسكي الفئات المتنافسة. وكان ضدهم الروس البيض بقيادة الجنرال انتون دنيكين الاسمية في الاقل في منطقة كييف والفريق

الأول البحري الكساندر كولتشاك في سيبيريا والجنرال نيكولاي يودنيتش في المناطق المطلة على بحر البلطيق والجنرال بيتر رانغيل في منطقة القفقاس. وكانت تقاوم الشيوعيين ايضا القوات اليابانية التي استولت على فلاديفوستوك في ٣٠ كانون الاول ١٩١٧ وقوة بريطانية-فرنسية-أميريكية صغيرة استولت على مورمانسك في حزيران ١٩١٨ وأركانجيل في آب. وفي أيار ١٩١٩ بدأت الحملة الرئيسة بهجوم شنه تروتسكي في الشرق على جيش كولتشاك في سيبيريا في حين اتخذت القوات الشيوعية موقف الدفاع في الجنوب والشمال. أرغمت قوة تروتسكي التي كانت بقيادة الجنرال توخاتشيفسكي كولتشاك على التراجع وفي الخريف أرغمت جيش رانغيل، الذي كان قد استولى على كييف في ٢ أيلول، على التراجع، انهارت مقاومة الروس البيض، ولكن استطاعت قوة صغيرة بقيادة رانغيل الصمود في القرم. حاول رانغيل التقدم عام ١٩٢٠ بيد أنه أرغم على التراجع الى القرم. وقامت السفن البريطانية بنقله في تشرين الثاني. لم تسفر محاولات دول الحلفاء في التدخل عن نتيجة وكانت منها ارسال قوة اميريكية من كتيبتين بقيادة الجنرال وليام غريفز في فلاديفوستوك في آب ١٩١٨

الحرب الروسية-اليابانية RUSSO-JAPANESE WAR

(١٩٠٤-١٩٠٥، الخريطة ٨) كانت لهذه الحرب اهمية كبيرة وتعد مؤشرا على قوة النيران الحديثة تركزت الحرب في ميناء بورت آرثر اذ سعت اليابان المعتمدة على السيطرة على البحار الى تدمير هذه القاعدة المعادية اولا وهدفت بعدها الى شن هجوم في منشوريا وكوريا اعاقت القوات الروسية الحاجة الى الرجال والتموينات باستخدام سكة حديد مفردة طولها ٥٥٠٠ ميل من موسكو مع وجود ثغرة طولها ١٠٠ ميل في هذا الخط عبر بحيرة بايكال. هجمت

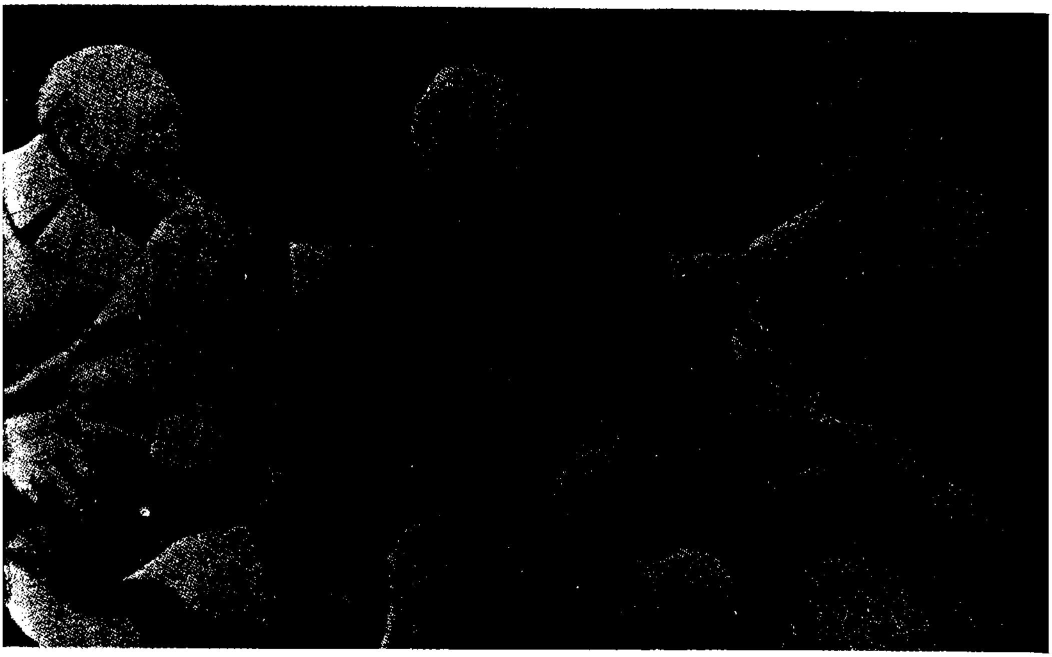
اليابان فجأة على بورت آرثر في ٨ شباط ١٩٠٤ اخضع الميناء الى حصار شديد فورا وانزل اليابانيون قواتهم في شبه جزيرة لياوتونغ في أوائل أيار وبدأ حصار بورت آرثر بمعركة نانشان في ٢٥ أيار. استولت القوات اليابانية في الجيش الثاني بقيادة الجنرال ياسوكاتا اوتو على بورت آرثر بعد أن تكبدت ما يقرب من خمسة آلاف اصابة يابانية مقابل ١٥٠٠ أصابة في القوات الروسية. أدى فقدان ناشان هل الى حرمان ميناء دالني (دايرن)من الحماية وأصبح قاعدة يابانية ومقر الجنرال مارسوك نوغي، قائد الجيش الثالث. وزادت التعزيزات التي ارسلت الى هذا الجيش ، مجموع افراد القوات اليابانية الى ثمانين الفا بحلول آب اضافة الى ٤٧٤ مدفع ميدان ومدفع حصار ويمثل عدد الجنود ضعف عدد افراد القوة الروسية المدافعة وان كانت تحمي هؤلاء ثلاثة خطوط دفاعية رئيسة. واستطاعت القوات اليابانية اخراج الروس من التلال شرقي الميناء في ٧-٨ آب الا أنها تكبدت خسائر فادحة. وخرج الاسطول الروسي من المرفأ بعد ذلك بيومين بقيادة فيلغيلم فتغيفت. وتحرك اسطول المعركة الياباني بقيادة هيهاشيرو توغو ليعترض السفن الروسية وتبادل الاسطولان القصف بعيد المدى. انتهت معركة البحر الاصفر هذه بتراجع السفن الروسية الى المرفأ بعد موت فتغيفت. وفي الوقت نفسه أرادت القوات الروسية بقيادة الجنرال ستاكليرغ، فك الحصار عن بورت آرثر غير أن الجيش الثاني الياباني بقيادة الجنرال ياسوكاتا اوكو صدها في معركة تليسو في ١٤-١٥ حزيران وانسحبت هذه القوات وقوات روسية اخرى بقيادة الجنرال الكونت كيلر في آب الى مواقع حول لياو-يانغ على مسافة ١٥٠ ميلا شمالي بورت آرثر وفي بورت آرثر شن اليابانيون هجوما آخر في ١٩-٢٥ آب لم يحقق سوى تقدم قليل وأدى الى ١٥ ألف اصابة يابانية مقارنة بثلاثة آلاف اصابة روسية. كما أدت الهجمات المتكررة في أيلول حتى تشرين الثاني، الى تكبد القوات اليابانية خسائر فادحة. وفي الشمال هاجمت

القوات اليابانية الروس في أواخر آب ونشبت معركة لياو يانغ التي استمرت حتى ٣ أيلول. كانت خسائر الطرفين جسيمة وانسحبت القوات الروسية بقيادة كورو باتكين شمالا وهاجمت القوات اليابانية التي كانت تلاحقها في شاهو في ٥-١٧ تشرين الاول وبعد تحصن الجيشان المنهكان في مواضعهما واخيرا كانت النهاية في بورت آرثر في تشرين الثاني. فقد ركز المهاجمون اليابانيون بقيادة نوغي هجماتهم في المواضع المطلة على المرفأ وشنوا هجوما عنيفا بدأ في ٢٧ تشرين الثاني. واجتحيت المواضع الروسية المتقدمة في ٥ كانون الاول بعد ان قتل زهاء ١١ ألف ياباني. واصبح في وسع اليابانيين اطلاق النار على الاسطول الروسي في المرفأ والتقدم نحو دفاعات بورت آرثر استمرت هذه العملية طوال شهر كانون الاول رغم سوء الاحوال الجوية وسقط آخر موضع روسي في ١ كانون الثاني. وفي اليوم اللاحق استسلم القائد الروسي الجنرال اناتولي ستيسل مع ١١ ألف رجل. وفقد حوالي ٣١ ألف رجل روسي في الحصار بيد أن الاصابات اليابانية بلغت ستين الف قتيل وجريح على الأرجح. وفي الشمال عززت قوات كوروباتكين لتصل الى ثلاثمئة ألف رجل في أوائل عام ١٩٠٥ وهاجمت اليابانيين بقيادة ايوا اوياما في ٢٦ كانون الثاني. استطاع اليابانيون التمسك بمواضعهم. وسرعان ما تلقى اوياما تعزيزات ايضا وفي ٢١ شباط بدأت معركة موكدين بأن أمر اوياما الجيش الثالث بقيادة نوغي بمهاجمة الجناح الأيمن للقوات الروسية. وكادت هذه الحركة تنجح بيد أن كوروباتكين أسرع بارسال القوات الاحتياطية لمنع التطويق التام. واستمر القتال العنيف اسبوعين. عزز اوياما جيش نوغي في بداية آذار وفي ٧ آذار ارغم الجناح الايمن الروسي على التراجع وخشي كوروباتكين من قطع خطوط مواصلاته وانسحب من المعركة. وهكذا تنازل عن الانتصار بلغ مجموع الاصابات الروسية زهاء مئة ألف اصابة وكانت الاصابات اليابانية نحو ثلثي ذلك العدد ثم جرى القتال الرئيس في البحر

ففي ١٥ تشرين الاول ١٩٠٤ كان أسطول البلطيق الروسي قد بدأ الرحلة الطويلة عبر بحر الشمال والمحيط الاطلسي والمحيط الهندي الى الشرق الاقصى كان هذا الاسطول يتكون من ٨ بوارج و٨ طرادات و٩ مدمرات وسفن أخرى أصغر وقاده الفريق الأول البحري زونفي روزديستفتسكي واجهت هذه السفن الاسطول الياباني الافضل تسليحا بقيادة توغو وكان يضم ٤ بوارج و٨ طرادات و٢١ مدمرة و٦٠ زورق نسيفة. دخل الأسطول الروسي مضيق تسوشيما في ٢٧ أيار ١٩٠٥ اقترب الأسطولان احدهما من الآخر ثم توجه الاسطول الياباني شمالا آملا في اجتياز الخط الروسي وتوجيه قصف متواصل من الجانب. كما استدار الاسطول الروسي نحو الشمال الشرقي اولا ثم شرقا وبدأ القتال على مدى ٦٤٠٠ ياردة استفاد اليابانيون من السرعة القصوى البالغة ١٥ عقدة مقارنة بتسع عقد سرعة السفن الروسية القصوى. وناور توغو بمهارة بسفنه ليحيط بالسفن الروسية. وبعد حوالي ١٢٠ دقيقة أخرجت بارجتان وطرادة روسية من المعركة. وبحلول الليل اغرقت ثلاث بوارج روسية وجرح قائد الاسطول الروسي فتولى القيادة الفريق الاول البحري نيبوغاتوف. حدث التراجع ليلا في حين لاحقت سفن الاسطول الياباني السفن الروسية. ولم تستطع سوى ٥ بوارج وطرادة روسية واحدة الهرب وبلغ مجموع الخسائر اليابانية ٣ زوارق نسيفة. ادى هذا الانتصار الياباني في معركة تسوشيما والانتصار الذي سبقه في موكدين وسقوط بورت آرثر، الى اقناع الروس بطلب الصلح. أنهت الحرب معاهدة بورتسموث في ٩ أيلول. حصلت اليابان على كوريا وتخلت روسيا عن بورت آرثر وأخلت منشوريا بيد أن نجاح اليابان كاد يحجب حقيقة أن الانتصار على مدافعين مسلحين باسلحة حديثة لا يمكن ان يتحقق الا بثمن باهظ.

(١٨٧٧-١٨٧٨) أدت العلاقات الروسية التركية غير المرضية، التي سببت نشوب صراع في عامي ١٨٢٨ ١٨٢٩ وفي الاعوام ١٨٥٣ -١٨٥٦ في حرب القرم Crimean War أدت، الى نشوب المزيد من الاعمال الحربية في نيسان ١٨٧٧ وزادت خطورة الوضع بسبب رغبة روسيا في التحرك جنوبيا للحصول على ميناء في المياة الدافئة. اعلنت روسيا الحرب في ٢٤ نيسان وغزت رومانيا والاقاليم القفقاسية التابعة لتركيا زاد مجموع افراد قوات الغزو في رومانيا على مئة ألف رجل وفي اقليم القفقاس بلغ العدد نحو سبعين الفا كلهم بقيادة الدوق الأكبر نيكولاس. بلغ عدد افراد القوات التركية زهاء ١٣٥ ألفا بقيادة عبد الكريم. أظهر الجانبان عدم كفاءة كبيرة. اصبح التقدم الروسي في رومانيا أسهل بعد أعلان رومانيا استقلالها عن تركيا وعبرت قوة حرس متقدمة، بقيادة الجنرال اوسيب غوركو، نهر الدانوب في أواخر حزيران واستولت على ممر شبكا الحيوي في ١٩ تموز فمهد ذلك السبيل لهجوم روسي قوي في البلقان. بيد أن القوات الروسية توقفت لكي تستولي على قلعة بليفنا وتمكن الأتراك من اقامة دفاعات لصد المزيد من التقدم الروسي واستمر حصار بليفنا حاول الروس اختراق مواضع العدو في ٣ هجمات رئيسة في ٢٠ و٣٠ تموز وفي١١-١٢ أيلول. حاولت القوات التركية شق طريقها للخروج من القلعة في ١٠ كانون الاول بقيادة عثمان باشا غير انها صدت واستسلمت القوات في القلعة بعد ذلك مباشرة كلف الحصار الأتراك خمسة الاف رجل وبلغ عدد الاصابات الروسية زهاء الفين. وأخيرا بعد اندحار تركيا في معركة سينوفا جنوبي شبكه في ٨-٩ كانون الثاني ١٨٧٨ طلبت عقد الهدنة التي وقعت في ٣١ كانون الثاني أنهيت الاعمال الحربية بمعاهدة سان ستيفانو في ٣ آذار

وافقت تركيا بموجبها على استقلال مونتينغروو الصرب ورومانيا، واصبحت بلغاريا خاضعة للسيطرة الروسية. تميزت هذه الحرب باستخدام احدث التطورات في قوة النيران التي ساعدت الدفاع على نحو واضح وهو درس اهمل في السنوات اللاحقة رغم الدرس الآخر الذي قدمته الحرب الروسية اليابانية Russo-Japanese War.



روزفيلت يتوسط تشرتشل وستالين

S

SADOWA, Battle of — سـادوفـا، (المـعـركـة)

(تموز ١٨٦٦، الحرب النمساوية البروسية Austro-Prussian War، الخريطة ٥) كان هدف مولتكه Moltke القيام بعملية تطويق تقليدية لقوات العدو. كان على تماس برقي مباشر بجيوشه واشرف على العمليات من برلين حتى انتقل الى الجبهة في اواخر حزيران. حاول خصمه النمساوي الجنرال فون بنيديك تركيز قواته على طول الجزء الاعلى من نهر البه شمالي كونيغريتز أقترب الجيش الاول البروسي من الشمال الغربي في حين تقدم الجيش الثاني من الشرق. فقد بنيديك فرصة في الهجوم قبل وصول الجيش الاول اذ استغرق النمساويون ثلاثة أيام في الاعداد للمعركة على خلاف هدف مولتكه التركيز في ميدان المعركة نفسه. اراد مولتكه ان يهجم الجيش الاول من الغرب في حين يتقدم الجيش الثاني جنوبا على امتداد وادي البه ليمنع التراجع ويحكم الطوق على القوات المعادية باستخدام الجناح الأيسر للجيش الثاني والجناح الايمن للجيش الاول في مواجهة جناحي القوات النمساوية ومؤخرتها كان الجانبان متعادلين تقريبا في عدد افراد القوات المسلحة ٢٢٠ ألف بروسي مقابل ١٩٠ ألف نمساوي و٢٥ ألفا من جنود أقليم ساكسونيا كانت وحدات الفرسان والمدفعية النمساوية اقوى منها في الوحدات البروسية المناظرة لها بيد انه كانت للبروسيين وحدات مشاة أقوى في التعبئة والأسلحة ومنها بندقية الابرة درايسه Dreyse التي تملأ

جهة المغلاق. هجم الجيش الاول البروسي بقيادة الامير فريدريك كارل فجر يوم ٣ تموز بينما كانت تهطل الامطار الغزيرة غير ان الهجوم المرافق للجيش الثاني بقيادة ولي العهد فريدريك ويليام أجل بسبب عطل الاتصال البرقي وصدت المدفعية النمساوية الهجوم البروسي الاولي. فشل بنيديك في أستثمار ذلك وزاد الطوق البروسي احكاما تحرك الجيش الثاني ليهاجم الجناح النمساوي الشمالي في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حين راحت مدفعية احتياط الحرس البروسي تقصف بشدة القوات النمساوية في المركز استغلت وحدات في جيش مولتكه تفوقها في رمي النيران استغلالا كاملا والحقت اصابات فادحة بالكتائب النمساوية المحصورة حتى امر بنيديك بالانسحاب تحت ستار مدفعيته. فشلت خطة مولتكه جزئيا بيد أن سادوفا عدت انتصارا بارعا اذ بلغ عدد الاصابات النمساوية ٤٥ ألفا منهم ٢٠ ألف اسير مقابل عشرة ألاف اصابة بروسية.

سان ميهيل، (المعركة) ST MIHIEL, Battle of

(أيلول ١٩١٨، الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) كان الاحتلال الالماني لمنطقة سان ميهيل يمثل خطرا على تحركات قوات الحلفاء في شامبين منذ عام ١٩١٤ وكان التخلص من الاحتلال الالماني لهذه المنطقة عام ١٩١٨ تمهيدا مهما للهجوم النهائي على خط هندنبورغ Hundenburg Line. عهد فوش Foch، القائد الاعلى لقوات الحلفاء، الى الجيش الاول الاميركي بقيادة بيرشنغ Pershing بهذه المهمة وشن الهجوم على جانبي المنطقة في ١٢ أيلول اضافة الى هجوم على المركز شنته القوات الفرنسية. نجح الهجوم فورا والتقى افراد القوتين المهاجمتين من جانبي المنطقة بحلول الظلام في اليوم الاول. وطرد الالمان من المنطقة بحلول ١٦ أيلول.

ســالـيرنـو، عـمـلـيــات انــزال قــوات الحـلـفـــــــــاء في SALERNO, Allied Landings at،

(أيلـول ١٩٤٣، الحـرب العـالميـة الثـانيـة Second World War، الخريطة ١٤). كـان الهجوم على البر الايطالي Italy قد بدأ بعمليات الانـزال النـاجحـة الـتي قـام بهـا الجيـش الثـامـن البـريطـاني في كـالابـريا في ٣ أيلول. وفي حين شقت هذه القوات البريطانية طريقها شمالا جرت عمليات الانزال الرئيسة لقوات الحلفاء في ساليرنو جنوبي نـابـولي في ٩ أيلـول. كـانـت القـوات الألمـانيـة بقيـادة كيسيلـرنـغ Kesselring متـأهبـة ومكـن الاعـلان، قبـل الاوان لهـدنـة ايطـاليـة في ٨ أيلول، الألمان مـن نـزع سـلاح حلفـائهـم السـابقين. كـانـت المـواضـع الـدفـاعيـة محميـة بمـواقـع جيـدة للـرشـاشـات وبـوحـدات المـدفعيـة المتنقلة. وكـانت دبـابـات من فرقة البانزر السادسة عشرة قد ارسلت الى السـاحـل. لـذا فـان عمليـات الانـزال الـتي نفـذهـا الجيـش الخـامـس الأمـيريكـي بقيـادة الجنـرال مـارك كـلارك، وكـان يتكـون مـن الفيلـق السـادس الأمـيريكـي والفيلـق العـاشـر البـريطـاني، واجهـت مقـاومـة شديدة. وبحلول الليل لم تكن قوات الحلفاء تحتل سوى اربعة رؤوس جسـور ولم يكـن اي منهـا يمتـد اكـثر مـن ثـلاثـة أميـال. وارسلـت التعزيرات على عجل. وشن كيسيلرنغ هجوما مضادا رئيسا في ١٣ أيلول مستخدما اكثر من ٦٠٠ دبابة الا انه صد باستخدام قصف بحري شديد وفي ١٦ أيلول اندفعت قوات الحلفاء من ساليرنو وانضمت الى الجيـش الثـامـن بقيـادة مـونتغـومـري. زادت خسـائـر قـوات الحلفـاء في ساليرنو على ١٥ ألف قتيل وجريح وبلغ عدد الاصابات الالمانية نحو ثمانية الاف اصابة.

سالت (محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية) SALT (Strategic Arms Limitation Talks)

وقع الرئيس نيكسن والزعماء السوفييت في ٢٦ أيار ١٩٧٢ اتفاقيتين لتحديد الاسلحة الاستراتيجية. وكانتا نتيجة المحادثات بين ممثلي الدولتين في السنوات الأربع التي سبقت توقيع الاتفاقيتين. غير ان اتفاقيتي عام ١٩٧٢ او سالت ١ كانتا مقيدتين في نطاقهما واحداهما اتفاقية تحدد الدفاعات الصاروخية ضد البالستية (anti-ballistic missile defences ABM) والأخرى ترتيب مؤقت لتحديد الصواريخ الهجومية قبل استئناف المحادثات (سالت٢) ولم تشر هذه الاتفاقية الثانية الى نظم القذف الاستراتيجي المتنقلة من مثل الغواصات والطائرات.

ساندیز، دنکان ادوین SANDYS, Duncan Edwin

(١٩٠٨ -) سياسي بريطاني كان سانديز ينتمي قبل عام ١٩٣٩ الى مجموعة تشرتشل Churchill الصغيرة التي حثت على اعادة التسلح وقد أيد تشرتشل وهو والد زوجته في التحذيرات من العدوان الالماني المحتمل تأييدا تاما خدم في القوات البريطانية في النرويج Norway عام ١٩٤٠ اصيب بعوق بسبب الخدمة الفعالة عام ١٩٤١ وتولى منصب العضو المالي في مجلس الجيش في الاعوام ١٩٤١-١٩٤٣ ومنصب وكيل وزارة التموين (١٩٤٣ - ١٩٤٤) اختاره رئيس الوزراء تشرتشل ليترأس لجنة حكومة الحرب War Cabinet التي بحثت امكانيات الاسلحة السرية الالمانية التي اعطيت الرمز "كروسباو وهي في ١ وفي ٢ وقدم تقريرا في ٢٩ أيار ١٩٤٣ كشف فيه عن احتمال تطوير صاروخ الماني بعيد المدى واستمر مصرا

على وجود هذا الخطر رغم الشكوك التي عبر عنها الآخرون، لاسيما مستشار تشرتشل العلمي الاستاد لندمان (اللورد تشيرويل) تولى سانديز مهام وزير الاشغال (١٩٤٤-١٩٥٥) ومهام وزير الدفاع من كانون الثاني ١٩٥٧ الى تشرين الاول ١٩٥٩ اعلن عام ١٩٥٧ القرار الرسمي أسناد قوة قاذفات القنابل النووية بصواريخ باليستية. اذ نصب الصاروخ ثور الاميريكي في القواعد البريطانية وشمل ذلك في وقت لاحق تطوير صاروخ بريطانيا بلوستريك. الغي الصاروخ الاخير عام ١٩٦٠ واخيرا وبعد مشاريع فاشلة اخرى حصلت بريطانيا على صاروخ بولاريس Polaris الاميريكي. وأعلن سانديز عام ١٩٥٧ ايضا خطة انهاء نظام التجنيد conscription في بريطانيا

الصاروخان سارك وسيرب SARK AND SERB MISSILES

سارك صاروخ باليستي سوفييتي يطلق من الغواصات ظهر اول مرة عام ١٩٦٢ وكان خبراء حلف الاطلسي يعتقدون أنه يعادل الصاروخ بولاريس Polaris الاميريكي وان كان مداه لا يبلغ سوى ٣٥٠ ميلا وبحلول عام ١٩٧٥ نشر زهاء ٣٦ صاروخا من هذا النوع. وكان الهدف من سيرب، الذي عرض أول مرة في تشرين الثاني ١٩٦٧، ان يكون خلفا للصاروخ سارك. كان لهذا الصاروخ، الذي يعادل الصاروخ بولاريس أ-٢، مدى يصل الى حوالي ٧٥٠ ميلا ويمكن نشر الى حد ١٦ صاروخ سيرب في الغواصة الواحدة. ووزع نحو ستين صاروخا عام ١٩٧٥ وعلى خلاف الصاروخ الاميريكي بوسيدون Poseidon لم تكن لاي من الصاروخين سارك او سيرب قدرة المركبة العائدة متعددة التهديف المستقل MIRV.

شارنهورست، غيرهارد يوهان ديفيد فون
SCHARNHORST, Gerhard Johann David von

(١٧٥٥-١٨١٣) قائد عسكري ومصلح عسكري بروسي. ولد قرب هانوفر وخدم في الجيش الانكليزي -الهانوفري في هولندا عام ١٧٩٣ ودخل الخدمة في الجيش البروسي عام ١٨٠١ وعمل مدرسا في المدرسة العسكرية في برلين واصبح مديرها عام ١٨٠٤ اصبح رئيس أركان برنسفيك عام ١٨٠٦ واشترك في معركة اويرشتيت في ١٤ تشرين الاول وقام بمهام رئيس أركان بلوشر Blucher في اثناء الانسحاب الى لوبيك. قاد الفيلق البروسي في معركة ايلاو Eylau في شباط ١٨٠٧ (الخريطة ١) وبعد معاهدات تيلست في تموز ١٨٠٧ أصبح شارنهورست رئيس هيئة أعادة التنظيم العسكري التي عملت مع غنايسيناو Gneisenau ويورك Yorck وقادة عسكريين آخريين وساعده كلاوزفتس Claueswitz. ايدت لجنته قاعدة تجنيد اوسع وقبول غير النبلاء ضباطا وتخفيف النظام القاسي وادخال تكتيكات اكثر مرونة. كان شارنهورست مسؤولا عمومًا عن تنفيذ تلك الاجراءات. واصبح وزير الحرب "الفعلي" في آذار ١٨٠٩ اضافة الى كونه رئيس الأركان العامة. حث على البدء بالاعمال الحربية ضد القوات الفرنسية في اثناء حملة واغرام Wagram الفاشلة عام ١٨٠٩ ابعد شارنهورست من وزارة الحرب في حزيران ١٨١٠ بعد ممارسة نابليون الضغط لطرده، بيد أنه بقي قوي النفوذ تولى مهام رئيس هيئة للاصلاحات التعبوية عام ١٨١١ أدخلت تكتيكات وتمارين اكثر مرونة بكثير وطور نظام الاركان Staff البروسي. اشترك شارنهورست في الانشطة الدبلوماسية في اثناء حملة نابليون في روسيا Russia عام ١٨١٢ وساعد في تنفيذ نظام القوات الشعبية Landwehr عام ١٨١٣ وتولى منصب رئيس أركان بلوشر Blucher في بدء الحملة ضد القوات الفرنسية. جرح جرحا قاتلا في

معركة لوتسين Lutzen في ٢ أيار وتوفي في ٢٨ حزيران وحل محله فنايسناو رئيسا لأركان بلوشر

شليفين، الفريد فون SCHLIEFFEN, Alfred von

(١٨٣٣-١٩١٣) قائد الماني برتبة مشير ورئيس الأركان العامة. درس في اكاديمية الحرب في برلين (١٨٥٨-١٨٦١) واصبح ضابط ركن في الحرب النمساوية-البروسية Austro-Prussian War عام ١٨٦٦ ثم تولى مناصب في الاركان العامة برئاسة مولتكه Moltke الكبير ومهام الأركان في الميدان ومهام أخرى في أثناء الحرب الفرنسية-البروسية Franco-Prussian War. أصبح عام ١٨٩١ خليفة مولتكه. حاول ايجاد حل لمشكلة المانيا الاستراتيجية الاساسية وهي كيفية خوض الحرب ضد روسيا في الشرق وفرنسا في الغرب. وضخم التحالف الفرنسي الروسي عام ١٨٩٣ هذه المعضلة. كان الحل الذي اوصى به مولتكه ان تخوض المانيا حربا دفاعية في الغرب وتشن حملة هجومية في الشرق. وعكس شيلفين هذه الخطة أذ اعتقد ان جمود الموقف العسكري ضد فرنسا والحرب الطويلة مع روسيا، اذ تمكن السهول الواسعة من تطبيق اساليب المراوغة، يمكنان بريطانيا من التدخل، ولذا يجب اجتياح فرنسا، في أقصر فترة ممكنة، عن طريق تطويق جيوشها واستغلال السكة الحديد استغلالا كاملا واخيرا ظهرت عام ١٩٠٥ ما تسمى بخطة شليفين التي كانت تجسيدا لخطط وضعها بين عامي ١٨٩٧ و١٩٠٥: تقوم المانيا بموجب الخطة بنشر تسع قواتها في الشرق امام روسيا ويحاول هذا الجيش القيام بهجوم تطويق محدود عندما تنفصل القوات الروسية لتدور حول بحيرات ماسوريان ثم تنسحب خلف قلاع الفستولا أمل شلفين انه بتجاهل الهجوم الروسي مؤقتا يستطيع جمع قوات كافية لشن هجوم حاسم على الفرنسيين. وبدلا من محاولة اختراق الأراضي الاكثر وعورة في الجنوب تطعن الجيوش الألمانية

فرنسا من الشمال فيكون ذلك خرقا لحياد بلجيكا ويؤدي على الارجح الى تدخل بريطانيا لذا أيد شليفين في مذكرته عام ١٩٠٥ ان تكون نسبة القوات بين جناحي اليمين (الشمال) واليسار(الجنوب) ٧ الى واحد وترك جنوبي الالزاس بلا حماية. ويدور الهجوم حول ميتز وتتقدم القوات الالمانية من خط يمتد من فردان الى دنكيرك ثم يتجه نحو باريس لدفع القوات الفرنسية نحو قلاعها ونحو الحدود السويسرية. وقد يحاول الفرنسيون شن هجوم على منطقة الالزاس اللورين ذات الحماية الضعيفة، هذا الهجوم الذي عده شليفين غير حاسم ويؤدي الى سحب بعض القوة الفرنسية من المنطقة الحيوية في الشمال. أو قد يحشد الفرنسيون قواتهم في الشمال وكان هذا في الواقع ما دعا اليه الجنرال ميشيل عام ١٩١١ الا انه رفض وبدلا من ذلك تبنت فرنسا الخطة ١٧ Plan XVII للتقدم في الالزاس اللورين بيد ان خطة شليفين أبدلت في الاعوام التي تلت اعتزاله الخدمة عام ١٩٠٦ وعد خلفه مولتكه الأصغر Moltke the Younger ان الوضع قد تغير وكان مصيبا في ذلك اذ ازدادت روسيا قوة وقد يحقق هجوم فرنسي في الالزاس اللورين نجاحا اكثر مما عده شلفين محتملا غير ان مولتكه استمر يستند في خططه الى فكرة شليفين بانتشار الماني اقوى في مواجهة فرنسا من الانتشار امام روسيا وان عدل النسبة ليزيد القوة في الشرق اكثر مما تصور شليفين. والامر الاكثر اهمية من ذلك هو تقليص خطة شليفين القائمة على استخدام جناح أيمن ملتف في الغرب يهاجم عن طريق بلجيكا وبدلا من نسبة ٧ الى ١ قرر مولتكه تحديد نسبة ٣ الى ١ بين الشمال والجنوب ليصد الهجوم الفرنسي في الالزاس اللورين وهكذا كان الجناح الأيمن الالماني في الشمال عام ١٩١٤ يفتقر الى القوة اللازمة للقيام بحركة تطويق كاملة. وافتقر الفرنسيون الى القوة اللازمة لدحر المقاومة الألمانية في الجنوب وكانت النتيجة جمود الموقف بعد معارك الحدود Frontiers وفي الشرق تأيدت صحة فكرة شليفين

النجاح في معركة تانينبيرغ Tannenberg في آب ١٩١٤

فارتسينبيرغ الامير كارل فيليب فون — SCHWARZENBERG, Prince Karl Philipp Von

(١٧٧١-١٨٢٠) قائد عسكري نمساوي حارب مع الارشيدوق جون ضد نابليون Napoleon في هوهينلندين في ٢ كانون الاول ١٨٠٠ وفي معركة واغرام Wagram عام ١٨٠٩ (الخريطة ١) قاد جيشا نمساويا ضم ثلاثين الف جندي متحالف مع فرنسا في الحملة في روسيا Russia عام ١٨١٢ وقاد الجيش البوهيمي بعد اعلان النمسا الحرب على فرنسا في ١٢ آب ١٨١٣ وحل محل باركلي دو تولي قائدا عاما لقوات الحلفاء في ١٧ آب. دحره نابليون في معركة دريسدن في ٢٦-٢٧ آب وانضم الى جيوش أخرى للاشتراك في معركة لايبزك Leipzig في ١٦-١٩ تشرين الاول وعبر حدود سويسرا في كانون الثاني ١٨١٤ ليتقدم نحو باريس ارغمه نابليون على الارتداد في معركة مونتيرو في ١٨ شباط غير أنه مع مكدونالد في بارسوراوب في ٢٧ شباط وصد نابليون في ارسي سور اوب في ٢٠-٢١ آذار ودحر مارمون Marmont ومورتيه في لافير شامبينوا في ٢٥ آذار واستسلمت باريس في ٣١ آذار ونشر شفارتسينبيرغ جيشه النمساوي على نهر الراين الجنوبي في اثناء حملة واترلو Waterloo عام ١٨١٥

الارض المحروقة — SCORCHED EARTH

طريقة في الحرب يحاول فيها احد المتحاربين ان يعيق قدر الامكان حركة القوة المعادية عن طريق تدمير طرق المواصلات المتيسرة ووسائل التموين جميعا وعن طريق احداث اقصى الاضطراب في ...ولها ويمكن ان تستخدم هذه السياسة اما قوة متراجعة لعرقلة

القوات الغازية، بصفتها وسيلة دفاعية، او يستخدمها جيش غاز لمنع هجوم مضاد وحمل العدو على الامتناع عن مواصلة الاعمال الحربية. وفي الحالة الاخيرة يكون التدمير سلاحا يضعف المعنويات ويهدد بمزيد من التدمير وتمثل السياسة اسلوب ارهاب لأغراض الردع ضد المقاومة العسكرية والمدنية. وقد طبق هذا الاسلوب دائما وهناك بعض الامثلة في التاريخ فقد كان الجيش يقتات على محاصيل المناطق التي يتعرض فيها للخطر دائما بسبب هذه الطريقة الدفاعية. وهكذا عانى الجيش الكبير بقيادة نابليون Napoleon معاناة شديدة من اساليب الارض المحرقة التي طبقها العدو في حملة روسيا ١٨١٢ وطبق شيرمان Sherman هذه الوسيلة في الحرب باسلوب هجومي في تقدمه الشهير عبر ولاية جورجيا نحو مدينة اتلانتا Atlanta التي كانت تابعة للولايات الجنوبية عام ١٨٦٤، عندما تلقى تعليمات من قائده الاتحادي غرانت Grant بان "يقوم بتطهير البلاد حيثما يذهب من سكك الحديد والتموينات ويجب أبعاد كل عربة وحصان وبغل والحيوانات من ذوات الحافر وكذلك الزنوج وعلق شيرمان على ذلك قائلا "ان التدمير التام للطرق والبيوت والناس سيعطل مواردهم العسكرية. وفي وسعي أن أجعل جورجيا قاعا صفصفا وفي حين ان الجيوش الحديثة لا تقتات على المناطق التي تكون فيها، كما في الحقب الماضية، فانها تتعرض للخطر بطرق اخرى. فالقوات الآلية مقيدة بطرق السيارات والسكك الحديد وتحتاج هذه الجيوش الى تموينات الوقود والذخيرة المستمرة واذا امكن القوات المنسحبة قطع هذه التموينات عن طريق سياسة الأرض المحرقة فان تقدم الجيش المعادي يعطل تعطيلا خطيرا تشمل الامثلة الحديثة الطرق الدفاعية الروسية المستخدمة ضد الغزاة الالمان عام ١٩٤١ ويمكن ان تعد الغارات الاستراتيجية strategic bombing شكلا من اشكال سياسة الارض المحرقة في محاولة لحرمان العدو من الموارد الاساسية وكذلك لأرهاب العدو وارغامه على الاستسلام.

SCOTT, Winfield — سكـــــوت، ونفيلــــــد

(١٧٨٦-١٨٦٦) قائد عسكري اميركي قاتل في الحرب الاميركية لعام ١٨١٢، وقاد القوات التي استولت على فورت جورج في مصب نهر نياغارا في ٢٧ أيار ١٨١٣ عين برتبة عميد وكان مسؤولا عن اعادة تنظيم القوات الاميركية في نياغارا فورت في نيسان تموز ١٨١٤ وخدم سكوت في منطقة الحدود الكندية (١٨٣٨-١٨٣٩) وقاد الجيش الاميركي في الحرب الاميركية-المكسيكية American-Mexican War في الاعوام ١٨٤٦-١٨٤٨ وبعد جدل سياسي في خطط الحملة غادر واشنطن في ٢٤ تشرين الثاني ١٨٤٦ واسس مقره في تامبيكو لغزو وسط المكسيك. استولى على مكسيكوستي في ١٣ أيلول بعد حملة بارعة. كان سكوت القائد العام للجيش الاميركي عندما نشبت الحرب الاهلية الاميركية American Civil War ودعا الى اتباع سياسة قاسية بحق الجنوب المنفصل تشمل فرض حصار قوي وغزو يشنه ٣٠٠ ألف رجل رفضت هذه الخطة التي اطلق عليها اسم خطة اناكوندا عدا فرض الحصار فاعتزل سكوت الخدمة في الجيش وخلفهة مكليلان McClellan في ١ تشرين الثاني ١٨٦١

SEALION, invasion of Britain operation — اســـد البحـــر، عمليـــة غـــزو بـــــريطـــــانيـــــا

(١٩٤٠-١٩٤١)، الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٣) في ٢ تموز بعد سقوط فرنسا France مباشرة، اعلن هتلر Hitler ان "القيام بانزال في انكلترا ممكن بشرط الحصول على التفوق الجوي وتأمين شروط ضرورية أخرى لم يحدد موعد للتنفيذ وتقرر ان تبدأ التحضيرات فورا ورد الاعتراض من ريدر Raeder،

قائدالبحرية، الذي حث على دحر بريطانيا عن طريق "حرب الغواصات والغارات الجوية على القوافل والغارات الجوية العنيفة على مراكزها الرئيسة. بيد ان هتلر أعلن في أمره رقم ١٦ الصادر في ١٦ تموز بعد بدء معركة بريطانيا Britain: "لقد قررت الاعداد لعملية غزو البر. واذا دعت الضرورة تنفيذ العملية. كان على رأس قائمة الخطوات التمهيدية الرئيسة الشرط بان "القوة الجوية الانكليزية يجب ان تضعف معنويا وماديا بحيث تصبح غير قادرة على توجيه اي هجوم مهم." رغم تفاؤل غورنغ Goring فقد فشلت القوة الجوية الالمانية في تحقيق التفوق. وواصل رؤساء البحرية الالمانية معارضة خطة اسد البحر واصدروا مذكرة في ٢٩ تموز ينصحون فيها بعدم تنفيذ العملية. وقال ريدر ان الطقس لا يمكن التنبؤ به والبحر الهادىء ضروري. وكانت متطلبات الجيش في جبهة الانزال عريضة من مضيق دوفر الى خليج ليم يستحيل ان تنفذها البحرية. وقرر هتلر في ٣١ تموز مواصلة الاستعدادات وتحديد ١٥ أيلول موعد التنفيذ حشد الألمان اسطولا كبيرا من السفن ضم زهاء عشرين الف مركب نقل في المرافىء الالمانية والبلجيكية والفرنسية. ووصلت المخاوف من الغزو الذروة في ٧ أيلول عندما اعلنت هيئة رؤساء الأركان Chief of Staff البريطانية الانذار رقم واحد وهو أن "الغزو وشيك والارجح ان ينفذ في غضون اثنتي عشرة ساعة." وتزامن ذلك مع بدء الغارات الالمانية blitz مثلت حملة الغارات الجوية الالمانية اعتراف هتلر الضمني بالهزيمة في معركة بريطانيا وكان هذا الفشل في احراز التفوق الجوي يعني التخلي الفعلي عن خطة اسد البحر وفي ١٧ أيلول أجل هتلر تنفيذ العملية الى موعد غير محدد

(أيلول ١٩٣٩ الى ٢ أيلول ١٩٤٥ الخرائط ١٢-١٦) سيطرت الطـائـرات aircrft عـلى الاعـمال الحـربيـة في هـذه الفـترة، وكـذلـك حـاملات الطـائـرات aircraft carriers عـلى حسـاب البـوارج battleships عملت الطائرات بالتعاون مع السلاح الآخر الذي شهد تطورا رئيسا، وهـو الـدبـابـة Tank، ومـع قـوات المشـاة المتحـركـة. وشـهـدت الحـرب العـالميـة الثـانيـة الحـرب الخـاطفـة blitzkrieg اول مـرة وكـانـت الغـارات الاسـتراتيجيـة strategic bombing نتيجـة استخـدام الطـائـرات اصبح التفوق الجوي جوهريا ونشأت من ذلك اهمية معركـة بـريطـانيـا Britain في منـع الغـزو عـبر القنـال الانكلـيزي Sealion. وابعـدت الطائـرات والـدبـابـات مخاوف مـن كـانـوا يعتقـدون بـاحتمال العـودة الى حـرب الخنـادق. بيـد ان هـذه المخاوف كـانـت وراء الـرغبـة البريطـانيـة في تـأجيل عمليات الانـزال في نورمندي Normandy Landings حتى تأمين الظروف الممكنة جميعا اصبحت الحرب متحركة مرة اخرى من معركة الـدبـابـات الكبـيرة في كـورسـك Kursk الى حملات الصحـراء الـواسعـة desert campaigns والعـمليـات التعبـويـة الـتي قـامـت بهـا قـوات المغـاويـر Commandos المكـونـة حـديثـا والقـوات المحمـولـة جـوا airborn forces والـوحـدات مـن مثـل وحـدات التشـنـديتيـين بقيـادة ونغيـت Wingates Chindits والقـت تطـورات اخـرى ظلالهـا عـلى انتهـاء سيطـرة الـدبـابـات والطـائـرات. واشـار استعـمال الصـواريـخ rockets، الـتي طـورت الى صـواريـخ V-bombs، الى الاتجـاه نحـو تـطـويـر الصـواريـخ الحـديثـة، ودشـنـت الحـرب الـذريـة atomic warfare في هـيروشيـما Hiroshima ونـاغـاسـاكـي Nagasaki. اشـتركـت اربـع واربـعـون دولـة في الحرب ضد المانيا واحدى عشرة دولة في الحرب ضد اليابـان Japan. تطلـب اشـتراك عـدد هـائـل مـن المقـاتـلين وسـائـل جـديـدة في الانتـاج

الحربي الشامل ووسائل جديدة في السيطرة، في التوجيه المركزي للحرب وفي مناطق القتال الفعلي. وكانت مراكز اتخاذ القرار هيئة رؤساء الأركان المشتركة الامريكية Joint Chiefs of Staff وهيئة رؤساء الأركان البريطانية Chiefs of Staff واللجنة المشتركة لرؤساء الأركان Combined Chiefs of Staff عندما كانت تجتمع معا حمل الالتزام المطلق بالحرب في الميادين المدنية والاقتصادية والعسكرية مسؤولية أكبر من اي وقت مضى على عاتق الهيئات التابعة في حكومة الحرب War Cabinet ولجنة الدفاع Defence Committee البريطانيتين. كان يجب ان يكون كبار الضباط العسكريين اداريين واستراتيجيين ممتازين من مثل مارشال Marshall وكنغ King وارنولد Arnold في الولايات المتحدة وبروك Brooke ودل Dill وباوند Pound وبورتال Portal وامتدت هذه المتطلبات الادارية الى ميدان القتال. واثبت ايزنهاورEisenhower انه نموذج القائد الاعلى الاداري الحديث. ومنحت اساليب الحرب الخاطفة وعدم استعداد قوات الحلفاء المبادرة لهتلر في الثلاثين شهرا الاولى من الحرب كما حدث في بولندا Poland (أيلول ١٩٣٩) والنرويج Norway والدانمرك (نيسان ١٩٤٠) وفرنسا France (حزيران ١٩٤٠) بدأت حملة الصحراء desert campaign في شمالي افريقيا ولكن الانتصارات البريطانية على الايطاليين هناك ضاعت بسبب الحاجة الى ارسال قوات بريطانية الى اليونان Greece ووصول القوات الالمانية بقيادة روميل Rommel الى الصحراء في الوقت نفسه. وتلا سقوط اليونان سقوط كريت Crete في أيار ١٩٤١ وفي شمالي افريقيا كانت الحرب سجالا حتى معركة العلمين Alamein في خريف ١٩٤٢ تزامنت هذه المعركة مع نقطة التحول في الحرب او كما قال هتلر: "نهاية البداية." راحت روسيا Russia، التي غزيت في حزيران ١٩٤١، تستعيد الاراضي خلافا لكل التوقعات. ودخل الاميريكيون الحرب البرية في الغرب في عمليات الانزال "المشعل "Torch" في شمالي افريقيا في تشرين الثاني

١٩٤٢ واوشك حصار مالطا Malta على الانتهاء وانتهت معركة السيطرة على تونس Tunisia في أيار ١٩٤٣ وسقطت صقليا Sicily في آب وبدأت الحملة في ايطاليا Italy بمعركة سالرنو Salerno في أيلول. في حين كانت قوات الحلفاء تقصف كاسينو Cassino في أوائل عام ١٩٤٤ وحاولوا الاستيلاء على انزيو Anzio. واعدت الخطط النهائية لغزو شمال غربي اوربا وبدأت معركة نورمندي Normandy في ٦ حزيران. وفي آب نفذ غزو ثانوي في جنوبي فرنسا في عملية انفيل/دراغون Anvil. وبذلت المانيا محاولتها الاخيرة لكسر الطوق في معركة الاردين Ardennes. وادى الفشل الى مزيد من الانهاك. وفي كانون الثاني ١٩٤٥ بدأ الغزو النهائي لالمانيا invasion of Germany. وفي الوقت نفسه ربح الحلفاء الحرب في المحيط الاطلسي Atlantic والمنطقة القطبية الشمالية بصعوبة. كانت المانيا تعد دائما العدو الرئيس وهو قرار جعل الانتصار على اليابان Japan مهما ايضا وزاد الصعوبات بسبب نقص المواد قتل اكثر من ١٥ مليون جندي في الحرب منهم زهاء ٩ ملايين روسي و٣ ملايين الماني و٣٩٠ الفا من الامبراطورية البريطانية و ٢٩٠ الف اميريكي و٨٠ الف ايطالي. وقتل حوالي ٦٥ الف مدني بريطاني مقابل ١٥٠٠ في الحرب العالمية الاولى .وقتل نحو ١٠٨ الاف مدني فرنسي في القتال و٣٠٠ الف مدني ياباني و٦٠٠ الف مدني الماني. وربما وصل مجموع القتلى من المدنيين الروس الى ١٣ مليونا

حملات وادي شينانـدوه SHENANDOAH VALLEY CAMPAIGNS

(أيار حزيران ١٨٦٢ وتموز ١٨٦٤ -آذار ١٨٦٥، الحرب الاهلية الاميريكية American Civil War الخريطة ٣) في نيسان ١٨٦٢ حث لي Lee، وكان المستشار العسكري لرئيس الولايات الجنوبية ديفيز Davis، على وجوب القيام بمظاهرة عسكرية في الوادي لابعاد قوات

الاتحاد بقيادة مكليلان McClellan ومكداويل، عن تهديد ريتشموند كان "ستونويل جاكسن Jackson هو المسؤول عن هذا التحويل حيث تحرك الى الغنيز في ١ ايار يقود حوالي ١٨ ألفا من مقاتلي الولايات الجنوبية. أرغم قوات الاتحاد بقيادة جون فريمون على التراجع في ٨ آذار ثم توجه شمالا بسرعة في الوادي مهددا مؤخرة جيش مكدويل الذي كان يضم ٤٠ ألفا والمتحشد في فريدريكسبورغ هاجم جاكسن ناثانيل بانكس في الاسبوع الاخير من أيار وارغمه على التراجع الى ونتشستر ثم عبر نهر بوتوماك عبر هاربرز فيري في ٢٥ أيار امر لنكولن Lincoln مكدويل بالتوجه شمالا من فريدريكسبورغ كان عدد افراد جيش جاكسون اقل وانسحب جنوبا وصد فريمون في كروس كيز في ٨ حزيران وقوات الاتحاد بقيادة جيمز شيلدز في بورت ريببلك في ٩ حزيران. ثم تحرك لينضم الى لي في "معارك الايام السبعة" التي ادت الى معركة مالفرن هل Malvern Hill في ١ تموز واصبح الوادي مرة اخرى ساحة قتال رئيسة في تموز ١٨٦٤ عندما هجمت قوات الولايات الجنوبية بقيادة جوبال ايرلي شمالا نحو واشنطن دحرت قوات الاتحاد بقيادة ليووالاس في معركة نهر موناكاكي في ٩ تموز ووصل ايرلي الى ضواحي واشنطن ثم انسحب. وغزا مرة اخرى في ٢٣تموز ودحر قوات كروك Crook في كيرنستاون وونتشستر ووصل الى تشيمبرزبورغ. جمع غرانت جيش شيناندوه ليتولى امر هذا الخطر وجعل شريدان Sheridan قائدا وامر أن "يطهر فيرجينيا وبعد بداية مترددة ارغم شيريدان ايرلي على التراجع في معركة اوبيكون كريك (معركة ونتشستر الثالثة) في ١٩ ايلول ومرة اخرى في فيشرز هل في ٢٢ أيلول. وفي الاسابيع الستة اللاحقة حول شريدان الوادي الغني الى قاع صفصف وفي ١٩ تشرين الاول باغت ايرلي جيش الاتحاد حين كان شريدان غائبا حيث هجم قبل الفجر على سيدار كريك. وبدا ظهرا ان جيش الاتحاد قد دحر ووصل شريدان الى ميدان المعركة بعد ان قطع مسافة ٢٥ ميلا في رحلة مثيرة على ظهر حصانه. وجمع شمل وحداته واعاد تنظيمها في

ميدان المعركة وشنت قوات الاتحاد هجوما مضادا ادى الى ارغام قوات الولايات الجنوبية على الانسحاب من الوادي. وانضم ايرلي وشريدان الى قائديهما في المرحلة النهائية من حصار بيترزبورغ Petersburg

شريدان، فيليب هنري SHERIDAN ,Philip Henry

(١٨٣١- ١٨٨٨) قائد من قواد جيش الاتحاد في الحرب الاهلية الاميريكية American Civil War، الخريطة ٣) كان عقيدا في قوة الفرسان في مشنري ريج في تشرين الثاني ١٨٦٣ في معركة تشاتانوغا Chattanooga. وعينه غرانت Grant قائدا لفرسان جيش الاتحاد في ربيع عام ١٨٦٤، واغار على منطقة ريتشموند في حملة ولدرنيس Wilderness في أيار قاد جيش شينانـدوه في حملة وادي شينانـدوه Shenadoah في آب ١٨٦٤ حتى آذار ١٨٦٥ انضم الى غرانت في معركة بيترزبورغ Petersburg وكان له دور رئيس في الهجوم النهائي وصل شريدان الى ابوماتوكس Appomattox في ٨ نيسان ليحبط محاولة لي الانسحاب جنوبا خلف شيرمان Sherman قائدا للجيش الاميريكي في ١٨٨٤

شيرمان، ويليام تيكوماش SHERMAN, William Tecumash

(١٨٢٠-١٨٩١) احد قادة جيش الاتحاد في الحرب الاهلية الاميريكية American Civil War، الخريطة ٣) حارب في معركة بل رن BullRun الاولى في ٢١ تموز ١٨٦١ وخدم بقيادة غرانت شايلوه Shiloh وكورينث في ٦ نيسان .و٣ تشرين الاول ١٨٦٢ ارسله غرانت مع اربعين الف رجل في عملية برمائية لمهاجمة فكسبورغ Vicksburg في كانون الاول ١٨٦٢ بيد انه دحر في تشيكو بلفس في ٢٥- ٢٩ كانون الاول قاد

قوة متحركة لمنع محاولات قوات الولايات الجنوبية فك الحصار عن فكسبورغ في حزيران تموز ١٨٦٣ قاتل في معركتي لوكاوت ماونتن وميسوري ريج في ٢٤-٢٥ تشرين الثاني في حملة تشاتانوغا Chattanooga ثم فك الحصار عن نوكسفيل وفي ٥ أيار ١٨٦٤ شرع شيرمان بمسيرته الشهيرة الى البحر عن طريق اتلانتا Atlanta ووصل الى سافاناه في ٢١ كانون الاول. تحرك شمالا عن طريق كارولينا في أوائل عام ١٨٦٥ ووصل الى غولدزبورو في ٢٣ آذار خلف غرانت قائدا للجيش الاميركي عام ١٨٦٩ وخلفه في منصبه شريدان عام ١٨٨٤

شيلوه (الحملة والمعركة) SHILOH. Campaign and Battle of

(كانون الثاني نيسان ١٨٦٢، الحرب الاهلية الاميركية American Civil War، الخريطة ٣) اقام قائد قوات الولايات الجنوبية البرت سدني جونستن خطا دفاعيا عبر كنتكي في اواخر عام ١٨٦١ ليمنع التحركات النهرية على المسبي وتنيسي وكمبرلاند وفي شباط ١٨٦٢ نفذ قائد قوة الاتحاد في المنطقة غرانت Grant عملية جريئة لشق دفاع القوات الجنوبية فأرسل زوارق حربية عكس مجرى نهر تنيسي سحقت فورت هنري في ٦ شباط ثم أبحرت عائدة باتجاه مجرى النهر واتجهت عكس مجرى نهر كمبرلاند الذي يوازيه، في حين تحرك غرانت في البر ليهاجم فورت دونلسن التي كان يدافع عنها ١٥ ألفا من جنود الولايات الجنوبية بقيادة اللواء جون فلويد دحر الهجوم بالزوارق الحربية التابعة لجيش الاتحاد في ١٤ شباط وفي اليوم اللاحق كاد هجوم لقوة مشاة، من جيش الولايات الجنوبية، ان يخترق خطوط قوات الاتحاد المحاصرة بيد أن غرانت شن فورا هجوما مضادا واستولى على القلعة بلغ مجموع اصابات قوات الاتحاد ٢٨٣٢ واصابات قوات الولايات الجنوبية ١٦٦٢٣ ثم توجه غرانت نحو الجنوب الشرقي الى ناشفيل تسنده قوة من جيش اوهايو بقيادة اللواء دون كارلوس

بويل، وسقطت البلدة في ٢٥ شباط. حشد جونستن قواته التي بلغ عدد افرادها اربعين الفا حول كورينث على مسافة نحو ١٠٠ ميل جنوب غربي ناشفيل. جمع غرانت قواته بعد هجوم مباغت شنته قوة تابعة للولايات الجنوبية قرب شيلوه في ٦ نيسان وارغمت نيران المدفعية والزوارق الحربية القوة المنهكة على التقهقر وقتل جونستن وخلفه الجنرال بيير بورغارد وفي ليلة ٦-٧ نيسان وصل جيش بويل الى قوة غرانت من ناشفيل وبدأت تنقل عبر نهر تينسي. وهجم غرانت بعد الفجر بقليل في ٧ نيسان ودحر قوة الولايات الجنوبية بحلول الظهر تراجع بورغارد الى كورنيث وفي ١١ تموز عين غرانت قائدا لجيش التنيسي ومكنت اخطاء قائد تابع له هو ويليام روزكرانس، قوات الولايات الجنوبية من الهرب الى كورنيث في ٣-٤ تشرين الاول ثم اتجه غرانت نحو فكسبورغ Vicksburg

شرابنيل، هنري SHRAPNELL, Henry

(١٧٦١-١٨٤٢) ضابط مدفعية ومطور معدات مدفعية بريطاني. طور عام ١٧٨٤ ذخيرة المدفعية التي كانت تعرف رسميا بالخرطوشة الكروية حتى اطلق عليها اسمه بدون الحرف الاخير (وتعرف في العربية بالقنبلة المنشارية) تتكون هذه القنبلة من علبة انبوبية مليئة بكرات البندقية القصيرة تفجر في الجو بعدة مصاهر متتابعة وهكذا تنشر محتوياتها على العدو كان للفكرة تأثير عميق مكن المدفعية من ملاحقة الجنود وتدميرهم وراء الدفاعات بطريقة لم يكن في وسع الرمي المباشر تحقيقها استخدم البريطانيون القنابل المنشارية اول مرة في القتال في عملية الاستيلاء على سرينام في اميركيا الجنوبية عام ١٨٠٤

صقليا، استيلاء الحلفاء على SICILY, allied conquest of

(تموز-اب ١٩٤٣، الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٤) كان رمز العملية "هسكي وسبقها الاستيلاء على جزيرة بانتيليرا القريبة في ١١ حزيران وقصف القواعد الجوية المعادية شهرا كاملا وفي ٩ تموز انزلت قوات محمولة جوا airborn forces في صقليا قبل الهجوم البرمائي الذي شنه الجيش الثامن بقيادة مونتغومري Montgomery ومعه قوات كندية حيث انزلت قوات في بوزالو ونوتو وسيراكوس في الجنوب الشرقي وكذلك قبل هجوم الجيش السابع الاميريكي بقيادة باتون Patton على ليكاتا وغيلا غربي تلك المنطقة. أمنت رؤوس جسور في اليوم الاول وتقهقر المدافعون الى مواقع في منطقة كاتانيا ومسينا المهمة في الشمال الشرقي. اندفعت قوات باتون على طول الساحل الغربي ونحو وسط الجزيرة ايضا واستولت على كالتانيسيت في الوسط في ١٨ تموز وفصلت الزاوية الغربية لتستولي على باليرمو في ٢٢ تموز ثم انقسمت القوات الاميريكية وعاد قسم منها ليستولي على مرسالا في الطرف الغربي واستولي عليها في ٢٣ تموز وتقدم القسم الأخر في الاتجاه المعاكس نحو مسينا واستولى على ديفالو في ٢٧ تموز وفي الوقت نفسه تقدم الجيش الثامن بقيادة مونتغومري على الساحل الشرقي نحو كاتانيا تباطأ التقدم في هذه المنطقة الوعرة حول جبل اتنا كما ان القوات البريطانية والكندية تكبدت اصابات متزايدة بسبب الملاريا واصبحت المقاومة توجه من الجنرال هانس هوبه. واشتد القتال عندما حاول الجناحان البريطاني والاميريكي التقدم للاستيلاء على مسينا واخيرا بدأ العدو بالانسحاب في ١١ آب. واكمل الاخلاء في ١٧ آب اذ هرب زهاء مئة الف جندي الماني وايطالي الى البرالايطالي مع عشرة الاف عجلة. وفي ١٧ آب ايضا دخلت الفرقة الثالثة الاميريكية

مسينا واعد الحلفاء للحملة في ايطاليا Italy.

سنغـــافـــوره (السقـــوط) SINGAPORE, Fall of

(شباط ١٩٤٢، الحرب العالمية الثانية مع اليابان Japan، الخريطة ١٦) كانت خطط الطوارىء للدفاع عن سنغافوره وشبه جزيرة الملايو قد نوقشت في حكومة الحرب البريطانية War Cabinet وهيئة رؤساء الأركان طوال عام ١٩٤٢ وتضمنت هذه الخطط عملية مقترحة لتحريك قوات عبر الحدود بين الملايو وتايلاند لاحتلال الموانىء التايلاندية في برزخ كرا وهي عملية ماتادور وكانت خطوة تردد البريطانيون في قطعها بسبب ما يترتب على ذلك من خرق لسيادة تايلاند وبدلا من ذلك قام اليابانيون بعمليات انزال مباغتة في موانىء برزخ كرا في ٧ كانون الاول في الوقت نفسه الذي شنوا فيه الهجوم على بيرل هاربر Pearl Harbor وبدأوا اجتياح المناطق نحو الجنوب. وبحلول ٩ كانون الاول استطاع اليابانيون ارسال اكثر من ١٥٠ طائرة من القواعد التايلاندية التي استولوا عليها حديثا كانت الغارات الاولى على سنغافورة في اليوم السابق وسرعان ما انكشفت فجوات اثارت الذعر في الدفاعات الجوية. وبحلول ٩ كانون الاول كانت القوة الجوية البريطانية قد فقدت ستين طائرة من مجموع ١١٠ طائرات كانت مخصصة للدفاع عن الملايو، وحصل اليابانيون على التفوق الجوي الحاسم. ورغم تحذيرات القادة الجويين المحليين كانت القوة الجوية البريطانية قد ابقيت بمستوى اقل من المستوى الضروري في الشهور السابقة وكان العذر الرئيس لعدم ارسال المزيد من الطائرات هو وصول اسلحة مهمة اخرى كان يفترض انها تعوض عن النقص في القوة الجوية وكانت تلك الأسلحة البديلة السفينتين الحربيتين الكبيرتين "برنس اف ويلز" و"ريبلس واغرقت كلا السفينتين في ١٠ كانون الاول ارغمت القوات البريطانية

في الملايو، التي كانت تتكون على نحو رئيس من الفرقة الحادية عشرة بقيادة الجنرال بيرسيفال، على التراجع باستمرار وفي ١٦ كانون الاول ارسل ويفيل Wavell الذي عين حديثا قائدا للشرق الاقصى، تقريرا عن دفاعات جزيرة سنغافورة، التي انسحبت اليها القوات البريطانية بقيادة بيرسيفال بعد فترة قصيرة وقد بين التقرير ان الدفاعات القائمة كانت قد أقيمت لحماية الجزيرة من هجوم بحري على افتراض ان الملايو نفسها تكون بأيدي القوات البريطانية كما يمكن ان تؤمن القوة الجوية البريطانية الحماية الجوية، وان الدفاع الطويل، عن الجزيرة من هجوم بري، مستحيل عمليا أكمل الانسحاب من البر في ٣١ كانون الثاني. ووصلت التعزيزات، غير أنها ارسلت لخوض القتال بعد اسابيع من السفر بحرا ودون تدريب مناسب وفي ٨ شباط بدأ الغزو الياباني وخلال ٢٤ ساعة تقدم اليابانيون مسافة تبلغ زهاء خمسة اميال. وفي ١٣ شباط اصبحت القوات اليابانية على بعد خمسة الاف ياردة من الجانب البحري للمدينة واستولت على منشآت تجهيز المياه الحيوية وفي اليوم اللاحق ابرق تشرتشل Churchill يأذن بالاستسلام وفعل بيرسيفال ذلك في الرابع عشر من شباط. بلغت الخسائر البريطانية زهاء ٩٠ ألف اسير و٣٥ ألف قتيل وجريح في الحملة وبلغ عدد الاصابات اليابانية نحو عشرة الاف

سينوب (المعركة) SINOP (e), Battle of

(تشرين الثاني ١٨٥٣، حرب القرم Crimean War، الخريطة ٤) في حين التقت السفن الحربية البريطانية والفرنسية امام القسطنطينية في محاولة لتشجيع الاتراك، تحرك الفريق الاول البحري الروسي بول ناكيموف نحو القوات البحرية التركية في البحر الاسود ولحق بها في قاعدة سينوب البحرية التركية في ٣٠ تشرين الثاني كان الاسطول

الروسي يتألف من ست سفن قتال و٣ فرقاطات وسفن أخرى اصغر وهاجم السفن التركية في المرفأ فورا وكانت هذه تتكون من ٧ فرقاطات و٣ سفن حراسة صغيرة ومن سفينيتين تجاريتين صغيرتين بقيادة الفريق الاول البحري حسين باشا استمر القتال ست ساعات استعمل فيه الروس مدافع القنابل المصممة وفق تصميم مدافع بيزانس Paixhans. وقد اكدت المعركة التحول في القتال البحري الذي احدثه هذا النوع من العتاد المدفعي ودمرت القوة البحرية التركية تدميرا كاملا

المناوشة SKIRMISHING

لم يكن في اساليب القتال الميداني في القرن الثامن عشر سوى دور صغير لقوات المناوشة وبدلا من نيران الرمي المرنة التي يطلقها جنود وحدات المشاة الخفيفة اعتمدت الجيوش الاوربية على الرميات الكبيرة المسيطر عليها التي يطلقها الجنود في تشكيل النظام المنضم Close order الصارم واظهرت الحرب الثورية الاميريكية (١٧٧٥-١٧٨٣) وجوب اعطاء المناوشين اهمية اكبر غير ان فعالية حملة البنادق riflemen الاميريكيين لقيت عموما تجاهلا في معظم الدول الاوربية وشهد استخدام افراد وحدات المشاة الخفيفة الفرنسية tirailleurs في حروب الثورة الفرنسية تحولا مفاجئا في الاساليب السائدة فقد كان هؤلاء المناوشون يحاربون مستقلين قبل وصول الارتال columns الفرنسية الرئيسة لارباك العدو والاستفادة من طرق تطويق مرنة انتشرت نتائج ذلك الى ابعد من ميدان القتال. فقد سمح للمناوشين باستعمال مبادرتهم مما يتناقض كثيرا والقيود المفروضة على جنود المشاة الذين يتحركون في تشكيل النظام المنضم اذ كان يتوقع من هؤلاء ان يتصرفوا مثل الروبوتات وقد بين المحافظون ان من المفجع السماح بحرية تفكير اكبر لقوات خط

القتال، اذ يؤدي ذلك الى تمرد ليس في الجيش وحده بل في المجتمع عموما وكان رأي الاحرار مضادا تماما وهكذا اعلن البروسي ديتريش ادم فون بولوف ان اساليب التعبئة الخطية القديمة هي "اساليب تعبئة الرقيق ودعا الى اتباع طرق "انسانية" مقابل الطرق "الآلية" وقاومت بروسيا التغيير عموما حتى بعد الهزائم الفاجعة في حملة اويرشتيت Auerstedt التي اكدت احتمال تعرض القوات التي تستعمل النظام المنضم للخطر في مواجهة قوة النيران الأحدث ولذا شرعت بروسيا في زيادة استخدام وحدات المشاة الخفيفة حتى أصبح زهاء ثلث كتائب المشاة البروسية التي كان يبلغ عددها ٤٦ كتيبة تتكون من هؤلاء الجنود بحلول عام ١٨١٣ واستمر تطور المناوشة بموازاة تطور حملة البنادق riflemen في حرب شبه الجزيرة Peninsular War أدخل ويلنغتن Wellington سرية حملة بنادق في كل من الويته لتعزيز السرايا الخفيفة الثلاث التي اصبحت قياسية في اللواء البريطاني. وظهر لواء حملة البنادق المستقل عام ١٨١٦ واستمرت اساليب التعبئة تزداد مرونة في القرن التاسع عشر وان بقيت محتفظة بقاعدة الخطوط حتى ظهور الحرب الآلية في القرن العشرين

سكودا، أميل فون SKODA, Emil Von

(١٨٣٩-١٩٠٠) مهندس ومنتج اسلحة تشيكي اسس مصانع سكودا في بيلسن عام ١٨٦٦ وطورها لتصبح مصنعا شهيرا لتطوير المعدات العسكرية وانتاجها تخصصت مصانع سكودا في انتاج المدافع الكبيرة وكان ابنه كارل مديرا للشركة من عام ١٩٠٩

سلم، سير ويليام جوزيف SLIM, Sir William Joseph

(١٨٩١-١٩٧٠) ضابط بريطاني برتبة مشير خدم في الحرب العالمية الاولى وخدم في السودان وسوريا عندما نشبت الحرب العالمية الثانية قبل ان ينتقل الى بورما Burma (الخريطة ١٦) تولى قيادة فيلق بورما في آذار ١٩٤٢ في اثناء التقدم الياباني المبكر وسحب قواته، عندما كان تابعا لالكساندر Alexander، في عملية انسحاب بارعة في أيار قاد الفرقة الهندية الرابعة عشرة عام ١٩٤٣ وكان تابعا لويفيل Wavell وهجم على اراكان وفي تشرين الاول ١٩٤٣ جمعت قوات الحلفاء البرية التي كانت تقاتل اليابانيين في بورما من الهند في الجيش الرابع عشر بقيادة سلم وكان تابعا لماونتباتن القائد الاعلى لقوات الحلفاء في جنوب شرقي آسيا ثم أصبح سلم مسؤولا عن التوجيه البري لاعادة الاستيلاء على بورما واظهر تفوقه في الانتصار الذي حققه في امغال في اواخر عام ١٩٤٤ في عبوره البارع نهر ايراوادي في شباط ١٩٤٥ وفي الاستيلاء على ماندالي في آذار اصبح سلم رئيس أركان هيئة الأركان الامبراطورية في الأعوام ١٩٤٨-١٩٥٢ ثم اصبح الحاكم العام والقائد العام في استراليا حتى عام ١٩٦٠

البارود عديم الدخان SMOKELESS POWDER

كان الدخان الكثيف الصادر من المدافع يلف ميادين المعارك في الحروب النابليونية Napoleonic War وكان السبب مزيج المتفجرات المستعمل اذ كان يؤثر في احيان كثيرة في امكانية الرؤية ويقللها الى بضع ياردات مما يعيق سيطرة القائد على رجاله وادارته المعركة كما ان الدخان كان يحجب اهداف المدفعية ويقلل

المدى الفعال وبقي هذا الوضع حتى ظهور انواع البارود عديم الدخان في العقد الاخير من القرن التاسع عشر طورت هذه الانواع من النتروسللوز او القطن المتفجر ومن النتروغليسيرين وقد اكتشف كلاهما عام ١٨٤٦ انتج نوبل Nobel النوع الاخير في عام ١٨٦٢ وكان منذ عام ١٨٦٧ يشبع بمادة مسامية كالديناميت مثلا الا انه بقي غير ملائم للاستعمال في الاسلحة النارية لأن تلك المواد شديدة الانفجار كانت تستطيع تحطيم المدافع بسهولة ولذا استمر التطوير باستعمال النتروغليسيرين وحده كما صنعه فييل Vieille عام ١٨٨٦ ونوبل في العامين ١٨٨٧-١٨٨٨ وكان الجيش الفرنسي اول جيش تبنى البارود عديم الدخان باستعمال بارود فييل ب الذي كان يعطي مدى رمي دقيق بالبندقية يصل الى الف يارده وادت ابحاث اخرى اجراها نوبل الى انتاج الكورديت وهو اسهل استعمالا واقوى من البارود ب.

سمتس، يان كريستيان SMUTS, Jan Christian

(١٨٧٠- ١٩٥٠) قائد عسكري وسياسي في جنوب افريقيا اجرى مفاوضات مع البريطانيين في أوائل عام ١٨٩٩ هدفت الى كسب الوقت لتستعد جمهورية جنوبي افريقيا للحرب مع بريطانيا نشبت حرب البوير Boer War في تشرين الاول ١٨٩٩ بهجوم لقوات البوير أعد اعدادا جيدا ثم خدم قائدا محليا، وقاد قوات البوير في منطقة الكيب (١٩٠١-١٩٠٢) وكان له بعد الحرب دور كبير في تأسيس اتحاد جنوبي افريقيا ساعد رئيس الوزراء لويس بوثا في قمع تمرد يميني قاده كريستيان دي فيت ضد الاتحاد (١٩١٤- ١٩١٥) وعين عام ١٩١٦ قائدا للقوات البريطانية التي قاتلت الالمان في افريقيا الشرقية الالمانية كان ممثل جنوبي افريقيا في حكومة الحرب الامبراطورية (١٩١٧- ١٩١٨) واشترك في مؤتمر السلام في باريس مع بوثا اصبح سمتس رئيس وزراء اتحاد جنوبي افريقيا (١٩١٩- ١٩٢٤)

ووزير العدل (١٩٣٣-١٩٣٩) ثم رئيس الوزراء (١٩٣٩-١٩٤٨)

سنايدر ، جيكوب SNIDER, Jacob

(؟-١٨٦٦) مخترع اسلحة نارية اميركي تبنى الجيش البريطاني البندقية التي اطلق عليها اسمه عام ١٨٦٥ اذ كانت اول بندقية تملأ من جهة المغلاق breech-loading rifle عامة. وحورت البندقية اينفيلد Enfield القياسية التي تملأ من الفوهة لاستعمال آلية الملء التي اخترعها سنايدر واصبح هذا السلاح اكثر فعالية بادخال خرطوشة القدح percussion، التي اخترعها العقيد بوكسر، عام ١٨٦٧ بقيت البندقية سنايدر البندقية البريطانية الاساسية التي تملأ من جهة المغلاق حتى تبنى البندقية مارتيني هنري Martini-Henry عام ١٨٧١

سمرفيل، سير جيمز فاونز SOMERVILLE,Sir James Fownes

(١٨٨٢-١٩٤٩) فريق اول بحري بريطاني. خدم في الحرب العالمية الاولى وتقاعد عام ١٩٣٩ بسبب اعتلال صحته وان عاد الى الخدمة الفعالة في اوائل عام ١٩٤٠ قائدا لاسطول البحر المتوسط المرابط في جبل طارق. اضطر الى مهاجمة الاسطول الفرنسي في وهران في تموز ١٩٤٠ عندما رفض الفرنسيون السماح لسفن الاسطول بالانضمام الى الحلفاء او الابحار بعيدا عن السيطرة الالمانية. وكان سمرفيل مسؤولا عن المحاولات المستمرة لايصال التموينات الى مالطا Malta كان له دور مهم في اغراق السفينة "بسمارك" اذ حرك في أيار ١٩٤١ سفنه شمالا من البحر المتوسط لاعتراضها عين قائدا للاسطول الشرقي في نيسان ١٩٤٢ واشترك في الاستيلاء على مدغشقر التي كانت تابعة لحكومة فيشي في أيلول تشرين الثاني لمنع اقامة قواعد يابانية.

عين سمرفيل رئيس الوفد البحري البريطاني الى واشنطن في آب ١٩٤٤

السوم (المعركة الاولى) SOMME, First Battle of

(حزيران- تشرين الثاني ١٩١٦ الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) نشبت المعركة في ٢٤ حزيران بقصف استمر ٧ أيام بعد ان عطل الهجوم الالماني على فردان Verdun خطط المعركة. كان هدف جوفر Joffre ان يتوجه الجيش الرابع البريطاني بقيادة رولنسن Rawlinson شمالي السوم وان يكون الجيش الثالث بقيادة اللنبي Allenby على يساره، وتتولى رال مجموعة جيوش الشمال، بقيادة فوش Foch جنوبي السوم، شن هجوم لايقاف تقدم العدو بدأ التقدم في ١ تموز وبحلول الليل كان البريطانيون قد فقدوا ٦٠ ألف رجل بينهم تسعة عشر إلف قتيل وهو اكبر عدد لخسائر يوم واحد في تاريخ الجيش البريطاني. استمر الهجوم وافلح هجوم ليلي في ١٣ تموز في خرق الخط الالماني. هجم الفرسان عبر الفجوة وارغموا القوات بقيادة الجنرال فريتس فون بيلوف على التراجع بيد أن القوات الاحتياطية كانت بطيئة في الوصول فتعرض الفرسان للقتل وكان ذلك آخر استخدام واسع النطاق للفرسان في اوربا الغربية وفي ١٥ أيلول شن هيغ Haig قائد القوات البريطاني في اوربا هجوما رئيسا جنوب غربي بوبوم في وسط الخط تقدمته الدبابات وكانت تلك أول مرة استخدمت فيها الدبابات بعدد كبير ومن بين ٤٧ دبابة نقلت الى الجبهة لم تشترك في القتال سوى احدى عشرة دبابة واثبتت هذه انها ضعيفة وان ساعدت في دفع الخط نحو الامام حيث تقدم في اقصى نقطة له زهاء خمسة اميال من نقطة الانطلاق في ١ تموز وانتهت المعركة في ١٨ تشرين الثاني بلغ مجموع الاصابات البريطانية ٤٢٠ الفا والفرنسية ١٩٥ الفا والالمانية نحو ٦٥٠

السوم (المعركة الثانية) SOMME, Second Battle of

(اذار ١٩١٨ الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) اختار هندنبورغ-لوديندورف Hindenburg-Ludendorff السوم منطقة أولى لشن اول الهجمات الالمانية عام ١٩١٨ وقد شنت لاحراز انتصار حاسم قبل ان تصل المشاركة الاميريكية الى ابعاد تسبب عجز المانيا عن الانتصار في الحرب. ارادت القيادة العليا الالمانية دق اسفين بين جيوش الحلفاء باشغال القوات الفرنسية بقيادة بيتان Petain بالدفاع عن باريس في حين تنشغل القوات البريطانية بقيادة هيغ Haig بحماية مواصلاتها الى موانىء القنال الانكليزي بخاصته. كما سعى لوديندورف الى استخدام اساليب هوتير Hutier في التسلل اذ تقرر ان تكون قوات العاصفة stormtroopers الخاصة على رأس الهجوم. بدا الهجوم في ٢١ آذار تحت ستار الضباب الكثيف. وامتد على جبهة طولها ٦٠ ميلا وهجمت الجيوش الالمانية: الجيش السابع عشر والثاني والثامن عشر على القوات البريطانية. وقاد هوتير نفسه الجيش الثامن عشر واثبتت اساليبه نجاحها في مواجهة الجيش الخامس البريطاني بقيادة الجنرال سير ماثيو غوف. غير ان الجيش الثالث البريطاني بقيادة الجنرال بنغ استطاع صد الجيشين الألمانيين السابع عشر والثاني بعد أن انسحب انسحابا محذودا طلب هيغ المساعدة من القوات الفرنسية بيد انه لم يحصل على استجابة مناسبة. واجتازت قوات هوتير نهر السوم وفي ٢٣ آذار شرع الالمان بقصف بعيد المدى لباريس من مسافة تبلغ زهاء ٦٥ ميلا واستخدمت القوات الالمانية في هذا الرمي مدافع باريس التي بلغ مجموعها سبعة مدافع في النهاية ويخلط بين هذه المدافع في احيان كثيرة ومدافع بيرثا الكبيرة التي اشتهرت في تاريخ

المدفعية artillery والأرجح ان البروفسور راوسينبيرغر من مصانع كروب هو الذي صمم كلا النوعين. كان مدفع باريس مدفعا بحريا قطره ٣٨ سم اعطي قطرا داخليا بلغ ٢١ سم باضافة انبوبة داخلية وكانت هذه الانبوبة تبرز عن السلاح الاصلي ومددت بانبوبة ملساء الفتحة طولها ٦ امتار وبذلك اصبح طول السبطانة ١٣٠ قدما مقوية تقوية كبيرة كانت القذيفة تزن ٢٦٤ رطلا وتحتوي على شحنة بارود ٤٠٠ رطل وقدر أن المدفع الواحد لا يستطيع ان يطلق سوى ٦٠ قذيفة قبل ان تتآكل السبطانة استمر قصف باريس حتى ٩اب وسقطت ١٨٣ قذيفة في المدينة و١٢٠ خارجها وقتل ٢٥٦ شخصا وجرح ٦٢٠ اعتاد المدنيون القصف الالماني واحتفظوا بمعنوية ممتازة بل زادوا تصميمها على الصمود وفي ٢٦ آذار عين فوش Foch منسقا للجبهة الغربية ورفع الى منصب القائد الاعلى في ٣ نيسان فقد الاندفاع الالماني زخمه واوقفت شحة التموينات التقدم ورافق ذلك عدم وجود وحدات تستغل التقدم تكبدت القوات البريطانية اكثر من ١٦٠ ألف اصابة في الهجوم واعفي غوف من منصبه والحقت بقايا الجيش الثالث بالجيش الرابع بقيادة رولنسن بلغ عدد الاصابات الفرنسية نحو ٧٧ ألفا والالمانية زهاء ٢٠٠ الف. بيد ان هندنبيرغ ولوديندورف كانا قد شرعا في الهجوم اللاحق في قطاع ليزيسن Lys-Aisne في الفلاندرا في ٩ نيسان

سول، نيكولا جان دو ديو SOULT, Nicolas Jean de Dieu

(١٧٦٩-١٨٥١) ماريشال فرنسي ثبت سمعته في الحملة السويسرية عام ١٧٩٩ وكان تابعا لماسينا Massena وخدم معه ايضا في الدفاع عن جنوا في حملة عام ١٨٠٠ في ايطاليا Italy. قاتل في اوسترليتز Austerlitz. (الخريطة١) عام ١٨٠٤ قائد فيلق وفي معركة يينا Jena في حملة اويرشتيت Auerstedt عام ١٨٠٦وفي معركة بولتوسك في كانون

الاول ١٨٠٦ وفي معركة ايلاو Eylau في شباط ١٨٠٧وفي حملة فريدلاند Friedland. (الخريطة ١) قاد القوات الفرنسية في شمالي اسبانيا عام ١٨٠٨ في حرب شبه الجزيرة Peninsular War وطارد البريطانيين بقيادة مورالي كورونا Corunna (الخريطة ١) بقي في شبه الجزيره الايبرية حتى الانحدار النهائي عام ١٨١٤.تولى منصب وزير الحرب في عهد لويس الثامن عشر في كانون الاول ١٨١٤ الى اذار ١٨١٥ لكنه نقل ولاءه الى نابليون ثانية وعمل ضابط ركنه الاول في حملة واترلو Waterloo عاش في المنفى (١٨١٥- ١٨١٩) وعاد الى فرنسا عام ١٨٢٠ وتولى منصب وزير الحرب ١٨٣٠- ١٨٣٤ و ١٨٤٠- ١٨٤٤.

سباتز، كارل SPAATZ, Carl

(١٨٩١- ١٩٧٤) جنرال وقائد جوي اميريكي التحق بالجيش عام ١٩١٤ وانتقل الى القسم الجوي التابع للجيش عام ١٩١٥ اصبح قائد القوات الجوية التابعة للجيش الاميريكي في المسرح الاوربي (١٩٤٢-١٩٤٣)وكان مقرها في ايست انجليا في انكلترا وفي شباط ١٩٤٣ عين قائدا للقوة الجوية في شمال غربي افريقيا في تونس Tunisia وبقي قائد القوة الجوية في البحر المتوسط في عمليتي صقليا Sicily وايطاليا Italy. وفي كانون الثاني ١٩٤٤ أصبح سباتز القائد العام للقوات الجوية الاستراتيجية (قاذفات القنابل) الاميريكية في شمال غربي اوربا وكان يشرف بذلك على غارات القصف الجوي الإستراتيجي strategic bombing. وفي آذار ١٩٤٥ اصبح قائد القوات الجوية الاستراتيجية الاميريكية في المحيط الهادىء وتولى سباتز منصب رئيس أركان القوة الجوية الاميريكية (١٩٤٧- ١٩٤٨)

(١٩٣٦-١٩٣٩ الخريطة ١١) تبعت استقالة الطاغية بريمودي ريفيرا (١٨٧٠-١٩٣٠) في كانون الثاني ١٩٣٠، الذي كان قد تولى السلطة عام ١٩٢٣ بعد ثورة بيضاء، سلسلة من الاضطرابات في اسبانيا رافقتها تغييرات في القيادة وادت الاضطرابات الى انتخاب تآلف يساري في ١٦ شباط ١٩٣٦ برئاسة مانويل ازانيا استمرت الاضطرابات والتوتر وفي ١٨ تموز تمردت في الوقت نفسه الحاميات في ١٢ مدينة في اسبانيا وفي ٥ مدن في منطقة الاحتلال الاسباني للمغرب وطار فرانكو Franco من جزر الكناري ليتولى قيادة المتمردين وفي اواخر تموز تقدم شمالا نحو مدريد وتحرك عن طريق باداجوز يقود ثلاثين الف جندي نظامي وكان بينهم رجال الفرقة الاجنبية الاسبانية Foreign Legion, Spanish وتحركت قوات متمردة اخرى يبلغ عدد أفرادها زهاء ١٥ ألفا بقيادة الجنرال اميليو مولا جنوبا نحو العاصمة من بورغوس وبدأ اشتراك دول اخرى حيث ارسلت روسيا مساعدات الى "الموالين" (الجمهوريين) وساعدت المانيا وايطاليا القوميين بقيادة فرانكو وسرعان ما اطلق اسم "فرقة النسر Condor Legion على زهاء ستة الاف جندي الماني واكثر من ستين الفا من غير المقاتلين. وكان ضمن المشاركة الايطالية جنود مشاة ودبابات خفيفة وشملت المساعدات الروسية افراد القوة الجوية والمدفعية والدبابات والمستشارين العسكريين. وكان بين المشاركين الاخرين "ألوية المتطوعين الدولية لمساعدة الجمهوريين. وكونت في النهاية ١٢ مجموعة. حاول كلا الجانبين توحيد عناصرهما المتفرقة في أوائل خريف عام ١٩٣٦ وفي ٤ أيلول الفت حكومة جمهورية في مدريد برئاسة فرانسسكو لارغو كاباليرو. وفي تشرين الاول عين فرانكو رسميا زعيما للقوميين. اطبقت قواته على مدريد وحاصرها في

٦ تشرين الثاني. دام الحصار عامين و٤ أشهر اسست الحكومة الجمهورية مقرا جديدا لها في فالنسيا وتركت دفاعات مدريد بقيادة الجنرال خوسيه مياجا كان للمساعدات الروسية دور مهم في استمرار بقاء الجمهوريين في المدينة وكان ضمن تلك المساعدات اسناد قاذفات القنابل الانقضاضية في دحر هجوم ايطالي شن في آذار ١٩٣٧ كان هدف الهجوم مدينة غوادالاجارا شمال شرقي مدريد في محاولة لعزل المدينة الا انه فشل فشلا ذريعا وصد هجوم للقوات الجمهورية من مدريد في تموز ١٩٣٧ وفي المناطق الاخرى احرزت قوات فرانكو تدريجيا السيطرة على الريف والمدن الرئيسة وحاصرت بلباو في ١ نيسان ١٩٣٧ واستولت على هذا المركز الشمالي في ١٨ حزيران وتعرضت القوات الجمهورية، بقيادة خوان نيغرين بعد سقوط كابالبرو في ١٧ أيار، لضغط متزايد وحاولت الدول الاجنبية حصر الصراع وكونت لجنة عدم التدخل في لندن وحاولت ٢٩ دولة، منها ايطاليا والمانيا، مراقبة السواحل الاسبانية لمنع وصول التموينات الخارجية وحصل الجمهوريون على عطف ودعم متزايدين بعد قصف مدينة غويرنيكا Guernica في منطقة الباسك في ٢٦ نيسان وبعد ثلاثة أيام اجتاحت قوات فرانكو هذه المدينة المدمرة واحتلت ايضا مدينة دورانغو كان الخطر قائما دائما بحدوث تدخل كامل من الدول الاجنبية وادت غارة جوية للقوات الجمهورية على السفينة الحربية الالمانية "دويتشلاند في ميناء ابيزا في أيار ١٩٣٧ الى هجوم الطائرات الالمانية على الميريا في ٣١ أيار وأدت هجمات الغواصات مقابل وهران، على الطرادة الالمانية "لايبزغ" في ١٥ و١٨ حزيران التي زعم ان القوات الجمهورية هي التي شنتها ادت الى رفض المانيا وايطاليا مواصلة مشاركتهما في اعمال الدوريات البحرية الدولية. وجدد الرئيس الفرنسي ليون بلوم دعوته الى عدم التدخل في ١ آب. وبعد سلسلة من هجمات الغواصات شنها الايطاليون على الارجح على السفن التي تحمل تموينات للقوات الجمهورية ادى مؤتمر

عقد في نيون في أيلول الى تكوين دوريات بحرية بريطانية فرنسية خولت بمهاجمة اي غواصة او سفينة حربية او غيرها تهاجم سفينة غير اسبانية على نحو غير مشروع وفي الوقت نفسه اقترب القتال في اسبانيا من وضع الجمود بعد ان عجز الجمهوريون عن تحويل الحرب لمصلحتهم رغم الهجمات التي شنوها في أوائل عام ١٩٣٨ اصبحت قوات فرانكو تسيطر على معظم انحاء اسبانيا وان لم تدحر مدريد واخيرا شرع القوميون في كانون الاول ١٩٣٨ في حملة واسعة وسقطت برشلونا في ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٩ وبدت قضية الجمهوريين ميؤوسا منها واعترفت فرنسا وبريطانيا اخيرا بفرانكو في ٢٧ شباط واستسلمت مدريد في ٢٨ آذار كشفت الحرب، التي كلفت أكثر من ١١٥ ألف قتيل ضحايا المعارك والاعدامات والغارات الجوية، الامكانية الكاملة لأحدث الاسلحة، لاسيما الطائرات بيد أن المغزى اسيء تفسيره غالبا ويبدو ان الدعاية التي احاطت اهوال الغارات الجوية على غويرنيكا ومدريد اكدت كتابات المنظرين الجويين دوهيت Douhet وميتشيل Mitchell وأيدت الاعتقاد بامكانية الفوز في الحروب مستقبلا باستخدام القصف الجوي الواسع بيد ان انصار القوة الجوية اغفلوا حقيقة ان مدريد صمدت ٢٨ شهرا رغم عدم وجود وسائل الردع لدى الجمهوريين

الوحدة الجوية الخاصة SPECIAL AIR SERVICE

كونها في شمالي افريقيا عام ١٩٤٢ الرائد ديفيد ستيرلنغ من لواء الحرس الاسكتلندي وكان الغرض منها شن غارات الاختراق العميق والتخريب وراء خطوط العدو وكان الاسم ستارا لهذا الغرض كانت المجموعات صغيرة وذات قدرة كبيرة على الحركة ومزودة بعجلات جيب ورشاشات فكرز وبراوننغ وتومبسن وبرين واثبتت هذه الوحدات نجاحها في تدمير الطائرات الألمانية والايطالية وهي جاثمة على

الأرض أسر ستيرلنغ في تونس Tunisia عام ١٩٤٣ تكون لواء محمول جوا من الوحدات الجوية الخاصة عام ١٩٤٤ ليعمل وراء خطوط العدو في اوربا وضم كتيبة بلجيكية وكتيبتين بريطانيتين وكتيبتين فرنسيتين تبنت القوات الخاصة Special Forces الاميريكية القبعة الخضراء التي كان يستعملها افراد الوحدات الجوية الخاصة واحتفظ الجيشان البلجيكي والبريطاني بالوحدات الجوية الخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وقسمت الكتيبة الجوية الخاصة البريطانية ثلاث أو اربع مجموعات وبقيت ذات نشاط واسع في المهام التي كلفت بها في مختلف انحاء العالم. ينتقى المتطوعون من كتائب الجيش النظامي للخدمة فترة قصيرة في هذه الوحدات، وبعدها يعودون الى وحداتهم وقد نفذت عمليات في بورنيو اثناء الاعمال الحربية بين ماليزيا واندونوسيا Malaysian-Indonesian hostilities وفي قبرص Cyprus وعدن Aden وايرلندا Ireland وفي الخليج العربي

القوات الخاصة الأميريكية (القبعات الخضر)

SPECIAL FORCES, U.S.
known as the Green Berets

قوة نخبة على غرار الوحدات الجوية الخاصة البريطانية وتدرب على عمليات الاختراق والغارات ومكافحة التمرد الخاصة ينتقى أفراد هذه القوات من متطوعين يدقق في اختيارهم قاتل اصحاب القبعات الخضر على نطاق واسع في فيتنام Vietnam اذ كانوا في معسكرات خاصة لاسيما في منطقة المرتفعات الوسطى كان جزء من مهمتهم تدريب رجال القبائل المحلية في اساليب حرب الانصار كما نفذوا مهام تجسسية بالتنسيق الوثيق مع وكالة الاستخبارات المركزية واعلن الجيش الاميريكي عام ١٩٦٩ توجيه تهم القتل ومحاولات القتل الى ضباط وحدات القبعات الخضر في فيتنام ومنهم قائد الوحدات العقيد روبرت رولت بعد أغتيال أحد الفيتناميين

وقد أسقطت التهم على أساس ان وكالة الاستخبارات المركزية ترفض تقديم الشهود "لمصلحة الأمن القومي

هيئة العمليات الخاصة SPECIAL OPERATIONS EXECUTIVE

اسست الهيئة (الحرب العالمية الثانية Second World War) بعد اجتماع في ١ تموز ١٩٤٠ ترأسه تشرتشل Churchill للتغلب على التداخل بين الدوائر الحكومية المختلفة التي تعمل على "اضعاف العدو عن طريق الدعاية والتخريب كونت الهيئة برئاسة هيو دالتن، وزير الحرب الاقتصادية. تعاون دالتن تعاونا وثيقا مع هيئة رؤساء الأركان Chiefs of Staff التي اقرت ان تكون هيئة العمليات الخاصة مسؤولة عن الانشطة التخريبية الهجومية التي لا تنطوي على استخدام ضباط او رجال يرتدون ملابس عسكرية وكان المجال الرئيس لأنشطة هذه الهيئة في الأقطار الاوربية المحتلة بولندا وبلجيكا وهولندا، حيث تسلل الألمان الى شبكة التجسس، وفي فرنسا حيث كانت اوديت سانسوم عميلة شهيرة للهيئة، وكذلك في البلقان.

التشكيل الرباعي SQUARE

بقي تشكيل مشاة على اساس ميدان المعركة حتى جعلت الزيادة الهائلة في قوة النيران في القرن التاسع عشر هذا النوع من التشكيلات عرضة للخطر كانت اضلاع كل تشكيل رباعي بعمق ٣ صفوف او أكثر وكانت المدفعية توضع كالمعتاد في كل زاوية ويحمي الفرسان الوسط. كان افراد الصف الخارجي من المشاة يوكعون وقد جعلوا حربات البنادق نحو الاعلى. كانت هذه الحربات والرمينات الجماعية من جنود المشاة في الخلف تمثل دفاعا ممتازا في مواجهة هجمات فرسان cavalry العدو وكان يمكن للتشكيل الرباعي المصون

وجيد الضبط ان يكون منيعا في مواجهة هذه الهجمات. بيد أن التشكيل الرباعي المتراص كان هدفا سهلا للمدفعية. ولا يمكن ان يكون رمي المشاة شديدا كما هي الحال في التشكيل الخطي عندما يواجه الجنود جميعا الجبهة. لذا فان جوهر تدريب المشاة يستند الى القدرة على التحرك بسرعة من الخط الى التشكيل الرباعي والعكس بالعكس.

نظام الأركان STAFF SYSTEM

حدث التطور في مستويين مترابطين ضباط الاركان العاملين مع الوحدات في ميدان القتال ومنظمة مركزية على مستوى الاركان العامة ومع ازدياد حجم الجيوش لم يعد القائد العسكري يتولى مباشرة الادارة الرئيسة كلها ولذا اصبح ضباط الاركان ضروريين ويعالجون مشاكل تنظيم التموين ونقل الأوامر والتقارير و الادارة العامة. وفي وسع ضباط الاركان، على مستوى اعلى، المساعدة في اعداد خطط العمليات والانضمام الى القائد في اتخاذ القرارات واصبح منصب رئيس الأركان يزداد اهمية. واعاد شارنهورست Scharnhorst تنظيم معهد الضباط الشبان في برلين وهو مدرسة اسسها فريدريك الكبير عام ١٧٦٣ وأعيد فتحها في أيار ١٨١٠ باسم "مدرسة الحرب العامة" وكان كلاوزفتس Clausewitz احد المحاضرين فيها وبعد تزويد ضباط الاركان بتدريب وعقائد واستشراف على نحو مشترك يمكن توزيعهم على وحدات الجيش لتأمين استمرار السياسة وهكذا شهدت الفترة من عام ١٨١٣ الى عام ١٨١٥ عددا من المشاركات الفعالة في الجيش البروسي بين رؤساء الاركان وقادتهم فقد ساعد شارنهورست القائد بلوشر Blucher كما ساعد غنايسيناو Gneisenau على نحو فعال، وعمل المصلح العسكري هيرمان فون بوين مع الجنرال فريدريك فون بولوف Bulow، كما عمل كلاوزفتس رئيسا لأركان الجنرال

فالمودين ثم الجنرال تيلهان وكان لنابليون ايضا رئيس هيئة أركان وشغل هذا المنصب لوي الكساندر بيرتيه Berthier (١٨٠٨-١٨١٤) وسول Soult عام ١٨١٥ بيد أن نابليون استخدم رئيس الأركان سكرتيرا اكثر مما استخدمه شريكا ولم يستثمر ويلنغتن Wellington، على نحو كاف، الفرص التي سنحت له وكانت مهام اركانه يقتسمها سكرتير عسكري ومساعد القائد ومدير الامدادات والتموين بقي البروسيون في الطليعة في التطوير فقد كان هيلموت فون مولتكه Moltke (مولتكه الكبير) مسؤولا عن زيادة سمعة رئيس أركان الجيش بعد ان تولى منصبه عام ١٨٥٧ ودرب ضباط الاركان وفق تصوره الخاص وانتقى اثني عشر تلميذا سنويا من اكاديمية برلين الحربية واشرف على تدريبهم تدريبا متقنا جدا وبعد التدريب كانوا يرسلون الى اقسام مختلفة في الجيش وكان للتلاحم الناتج دور رئيس في نجاح مولتكه في الحرب الفرنسية-البروسية France-Prussian War وبقيت بريطانيا والولايات المتحدة تترددان في أن تحذوا حذو بروسيا بيد ان تحسينات ادخلت في مستويات الوحدات الاقل او مستوى الفيلق. وتأسست كلية الأركان في كمبرلي في انكلترا عام ١٨٥٨ على أساس الكلية العسكرية الملكية التي كانت قائمة في فارنهام منذ بداية القرن. كانت الكلية الروسية التي تناظرها هي أكاديمية نيكولاس للاركان العامة في سنت بيترزبورغ وادخلت تدريجيا تحسينات في كلية سان سير الفرنسية التي اسست عام ١٦٤٨ اما في اميريكيا فقد اسست الكلية الحربية رسميا عام ١٩٠١ وادى وضع قانون دك عام ١٩٠٣ الى تأسيس هيئة الأركان العامة. وكان تأسيس هيئة اركان عامة بريطانية على مستوى عال بعد تقديم توصيات لجنة ايشر في كانون الثاني ١٩٠٤ واستحدثت منصب رئيس الأركان العامة رئيس هيئة الاركان العامة الامبراطورية بعد عام ١٩٠٧. وفي الوقت نفسه الغي المنصب القديم للقائد العام للجيش المرتبط تقليديا بالملك، وكان آخر من تولى المنصب روبرتس

Roberts. وشهدت الحرب العالمية الثانية الازدياد المثير في أهمية لجنة رؤساء الأركان Chiefs of Staff البريطانية ولجنة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية Joint Chiefs of Staff

ستالين، جوزيف STALIN, Joseph

(الاسم الحقيقي جوزيف جوغاشفيلي، ١٨٧٩-١٩٥٣) زعيم سوفييتي نضم الى البلاشفة عام ١٩٠٣ وسجن في الاعوام ١٩١٣-١٩١٧ واطلق سراحه في بدء الثورة الروسية واصبح مساعدا مقربا من مساعدي لنين. كان عضو المجلس العسكري الثوري (١٩٢١-١٩٢٣) وخاض بين عامي ١٩٢٥ و١٩٢٨ صراعا مريرا على الزعامة مع تروتسكي Trotsky وغيره وانتهى الصراع بان اصبح طاغية شرع في برنامج طموح وسريع للتصنيع واقامة التعاونيات الزراعية وسعى خلاله الى الاستقرار في الشؤون الخارجية ووقع مواثيق عدم اعتداء مع بولندا وفرنسا عام ١٩٣١ وايطاليا عام ١٩٣٣ وفي الوقت نفسه سعى ستالين الى الابقاء على تأييد الجيش السوفييتي له بتقليل التدخل السياسي وكان رد الفعل في حملات التطهير التي قام بها ستالين في الجيش وبدأت في منتصف عام ١٩٣٧ حيث أبعد ثلاثة من خمسة برتبة مشير و١٣ من ١٥ قائد جيش و٥٧ من ٨٥ قائد فيلق و١١٠ من ١٩٥ قائد فرقة و٢٢٠ من ٤٠٦ آمر لواء، أبعدهم عن مناصبهم وأعدم عددا كبيرا منهم وكان لتلك الحملات تأثير سلبي وشديد في الجيش ظهر في اداء الجيش غير الملائم في الحرب الروسية-الفنلندية Russo-Finnish War عام ١٩٤٠ وكان الافتقار الى الاستعداد العسكري قد جعل ستالين يسعى الى تجنب الاعمال الحربية مع المانيا او تأجيلها عن طريق عقد ميثاق عدم عدم الاعتداء في آب ١٩٣٩ وكان الجيش الاحمر ما يزال يكافح للتغلب على آثار حملات التطهير عندما بدأت حملة هتلر في روسيا في حزيران ١٩٤١ بقي ستالين يحكم السيطرة في الصراع اللاحق لأنه كان

القائد العام وقوميسار الدفاع ورئيس مجلس قوميساري الشعب وبطش باسرع ما يستطيع بالأبطال العسكريين الذين كان يحتمل ان ينافسوه ويمثل نقل زوكوف من قيادة برلين عام ١٩٤٦ سياسة ستالين بتقليل دور الجيش

ستالنغراد، (المعركة والحصار)
STALINGRAD, Battle and Siege of

(آب ١٩٤٢ الى شباط ١٩٤٣)، الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٥) وصل غزو هتلر روسيا Russia الى ذروته في صيف عام ١٩٤٢ فقد تحشدت القوات الالمانية التي صدت عن موسكو مقابل ستاليغراد جنوبي موسكو وتقدمت قوات من الجيش السادس الالماني بقيادة الجنرال فريدريك فون باولوس نحو المدينة أيلول وفي ١٩ تشرين الثاني شنت الجيوش الروسية هجوما مضادا مفاجئا شمل جبهة ستالينغراد في الجنوب وجبهة فورونيز في الجنوب الغربي والدون في الشمال واصبح الجيش السادس بقيادة باولوس محصورا بين الجبهتين وتراجعت بقية مجموعة الجيوش الالمانية أمر هتلر باولوس بالصمود وتقدمت قوة نجدة بقيادة مانشتاين الى مسافة تبعد ٣٥ ميلا ثم ردت على اعقابها وبقي باولوس في مواضعه وبدا ان محاولة الهرب لابد ان تنتهي بالفشل واصبح الوقود لدى الجيش السادس محدودا جدا ولم يكن في وسع القوة الجويه الالمانية اسقاط اكثر من سبعين طنا من التموينات يوميا وتضاءلت هذه المساعدات في حين تراجع خط الجبهة الالماني تدريجيا استسلم باولوس في ٢ شباط ١٩٤٣ وأسر ٩٣ ألف جندي الماني. بيد الصمود في ستالينغراد ساعد بقية مجموعة الجيوش ب على الانسحاب

ستارك، هارولد رينسفورد STARK, Harold Raynsford

(١٨٨٠-١٩٧٢) فريق اول بحري اميريكي كان رئيس العمليات البحرية من عام ١٩٣٩ الى آذار ١٩٤٢ وكان، في اثناء توليه هذا المنصب، عضو هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأميريكية Joint Chiefs of Staff وعضو لجنة رؤساء الأركان المشتركة البريطانية-الاميريكية Combined Chiefs of Staff لقيت اراؤه قبولا سريعا لدى المخططين البريطانيين. دعا في مذكرته، في سياسة الدفاع القومي الاميريكي المعروفة بالخطة د التي قدمها في تشرين الثاني ١٩٤١ الى أنه في حالة دخول اميريكا الحرب فيجب ان تكون حربا هجومية في الغرب ضد المانيا وحربا دفاعية في الشرق ضد اليابان. وأيد ستارك السياسة البريطانية بالقيام بعمليات كاملة في شمالي افريقيا حتى وان ادى ذلك الى تأخير غزو اوربا عن طريق عبور القنال الانكليزي. خلف كنغ King ستارك في آذار ١٩٤٢ ثم قاد ستارك القوات البحرية في مسرح العمليات الاوربي.

قوة البخار البحرية STEAM POWER naval

يرجح ان جيمز رامزي صنع اول زورق بخاري في اميريكا عام ١٧٧٥ وقد استعمل نوعا من دفع الماء النفاث وليس باستخدام عجلة التغذيف وقد استخدمت الوسيلة الثانية في الدفع في السفن البخارية في وقت لاحق، على سبيل المثال في اول سفينة مدرعة تدفع بالبخار وهي السفينة "فولتن التي شيدها روبرت فولتن عام ١٨١٣ في اميريكا .واصلت البحرية البريطانية مناقشة فكرة استعمال قوة البخار في السفن حتى بعد ان جعلت مروحة الدفع، التي اخترعها جون اريكسن Ericsson عام ١٨٣٦، استخدام نظام اكثر كفاءة من عجلة

٧

التغديف ممكنا حتى بحلول عام ١٨٤٠ لم تكن هناك سوى ٢٩ سفينة بخارية من مجموع ٢٣٩ سفينة تابعة للبحرية البريطانية. بيد أن استخدام المكائن في الدفع البحري أمن قوة وسرعة جديدتين وقلل الاعتماد على الجو واضاف مرونة أكبر الى العمليات البحرية. وفي الوقت نفسه اصبحت الاساطيل تعتمد على تجهيزها بالوقود واصبحت اكثر اعتمادا على القواعد وبذلك مالت الى ادخال استراتيجية اكثر دفاعية. وقد حلت البحرية الملكية مشكلة تزويد الوقود بتأسيس نقاط تحتوي على الفحم في سلسلة حول العالم من مثل عدن وان كان لابد ايضا من الدفاع عن تلك المحطات. وكان البحث عن قواعد امينة يميل الى تأجيج الصراع.

ستلويل، جوزيف STILWELL, Joseph

(١٨٨٣-١٩٤٦) جنرال اميريكي خدم في فرنسا في عامي ١٩١٧-١٩١٨ وأمضى سنوات كثيرة في الفترة بين الحربين في الصين واطلع على الصراع بين القوميين بزعامة تشيانغ كاي شيك Chiang Kai-Shek والشيوعيين بزعامة ماوتسي-تونغ Mao-Tse-Tung. وتولى ستلويل منصب رئيس أركان قوات تشيانغ كاي شيك في آذار ١٩٤٢. تأسست قيادة الصين-بورما-الهند في تموز ١٩٤٢ بقيادة ستلويل واصبح مسؤولا عن تدفق المساعدات الى الصين والى القوات الاميريكية والصينية في الهند وبورما الا أن عمل ستلويل في بورما تحت السيطرة البريطانية (الخريطة١٦) كان يعني أن عليه اطاعة اوامر هيئة رؤساء الاركان المشتركة الأميريكية Joint Chiefs of Staff ومن تشيانغ كاي-شيك ومن القائد البريطاني في الهند واجه هذا النظام المعقد مشاكل تعود جزئيا الى تقسيم المسؤوليات غير الواقعي وكذلك الى شخصية ستلويل نفسه. وتدهورت علاقاته بتشيانغ كاي -شيك وبالقائد الصيني الذي كان يؤيد مطالبة شينول Chennault

باعطاء الاولوية لتموينانه لدعم الصراع الجوي في الصين على الموارد الاخرى المنقولة جوا وازداد موقف ستلويل ارتباكا في تشرين الاول ١٩٤٣ عندما عين ماونتباتن Mountbatten قائدا أعلى الجنوب شرقي آسيا فقد اصبح ستلويل نائب القائد الاعلى وهكذا اصبح في منصب اعلى من منصب سلم Slim من هذه الناحية ولكن منصب سلم كان بدوره اعلى من منصب ستلويل اذ كان سلم قائد القوات البرية. واخيرا حطم الضغط الياباني على القوات الصينية في عام ١٩٤٤ العلاقات بين تشيانغ وستلويل بأن رفض تشيانغ قبول مشورته وطالب باستدعائه. فاستبدل روزفيلت ستلويل بالجنرال البرت ويدمير بعد تردد في ١٨ تشرين الاول ١٩٤٤

ستيمسن، هنري لويس STIMSON, Henry Lewis

(١٨٦٧- ١٩٥٠) سياسي أميريكي كان وزير الحرب (١٩١١- ١٩١٣) وخدم في فرنسا (١٩١٧- ١٩١٨) واصبح الحاكم العام للفلبين (١٩٢٧- ١٩٢٩) ووزير الخارجية الأميريكي ١٩٢٩- ١٩٣٣.وعاد ستيمسن الى تولي منصب وزير الحرب عام ١٩٤٠ في عهد روزفيلت Roosevelt وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٤٥ دعا بقوة الى محاولة الغزو المبكر عبر القنال الانكليزي وهاجم العمليات في البحر المتوسط. عرض ستيمسن عام ١٩٤٥ على ترومان Truman قضية استخدام القنبلة الذرية atomic bomb ضد اليابان.

قوات العاصفة STORMTROOPERS

كان استخدام الالمان عام ١٩١٨ مجموعات مدربة تدريبا خاصا من الرجال جزء من اساليب التسلل التي وضعها هوتير Hutier عرفت المجموعات بقوات العاصفة وكانت تؤمر بتجاوز النقاط المعادية

القوية في دفاعات الخنادق والتقدم وراء الخطوط المعادية استمرت روح قوات العاصفة في عقد العشرينات قوة نخبة شبه مستقلة عن الجيش الالماني الرئيس. وفي منتصف عقد الثلاثينات نشأ تنافس شديد بين الجيش وقوات العاصفة. وللقضاء على قوة هذه الوحدات المتزايدة ولجعل جيش الرايخ يلتزم التزاما قويا بالقضية النازية انقلب هتلر على قوات العاصفة في "ليلة السكاكين الطويلة" وبعد عملية التطهير هذه التي جرت في ٣٠ تموز ١٩٣٤ تلاشت أهمية قوات العاصفة. وتولت وحدات اخرى دور قوات العاصفة هي وحدات س س التي كانت قد بدأت في نيسان ١٩٢٥ قوة حرس شخصي لحماية هتلر وتوسعت توسعا كبيرا مكافأة على دورها في عملية التطهير في ٣٠ تموز ولمواصلة مراقبة الجيش والسيطرة عليه. منحت وحدات س س لقب قوات مسلحة عام ١٩٤٠ واصبحت تتكون م ٣٨ فرقة وتضم ٦٠٠ ألف رجل بقيادة هاينريش هملر واكتسب افرادها سمعة تتسم بالقسوة والتطرف النازي مثل سمعة الغستابو أو الشرطة الحكومية السرية البروسية التي اسست برئاسة غورنغ.

القيادة الجوية الاستراتيجية STRATEGIC AIR COMMAND

قوة قاذفات قنابل استراتيجية مقاتلة امريكية اسست عام ١٩٤٦ بقيادة الجنرال جورج كيني توسعت القيادة توسعا سريعا في الاهمية والحجم بقيادة الجنرال كيرتس لومي الذي خلف كيني عام ١٩٤٨ وازداد عدد افراد القيادة من ٤٥ ألفا الى مئتي الف في نهاية عقد الخمسينات. كانت القيادة الاداة الاميريكية الرئيسة للردع النووي واصبحت بارزة بخاصة بعد خطاب "الردع الواسع" massive retaliation الذي القاه دلس Dulles عام ١٩٥٤ كانت الطائرات الرئيسة التابعة للقيادة في أوائل عقد الخمسينات ومنتصفه هي قاذفات القنابل ب ٣٦ ذات المحركات الستة وبعدها الطائرة

ستراتوجيت ب ٤٧ التي حلقت اول مرة في كانون الاول ١٩٤٧ والطائرة ب ٥٨ التي تجاوزت سرعة الصوت في أواخر عقد الخمسينات والطائرة بوينغ ب ٥٢ ستراتوفوترس حلقت الطائرة ب ٥٢ الاولى في تشرين الاول ١٩٥٢ وادخلت بعدها انواع كثيرة من الطائرات لادوار القصف الاستراتيجي والاستطلاع. استخدمت الطائرة ب ٥٢ استخداما واسعا في فيتنام Vietnam وما تزال هي العمود الفقري لقوة طائرات القيادة الجوية الاستراتيجية. وكانت للقيادة ٤٦٣ قاذفة قنابل عام ١٩٧٦ كلها من طراز ب ٥٢ عدا ٦٦ طائرة من طراز ف ب ١١١ وكان لدى القيادة عام ١٩٧٦ ايضا ١٠٥٤ صاروخا باليستيا عابرا للقارات معظمها من نوع الصاروخ منوتمان ٢ و٣ يضاف اليها عدد صغير من الصاروخ تيتان ٢ وذكر عام ١٩٦٢ أن القيادة تدير ٨٥ في المئة من القوة الانفجارية في العالم الحر والارجح ان هذا الرقم ما يزال صحيحا ان مقر القيادة في كولورادو في نبراسكا وهي الاداة الرئيسة في الردع النووي الاستراتيجي الغربي رغم القيود التي فرضتها محادثات تحديد الأسلحة الاستراتيجية SALT.

القصف الاستراتيجي، الهجوم على المانيا — STRATEGIC BOMBING, offensive against Germany

(الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٣). اعتقد دوهيت Douhet ومتشيل Mitchell انه سيكون لقاذفات القنابل دور مهيمن في الصراع اللاحق. ادت هذه الاراء، التي أيدها تأييدا كاملا البريطاني ترينتشارد Trenchard وعززتها، كما يبدو، تجارب الحرب الاهلية الاسبانية Spanish Civil War، الى الاعتقاد بعدم وجود دفاع في مواجهة قاذفة القنابل وافترض ان كل طن من المواد شديدة الانفجار يلقى على مدينة يسبب خمسين اصابة وان مناطق واسعة تتعرض للتدمير حتما وفي القسم الاكبر من الحرب العالمية

الثانية كانت قاذفة القنابل السلاح الوحيد الذي يمكنه توجيه هجمات مباشرة على المانيا وعزز هذا رأي اولئك الذين كانوا يعتقدون ان هذه الطائرات الثمينة يجب ان تستخدم ضد المانيا نفسها وكان الرأي المضاد هو وجوب استخدام تلك الطائرات ضد القوات الالمانية في ميدان القتال كما تبلورت الآراء بين دعاة قصف المناطق اي الحرب الخاطفة والغارات "الاستراتيجية" على الاهداف المحددة المرتبطة بالجهود الحربية المعادية وتركز خلاف آخر بين اتجاهي التفكير البريطاني والاميريكي في تنفيذ الغارات الجوية نهارا او ليلا أمنت الغارات الليلية، التي حث على تنفيذها البريطانيون، حماية أكبر لقاذفات القنابل بيد ان ذلك انطوى على قصف المناطق وليس الاهداف المحددة بسبب القيود الملاحية وقدم بورتال Portal بحثا في سياسة القصف الجوي الى لجنة الدفاع Defence Committee في كانون الثاني ١٩٤١ حث فيه على بذل جهد كبير لتدمير موارد المانيا النفطية بمهاجمة مصانع النفط الاصطناعي الالمانية عارض وزير الخارجية ايدن الخطة لأن الشعب الالماني لن يتأثر بذلك عموما كما ان تشرتشل Churchill كان يعتقد ايضا وجوب مهاجمة المراكز السكانية وفي النهاية قبلت خطة بورتال وبقيت سياسة القصف في اوائل عام ١٩٤١ الا ان الاحوال الجوية السيئة تضاف اليها الخسائر العالية في الطائرات تعني النتائج كانت أقل كثيرا من التوقعات وفي أيار ١٩٤١ تسلم تشرتشل تقريرا شديد اللهجة من ترينتشارد يحث على اضعاف الروح المعنوية الالمانية بقصف المراكز السكانية. استنادا الى هذا التقرير والى مشورة جديدة من الخبراء الاقتصاديين بوجوب مهاجمة نظام النقل الألماني قدمت هيئة الأركان توصيات جديدة الى لجنة الدفاع في ٢٥ حزيران بأن تكون لبريطانيا سياسات قصيرة المدى وبعيدة المدى، وتوجيه قاذفات القنابل لمهاجمة شبكة المواصلات في المدى القريب، وتوجيه "الهجوم المباشر لأضعاف معنوية الشعب الالماني" عندما تصبح

قوة كافية متيسرة تجسدت تلك التوصيات في امر مؤرخ في ٩ تموز وبلغ عدد الطلعات حوالي عشرة الاف في الفترة من تموز الى أيلول، ولكن رغم القاء ما يصل الى ١٢ ألف طن من القنابل لم يكن التأثير قويا وفي شباط ١٩٤٢ اصبح سير آرثر هاريس الملقب "بومر رئيس قيادة قاذفات القنابل التابعة للقوة الجوية الملكية. لقي تأييده القصف الشامل للمراكز السكانية الالمانية دعما قويا من مستشار تشرتشل العلمي اللورد تشيرويل أو الاستاذ لندمان سابقا الذي وجه هذا مذكرة الى تشرتشل في آذار يقول فيها

"يعيش أكثر من ٢٢ مليون ألماني في ٥٨ مدينة يزيد عدد سكان كل منها على مئة الف. ان انتاجنا المتوقع من الآن حتى منتصف عام ١٩٤٣ هو حوالي عشرة الاف طائرة ولو اسقط حتى نصف مجموع حمولة العشرة الاف قاذفة قنابل على المناطق المشيدة في هذه المدن الالمانية الثمان والخمسين فان الاغلبية العظمى من السكان ستضطر الى مغادرة البيوت

شرعت القوة الجوية البريطانية بالهجوم الشامل على المدن الالمانية بشن غارة على كولون في ٣٠ أيار ١٩٤٢ واغارت طائراتها على ايسن بعد ليلتين بقوة مماثلة. ولكن بحلول خريف عام ١٩٤٢ ازدادت خسائر قيادة قاذفات القنابل الى المعدل غير المقبول ٥,٣ في المئة، لاسيما بسبب المقاتلات الليلية الالمانية الفعالة. وقلل عدد الغارات وان زيد عدد الطائرات في كل عملية. واستخدمت قوة الرواد عالية المهارة في اسلوب "اتبع قائدي" لتحديد الهدف وفي الوقت نفسه بدأت القوة الجوية الثامنة الاميريكية العمل من المطارات البريطانية في أوئل صيف عام ١٩٤٢ وخلافا للسياسة البريطانية في قصف المناطق ليلا دخل الاميريكيون الحرب في اوربا وهم يعتقدون اعتقادا جازما ان صناعات وخدمات معينة هي أفضل الاهداف وانه اريد اصابة هذه الاهداف على نحو دقيق فيجب القيام بالغارات في وضح النهار وتضمنت هذه القيادة بادارة

رئيس أركان القوة الجوية الاميريكية ارنولد Arnold استخدام القلاع الطائرة ب ١٧ المسلحة تسليحا قويا والتي لو طارت بعدد كاف فانها تحمي نفسها بنفسها دونما الحاجة الى حماية الطائرات المقاتلة اذ ان الاهداف كانت خارج مدى قاذفات القنابل من بريطانيا وبحلول آب ١٩٤٣ كانت القوة الجوية الثامنة الاميريكية مستعدة للشروع بعمليات واسعة النطاق. اختيرت للغارات مصانع محامل الكريات في شفاينفورت وريغينسبورغ. وبدأت سلسلة غارات في ١٧ آب استمرت حتى تشرين الاول اعيق الانتاج في المصانع على نحو خطير وانخفض الانتاج الى ٣٥ في المئة من مستوى ما قبل الحرب، الا أن الالمان كانوا قد بدأوا بتأسيس مصانع جديدة في اماكن اخرى. كما اثبتت المحاولة الاميريكية، لارسال الطائرات في غارات نهارية دون حماية من الطائرات المقاتلة أنها باهضة التكاليف ففي غارة في ١٤ تشرين الاول فقدت ٦٢ طائرة واصيبت ١٣٨ طائرة اخرى باضرار من مجموع ٢٢٨ وقللت غارات الاختراق النهارية من هذا النوع على نحو كبير فيما بقي من عام ١٩٤٣ يضاف الى ذلك ان الانتاج في المصانع التي كانت هدفا للغارات سرعان ما ازداد مرة أخرى. ولم تحقق غارت القوة الجوية البريطانية نجاحا حاسما وكان يعد بين اهداف الطائرات البريطانية مصانع الطائرات الالمانية. وردا على غارات القوة الجوية البريطانية شرع الالمان في برنامج اكثر حماسة لتجزئة صناعة الطائرات ونشرها استمرت غارات القوة الجوية البريطانية والقي ٣٦٣٦ طنا من القنابل في الاسبوع الاخير من شباط ١٩٤٤ ولكن يقدر ان القوة الجوية الالمانية حصلت عام ١٩٤٤ على ٢٩٨٠٧ طائرة من الانواع كافة مقارنة بـ ٨٢٩٥ طائرة عام ١٩٣٩ و١٥٥٩٦ طائرة عام ١٩٤٢ شرعت قيادة قاذفات القنابل، اضافة الى هذه الغارات، في شن هجوم كبير في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ انضمت اليه الطائرات الاميريكية متخلية عموما عن قصف الاهداف المنتخبة وازدادت الغارات بعد وصول الطائرات من نوع مستانغ بي٥١

التي امنت الحماية بالطائرات المقاتلة الممتازة والسريعة وبعيدة المدى ومن ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ و٣١آذار ١٩٤٤ زاد عدد الطلعات على العاصمة الالمانية على ٢٠٢٠٠ طلعة بيد ان قصف المناطق فشل في ارغام الشعب الالماني على الاستسلام وطردت القوة الجوية الالمانية من الجو ليس بسبب القصف الاستراتيجي بل، على نحو رئيس، بسبب المعركة الجوية التي خاضها طيارو طائرات الحلفاء المقاتلة تصاعدت خسائر العدو بعد وصول الطائرات الامريكية من نوع بي ٥١ وبي ٤٧. وتخلى الحلفاء عن قصف المناطق في ربيع عام ١٩٤٤ وحولت القوات المتيسرة جميعها الى الاستعداد لعمليات الانزال في نورمندي Normandy. وبعد الغزو كانت الاهداف الرئيسة هي مخازن النفط والمصانع النفطية واخيرا اصبح لغارات القصف الاستراتيجي تأثير مهم كانت المصانع النفطية ألألمانية تنتج معدل ٣١٦ الف طن شهريا عندما بدأت الغارات. وانخفض الانتاج الى ١٠٧ الاف طن في حزيران والى ١٧ الف طن في أيلول ١٩٤٤ تجاوز الاستهلاك الانتاج كثيرا من ايار ١٩٤٤ واعاق الهجوم المضاد في الاردين Ardennes في كانون الاول. تعرضت حوالي ١٣٠ مدينة كبيرة في المانيا الى غارات جوية عنيفة في اثناء الحرب منها ٣٠ غارة على برلين و٢١ على برونسفيك و٤٠ على مانهايم/لودفيغشافين و١٨ على كولون و١٦ على كل من ميونيخ وهامبورغ ورغم ان الغارات على دريسدن في ١٣-١٦ شباط ١٩٤٥ كانت أسوا الغارات صيتا وسببت عاصفة نارية أدت الى مقتل واصابة ٨٠ الفا الى ١١٠ الفا فقد كانت جزءا من نمط شمل ايضا غارات على لايبزغ وشيمنتس لتيسير التقدم الروسي والارجح ان اكثر من ٦٠٠ ألف الماني قتلوا في غارات القصف الاستراتيجي منهم ٨٠ الفا في برلين. اما الغارات الالمانية blitz على بريطانيا فقد سببت مقتل ستين الف شخص

٢

الاستراتيجية هي ادارة الحرب في حين ان التعبئة tactics تعني ادارة القتال وهكذا تنطوي الاستراتيجية على توزيع الوسائل العسكرية واستخدامها جميعا، بما فيها القوات المسلحة والتموينات، لتحقيق الاهداف التي تمليها السياسة الوطنية وتنطوي التعبئة على توزيع القوات والاساليب واستخدامها في ميدان المعركة نفسه او قريبا منه وقد كشف كشفا تاما عن مهارة نابليون Napoleon بصفته استراتيجيا في حملة اوسترليتز Austerlitz فقد حاول كلما امكن ذلك كسب الحملة قبل خوض المعركة الاولى بالجمع بين التحرك السريع والخداع لاجتياز جناحي قوات العدو وقطع طرق مواصلاته. وكان لتطور السكك الحديد railways في العقد اللاحق تأثير كبير في مفاهيم نابليون الاستراتيجية في المناورة اذ اصبح في الوسع نقل الجنود والتموينات باعداد اكبر جدا وبستة امثال السرعة. واظهر مولتكه الكبير Moltke المزايا التي يمكن الحصول عليها من ذلك. وكان انتصاره في الحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian war انجازا استراتيجيا بارعا شأنه شأن حركة الكماشة التي نفذها غرانت Grant في العامين ١٨٦٤-١٨٦٥ وحاول شليفين Schlieffen استخدام مفاهيم مولتكه في خطته للهجوم الالماني على فرنسا وروسيا بيد انه كانت لكلا الجانبين عام ١٩١٤ فرص مشابهة لاستخدام شبكات السكك الحديد ونشأ عن ذلك جمود حرب الخنادق. عرقلت قوة الاسلحة باستخدام الرشاشات machine-guns كثيرا الحركة التعبوية في الميدان الى حد ان استحالة التقدم عطلت المحاولات الاستراتيجية للقيام بالمناورة وشجع الجمود الاستارتيجي بدوره مؤيدي النهج الاستراتيجي غير المباشر من مثل عملية الدردنيل Dardanelles. واعادت الدبابات tanks والطائرات

aircrafts المبدأ الاستراتيجي الاساس في المناورة في الحرب العالمية الثانية ولأن هذا الصراع اصبح عالمي النطاق ومتعدد الجنسية اصبح من الضروري تطبيق الاستراتيجية "الكبرى" لوصف المستوى الاعلى لاستخدام الموارد الكلية وحمل عصر الصواريخ النووية عوامل جديدة اذ لاول مرة في التاريخ اصبح ممكنا حسم الحرب في القصف الاولي بيد انه سرعان ما اصبح واضحا ان ايا من الجانبين لن يربح وأدى هذا الادراك الى تحول من السياسة الاستراتيجية القائمة على الردع الواسع massive retaliation الى الرد المرن flexible response. كما انه بسبب تردد كلا الجانبين في الشروع في حرب نووية مدمرة للذات او المخاطرة باندلاع تلك الحرب فقد ظهرت ثانية الفكرة القديمة في النهج الاستراتيجي غير المباشر واذا وضع هذا النهج غير المباشر في اطاره الحديث فيمكن ان يعد محاولة لتحقيق اهداف سياسية دونما اللجوء الى استخدام العنف الاقصى اي النووي. لذا اصبحت حرب الانصار guerrilla warfare اكثر شيوعا

ستيورات، جيمز ايويل براون — STUART, James Ewell Brown

(١٨٣٣-١٨٦٤) احد قادة جيش الولايات الجنوبية في الحرب الاهلية الامريكية American Civil War (الخريطة ٣) استقال من الجيش الامريكي ليلتحق بقوات الولايات الجنوبية عام ١٨٦١ قاد ستيورات فرقة فرسان في حركة تطويق مثيرة حول قوات الاتحاد في حزيران ١٨٦٢ ودمر المخازن قرب مقر مكليلان McClellanوحصل على معلومات مهمة استخدمها لي Lee في العمليات اللاحقة التي ادت الى معركة مالفيرن هل Malvern Hill في ١ تموز قام بحماية جيش لي في معركة بل رن Bull Run الثانية وحملة انتيتام Antietam عام

١٨٦٢ قاد الجناح الأيمن لقوات الولايات الجنوبية في معركة فريدريكسبورغ Fredericksburg في كانون الاول ١٨٦٢ كما قام بحماية قوات لي في حملة تشانسلرزفيل Chancellorsville وخلف جاكسن Jackson قائد فيلق بعد معركة تشانسلرزفيل في أيار ١٨٦٣ قاتل ستيورات في معركة براندي ستيشن في ٩ حزيران في اكبر قتال فرسان في الحرب في بدء حملة غيتيسبورغ Gettysburg. قاد قوة الفرسان في غيتيسبورغ نفسها في ١-٤ تموز. جرح ستيورات جرحا قاتلا في يلو تافيرن في ١١ أيار ١٨٦٤ بعد معركة ولدرنيس Wilderness وتوفي في اليوم اللاحق.

الغـــواصـــة SUBMARINE

اجرى المخترع الامريكي ديفيد بوشنيل (١٧٤٢-١٨٢٤) تجارب على نموذج غواصة أولي في السنوات الاخيرة من القرن الثامن عشر كانت "سلحفاة بوشنيل" بيضوية الشكل وتدفع يدويا ويمكنها ان تبحر تحت سفينة معادية كما يمكنها ربط شحنة متفجرات زنتها ١٥٠ رطلا وتربط الى عارضة السفينة الرئيسة بفتيل زمني. بذلت محاولات اخرى في حرب الغواصات في الحرب الاهلية الامريكية باستخدام سفن قابلة للانفجار وفي ٥ تشرين الاول ١٨٦٣، على سبيل المثال احدثت السفينة الجنوبية "ديفيد" وكانت تعمل بقوة البخار، اضرارا كبيرة في سفينة امريكية مدرعة بتفجير نسيفة torpedo زنة ٦٠ رطلا مكسوة بالنحاس وجهت الى بدن السفينة. بيد ان التطور المهم في الغواصات تأخر في انتظار التطور في المحرك الذي يعمل بالوقود والنضيدة التي تخزن الطاقة الكهربائية. دشنت اول غواصة تابعة للبحرية الملكية عام ١٩٠٢ وقد طورها جون هولاند وهو بريطاني هاجر الى الولايات المتحدة. تقدمت فرنسا على الدول الاخرى جميعا

في بناء الغواصات في السنوات الاولى من القرن العشرين وتخلفت المانيا, واعلن تيربيتز Tirpitz ان الغواصة سلاح دفاعي اساسا تغير الموقف الالماني بعد عام ١٩٠٥ عندما اثبتت مصانع كروب Krupp ان الغواصة كارب يمكن استخدامها سفينة غوص ذات قيمة قتالية حقيقية. وانتج الالمان عام ١٩١٣ غواصة تعمل بالديزل. وبحلول عام ١٩١٤ كان اسطول الغواصات الالماني يضم عشرا من هذه السفن الحربية التي تعمل بالديزل، وكان يجري بناء ١٧ غواصة اخرى من النوع نفسه. وكانت لدى الالمان ايضا زهاء ثلاثين سفينة اخرى تعمل بالبنزين. وبلغ مجموع سفن اسطول الغواصات البريطاني ٥٥ سفينة والفرنسي ٧٧ غواصة -معظمها صغيرة- وكانت لدى الاميريكيين ٣٨ غواصة. وفي ٨ آب ١٩١٤ اطلقت الغواصة الالمانية يو ١٥ نسيفة على السفينة البريطانية "مونارك" دون نجاح وكانت تلك اول مرة تطلق فيها نسيفة ذاتية الحركة على العدو من غواصة. بدأت حرب الغواصات على التجارة في ٢٠ تشرين الاول ١٩١٤ بمعركة الاطلسي Atlantic. وواصلت الدول الكبرى جميعا تطوير الغواصات بعد عام ١٩١٨ وبحلول أيلول ١٩٣٩ كانت للبريطانيين سبعون غواصة ولفرنسا ٧٢ ولألمانيا ٩٨ ولايطاليا ١١٥ وطور البريطانيون جهاز اسديك او سونار في عقد الثلاثينات. غير ان هذا الجهاز الذي يستعمل لقياس الصدى كان ما يزال في بدايته عام ١٩٣٩ وكان استعماله يتطلب مهارة ومثابرة وكانت سفينتان أو ثلاث سفن حراسة ضرورية، عموما، لتحديد موقع غواصة تحديدا دقيقا ووصلت معركة الاطلسي الى مرحلة الأزمة عام ١٩٤٠، وكان التطور الرئيس في الغواصات بعد عام ١٩٤٥ استعمال الطاقة النووية. وكانت الغواصة الاميريكية "نوتيلوس اول سفينة تعمل بالطاقة النووية من هذا النوع وكذلك اول سفينة من اي نوع تستعمل نظام الدفع الثوري هذا دشنت نوتيلوس في ٣٠ أيلول ١٩٥٤ وكان مداها يبلغ ٢٥٠٠ ميل وهي غاطسة وبلغ عمق غوصها ٧٠٠ قدم وسجلت السفينة التي تماثلها "سيوولف" رقما

الماء عام ١٩٥٨ عندما بقيت تتجول ستين يوما ـ ١٥٧٠٠ميل ـ تحت سطح الماء وظهرت الغواصة "جورج واشنطن عام ١٩٥٩ وكانت أول غواصة ذرية مسلحة بصاروخ بولاريس Polaris وكانت الغواصة "دريدنوت" النموذج الاولي للغواصة الذرية البريطانية وقد أكمل بناؤها عام ١٩٦٣

السودان (الحملة) SUDAN,campaign in

(١٨٨٣-١٨٨٥) اعلن المهدي محمد احمد في مدينة دنقلة انه المهدي المنتظر، في أواخر عام ١٨٨٣، وقاد رجال القبائل في القتال. ودحرت قوة تضم زهاء عشرة الاف جندي مصري بقيادة الجنرال ويليام هكس في موقع العبيد في ٣ تشرين الثاني. وهاجم الدراويش المسلحون موانىء مصر على البحر الاحمر ودحروا قوة اخرى في الطيب في ٤ شباط ١٨٨٤ فقررت بريطانيا أخلاء السودان. وفي ١٨ كانون الثاني وصل غوردن Gordon الى الخرطوم للاشراف على هذا الانسحاب. كان انصار المهدي يحاصرون المدينة واستمر الحصار حوالي سنة. واجتيحت الخرطوم في ٢٦ كانون الثاني ١٨٨٥ وقتل غوردن في القتال. وصلت قوة نجدة بقيادة وولزلي Woleseley الى المدينة اخيرا الا أنها انسحبت. مات المهدي في ٢١ حزيران ١٨٨٥ بيد ان خليفة عبد الله الذي حل محله اكمل السيطرة على السودان. تركت بريطانيا هذا الوضع على حاله حتى عام ١٨٩٨ عندما بدأت الحملة التي أدت الى معركة أم درمان Omdurman في ٢ أيلول ١٨٩٨

(تشرين الاول كانون الاول ١٩٥٦، الخريطة ٢٠) تولى الرئيس جمال عبد الناصر السلطة في تشرين الثاني ١٩٥٤، وسحبت القوات البريطانية من منطقة قناة السويس عام ١٩٥٤ ايضا وفي ٦ حزيران ١٩٥٦ اكملت بريطانيا الانسحاب من مصر وانهت ٧٤ عاما من الاحتلال العسكري بدأ الرئيس جمال عبد الناصر المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي في حزيران للحصول على قرض لبناء السد العالي. وفي تموز سحب وزير الخارجية الأميركي دلس Dulles عرضا قدمته الولايات المتحدة لمنح قرض لمصر في تشرين الأول ١٩٥٥ وبعد اسبوع واحد أعلن عبد الناصر تأميم قناة السويس وكانت شركة قناة السويس البريطانية تملك معظم أسهمها زعمت بريطانيا وفرنسا ان التأميم خطر على السلام العالمي وانضمتا الى الولايات المتحدة في مناقشة امكانية تنظيم الدول التي تستخدم القناة في جمعية تفرض شروط المرور ايدت الدول الاشتراكية الاجراء المصري وعندما فشلت محاولة بريطانيا وفرنسا فرض السيطرة الدولية بدأتا الاستعداد لاعادة ملكية القناة بالقوة. كما شعرت فرنسا بالحاجة الى مهاجمة مصر بسبب دعم عبد الناصر للثوار في الجزائر Algeria. واستعد الاسرائيليون للتوغل في صحراء سيناء المصرية من الشرق لتقديم

---

* تعرف الحملة ايضا في التاريخ العربي الحديث بالعدوان الثلاثي. وقد اصدرت هيئة البحوث العسكرية المصرية في تشرين الثاني ١٩٨٨ كتاب "حرب العدوان الثلاثي على مصر في ٣١٠ صفحات ويتضمن وثائق ومستندات سرية افرجت عنها وزارة الدفاع المصرية. (المترجم)

الذريعة للتدخل العسكري البريطاني-الفرنسي نسقت اسرائيل وبريطانيا وفرنسا خططها وفي ٢٩ تشرين الاول عبرت القوات الاسرائيلية بقيادة موشي دايان الحدود واندفعت نحو سيناء وزعمت اسرائيل انها تسعى الى تدمير معاقل الفدائيين هزمت أربع فرق مصرية ولم تتكبد اسرائيل سوى خسائر قليلة وفي ٣٠ تشرين الاول وبموجب الخطة المعدة مسبقا اصدرت فرنسا وبريطانيا "انذارا" أمده ١٢ ساعة الى اسرائيل ومصر بانهاء الاعمال العسكرية. وافقت اسرائيل بشرط موافقة مصر ورفضت مصر الانذار وبدأت الغارات الجوية البريطانية -الفرنسية على القواعد الجوية المصرية في ٣١ تشرين الاول ولكن لم يشرع في العملية البرية للدولتين المتحالفتين الا في ٥ تشرين الثاني. وكان التخطيط ذو العيوب سبب التأخير مما منح الرأي العام العالمي الوقت للرد واحتج الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشدة في الأيام القليلة اللاحقة. وفي ٥ تشرين الثاني انزلت قوات المظلات التي نقلت بطائرات الهليكوبتر من قبرص، في بورسعيد في حين قصفت السفن الحربية البريطانية، والفرنسية المرفأ وانزلت قوات فيه. وبحلول ٦ تشرين الثاني اصبحت القوات البريطانية-الفرنسية تسيطر على بور سعيد واستمر التقدم على طول القناة وقبلت فرنسا وبريطانيا مترددتين في ٧ تشرين الثاني مطالبة الامم المتحدة بوقف اطلاق النار وفي الشرق اصبحت القوات الاسرائيلية على مسافة ثلاثين ميلا من القناة. بلغ مجموع خسائر الدولتين الحليفتين ٣٣ قتيلا و١٢٩ جريحا ولا يعرف مجموع الخسائر المصرية وان أدعت اسرائيل أنها أسرت سبعة الاف وقتلت ثلاثة الاف مصري. سحبت القوات البريطانية الفرنسية من الاراضي المصرية في ٢٢ كانون الاول. وأعادت فرق انقاذ السفن التابعة للامم المتحدة فتح قناة السويس في ٧ آذار ١٩٥٧ وانسحبت القوات الاسرائيلية بضمان اشراف الامم المتحدة على مضيق تيران وحدود سيناء وبعد مطالبة عبد الناصر بسحب قوات حفظ السلام

Peacekeeping التابعة للامم المتحدة في ١٨ أيار ١٩٦٧ اندلعت الحرب الاسرائيلية العربية اللاحقة Israeli Arab War

SUMMERALL, Charles Pelot سمرال، تشارلز بيلوت

(١٨٦٧- ١٩٥٥) قائد عسكري اميريكي. قاتل في ثورة الملاكمين* في الصين China عندما كان برتبة ملازم. وفي معركة بكين في تلك الثورة سار هادئا، وسط اطلاق النار، الى سور المدينة الامبراطورية ووضع اشارة تهديف للجنود التابعين له وخدم في القوات الاميريكية في اوربا التي قاتلت في منطقة فلاندرا (١٩١٧- ١٩١٨) وقاد الفرقة الاولى الاميريكية في تموز تشرين الاول ١٩١٨ اصبح رئيس اركان الجيش الاميريكي (١٩٢٦- ١٩٣٠).طورت مدرسة مدفعية الميدان الاميريكية في وقت لاحق اسلوبه في استخدام المدفعية artillery الذي طبق في المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الاولى. وتضمن ذلك استخدام رمي كثيف من مركز توجيه الرمي الواحد الذي يمكنه استغلال عدد من سرايا المدفعية والسيطرة عليها لتحقيق التأثير الاقصى.

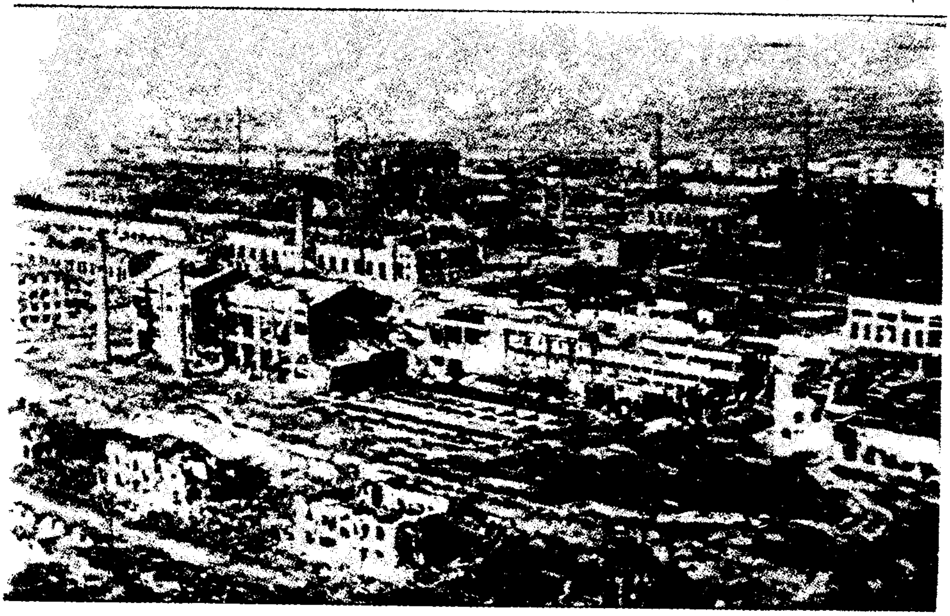
---

* ثورة الملاكمين نسبة الى الاسم الصيني للمنظمة السرية "جمعية القبضات المنسجمة" واسمها الشائع "الملاكمون" التي انضم اليها الشبان الصينيون انئذ. (المترجم)

سوفوروف، الكونت الكساندر فاسيليفيتش

SUVOROV, Count Alexander Vasilievich

(١٧٢٩-١٨٠٠) قائد روسي برتبة مارشال. خدم في حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) وحارب الاتراك (١٧٧٣-١٧٧٤ و ١٧٨٨-١٧٩٠) وفي سن السبعين (عام ١٧٩٨) كلف ان يقود جيشا روسيا نمساويا لطرد القوات الفرنسية من ايطاليا Italy (الخريطة ١) أجبر القوات الفرنسية أمامه على التقهقر ودخل ميلان منتصرا في ٢٨ نيسان. ورغم ان القوات الفرنسية كانت اكثر عددا من قواته في المنطقة الا انه دحر مكدونالد في معركة تريبيا في ١٧-١٩ حزيران ثم دحر جوبير في نوفي في ١٥ آب. بيد انه هو نفسه دحر في وقت لاحق أمام ماسينا Massina في معركة زوريخ عين قائدا للجيوش الروسية عام ١٨٠٠ غير أنه مات بعد ذلك بفترة قصيرة



ستالينغراد بعد المعركة .

T

TACTICS

التعبئـــــــــــة

يعني المصطلح ادارة القتال في ميدان المعركة نفسه او قريبا منه. وتعني الاستراتيجية Strategy ادارة الحرب كلها وكان لتطور القدرة على الحركة وقوة النيران تأثير جوهري في تطور التعبئة في الفترة من عام ١٧٩٢-١٩٧٠ شهدت تعبئة المشاة في حروب الثورة الفرنسية French Revolutionary Wars والحروب النابليونية Napoleonic Wars مرونة اكبر عن طريق استعمال المناوشين استعمالا اوسع، على سبيل المثال وحدات المشاة الفرنسية tirailleurs مقارنة بالتشكيلات الخطية الجامدة السابقة. منح الرتل column الفرنسي وكذلك هيكل الفرقة division والفيلق corps القادة اختيارا اوسع للتشكيل. اصبحت الجيوش تنشر في اسلوب اقل جمودا واكثر مرونة في الحركة. وكان للتحسينات، في قوة النيران في القرن التاسع عشر في النهاية، تأثير هائل في قابلية الحركة التعبوية لمصلحة الدفاع المستكين ومؤدية الى الوضع التعبوي العقيم في الحرب العالمية الاولى. اعتمدت التعبئة المستخدمة في هذه الحرب على الاقتحام الشامل الذي تصاحبه سدود نيران المدفعية. وفي حوالي نهاية تلك الحرب اشار تحسينان الى المستقبل: الاول اسلوب هوتير Hutier التعبوي بالتسلل عبر خطوط العدو حيث استخدمت قوات العاصفة stormtroopers في المقدمة، والثاني استخدام

الدبابة Tank أعاد هذان التحسينان يضاف اليهما التوسع في القوة الجوية التعبوية واستعمال المكننة عموما، قابلية الحركة التعبوية في الحرب العالمية الثانية، لاسيما في الحرب الخاطفة blitzkrieg وازدادت القابلية على الحركة بعد عام ١٩٤٥ بعد ازدياد مكننة قوات المشاة في مسرح العمليات الاوربي وبدء استعمال الهليكوبتر helicopter. وجاءت حرب الانصار Guerrilla warfare بنظمها التعبوية المعتمدة على الوحدات الصغيرة في العمليات الثورية والعمليات المضادة للثورة. وشهدت التعبئة البحرية تطورا مماثلا في الفترة نفسها قاتل نلسن Nelson باسلوب اكثر مرونة من الذين سبقوه وأهمل الطرق المألوفة. وبعد الحروب النابليونية قلت القابلية على الحركة بسبب بدء استخدام قوة نيران اعظم، لاسيما باستعمال القنبلة بيسان Paixhans وتبني التدريع بعد ذلك في السفن المدرعة ironclads. وفي حين أمن بدء استعمال قوة البخار Steam power مرونة في المعركة عن طريق تقليل الاعتماد على الريح فانها قيدت الاساطيل بقواعد تجهيز الفحم ولذا فانها كانت تشبه نظام السكك الحديد في اليابسة. واصبحت المعارك البحرية منازلات في القصف المدفعي الشامل. وبدا المدك، كما استعمله القائد النمساوي تيغيتوف Tegetthoff في معركة ليسا في ٢٠ تموز ١٨٦٦، السلاح المطلق. بيد ان التعبئة أصبحت مرنة مرة اخرى بظهور التدريع الأخف وقوة الدفع الاعظم وباستعمال النسيفة torpedo والغواصة submarine والمدمرات السريعة. وأدت القوة الجوية الى انحطاط البارجة battleship، وحلت محلها حاملة الطائرات aircraft carrier.

حرب الدبابات (التطور) TANK WARFARE, developmant of

(١٩٠٩-١٩٣٩) اخترع ريتشارد ايجورت السرفة عام ١٧٧٠ وفي حرب القرم اثبت عدد صغير من الجرارات البخارية نجاح استعمالها في الارض الطينية. بيد ان تطوير الدبابة بقي جامدا حتى بدء استعمال ماكنة الاحتراق الداخلي التي سجل غوتليب دايملر براءة اختراعها عام ١٨٨٥، وانتج فريدريك سمز عام ١٨٩٩ تصميما في بريطانيا لسيارة حربية باستعمال محرك دايملر قوته ١٦ حصانا كان للسيارة غلاف معدني مضاد للطلقات وسلحت بمدفعي ماكسيم في برجين دوارين. رفضت وزارة الحرب البريطانية الفكرة كما لم تظهر اهتماما بالمشاريع اللاحقة. وفي أيلول ١٩١٤ سأل كيتشنر Kitchener تشرتشل Churchill ان كان في وسع البحرية الملكية تولي مسؤولية الدفاع الجوي عن بريطانيا فقرر تشرتشل ان السيطرة الجوية يجب ان تبقى على منطقة تمتد من دنكيرك وقيام الدوريات بمهامها على اليابسة واعلن قائلا "اننا يجب ان ندعم الطائرة بعدد كاف من السيارات المسلحة. رد الألمان بحفر انفاق صغيرة عبر الطرق. ولذا طلب تشرتشل اجراء دراسات لانتاج "سيارت تحمل وسائل سد الفجوات الصغيرة في الطريق ثم اطلع على الجهد الذي كان يقوم به الفريق الاول البحري بيكن مدير عام مصانع المعدات الحربية في كوفنتري لصنع جرار مصمم لحمل مدافع وفي الوقت نفسه بدأ العقيد سسوينتن بحث أمكانيات صنع عجلة تستطيع اجتياز أرض معركة تنتشر فيها الحفر وكان من افكاره تحوير الجرار الامريكي هولت. ازدادت المناقشات وجربت ماكنة في شباط ١٩١٦ وصفها كيتشنر أنها "دمية آلية جميلة" بيد ان هيغ Haig سعى الى استخدام هذه المكائن، التي اطلق عليها اسم دبابات (tanks)، في فرنسا في أقرب وقت ممكن استخدمت اول مرة بعدد كبير في معركة السوم Somme في ١٥

أيلول ١٩١٦ وان تقدمت على نحو غير منسق. استمر استخدامها بأعداد قليلة حتى معركة كامبراي Cambrai في تشرين الثاني ١٩١٧ عندما تقدمت ٣٧٨ دبابة بمجموعة واحدة وحققت نتائج مثيرة. وقدمت الدبابات اداء اكثر اثارة للاعجاب في معركة اميان Amiens في آب ١٩١٨ توقف التطور بعد عام ١٩١٨ كانت المانيا منزوعة السلاح فعليا وفقا لشروط معاهدة فرساي Versaille treaty والغى قانون الدفاع لعام ١٩٢٠ فيلق الدبابات الاميريكي وتوقف انتاج الدبابات في فرنسا وبدأ جدل حاد حول الدور الذي يمكن ان تلعبه الدبابات في حروب المستقبل ولم يتناول الجدل مزايا الدبابات ازاء الفرسان حسب بل حتى ما اذا كان يمكن للدبابة ان تحل محل المشاة. بدا مؤيد الدبابة فولر Fuller يساند الفكرة الاخيرة. وخلق تأييده المتطرف للدبابة معارضة أقوى للمفهوم الجديد في القتال المدرع وعرقل التقدم. توقع منظرون آخرون في الدبابات من مثل ليديل هارت Hart دورا مهما في المستقبل للمشاة في الفرق المدرعة. واشار معارضو استخدام الدبابة الى قيود هذه الآلة كما كشفت عنها العمليات في الاعوام ١٩١٦-١٩١٨ سرعة غوصها في التربة الرخوة، وعدم كفاية مسكة السرفة لتسلق المنحدرات الزلقة، وعدم قدرتها اجتياز العقبات المائية ودائرة الاشتغال المحدودة، واستهلاك كميات كبيرة من الوقود، وسهولة ملء الطين تجاويف الدولاب، واقتصار السرعة على ثلاثة اميال في الساعة، ونقص امكانية الرؤية لدى طاقم الدبابة، واحتمال تعرضها للخطر تجاه نيران المدفعية والاسلحة الحديثة الاخرى من مثل الطلقات الخارقة للدرع، وارتفاع كلفتها مقارنة بالاسلحة الدفاعية من مثل الالغام، وصعوبة السيطرة عليها عندما تتحرك بعدد كبير حدد عدد كتائب الدبابات البريطانية عام ١٩٢٢ بست مقابل ١٢٦ كتيبة مشاة. بيد ان فيلق الدبابات ومقره في بوفنغتن كافح من أجل نيل اعتراف اكبر ليس بفكرة الدبابة الاساسية حسب بل كذلك بمفهوم الدبابات العاملة

بتعاون وثيق مع وحدات المشاة الآلية بصفتها مدرعة. جربت الفكرة الاخيرة في القوة الآلية التجريبية التي كونت عام ١٩٢٧ ونفذت مظاهرات عسكرية مثيرة للاعجاب عام ١٩٢٨ ولكن بحلول نهاية عام ١٩٢٨ لم تكن هناك سوى ٤ كتائب دبابات بريطانية تضاف اليها وحدتان في الهند سميتا مجموعتا السيارات المدرعة. وتضمن تقويم تجارب عامي ١٩٢٧ و١٩٢٨ في الكتيب الرسمي "التشكيلات الآلية والمدرعة" الذي وضعه العميد تشارلز برود تأييدا قويا لمواصلة تطوير الدبابات. اجريت تجارب اخرى رغم القيود المالية الشديدة. فقد تأسس اللواء الاول في قوة الدبابات عام ١٩٣١ لاجراء اختبارات في سهل سالزبوري وان لم يكن تجميع هذه القوة قد أعيد حتى عام ١٩٣٤ وفي العام نفسه اتفق مؤقتا على وجوب احلال فرقة مدرعة محل فرقة الفرسان القديمة من اجل التعاون بين وحدات المشاة الآلية والدبابات ولكن بقي التعاون ناقصا في أيلول ١٩٣٩ اما الالمان فقد مضوا قدما في التشكيلات المشابهة اذ كونت عام ١٩٣٥ ثلاث فرق بانزر ضمت مجموعات من كل الاسلحة وفقا لأفكار غودريان Guderian وفي فرنسا رغم النظريات التي دعا اليها ديغول De Gaulle كانت الدبابات تؤدي اساسا دور الفرسان في الاستطلاع والحماية ولم تعد عنصرا حاسما وفي روسيا ورغم الصلة الوثيقة بالالمان لم تبذل محاولة لتبني سياسة المناورة الهجومية. وبدلا من ذلك هدفت السياسة اما الى الدفاع المدعوم اي الموضعي او الدفاع المتحرك الذي يتوقع الانسحاب الاستراتيجي كان التقدم الالماني افضل في جانبين: مجموع عدد الدبابات واستخدام تلك الدبابات. واسند الجانب الثاني الى مفهوم الحرب الخاطفة blitzkrieg الهادفة الى تحطيم العدو.

تـــــانينبـــــيرغ (الحـمـلـــــة والمعـــــركـــــة)
TANNENBERG, Campaign and Battle

(آب-أيلـول ١٩١٤ الحـرب العـالميـة الاولى First World War، الخريطة ٩) تعاظمت القوة الالمانية في الشرق بموجب خطة الحرب الالمانية النهائية كما حورها مولتكه الاصغر Moltke نشر الجيش الثامن الالماني بقيادة الجنرال ماكس فون بريتفتس في شرقي بروسيا ومقره في كونيغسبيرغ للقيام بعملية عرقلة في حالة تقدم القوات الروسية وفي ١٧ آب ١٩١٤ عبرت مجموعة جيوش الشمال -الغربي الروسية بقيادة الجنرال ياكوف جلنسكي الحدود الى بروسيا الشرقية وكانت تضم الجيش الاول ويقوده الجنرال بافيل رينينكامبف والجنرال الكساندر سامسونوف. صد الفيلق الاول الالماني بقيادة الجنرال هيرمان فون فرانسوا الجيش الاول بقيادة رينينكامبف في ستالوبونين في ١٧ آب بيد ان هذا النجاح عقد خطط بريتفتس اذ انه هدف الى دحر الجيش الاول ثم التحول الى الجيش الثاني غير ان صد الجيش الاول لم يؤد الى انتصار حاسم واصبح محتملا ان يقود الى تأخير فاجع سحب بريتفتس الفيلق الاول على عجل وهاجم الجيش الاول الروسي في غومبينين في ٢٠ آب الا أنه فشل ثانية في الحاق هزيمة حاسمة بالقوات الروسية. وفي الوقت نفسه تحرك الجيش الثاني الروسي حول الجناح الجنوبي الألماني. اصاب بريتفتس الذعر واتصل بمولتكه هاتفيا طالبا السماح له بالانسحاب. استبدل مولتكه بريتفتس فورا بهندينبورغ Hindenburg وأمر لودیندورف Ludendorff رئيس أركان هندينبورغ باعداد خطط للتحرك ضد الجيش الثاني الروسي في حين نفذت عمليات اعاقة ضد الجيش الأول. اقر هندينبورغ هذه الخطة في ٢٢ آب. ووجد كلاهما ان العقيد ماكس هوفمان، رئيس اركان بريتفتس، سبق له تبني خطة مماثلة.

وكـان هـذا التماثـل في الاراء نموذجـا للتفكـير المشـترك الـذي شجـه نظام الأركـان Staff الالماني. وهكـذا تحـركـت فـرقـة ومعهـا فيلـق سـ الجبهـة المـواجهـة للجيـش الأول الـروسـي لـدعـم القـوات الـتي تـواجـه الجيـش الثاني الـروسـي واصبـح سامسـونـوف قـائـد الجيـش الثاني مسـرفـا في الثقـة وأعلـن في اذاعتـه ان ٢٥ آب يـوم راحـة لأفـراد قـواتـه واظهـر المزيد من عدم الكفاءة ببث رسائل ليست بالشفرة وهكذا علم الالمان بـالمـواقـع الـدقيقـة للقـوات الـروسيـة اكمـل الالمـان الاستعـدادت النهائية في ٢٥ آب وهجموا في ٢٦ آب للشروع في معركـة تانينبـرغ أرغـم الجنـاح الايمـن مـن الجيـش الثـاني الـروسـي عـلى الـتراجـع وطـوق الجنـاح الأيسـر استمـر التطويق في ٢٧ آب وأنـذاك أدرك قـائـد مجمـوعـة الجيـوش الـروسيـة جلنسكـي محنـة الجيـش الثـاني بقيـادة سـامسـونـوف فـأمـر الجيـش الاول بـالتقـدم، بيـد ان رنينكـامبـف أخـر ذلـك التقـدم وبحلـول الليـل في ٢٩ آب اكـملـت محاصـرة الجيـش الثـاني. بلـغ مجمـوع الاسـرى الـروس ١٢٥ ألفـا وكـان بـين العـدد غـير المعـروف مـن القتـلى سـامسـونـوف الـذي ربمـا انتحـر تقـدم هنـدنبـورغ ولـودينـدورف نحـو الشـمال الشـرقـي ضـد الجيـش الاول وهجـما في ٩ أيلـول في معـركـة بحـيرات ماسـوريـان الاولى كـان عـدد افـراد قـوات رينينكـامبـف اقـل وكـانـت قـواتـه مجـزأة فـتراجـع في ١٤ أيلـول بعـد ان تـكبـد ١٤٠ ألـف اصـابـة امـا الاصـابـات الالمـانيـة في كـلا المعـركـتـين فلـم تتجـاوز ٢٥ ألفـا ولم تستجمع روسيا قوتها بعد ذلك.

تـارانتـو — **TARANTO,**
(الهجـوم الجـوي البحـري) — **naval air attack on**

(تشـريـن الثـاني ١٩٤٠ الحـرب العـالميـة الثـانيـة Second World War، الخـريطـة ١٤) انطلقـت ٢٢ طـائـرة تـابعـة لجنـاح الطـيران في الاسطـول البـريطـاني مـن الطـائـرات "السـتريـس بقيـادة الفـريـق الاول

البحري كننغهام Cunningham بعد حلول الظلام بفترة قصيرة في ١١ تشرين الثاني، من نقطة تبعد ١٧٠ ميلا عن قاعدة تارانتو البحرية الايطالية ورغم الدفاعات القوية في الميناء تركت الطائرات ثلاث سفن حربية ابطالية توشك على الغرق ومنها البارجة الجديدة "ليتوريو وأصيبت طرادتان اصابات شديدة واغرقت سفينتان أخريان. غيرت هذه الضربة ميزان القوة البحرية في البحر المتوسط اذ عطل نصف اسطول القتال الايطالي ستة اشهر في الاقل ولولا هذا النصر لما كان الوضع محتملا في مالطا Malta.

تيلر، ماكسويل ديفنبورت TAYLOR,Maxwell Davenport

(١٩٠١-) قائد عسكري ودبلوماسي اميريكي قاد الفرقة الاميريكية ١٠١ المحمولة جوا عام ١٩٤٤ واشترك في عمليات نورمندي Normandy ومعركة الأردين Ardennes وفي العمليات في اوربا الوسطى تولى رئاسة الأركان في قيادة القوات الاميريكية في اوربا عام ١٩٤٩ واصبح اول قائد اميريكي لمنطقة برلين واصبح قائد الجيش الثامن الاميريكي في كوريا Korea عام ١٩٥٣ والقائد العام في الشرق الاقصى وقائد قوات الامم المتحدة عام ١٩٥٥ تولى منصب رئيس اركان الجيش الاميريكي (١٩٥٥- ١٩٥٩) عارض التخفيضات في القوات كما اقترحها ايزنهاور Eisenhower. كان ممثل كنندي Kennedy العسكري (١٩٦١- ١٩٦٢) وقد أوفده في أواخر عام ١٩٦١ لتقويم الوضع في فيتنام الجنوبية Vietnam- واعلن كنندي بعد ذلك في ١٦ تشرين الثاني زيادة عدد المستشارين الاميريكيين في فيتنام الجنوبية. اصبح تيلر رئيس هيئة رؤساء الاركان المشتركة Jiont Chiefs of Staff في تشرين الاول ١٩٦٢ حتى تموز ١٩٦٤ وسفيرا لبلاده في فيتنام الجنوبية (١٩٦٤- ١٩٦٥).

تيلر، زاكري TAYLOR, Zachary

(١٧٨٤-١٨٥٠) قائد عسكري اميريكي والرئيس الثاني عشر للولايات المتحدة قاتل الهنود الاميريكيين في حرب بلاك هوك عام ١٨٣٢ على سبيل المثال وكذلك قبيلة سمينول الهندية عام ١٨٣٧ وربح معركة بحيرة اوكيتشوبي في ٢٥ كانون الاول. اصبح قائد جيش تكساس عام ١٨٤٥ وبرز في الحرب الاميريكية-المكسيكية American-Mexican War وانتخب رئيسا للجمهورية عام ١٨٤٩

تيدر، سير آرثر ويليام TEDER, Sir Arthur William

(١٨٩٠-١٩٦٧) مشير الجو البريطاني. خدم في الحرب العالمية الاولى ونقل الى قوة الطيران الملكية عام ١٩١٦ اصبح قائد القوات الجوية في الشرق الاقصى (١٩٣٦-١٩٣٨) ومدير عام الابحاث والتطوير في وزارة الطيران (١٩٣٨-١٩٤٠) ونائب القائد العام للقوة الجوية البريطانية في الشرق الاوسط (١٩٤٠-١٩٤١) والقائد العام للقوة الجوية البريطانية في الشرق الاوسط من حزيران ١٩٤١ خلفا لسير آرثر لونغمور حتى كانون الثاني ١٩٤٣ وخلفه سير شولتودوغلاس كان تيدر مسؤولا في تلك الفترة عن تحقيق تفوق القوة الجوية البريطانية في حملة الصحراء- desert campaign وتولى منصب القائد العام الجوي لمنطقة الشرق الاوسط عام ١٩٤٣ اثناء معركتي تونس Tunisia وصقليا Sicily ومنصب نائب القائد الاعلى في فترة قيادة ايزنهاور (١٩٤٣-١٩٤٥) ثم منصب رئيس أركان القوة الجوية (١٩٤٦-١٩٥٠)

تيغيتهـــــــوف، الكـــونـــت ويـليـــام فـــون TEGETTHOFF, Count William von

(١٨٢٧-١٨٧١) فريق اول بحري نمساوي. قاد قوة من ٧ سفن مدرعة ironclads وسفينة خشبية واحدة هاجمت قوة ايطالية من ١٠ سفن مدرعة و٢٢ سفينة خشبية بقيادة الفريق الاول البحري كارلو اي دي بيرسانو في معركة ليسا (فيس) في ٢٠ تموز ١٨٦٦ هجم تيغيتهوف مستخدما تشكيل الاسفين وهاجم السفن الايطالية رغم التفوق في الرمي المدفعي وأغرق ثلاث سفن مدرعة. جعلت هذه المعركة الخبراء البحريين يعتقدون ان المدك هو السلاح البحري الافضل

المـــــبرقــــــة TELEGRAPH

جرب المبرقة اول مرة ك.أ ستاينهايل وتبناها مورس Morse فورا طورت نظم الابراق البري سريعا في العقد الخامس في القرن التاسع عشر كانت حرب القرم أول صراع كامل استخدم فيه هذا الشكل من اشكال الاتصال. وفي اميركا حفز اتساع شبكة السكك الحديد قبل الحرب الاهلية. واعتمد مولتكه الكبير Moltke على نظام الأبراق في تنفيذ خططه الحتربية في الحرب النمساوية-البروسية عام ١٨٦٦ والحرب الفرنسية-البروسية ١٨٧٠ وساعدت سرعة الاتصال البرقي وسهولته الجيوش في التركيز في ميدان المعركة نفسه.

حرب استقلال تكساس TEXAN WAR OF INDEPENDENCE

(١٨٣٥-١٨٣٦) أصبحت هذه الحرب شهيرة بسبب حصار ألامو في ٢٣ شباط حتى ٦ آذار ١٨٣٦ بعد التمرد المسلح الذي قام به

المستوطنون الاميريكيون على الحكومة المكسيكية. كان يحرس الامو في سان انتونيو ١٨٨ مستوطنا من تكساس احدهم ديفي كروكيت. وكان يواجههم ثلاثة الاف من افرادالجيش النظامي المكسيكي بقيادة الجنرال انتونيو لوبيز دي سانتا أنا، رئيس الجمهورية المكسيكية. صد المدافعون عدة هجمات قبل القضاء عليهم. زاد عدد الاصابات المكسيكية على ١٥٠٠ وفي ٢ آذار قبل سقوط الامو باربعة ايام اعلن استقلال تكساس وجمع جيش بقيادة سام هيوستن زحف سانتا أنا ليواجه هذه القوة وشرع الجانبان في القتال في ٢١ نيسان في سان جاسنتو باغت هيوستن العدو وهو يقود ٧٤٠ رجلا وشتت الجيش المكسيكي اسر سانتا أنا واعترفت الولايات المتحدة باستقلال الجمهورية الجديدة في ٤ تموز وانتخب هيوستن رئيسا لجمهورية تكساس التي سعت الى الانضمام الى الولايات المتحدة ونجحت في تحقيق ذلك اخيرا كان شعور المرارة بين الولايات المتحدة الاميريكية والمكسيك بسبب مسألة تكساس عاملا رئيسا في نشوب الحرب الأميريكية المكسيكية American-Mexican War (١٨٤٦-١٨٤٨)

توماس، جورج هنري THOMAS, George Henry

(١٨١٦-١٨٧٠) قائد عسكري من قواد الاتحاد في الحرب الاهلية الاميريكية American Civil War (الخريطة ٣) كسب شهرة في حملة تشاتانوغا Chattanooga في آب -تشرين الثاني ١٨٦٣ فقد صمد قائدا للجناح الايسر لقوات الاتحاد في تشيكاموغا في ١٩-٢٠ أيلول واطلق عليه لقب "صخرة تشيكاموغا" اختاره غرانت ليحل محل روزكرانس قائدا لجيش كمبرلاند في تشرين الأول وكان له دور رئيس في الانتصار في معركة تشاتانوغا في ٢٥ تشرين الثاني وقاد جيشه الى جورجيا في ٥ أيار ١٨٦٤ في زحف شيرمان Sherman على اتلانتا

Atlanta وارسل مع جيشه الى ناشفيل Nashville حيث هزم القوات بقيادة هود Hood هزيمة كبيرة في كانون الاول وقاد فرقة المحيط الهادىء العسكرية (١٨٦٩-١٨٧٠)

وحدات المشاة الخفيفة الفرنسية TIRAILLEURS

طورت وحدات المشاة الخفيفة الفرنسية في اثناء الثورة الفرنسية كون هؤلاء المناوشون جزءا من كل كتيبة وكان دورهم حماية الوحدة عند المناورة بين المعارك. وفي المعركة نفسها كانوا يتقدمون قبل الرتل column لاختبار خطوط العدو كانت اساليب تلك الوحدات مرنة اذ كانت تستخدم الستار استخداما كاملا وتندفع في ميدان المعركة لتربك العدو واجه ويلنغتن Wellington هذا الاسلوب الفرنسي بارسال خط مناوشين تابعين له وبنشر قواته على منحدر تل بعيدا عن العدو

تيربيتز، الفريد فون TIRPITZ, Alfred von

(١٨٤٩-١٩٣٠) فريق اول بحري الماني. اصبح وزير الدولة للبحرية ووزير الدولة لشؤون بروسيا (١٨٩٨-١٩١٦) وكان مسؤولا عن الزيادة الكبيرة في الانتاج البحري الالماني في السباق البحري البريطاني الالماني naval race قبل الحرب العالمية الاولى. اعلن ان المانيا يجب ان تستعد لمعركة في بحر الشمال ضد انكلترا كان تيربيتز يأمل في ان يؤدي حصول ألمانيا على قوة بحرية اعظم في بحر الشمال الى ارغام بريطانيا على تحريك سفنها الحربية الى هذه المنطقة من البحر المتوسط والشرق الاقصى، وهكذا يضعف السيطرة البريطانية على هذه المياة وفي الحقيقة اعتمدت بريطانيا على المساعدة الفرنسية ولذا تقاربت الدولتان. وعندما نشبت الحرب

العالمية الاولى احتج تيربيتز على سياسة تقييد اسطول اعالي البحار الالماني الى قواعده لتجنب الخسائر المحتملة وفي تلك الفترة ازدادت قوة بريطانيا البحرية تدريجيا وحث على الشروع بحرب الغواصات غير المقيدة ضد بريطانيا في معركة الاطلسي Atlantic وادى الفشل في البدء بهذا الهجوم غير المقيد الى استقالة تيربيتز في ١٧ آذار لجأ الى سويسرا بعد اندحار المانيا ثم عاد في وقت لاحق واصبح عضوا في الرايخشتاغ (١٩٢٤-١٩٢٨)

تيتو، جوزيب TITO, Josip

اسمه الحقيقي بروز او بروزوفيتش (١٨٩٢-١٩٨٠) مارشال ورئيس يوغسلافيا عامل تعدين وزعيم عمالي سابقا كان ابرز زعيم مقاومة يوغسلافي بعد احتلال الالمان البلاد في نيسان ١٩٤١ أظهرت مجموعات الانصار التابعة له نشاطا وولاء اكثر كثيرا مما اظهرته مجموعات الانصار الاخرى من مثل التشيتنكس ونتيجة لذلك وسعت حكومة الحرب البريطانية اعترافها الفعلي ليشمل تيتو رغم ميوله المؤيدة للسوفييت. عقد اجتماع بين تشرتشل Churchill وتيتو في نابولي في آب ١٩٤٤ وزار تيتو ستالين في أيلول. وبعد ذلك اصبح وضع يوغسلافيا بعد الحرب مسألة مهمة. تقدمت قوات بريطانية من ايطاليا Italy الى تريست في أواخر نيسان ١٩٤٥ وكان تيتو قد وطد مركزه. تولى منصب رئيس الوزراء (١٩٤٥-١٩٥٤) ثم رئيس الجمهورية. كانت سياساته تتميز بالاعتدال وتضمنت انتقاد التدخل السوفييتي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨

(١٩٤١-١٩٤٢)، الحــرب العــالميــة الثــانيــة Second World War، الخريطة ١٤) تقع طبرق في ليبيا على مسافة ٥٠ ميلا تقريبا من الحدود المصرية. وكانت قاعدة تموين مهمة بيد الايطاليين في البداية. ثم عزلت الفرقة السابعة المدرعة البريطانية - "جرذان الصحراء"- الميناء في أوائل كانون الثاني ١٩٤١ في هجوم ويفيل Wavell الرئيس الاول واستولي على الحامية الايطالية في ٢٢ كانون الثاني. ارغم هجوم روميل Rommel في أواخر آذار، القوات البريطانية على التراجع الى الحدود المصرية لكنه فشل في الاستيلاء على طبرق وبقي الميناء تحت السيطرة البريطانية وراء التقدم الالماني الايطالي. حوصرت الحامية في ١٠ نيسان وصمدت رغم الهجمات الشديدة حتى ٢٨ تشرين الثاني. اصبح المدافعون شهيرين لاسيما الفرقة المدرعة التاسعة الاسترالية بقيادة الجنرال مورسهيد واضطر روميل الى نقل تموىناته من طرابلس التي تبعد ٤٧٥ ميلا ثم ركز جهوده في الاستيلاء على طبرق في صيف عام ١٩٤١ ودحر هجوم ويفيل المضاد في حزيران وبعدها استبدل ويفيل بأوتشينليك Auchinleck بقي اهتمام روميل مركزا في طبرق عندما شن اوتشينليك هجومه في تشرين الثاني الذي مكن القائد البريطاني من الحصول على الميزة الأولية. خرج افراد حامية طبرق في ٢٣ تشرين الثاني في اثناء المعركة وهاجموا القوات الالمانية من الخلف ومكن انسحاب روميل في كانون الاول البريطانيين من التقدم الى ما بعد الميناء الى الاغيلة. وتقدم روميل مرة اخرى في كانون الثاني ١٩٤٢ فصد في موقع غزالة واندفع نحو الامام مرة اخرى في ٢٨ أيار واستولى على طبرق في ٢١ حزيران وبقيت بايدي الالمان حتى ما بعد معركة العلمين Alamein في تشرين الاول تشرين الثاني ١٩٤٢

تــوجــو، ايــكــي TOJO, Eiki

(اصبح اسمه هديلي بعد عام ١٩٤١) (١٨٨٥-١٩٤٥) قائد عسكري رئيس وزراء ياباني. عمل ملحقا عسكريا في المانيا عام ١٩١٩ ثم رئيسا للشرطة السرية اليابانية. تولى منصب وزير الحرب (١٩٤٠-١٩٤١) وحل محل كونوي الاكثر اعتدالا منه في منصب رئيس الوزراء في تشرين الاول ١٩٤١ واحتفظ بمنصبه المهم وزيرا للحرب. وفي تشرين الثاني أقر توجو الخطط النهائية للهجوم الياباني ومنها الهجوم على بيرل هاربر Pearl Harbor. استقال في تموز ١٩٤٤ بعد النجاحات الاميريكية في جنوبي المحيط الهادىء حاول توجو الانتحار وحوكم ثم شنق كمجرم حرب، في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٥

"المشعل" عملية ضد شمالي افريقيا الفرنسي "TORCH" operation against French North Africa

(تشرين الثاني -كانون الاول ١٩٤٢ الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٤) شهد غزو الحلفاء شمال غربي افريقيا بدء استخدام القوات الاميريكية في الحرب البرية مع المانيا نشأت العملية من السياسة البريطانية القائمة على وجوب توجيه جهود قوات الحلفاء في تلك الفترة لمنطقة البحرالمتوسط. كان ايزنهاور Eisenhower القائدالاعلى لعملية "المشعل وقاد الفريق الأول البحري البريطاني كننغهام Cunningham العمليات البحرية. بدأت الحركات الاولية في الوقت الذي التحم فيه الجيش الثامن بقيادة مونتغومري Montgomery في القتال مع القوات الالمانية الايطالية بقيادة روميل Rommel في العلمين. هاجم الجيش الثامن قوات العدو في شمالي افريقيا من الشرق وتقدمت

قوات عملية "المشعل من الغرب. كانت منطقة انزال قوات عملية "المشعل موضوع جدل كثير بين الحلفاء اراد رؤساء الاركان البريطانيون Chiefs of Staff ان تكون نقاط الهجوم متقدمة في البحر المتوسط قدر الامكان لتحقيق التقدم المبكر على تونس قبل تعزيز قوات روميل وكانت هيئة رؤساء الاركان المشتركة الاميركية Joint Chiefs of Staff تعتقد ان عمليات الانزال يجب ان تكون في نقاط ابعد نحو الغرب على المحيط الاطلسي لتقليل مشاكل التموينات البحرية وتقليل خطر التدخل الاسباني في مضيق جبل طارق. وحذر البريطانيون من ارتفاع الامواج على ساحل المحيط الاطلسي وتم التوصل الى حل وسط في النهاية. تقرر القيام بثلاث عمليات انزال رئيسة كانت اثنتان منها داخل البحر المتوسط. تكونت القوة الشرقية من ٣٣ ألف جندي بريطاني واميريكي بقيادة الجنرال الاميريكي تشارلز رايدر وفي مقدمتها الجيش الاول البريطاني بقيادة الجنرال ك اندرسن وتقرر أن تبحر من بريطانيا مباشرة لتهاجم مدينة الجزائر، وتبحر قوة الوسط التي تتكون من ٣٩ ألف جندي اميريكي بقيادة الجنرال لويد فريدندال وتبحر من بريطانيا مباشرة وتهاجم وهران في الجزائر ويشن الهجوم الثالث من اميريكا مباشرة على ميناء الدار البيضاء على المحيط الاطلسي وتقوم به القوة الغربية التي بلغ عدد افرادها ٣٥ ألف جندي اميريكي بقيادة باتون Patton. كانت ثمة مشكلة اخرى بسبب موقف الفرنسيين المحتمل، تقرر ان تكون عمليات الانزال في الجزائر التي كانت خاضعة للحكم الفرنسي (وهران والجزائر) وفي المغرب الذي كان خاضعا للحكم الفرنسي ايضا (الدار البيضاء) كانت عمليات الانزال بعد هبوط الظلام في ٧ تشرين الثاني. دحرت المقاومة الفرنسية في مدينة الجزائر بحلول مساء ٨ تشرين الثاني وسقطت وهران في ١٠ تشرين الثاني. وفي الدار البيضاء حيث اعاق ارتفاع الامواج عمليات الانزال هزمت القوات الفرنسية بحلول ١١ تشرين الثاني. وكان

الفريق الاول البحري الفرنسي دارلان، القائد العام للقوات الفرنسية .التي انزلت في مدينة الجزائر في وقت الغزو، كان قد اعلن وقف اطلاق النار في شمالي افريقيا ورغم اغتيال دارلان على يد أحد المتطرفين في كانون الاول فقد شرع الفرنسيون في التعاون مع قوات الحلفاء كانت التعزيزات الالمانية تصل الى تونس بمعدل الف جندي الماني يوميا وهبط المظليون البريطانيون في بوان في ١٢ تشرين الثاني وهبط مظليون آخرون على بعد عشرين ميلا من الحدود التونسية في ١٧ تشرين الثاني. تقدم الجيش الاول البريطاني بقيادة اندرسن عبر بوان واجتاز الحدود الى طبرق وبدت الحلقة حول تونس وبيزرت تزداد احكاما حاول القائد البريطاني التقدم نحو مدينة تونس في ٢٥ تشرين الثاني بيد انه صد والى الجنوب من تونس افلحت القوات البريطانية والاميريكية في الاندفاع الى مطار جديدة على بعد عشرة أميال من تونس غير ان عدد اصابات قوات الحلفاء ازداد سريعا بسبب المقاومة الالمانية العنيدة وبحلول ٣ كانون الاول اضطرت القوات المهاجمة الى التقهقر واعاق بدء موسم الامطار تدفق الامدادات من الجزائر توقف الهجوم حتى شباط ١٩٤٣ عندما نشبت المعركة النهائية للاستيلاء على تونس Tunisia

النسيفـــــــــة TORPEDO

اصل الاسم من اسم سمك الرعاد الكهربائي الذي يقتل ضحيته بالتيار الكهربائي اطلق المخترع الاميريكي النقيب ديفيد بوشنيل الكلمة على الجهاز الذي انتجه عام ١٧٧٥ كانت "النسيفة" التي اخترعها تضم شحنة متفجرة تثبت على هيكل سفينة العدو وتفجر بمصهر يعمل بالساعة. كانت النسائف الاولى في مجموعتين النسائف الثابتة التي تنفجر عندما تمر بها السفن، وصنفت فيها بعد ضمن الالغام، والنسائف المتحركة التي تعتمد على قرب سفينة السيطرة وسميت

"النسيفات العارضة" وكانت شحنة متفجرة تثبت في نهاية عمود طويل يثبت بدوره بمقدم زورق صغير يناور لتفجير الشحنة عند التماس بهيكل سفينة معادية. استخدمت النسائف العارضة أول مرة في اثناء الحرب الاهلية الاميريكية American Civil War. كان نوع اخر من النسائف شحنة متفجرة مسحوبة اخترعها النقيب جون هارفي من البحرية البريطانية. ظهر هذا النوع في العقد السابع من القرن التاسع عشر ومكن سفينة السيطرة من الاقتراب مسافة تبلغ حوالي ١٥٠ ياردة من العدو انتج النسيفة، ذاتية الحركة الاولى عام ١٨٦٨، المهندس البحري البريطاني روبرت وايتهيد وكان آنذاك يعمل في فيوم بايطاليا في اثناء الحكم النمساوي. كان الجهاز ذاتي الحركة يعمل باستعمال الهواء المضغوط واشترى النمساويون نسائف وايتهيد عام ١٨٦٨ ثم اشتراها البريطانيون عام ١٨٧١ وبحلول عام ١٨٨١ كان بين زبائن وايتهيد :المانيا التي اقتنت من هذه النسائف (٢٠٣) وفرنسا (٢١٨) وايطاليا (٧٠) وروسيا (٢٥٠) والارجنتين (٤٠) وبلجيكا (٤٠) والدانمرك (٨٣) واليونان (٧٠) والبرتغال (٥٠) وبحلول هذا التاريخ كانت لدى بريطانيا ٢٥٤ نسيفة. كان أول هجوم ناجح بنسائف وايتهيد في ٢٥ كانون الثاني ١٨٧٨ في اثناء الاعمال العسكرية بين روسيا وتركيا عندما اغرقت سفينتان تجاريتان روسيتان محورتان سفينة خفر سواحل تركية واحدة. وفي السنوات اللاحقة من القرن التاسع عشر نشأ نقص في النسائف وحصلت قوات بحرية مختلفة على نماذج أخرى اضافة الى نموذج وايتهيد وكانت بينها النسيفة التي طورها النقيب ج.هاول في اميريكا عام ١٨٧٠ والتي اعتمدت في الدفع على دولاب الموازنة واستمرت البحرية الاميريكية في شرائها حتى عام ١٨٩٢ استعمل الانابيب النسيفة اول مرة في الغواصات عام ١٨٨٥ ثورستين نوردينفيلت Nordenfelt، مطور الاسلحة السويدي. اطلقت أول نسيفة تلقائية الحركة من غواصة submarine على سفينة معادية في ٨ آب ١٩١٤ عندما هاجمت الغواصة

الالمانية يو ١٥ البارجة البريطانية "مونارك" وفشلت في هجومها واسقطت النسائف من طائرة اول مرة في التجارب التي اجريت في ٢٨ تموز ١٩١٤ واستعملت فيها طائرة من نوع شورت البحرية يقودها الملازم آرثر لونغمور من البحرية البريطانية. وكان اول زورق نسيفة قد صنع في احواض بناء السفن في لندن عام ١٨٧٣ وبحلول عام ١٩١٤ اتسع حجم النسائف وبلغ قطر النموذج البريطاني ٢١ بوصة ومداه سبعة الاف ياردة بسرعة ٤١ عقدة وأدى التطور الحديث الى صنع النسيفة الصوتية ذاتية التوجيه نحو الهدف والى السلاح شبه النسيفة المعروف باسم سوبروك الذي يتخذ مسارا تحت الماء قبل ان يظهر الى السطح صاروخا وتطلق شحنة نووية في منطقة الهدف وتهبط في الماء لتغرق وتفجر في عمق محدد مسبقا

توريس فيدراس، دفاعات TORRES VEDRAS, defences at

(١٨١٠، الحروب النابليونية: حرب شبه الجزيرة Napoleonic War Peninsular War، الخريطة ١) أمر ويلنغتن Wellington، في صيف عام ١٨١٠، باعداد الخطوط الدفاعية، على طول جبهة ٢٦ ميلا بين مصب نهر ريزاندر على المحيط الاطلسي الى الهاندرا على نهر تاغوس، ومحاصرة العاصمة البرتغالية لشبونة تحرك الجيش البريطاني، يلاحقه الجيش الفرنسي بقيادة ماسينا Massena الى الخطوط في تشرين الاول. شملت الشبكة قلاعا على التلال وحصونا كثيرة استغلت الخطوط الكفافية (contours) اقصى استغلال وقيست اقواس النيران بدقة وكان في الامكان ايصال رسائل الاشارات باستعمال الأعلام من احدى نهايتي الخط الى النهاية الاخرى في وقت اقصر كان ٢٥ ألفا من افراد قوات المليشيا البرتغالية و٨ الاف جندي اسباني و٢٥٠٠ من جنود المدفعية والبحرية يحمون الشبكة الدفاعية وكان في وسع الوحدات النظامية البريطانية والبرتغالية الرئيسة ان ترتاح

وتستعد لاستئناف الهجوم. وفشلت المحاولات الفرنسية للاقتحام وتكبدت قوات ماسينا خسائر فادحة بسبب الأمراض والجوع

الطرف الأغر، (المعركة) TRAFALGAR, Battle of

(تشرين الاول ١٨٠٥، الحروب النابليونية Napoleonic Wars، الخريطة ١) أبحر الفريق الاول البحري بيير فيلنفوف من ميناء قادس في ٢٠ تشرين الاول بعد ان تلقى أوامر بتوحيد اسطوله الفرنسي- الاسباني المكون من ٣٣ سفينة بدمجه في السفن الفرنسية الاخرى المتجهة نحو جنوبي ايطاليا كان نلسن Nelson يقود الاسطول البريطاني، المكون من ٢٧ سفينة، مقابل قادس فلاحق الفرنسيين باتجاه الجنوب الشرقي نحو مضيق جبل طارق استمرت المناورة طوال يوم ٢٠ تشرين الاول. وبعد الحادي والعشرين من تشرين الاول نشر الفريق الاول البحري الفرنسي اسطوله في خط المعركة. وفعل نلسن الشيء نفسه والتحم الاسطولان. وفي الساعة الحادية عشرة و٣٥ دقيقة رفع نلسن شعار المعركة الشهيرة فوق سفينة القيادة "النصر "تتوقع انكلترا ان يقوم كل رجل بواجبه" هجم نلسن في خطين وقادت سفينة القيادة "النصر الهجوم الشمالي وقادت سفينة "رويال سوفرن" بقيادة الفريق الاول البحري كولنغوود، الهجوم الجنوبي اقتربت سفن الاسطول البريطاني من اسطول العدو الذي كان منتشرا على نحو غير منتظم في زوايا قائمة وفي الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة اخترقت السفينة "النصر الخط الفرنسي وكادت تصطدم بسفن العدو وفي الجنوب كانت سفن كولينغوود تهاجم السفن الفرنسية شتت الاسطول الفرنسي عدة مجموعات وتعرض لعدة صليات من مدافع السفن البريطانية من مسافة قريبة وفي الساعة الواحدة و٢٥ دقيقة بعد الظهر جرح نلسن جرحا قاتلا بنار القناصة من مسافة اربعين قدما. وفي ذلك الوقت كانت السفينة "النصر مشتبكة في قتال عنيف

مع السفينة الفرنسية "ريداوتبل وتعرضت سفينة نلسن لاضرار شديدة في المعركة وكان لابد من سحب السفينة بالحبال المربوطة بعجلة السكان. بيد ان الهجوم المزدوج للخطوط البريطانية كان فاجعا للاسطول الفرنسي وبعد ٥ ساعات استولي على ١٨ سفينة فرنسية وهربت السفن الباقية ولم تصل منها الى قادس سوى ١١ سفينة توفي نلسن في المساء وتكبد البريطانيون ١٥٨٧ قتيلا وجريحا وان لم يفقدوا اي سفينة. وبلغ مجموع الاصابات الفرنسية والاسبانية زهاء ١٤ الفا واستطاعت بريطانيا السيطرة على البحار طوال معظم القرن التاسع عشر

TRENCHARD, Sir Hugh Montague — **ترينتشارد ، سير هيو مونتاغيو**

(١٨٧٣-١٩٥٦) قائد عسكري ومشير جو بريطاني. التحق بالجيش عام ١٨٩٣ ووصل الى رتبة لواء ونقل الى قوة الطيران الملكية عام ١٩١٤ واصبح قائد القوة عام ١٩١٥ ورئيس الاركان الجوية في اول مجلس جوي اسس في كانون الثاني ١٩١٨ استقال ترينتشارد في ١ نيسان بعد اسبوع واحد من تكوين القوة الجوية الملكية رسميا بعد نزاعات مع اللورد روذرمير وزير الطيران كان ترينتشارد قد اصبح يؤمن بحماس بالقدرة الكامنة لقاذفة القنابل وفي حزيران ١٩١٨ اسس القوة الجوية المستقلة. وكانت هذه اول قوة قصف استراتيجي strategic bombing وهدفت الى شن غارات جوية على خطوط السكك الحديد والمراكز الصناعية وراء الجبهة الالمانية كانت القوة تضم معدل ٧٥ قاذفة قنابل نهارية و٤٩ قاذفة قنابل ليلية ثقيلة و١٦ طائرة مقاتلة وفي تشرين الاول شرع ترينتشارد في تنظيم قوة جوية تضم اسرابا من القوات الجوية لدول الحلفاء جميعا بهدف دعم الهجوم البري المقرر شنه عام ١٩١٩ بشن غارات جوية في اعماق

المانيا وفي شباط ١٩١٩ دعا تشرتشل Churchill ترينتشارد الى تسلم منصب رئيس الأركان الجوية ثانية وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٢٩ وكان مسؤولا عن تأسيس وزارة الطيران وتوسعها في ذلك الحين وفيها بعد تمسك ترينتشارد بفكرة قوة قاذفات القنابل حتى في اثناء الحرب العالمية الثانية، وعبر عن قناعته في مذكرة شديدة اللهجة في القصف الاستراتيجي strategic bombing مؤرخة في أيار ١٩٤١

تروتسكي، ليون TROTSKY or Tortski,Leon

(أسمه الحقيقي ليب او ليف دافيدوفيتش برونشتاين، ١٨٧٩-١٩٤٠) ثائر ووزير روسي اصبح ثوريا في العقد الاخير من القرن التاسع عشر وهرب الى انكلترا عام ١٩٠٢ بعد ان أمضى فترة في المنفى انضم الى لنين ثم عاد الى روسيا عام ١٩٠٥ ثم اعيد اعتقاله هرب الى النمسا عارض تروتسكي الاشتراك في الحرب العالمية الاولى وعاد الى روسيا بعد نشوب الثورة الروسية في اذار ١٩١٧ وأصبح زميل لنين الرئيس قاد تروتسكي، لأنه مسؤول الشؤون الخارجية، الوفد البلشفي في مفاوضات السلام مع المانيا ونقل الى قوميسارية الحرب ونظم خمس جيوش ضد قوات البيض في الصراع الثوري. اظهر قدرات ادارية جيدة في اعداد تلك الجيوش واستعان بضباط سابقين في جيش القيصر اطلق عليهم اسم "المستشارين العسكريين" او "الاختصاصيين" واثبتوا فائدتهم الكبيرة في الصراع كان التوجيه المركزي للحرب من المجلس العسكري الثوري بقيادة تروتسكي وبعد الانتصار تحول الى الادارة الاقتصادية هزم ستالين Stalin تروتسكي في الصراع واصبح زعيم الاتحاد السوفييتي عام ١٩٢٦ طرد تروتسكي من الاتحاد السوفييتي عام ١٩٢٩ واستقر في المكسيك عام ١٩٣٧ حيث اغتيل في آب ١٩٤٠.

TRUMAN, Harry ترومان، هاري

(١٨٨٤-١٩٧٢) الرئيس الاميركي الثالث والثلاثون. كان رئيس لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالتحقيق في برنامج الدفاع القومي في الحرب العالمية الثانية لكشف التبديد وعدم الكفاءة في الانتاج الحربي. انتخب نائبا لرئيس الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٤٤ واصبح رئيسا للجمهورية بعد وفاة روزفيلت Roosevelt في ١٢ نيسان ١٩٤٥ حضر في تموز مؤتمر بوتسدام مع ستالين وتشرتشل وحل اتلي محل الاخير في اثناء مؤتمر القمة. وكان المؤتمر قد دعي لمناقشة القضايا الاوربية بعد الحرب واستمرار الحرب مع اليابان. وبشأن هذه الحرب وافق ترومان على مذكرة قدمها وزير الحرب الاميركي ستيمسن Stimson في ٢ تموز اقترحت استخدام القنبلة الذرية atomic bomb ضد اليابان لم يكن ترومان يعرف بوجود القنبلة الذرية حتى اخبره ستيمسن بذلك يوم وفاة روزفيلت. شهدت فترة توليه الرئاسة ازدياد التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب. قدم "مبدأ ترومان" الذي عرض مساعدات اميركية على الدول التي تقاوم ما سمي بالعدوان الشيوعي المباشر او غير المباشر كما ايد تأييدا كاملا تأسيس حلف الاطلسي NATO الذي تزامن مع جسر برلين الجوي Berlin Airlift (١٩٤٨-١٩٤٩) قرر عام ١٩٥٠ قيام الولايات المتحدة بتطوير القنبلة الهيدروجينية H-bomb. وفي العام نفسه استجاب ترومان بسرعة لنشوب الحرب الكورية Korean War. وفي اثناء هذا الصراع اختلف اختلافا شديدا مع مكارثر MacArthur خلفه ايزنهاور Eisenhower عام ١٩٥٣

TRUONG CHINH — تـــرونـــغ تــشـــن

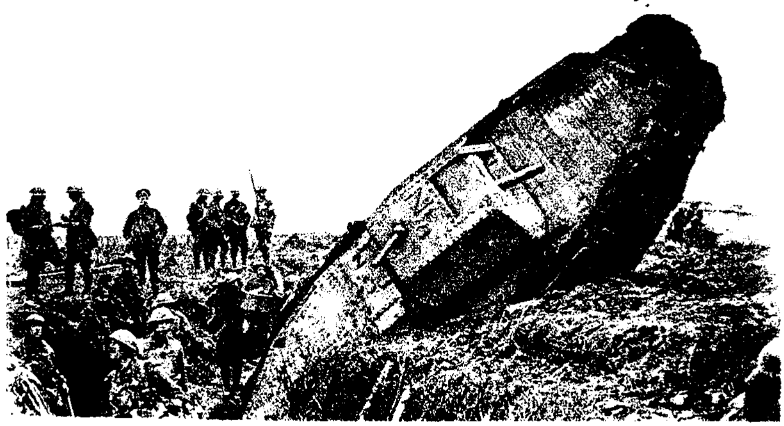
(١٩٠٩-) سياسي ومنظر فيتنامي شمالي في الحرب الثورية انضم عام ١٩٢٨ الى رابطة الشباب الثوري التي اسسها هو تشي مين عام ١٩٢٥ والى الحزب الشيوعي في الهند الصينية عام ١٩٣٠ اعتقله الفرنسيون في هانوي في تشرين الثاني ١٩٣٠ وسجنوه حتى عام ١٩٣٦ واصبح ترونغ تشين الامين العام للحزب الشيوعي في الهند الصينية عام ١٩٤١ بزعامة هو تشي مين ثم كان له دور بارز في الصراع مع الفرنسيين في حرب الهند الصينية Indochina War لم يعد مقربا بعد الانتصار على الفرنسيين بسبب ارائه في الزراعة الجماعية. بيد أنه تولى منصب نائب رئيس الوزراء في فيتنام الشمالية عام ١٩٥٨ وبقي نفوذه واسعا وترجمت الوثائق التي كتبها الى اللغة الانكليزية لاسيما "ثورة آب" عام ١٩٤٦ و"المقاومة ستفوز" عام ١٩٤٧ وتكشف الوثيقتان عن ارائه في حرب الانصار guerrilla warfare المرتبطة ارتباطا وثيقا بآراء ماوتسي -تونغ Mao Tse-Tung بقيت آراؤه وثيقة الصلة بالموضوع في حرب فيتنام Vietnam War وربط الصراع في فيتنام بصراعات مماثلة في مناطق أخرى.

TUNISIA, campaign in — تـــونـــس (الحملـــة)

(شباط أيار ١٩٤٣ الحرب العالمية الثانية Second World War، الخريطة ١٤) كان يرابط في الشرق على طول المنطقة الفرنسية المحصنة القديمة في ماريث الجيش الثامن البريطاني بقيادة مونتغومري Montgomery الذي استولى على مدينة طرابلس في ٢٣ كانون الثاني وهكذا انهى حملة الصحراء desert campaign التي

دامت ثلاثة اعوام. والى الغرب توقفت قوات الحلفاء بسبب امطار الشتاء بعد ان انزلت في شمال افريقيا الخاضعة للحكم الفرنسي في عملية "المشعل "Torch" وكانت تلك الوحدات تحت السيطرة التعبوية للقائد البريطاني كنيث اندرسن وضمت الجيش الاول البريطاني في الشمال والفيلق الثاني الامريكي بقيادة الجنرال لويد فريدندال في الجنوب. كان القائد الاعلى ايزنهاور Eisenhower. وكان يواجه الحلفاء جيش البانزر الخامس بقيادة الجنرال فون ارنيم في شمال شرقي تونس وفيلق افريقيا بقيادة روميل Rommel في الوسط. استعد روميل في بداية شباط لهجوم "كاسرين وخطط ليكون هجومه عبر الجبال الوسطى على الفيلق الثاني الامريكي الذي كان يفتقر الى الخبرة، وهدف الى الاستيلاء على منطقة تبسة اذ كانت قوات الحلفاء تتحشد لاستئناف الهجوم. وفي الوقت نفسه يتقدم ارنيم ليهاجم الجيش الاول البريطاني في الشمال. بيد ان نقص التموينات وموقف ارنيم الفاتر من خطته وكذلك موقف كيسيلرنغ Kesselring، القائد الاعلى لقوات دول المحور في منطقة البحر المتوسط، اعاق الهجوم الذي بدأ رغم ذلك بمهاجمة ارنيم ممر فايد في ١٤ شباط. وفي اليوم اللاحق تقدم روميل نحو مدينة تقصة. هجمت مدرعاته بعنف عبر ممر كاسرين الحيوي في ٢٠ شباط وان انهار التعاون بين روميل وارنيم وبدأت قوات الحلفاء تسترجع قوتها وفي ٢١ شباط كانت مدرعات روميل تتحرك نحو تالا وكانت آخر عقبة قبل تبسة. صد هجومه بخط دفاعي غير متين اقامه اللواء المدرع السادس والعشرون البريطاني وعزز برتل مدفعي من الفرقة التاسعة الامريكية. وفي ٢٢ شباط اضطر روميل الى الانسحاب بعد ان كادت تنفذ ذخيرته ووقوده. بقي خطر ارنيم في المنطقة نحو الشمال اذ ثبتت قواته الفيلق الخامس البريطاني في النهاية الساحلية لخط الجيش الاول. لذا حول روميل قواته شرقا ليهاجم الجيش الثامن في مدين في ٦ آذار الا أن نيران المدفعية

البريطانية القوية التي صوبت من مواضع دفاعية ممتازة والتفوق الجوي للقوة الجوية البريطانية صدتاه ترك روميل شمالي افريقيا في ٩ آذار وحل محله ارنيم الذي قرر في ١١ آذار ان يحاول الاحتفاظ بالوضع الدفاعي في ماريث في الشرق. حطم آماله دفاع مونتغومري الناجح في ماريث Mareth (٢٠-٢٦ آذار) وانسحبت القوات الالمانية والايطالية الى الجبال التونسية واقامت القوات الاميركية من الغرب بقيادة باتون Patton، الذي خلف فريدندال اتصالا بوحدات الجيش الثامن في الهجوم النهائي شمالا نحو مدينة تونس. اصبح ايزنهاور القائد الاعلى للقوات جميعا في شمالي افريقيا واصبح نائبه الكساندر Alexander الذي كان قائد مونتغومري في الشرق وفي ٢٨ نيسان نقلت وحدات من الجيش الثامن الى الهجوم الذي شنه الجيش الاول في الغرب على مدينة تونس. وتقدم الفيلق الثاني الاميركي نحو مدينة بيزرت. ووصلت السيارات المدرعة الاولى في الفرقة السابعة المدرعة البريطانية، وكانت من الوحدات الاصلية في قوات جرذان الصحراء الشهيرة، ووصلت الى وسط مدينة تونس في ٧ أيار ودخلت الفرقة الرابعة والثلاثون الاميركية بيزرت في الوقت نفسه تقريبا واستسلمت القوات الالمانية في ١٢ أيار بلغ عدد الاسرى في الحملة النهائية للاستيلاء على تونس اكثر من ٢٣٨ ألف اسير



دبابة بريطانية بعد سقوطها في خندق في معركة اراس في نيسان ١٩١٧ .

U

UNDERSEA LONG-RANGE MISSILE SYSTEM (ULMS) — نظام الصواريخ بعيدة المدى تحت البحر

نظام صواريخ اقترح ليحل محل بولاريس Polaris وبوسيدون Poseidon يتضمن النظام صاروخا نوويا استراتيجيا جديدا مزودا بقدرات ميرف (المركبة العائدة متعددة التهديف المستقل) MIRV من نوع جديد من الغواصات النووية. وتستطيع كل غواصة اطلاق عشرين صاروخا كما ان المدى الاوسع، الذي قد يزيد على ستة الاف ميل بحري، يمكن اسطول نظام الصواريخ بعيدة المدى تحت البحر من العمل في مساحة تبلغ ٥٥ مليون ميل مربع من المحيط مقارنة بثلاثة ملايين ونصف مليون ميل مربع هي قوة بوسيدون.

URBAN GUERRILLA WARFARE — حرب الانصار في المدن

شكل حديث من اشكال الارهاب وحرب الانصار guerrilla warfare يستغل عموما المزايا التي تؤمنها حياة المدن التي تتضمن كثافة سكانية عالية وصعوبات الكشف ومجهولية الاسم وسهولة التموين واحتمال تعرض وسائل الاتصال الحديثة الى الهجوم والتدخل والقدر غير المتناسب من الاضطراب الذي يسببه حادث صغير نسبيا تستخدم حرب الانصار البيئة مكانا للاختفاء والعمل في اسلوب مماثل

لاستخدام الانصار الريفيين المناطق القفر التي يصعب العيش فيها ان الاختطاف واحتجاز الرهائن والاغتيال وتفجيرات القنابل المتفرقة تنفذ كلها تحت ستار الحياة اليومية في المدن قال ماوتسي -تونغ ان مقاتل وحدات الانصار يجب ان يكون مثل السمكة في البحر لا يمكن تمييزها عن بقية الأسماك ولذا يصعب تحديده ولهذا القول اهمية اكبر لأن بحر المدينة أكثر ازدحاما ومثل مقاتلي الانصار جميعا يعتمد الارهابي في المدينة على المباغتة اكثر من اعتماده على ما لديه من اسلحة وهذه المباغتة هدفها الاساس اقناع القوة المعادية ان لا جدوى من مواصلة رفض مطاليب الانصار بسبب الخسائر في ارواح الناس والاضرار بالشعبية السياسية والاستقرار الاجتماعي يسعى الانصار في المدن الى تحقيق النصر السياسي وليس العسكري ان الخطر الرئيس الذي يحيق بالانصار في المدن، اضافة الى وسائل الكشف التي تزداد تعقيدا والتي تستعملها قوات الامن، يتمثل في ان الارهاب قد يجعل السكان في حالة نفور شديد مما يؤدي الى ان يصبح افراد وحدات الانصار عرضة للخطر الشديد كما يفقدون التأييد ان هذه العزلة عن المجتمع تكون اكثر احتمالا اذا اصبحت الهجمات اكثر عشوائية ومن الناحية الاخرى فان الوسائل الامنية نفسها قد تسبب نفور الفئات غير الملتزمة من السكان ولاسيما اذا اصبحت هذه الوسائل عشوائية ايضا بسبب الشعور بالاحباط لدى الجهة التي تكافح الانصار والتي قد تخرق الحريات الشخصية لفئات بريئة من السكان مما يؤدي الى وقوفها في صف المعارضة وهذا بدوره قد يؤدي الى عدم جدوى رفض مطالب الانصار وقد تفاقم الوضع في ايرلندا الشمالية مثلا بسبب نظام الاحتجاز.لذا حاول الانصار والجهات التي تكافحهم اقامة توازن دقيق وان كانت للارهابيين ميزة اخرى هي ان الوقت بجانبهم ان حرب الانصار في المدن احدث شكل لحرب الانصار وقد نصح غويفارا Guevara في كتابه "حرب الانصار بعدم القيام بالحملات في المدن لان قوى الامن هناك قوية جدا بسبب السيطرة

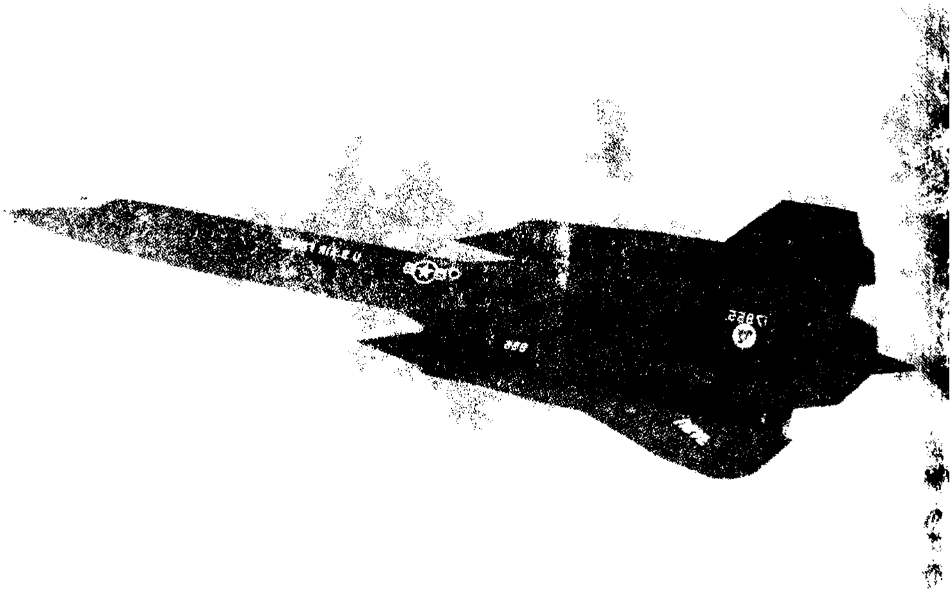
المركزية في المدن. وفي العقد من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٥ تجاهلت مجموعات ارهابية كثيرة هذا التحذير ومنها الجيش الايرلندي السري وان اتسم افراد الانصار في المدن ببذل جهد ظاهري باقتصار المطالب على هدف صغير نسبيا اي اطلاق سراح سجناء معينين ان حرب الانصار في المدن تخلق بهذه المطالب المحددة حالة يكون الوصول اليها اسرع ويتميز بعدم جدوى مواصلة العمليات ضد الانصار

القوة الجوية الاميريكية USAF (United States Air Force)

كان الطيران العسكري في اميريكا تابعا لسلاح الاشارة من عام ١٩٠٧ الى عام ١٩١٨ عندما أسست هيئة طيران الجيش الاميريكي كان وضع الطيران الاميريكي واطئا على نحو كبير عموما عندما اشتركت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الاولى وكان لابد من تدريب الطيارين خارج الولايات المتحدة وزيدت مخصصات طيران الجيش في ١٩١٧-١٩١٨ من ٣٠٠ ألف دولار الى ٧٠٠ مليون دولار وان حلت نهاية الحرب قبل تحقيق تقدم مهم. تعرضت هذه الحالة لهجوم شديد من ميتشيل Mitchell الذي دعا بشدة الى اقامة قوة جوية مستقلة عن الجيش والبحرية بيد أن مساعيه ذهبت سدى. ورغم ان طيران الجيش بقي رسميا خاضعا لسيطرة الجيش في الحرب العالمية الثانية الا ان القوة الجوية الاميريكية كانت اكثر من قوة اسناد للجيش وامن لها القصف الاستراتيجي strategic bombing على المانيا واليابان دورا مستقلا عن الجيش فعليا ومنحها سببا قويا للابقاء عليها مستقلة بعد الحرب وكانت بين الطائرات المقاتلة الاميريكية الرئيسة في اثناء الحرب الطائرة كيرتس بي ٤٠ "توماهوك و"كيتيهوك وهما اول طائرتين مقاتلتين اميريكيتين انتجتا باعداد كبيرة وبلغت سرعتها القصوى ٣٥٧ ميلا في الساعة ومداهما ١٤٠٠ ميل، وطائرة بي ٣٨ لايتننغ وهي طائرة حراسة ممتازة بعيدة المدى

تستطيع ان تعمل قاذفة قنابل، وبي ٥١ موستانغ والارجح انها افضل طائرة حراسة مقاتلة بعيدة المدى في الحرب العالمية الثانية وقد بلغ مداها الاقصى ٢٧٠٠ ميل وكان بين قاذفات القنابل دوغلاس اس بي دونتليس ومداها ٨٧٤ ميلا وبي ٢٤ ليبريتر ومداها ٢١٠٠ ميل وبي ١٧ "القلعة الطائرة" التي كانت قاذفة القنابل الرئيسة في اوربا وكانت قوية التسليح ومداها ٢١٠٠ ميل وبي ٢٩ سوبرفرتريس التي استخدمت ضد اليابان. والطائرة الاخيرة هي التي اسقطت القنبلتين الذريتتين على هيروشيما Hiroshima ونغاساكي Nagasaki في آب ١٩٤٥ جعلت الاسلحة الذرية، التي منحت القوة الجوية الاميريكية دورا حيويا جدا بعد الحرب، استمرار الارتباط بالجيش غير ممكن ابدا اسست القوة الجوية الاميريكية المستقلة في أيلول ١٩٤٧ نتيجة تشريع قانون الامن القومي وكان الجنرال سباتز Spaatz، المعروف بأبي القوة الجوية الاميريكية اول رئيس لأركان القوة الجوية. واصبحت القيادة الجوية الاستراتيجية Strategic Air Command اقوى قوة استراتيجية في العالم. واحتفظت القوة الجوية الاميريكية بالدور النووي الاستراتيجي بعد ان جعلتها الصواريخ missiles تبدو قديمة واسس قسم الصواريخ البالستية في القوة الجوية الاميريكية عام ١٩٥٤ وسرعان ما اضافت القيادة الجوية الاستراتيجية المزيد من الصواريخ الى اسلحتها وشهدت حرب فيتنام Vietnam العودة الى دور قاذفات القنابل النشيط حيث استخدمت قاذفات القنابل بي ٥٢ في الغارات على العدو ولابد ان نشير الى انه اكتشفت في فيتنام صعوبة استخدام الطائرات التعبوية الحديثة السريعة في عمليات السند المباشر الارضية اذ ان السرعة كانت عالية جدا بحيث لا تمكن الطيار من تحديد الاهداف الصغيرة لذا اصلحت الطائرات التي تعمل بالمروحة في الولايات المتحدة وارسلت الى فيتنام. كانت لدى القوة الجوية الاميريكية، عدا القيادة الجوية الاستراتيجية زهاء خمسة الاف طائرة قتال وكانت بين

المقاتلة التعبوية ف ١١١ وطائرة فانتوم المقاتلة متعددة الأدوار الناجحة كثيرا والطائرة سوبرسابر الاعتراضية والمقاتلة القاذفة والطائرة ف ١٠٥ ثندرتشيف والطائرة ف-٨٤ ثندرستريك المقاتلة القاذفة.



الطائرة الاميريكية بلاكبرد



اعضاء المقاومة الفرنسية ينظفون اسلحتهم في اب ١٩٤٤



تيتو في الوسط مع اعوانه عام ١٩٤٣

V

V-BOMBS
(V1; V2)

الصواريخ في
(الصاروخ في ١ والصاروخ في ٢)

بدأت المانيا تطوير نظم قذف الصواريخ rockets في اواخر عقد العشرينات وتسارعت الجهود بعد نشوب الحرب العالمية الثانية والفت حكومة الحرب البريطانية لجنة خاصة في أيار ١٩٤٣ لدراسة ما يترتب على البرنامج الالماني الذي كان رمزه "كروسباو فحصت صور مواقع التطوير الالمانية الرئيسة في بينمونندا على ساحل البلطيق ودرست التقارير المرسلة من الوكلاء عد بعض الخبراء، ومنهم الاستاذ لندمان (اللورد تشيرويل) مستشار تشرتشل العلمي، ان الصواريخ مستحيلة الصنع علميا بسبب نسبة الوقود الى الوزن. وفي الوقت نفسه أجرى هيربرت موريس وزير الامن الداخلي بعض الحسابات التي اشارت الى احتمال ان يسبب انفجار صاروخ من هذا النوع في لندن، مقتل واصابة ما يصل الى اربعة الاف شخص واضرارا أخرى بالغة. قصفت القوة الجوية البريطانية بينموندا في ١٧ آب ١٩٤٣ واحدثت اضرارا كافية وأخرت اطلاق الصواريخ (في ١) اطلقت المجموعة الاولى من هذه "الطائرات بلا طيار من هذا النوع على لندن والمناطق المحيطة بها في ليلة ١٢ آب ١٩٤٤ وبعد ثلاثة أيام بدأ هجوم متواصل استمر اسبوعين اطلق فيهما معدل مئة صاروخ يوميا وبحلول نهاية آب عندما تقدم مونتغومري Montgomery في

اوربا واجتاح مواقع الاطلاق الرئيسة كانت المانيا قد اطلقت زهاء ٦٢٧٥ صاروخا على انكلترا وصواريخ اخرى على قوة غزو نورمندي. ودمرت الطائرات المقاتلة والمدافع والبالونات نحو ٣٥٠٠ صاروخ فوق انكلترا قتل زهاء ٥٥٠٠ واصيب ١٦ ألفا وبعد حرمان الالمان من قواعد الصواريخ في ١ التي تستطيع اصابة اهداف في بريطانيا واصلوا اطلاقها على القوات الحليفة المتقدمة في فرنسا كما بدأوا اطلاق صواريخ في ١ من طائرات بلا طيار واتخذت الاستعدادات الاخيرة لاطلاق الصاروخ الذي اطلق عليه البريطانيون اسم الصاروخ في ٢ وكان تطوير هذا الصاروخ الذي اعطاه الالمان اسم الصاروخ أ ٤ قد بدأ قبل تطوير الصاروخ في ١ (FZG76 لدى الالمان) وقد اطلق اول مرة في حزيران ١٩٤٢ بيد انه كان بحاجة الى موقع اطلاق اكثر اتقانا وواجه الالمان صعوبات في أجهزة السيطرة وفي ٨ أيلول ١٩٤٤ اطلقت اول مرة مجموعة من الصواريخ (في ٢) على لندن. كان طولها ٤٥ قدما وتزن ١٤ طنا ولم يكن في الوسع اعطاء تحذير بوصولها استمر اطلاق هذه الصواريخ حتى ٢٧ آذار ١٩٤٥ واطلق الصاروخ في ١ الاخير بعد ذلك بيومين رصد ١١٠٠ صاروخ في ٢ فوق بريطانيا وصل منها الى لندن ٥١٨ صاروخا قتلت هذه الصواريخ ٢٧٢٤ شخصا واصابت ستة الاف.

فردان (المعركة) VERDUN, Battle of

(شباط كانون الاول ١٩١٦، الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) بدأ هذا الهجوم الالماني الرئيس على الجيش الثاني الفرنسي في ٢١ شباط. هدف فالكينهاين Falkenhayn الى القضاء على البروزالذي كان يسيطر عليه الجيش الثاني وتحطيم الروح المعنوية الفرنسية بالحاق اكبر عدد ممكن من الاصابات. هجم الجيش الخامس الالماني، بقيادة ولي العهد ويليام، على جبهة

طولها ثمانية اميال واحرز تقدما اوليا في هذه المنطقة التي تشتمل على تلال وغابات. حظر جوفر Joffre استمرار عمليات الانسحاب وارسل بيتان Petan لتولي قيادة القوات الفرنسية في هذا القطاع صد التقدم الالماني في ٢٦ شباط وان استؤنف الهجوم في آذار على الجناح الغربي من البروز استمرت سلسلة الهجمات والهجمات المضادة طوال شهر اذار وكان القائدان نيفيل Nivelle وشارل مانغان يساعدان بيتان بمهارة وبحلول نهاية آذار كان طريق الامدادات الفرنسي الوحيد المفتوح طريقا فرعيا ضيقا اطلق عليه المدافعون اسم "الطريق المقدس بيد ان شعار بيتان، الذي ينسب الى نيفيل ايضا، وهو "لن يمروا بقي فعالا شرع في هجوم الماني ثالث في ٩ نيسان واستمر حتى ٢٩ أيار رقي بيتان الى منصب قائد مجموعة جيوش ثم خلفه نيفيل الذي اثبت انه عنيد مثله استطاع الالمان الاستيلاء على فورفو وتيومو فارم في شرقي ميدان المعركة في بداية حزيران وكاد الضغط في اواخر حزيران يحطم الخط الفرنسي استعمل غاز الفوسجين اول مرة وبقيت الحماية المدفعية ممتازة وتوقف الهجوم الالماني اخيرا في ١١ تموز فقد دعت الضرورة الى نقل ١٥ فرقة المانية لتعزيز الجبهة الشرقية حيث كان الروس قد شرعوا في هجوم بروسيلوف Brusilov وحل هندنبورغ Hindenburg ولوديندورف Ludendorff محل فالكهاين في ٢٩ آب وتحولا الى الدفاع وفي ٢٤ تشرين الاول و١٥ كانون الاول دفع نيفيل قواته نحو الامام فاستعاد مناطق واسعة وأسر ١١٥ مدفعا بلغ مجموع الاصابات الفرنسية نصف مليون قتيل وجريح وبلغت الخسائر الألمانية زهاء ألف وفي الوقت نفسه بدأ هجوم دموي آخر في ٢٤ حزيران شنته القوات البريطانية في معركة السوم Somme الاولى

فرساي، (المعاهدة) VERSAILLES, Treaty

(١٩١٩) وقعت المعاهدة في ٢٨ حزيران بين الحلفاء والمانيا قللت احكام المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة الالمانية المدحورة حجم الجيش الى مئة الف رجل لغرض القانون والنظام في الداخل وواجبات الحدود والغي نظام التجنيد الاجباري وفككت التحصينات وفرضت قيود شديدة على التسلح، وحددت القوة البحرية بست بوارج و٣٠ سفينة صغيرة وحظر على المانيا بناء سفن اكبر من مئة ألف طن وقلل عدد العاملين في الأركان العامة Staff من ٣٤ ألفا الى اربعة الاف وحظرت الطائرات العسكرية والبحرية جميعا

فيكـرز VICKERS

شركة اسلحة بريطانية أسسها ادوارد فيكرز عام ١٨٢٨ شركة للصناعة الفولاذية. طورها البيرت فيكرز لتكون مصانع اسلحة عام ١٨٨٨ واصبحت تسمى فيكرز ماكسيم Maxim عام ١٨٩٦ بعد شراء تصميم الرشاشة machine-gun ماكسيم. بقيت الرشاشة فيكرز مستعملة في عدة جيوش اكثر من سبعين عاما بعد ادخال تحويرات محدودة كان رئيس فيكرز ماكسيم في العقد الاخير من القرن التاسع عشر هو سير بازل زاهاروف (١٨٥٠-١٩٣٦)الذي قيل انه كانت له صلات بشركتي كروب Krupp وسكودا Sodka. دمجت شركة فيكرز عام ١٩٢٧ بشركة ايلسفيك الهندسية التي اسسها ارمسترونغ Armstrong وتكونت شركة فيكرز ارمسترونغ ارتبط الاسمان فيكرز وفيكرز ارمسترونغ بعدد كبير من الاسلحة المتنوعة منها اسطول الغواصات submarines النووية التابع للبحرية البريطانية ابتداءا بالغواصة "دريدنوت" التي دشنت عام ١٩٥٩ ودبابة tank القتال البريطانية الرئيسة تشيفتين.

(نيسان تموز١٨٦٣، الحرب الاهلية الاميريكية American Civil War، الخريطة ٣) كان بين خطط لنكولن Lincolin الرئيسة لدحر الولايات الجنوبية شن هجوم لشق الجنوب شطرين بالسيطرة على المسسبي وفي اوائل عام ١٨٦٣ بدأت العمليات الاولية تحقق هذا الهدف بالاستيلاء على فكسبورغ كان خمسون الفا، من جنود الولايات الجنوبية بقيادة الجنرال جون بيمبرتن، يدافعون عن فكسبورغ وقد نشروا بخاصة على الضفة الشرقية او الضفة التي تقع عليها فكسبورغ من النهر على جبهة طولها ٤٠ ميلا ونحو الجنوب في بورت هدسن كانت حامية اخرى تابعة لقوات الولايات الجنوبية تتألف من ١٥ ألف رجل كان لقائد قوات الاتحاد غرانت Grant مايقرب من خمسين الف رجل في الضفة الغربية وكان هدفه اجتياز النهر جنوبي فكسبورغ في حين حول شيرمان Sherman انتباه قوات الولايات الجنوبية متظاهرا أنه يتجه شمالا كما تقرر ان يستخدم غرانت الزوراق المسلحة التابعة للاتحاد في نهر المسسبي بقيادة فاراغوت Farragut وفي ناثانيل بانكس وفي ١٧ نيسان أرسل غرانت جيشه على عجل الا انه لم يرسل معه قوة شيرمان، عن طريق البر الى هارد تايمز في النهاية الجنوبية لخط فريدركسبورغ الدفاعي ومونت السفن بقيادة الفريق الاول البحري ديفيد بورتر القاعدة الجديدة في سلسلة رحلات ليلية جريئة اندفع غرانت عبر المسسبي في ٣١ نيسان في حين شرع شيرمان بعمليات الهاء وقامت قوة الفرسان بقيادة العقيد بنجامين غريرسن بمهاجمة باتن روج واوقفت قوة صد تابعة للولايات الجنوبية في بورت جبسن في ١ أيار زحف غرانت شرقا بعد انتظار شيرمان كان هدفه المباشر هو جاكسن على بعد خمسين ميلا تقريبا من فكسبورغ اذ كانت قوة من نحو تسعة الاف من جنود الولايات الجنوبية قد حشدت

بقيادة الجنرال جوزيف جونستن ارغم غرانت مع ١٤ ألف رجل قوات الولايات الجنوبية على الانسحاب من جاكسن في ١٤ أيار وترك شيرمان وتوجه غربا نحو فكسبورغ كان بيمبرتن قد خرج بجيش القوات الجنوبية ليمنع هذا التقدم واحتل مواضع قوية في تشامبيون هل اسرع غرانت بالهجوم وتولى القيادة بنفسه فتراجع بيمبرتن الى نهر بغ بلاك. اجتحيت مواضع القوات الجنوبية الجديدة في ١٥ أيار وانسحب بيمبرتن الى داخل فكسبورغ نفسها بدأ الحصار في ٢٣ أيار بعد ان فشل غرانت مرتين في اختراق الدفاعات واستسلم بيمبرتن مع جنوده الجائعين في ٤ تموز تعد حملة فكسبورغ بقيادة غرانت من أبرع الحملات في الحرب الاهلية الاميركية

فكتور، كلود VICTOR, Claude

(١٧٦٦-١٨٤١) مشير فرنسي اصبح قائد فيلق في قوات نابليون في الحملتين على ايطاليا Italy (١٧٩٦-١٧٩٧،و١٨٠٠) خدم في حملة فريدلاند Friedland عام ١٨٠٧ وفي حرب شبه الجزيرة Peninsular War (١٨٠٨-١٨٠٩) وانضم الى قوات نابليون في الحملة في روسيا Russia عام ١٨١٢ اشترك في المعارك التي دارت في المانيا وفرنسا (١٨١٣-١٨١٤)وحول ولاءه الى النظام الملكي في فترة نفي نابليون وبقي يعارضه حتى حملة واترلو Waterloo ترأس فكتور بعدئذ محاكمة الضباط المتهمين بالخيانة وكان بين من حكم عليهم بالاعدام زميله القديم ني Ney اصبح وزير الحرب في الاعوام ١٨٢١-١٨٢٣

VIEILLE, فييـــــــــه،
Paul Marie Eugene بـــول مـــاري اوجـــين

(١٨٥٤-١٩٣٤) مهندس فرنسي اخترع البارود عديم الدخان "بودر ب" عام ١٨٨٦ الذي كان يتكون من النتروسللوز الهلامي المخلوط بالاثير والكحول في صفائح رقيقة. كانت هذه المادة الدافعة الجديدة اقوى من البارود ومكنت من تحقيق مدى دقيق للرمي بالبندقية يصل الى الف ياردة.

VIETNAM, war in فيتنـــام (الحـــرب)

(١٩٥٤-١٩٧٥) الخريطة ١٨) انهت إتفاقية جنيف عام ١٩٥٤ رسميا حرب الهند الصينية Indochina بين الوطنيين الفيتناميين والفرنسيين قسمت فيتنام دولتين منفصلتين بخط العرض ١٧ وسحبت القوات الفرنسية نصت احكام الاتفاقية على اجراء انتخابات حرة عام ١٩٥٦ في فيتنام الشمالية والجنوبية لغرض اعادة توحيد البلاد بيد ان نغودين دييم الذي عين رئيسا لوزراء فيتنام الجنوبية في حزيران ١٩٥٤ اعلن في تموز ١٩٥٦ عدم عقد مباحثات تمهيدية مع الفيتناميين الشماليين بشأن اجراء الانتخابات وادعى دييم ان شعب فيتنام الشمالية لن يستطيع التعبير عن ارادته تعبيرا حرا كما اتهم الشماليين بمحاولة بدء اعمال الارهاب في الجنوب اعتمدت الحكومة الامريكية في عهد ايزنهاور Eisenhower اعتمادا كبيرا على دييم عاملا موحدا في الوضع السياسي المشوش في فيتنام الجنوبية وفي الوقت نفسه عزز الثوار قوتهم في الجنوب واجتازوا المرحلة الاولى من حرب الانصار guerrilla warfare اي اقامة هيكل خلايا سرية قبل الانتقال الى المرحلة الثانية وهي حرب

الانصار المكشوفة وبدلا من مواجهة هذا الخطر فان القوات الفيتنامية الجنوبية، بناء على المشورة الاميريكية، نظمت على اسس تقليدية وليس على اساس مكافحة التمرد استنادا الى الاعتقاد ان الاستخدام الرئيس لهذه القوات هو منع محاولة القيام بغزو تقليدي من الشمال بدلا من ذلك ازدادت عمليات الثوار باستمرار داخل الجنوب بانتقال الثوار الى حرب الانصار العلنية استنادا الى الارقام الاميريكية فقد بلغ عدد رؤساء القرى الذين اغتيلوا او خطفوا او اختاروا الالتحاق بالثوار ٤٥٢ في عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ وبحلول كانون الثاني ١٩٦٠ ازداد معدل الخسائر الى ١٥ في المئة قدر عدد افراد الانصار بحوالي ثلاثة الاف عام ١٩٥٨ وارتفع هذا العدد الى سبعة آلاف بحلول عام ١٩٦٠ وفي ٢٠ كانون الاول اسست رسميا الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية واطلق عليها خصومها اسم فيت كونغ وفي ١٨ تشرين الاول ١٩٦١ اعلن الرئيس دييم حالة الطوارىء وفي تشرين الثاني اعلن كندي Kennedy زيادة المساعدة وان بقيت القوات الاميريكية لا تشترك في القتال اعلن كندي ذلك بعد زيارة الجنرال ماكسويل تيلر Taylor لفيتنام الجنوبية وبحلول شباط ١٩٦٢ بلغ عدد العسكريين الاميريكيين في فيتنام الجنوبية زهاء اربعة الاف بقيادة الجنرال بول هاركنز وبلغ مجموع افراد جبهة التحرير الوطني في القوة الرئيسة والافراد المساعدون الآخرون زهاء خمسين الفا ازداد الاضطراب السياسي في فيتنام الجنوبية وبلغ الذروة في ١ تشرين الثاني ١٩٦٣ باغتيال الرئيس دييم ومنذ ذلك الحين تبدلت القيادة السياسية للبلاد عدة مرات الجنرال دونغ فان مين والجنرال نغوين خان وتران فان هونغ والجنرال نغوين كي وتولى الجنرال نغوين فان ثيو الحكم من أيلول ١٩٦٧ حتى نيسان ١٩٧٥ وفي الوقت نفسه واجه "المستشارون" الاميريكيون، الذين كانوا بقيادة الجنرال ويليام ويستمور لاند بعد نيسان ١٩٦٤، مهمة مستحيلة فعليا، وفي منتصف عام ١٩٦٤ ازداد

استعمال المصطلح العسكري "التصعيد" وفي ٢ آب ١٩٦٤ هاجمت زوارق دورية فيتنامية شمالية مدمرتين أميركيتين في خليج تونكين فأمر الرئيس جونسن Johnson بشن غارات على "زوارق حربية ومنشآت اسناد معينة في فيتنام الشمالية" ثأرا لخرق حق السفن الاميريكية بالمرور في المياة "الدولية" وبحلول كانون الثاني ١٩٦٥ ازدادت القوة العسكرية الاميريكية في فيتنام الجنوبية الى حوالي ٢٣ ألف رجل وشرع في شباط في شن غارات جوية محدودة على فيتنام الشمالية وتحول دور القوات الاميريكية في فيتنام الجنوبية في آذار من الدور الاستشاري الى القتالي واعلن ذلك رسميا في حزيران اذ بلغ عدد افراد القوات الاميريكية آنذاك اكثر من سبعين الفا ووصل العدد الى ٢١٥ ألفا بحلول آذار ١٩٦٦ وفي نيسان ١٩٦٦ هاجمت الطائرات الاستارتيجية ب ٥٢ فيتنام الشمالية اول مرة من قاعدة غوام قدر المسؤولون الاميريكيون في سايغون ان معدل عدد افراد القوات النظامية الفيتنامية الشمالية المتسللين الى فيتنام الجنوبية يبلغ ٥٥٠٠ شهريا وفي أيار ١٩٦٧ بذلت محاولة لاعاقة هذا التسلل بتحريك مشاة البحرية الاميريكية الى المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الشمال عن الجنوب على طول خط العرض ١٧ وبحلول حزيران ازداد عدد افراد القوات الاميريكية الى حوالي ٤٦٥ ألفا واشتد قصف فيتنام الشمالية عنفا وكان العدد القياسي ١٩٧ طلعة جوية في ٤ آب. اعلن جونسن في آب انه قد خول بزيادة عدد افراد القوات الاميريكية الى ٥٢٥ ألفا وبعد انتصار زعيم فيتنام الجنوبية نغوين فان ثيو على منافسه الجنرال نغوين كي في انتخابات ايلول قرر زيادة عدد افراد القوات الفيتنامية الجنوبية الى ٦٨٥ ألفا وقدرت القيادة الاميريكية في سايغون عدد افراد العدو بين ٢٢٣ ألفا و٢٤٨ الفا يضاف اليهم ٨٥ ألف تقريبا من افراد الاطارات السياسية. مر القتال حتى ذلك الحين في ثلاث مراحل حرب تقليدية حقيقية في المنطقة الشمالية من فيتنام الجنوبية

حدثت بخاصة بين مشاة البحرية الاميريكية والقوات الفيتنامية الشمالية النظامية، ومحاولات متكررة لوحدات الانصار المتمرسة للاستيلاء على المرتفعات الوسطى حول بليكو لشطر فيتنام الجنوبية نصفين، وانشطة وحدات الانصار الاقل مستوى في مناطق اخرى في البلاد، لاسيما في منطقة دلتا ميكونغ الخصبة احرزت جبهة التحرير الوطني والقوات الفيتنامية الشمالية تقدما في موسم الامطار السنوي في نيسان-تشرين الاول عندما اعاقت الرؤية المحدودة الغطاء الجوي الاميريكي، واستعاد الاميريكيون والفيتناميون الجنوبيون في موسم الجفاف الاراضي المستولى عليها حدث فتور في القتال في اواخر عام ١٩٦٧ وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٨ شنت جبهة التحرير الوطني هجوم "تيت" اذ شنت هجمات على أكثر من نصف العواصم الاقليمية وخمسة وعشرين مطارا في فيتنام الجنوبية. كان القتال شديدا لا سيما في العاصمة الامبراطورية القديمة هوي. ورغم ارتفاع عدد الاصابات في قوات جبهة التحرير الوطني ورغم فشل هدف تحقيق ثورة عامة، اصيبت خطط التهدئة في فيتنام الجنوبية بنكسة حوالي عقد من الزمن وشرع الرئيس جونسن في البحث عن مخرج من الحرب واستخدمت سياسة القصف الاميريكي ضد فيتنام الشمالية اداة مساومة كامنة في المفاوضات. وفي ١٠ أيار ١٩٦٨ اجتمع المندوبون الاميريكيون والفيتناميون الشماليون في باريس وفي تشرين الاول اوقفت الغارات على الشمال مؤقتا انتخب نكسن Nixon رئيسا في ٥ تشرين الثاني على اساس سعيه الى انهاء التورط الاميريكي في فيتنام وفي أيار ١٩٦٩ اقترح امكانية سحب القوات الاميريكية وفي حزيران اعلن بعداجتماع مع ثيو في جزيرة مدوي انه تقرر ان يغادر ٢٥ ألف جندي مقاتل فيتنام الجنوبية في تموز وآب. جرت عملية الانسحاب رغم نشاط قوات جبهة التحرير الوطني وسحبت الوحدات البرية الاميريكية الاخيرة في ١١ آب ١٩٧٢ وفي ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ وقع مندوبو فيتنام الشمالية والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام

الجنوبية (جبهة التحرير الوطني بخاصة) والولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية اتفاقية باريس بعد مفاوضات طويلة شجعها كيسنجر Kissinger. تضمنت الاتفاقية وقف اطلاق النار وتأليف هيئة دولية للسيطرة والاشراف وسحب القوات الاجنبية وتبادل الأسرى واعادة توحيد فيتنام في النهاية. تكبدت الولايات المتحدة ٥٦٢٢٦ قتيلا و٣٠٣٦٠١ جريحا وقتل حتى وقت وقف اطلاق النار اكثر من ١٨٠ ألف فيتنامي جنوبي كما قتل ٤٨٥ ألف فيتنامي جنوبي منذ عام ١٩٦١ وازدادت خسائر افراد القوات الفيتنامية الشمالية وجبهة التحرير الوطني في الفترة نفسها الى نحو ٩٠٠ ألف قتيل واستخدمت الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية زهاء ١٥ مليون طن ذخيرة وفقد الاميريكيون حوالي ٣٧٠٠ طائرة و٤٩٠٠ طائرة عمودية لم تحقق اتفاقية باريس شيئا فقد جعلت الفيتناميين الشماليين وجبهة التحرير الوطني يسيطرون على المواقع الاستراتيجية في الجنوب، لاسيما في منطقة المرتفعات الوسطى واشتد الهجوم في اواخر عام ١٩٧٤ وأوائل عام ١٩٧٥ وفي آذار ١٩٧٥ تخلت حكومة ثيو عن الاقاليم الشمالية في فيتنام الجنوبية وادى ذلك الى انهيار الروح المعنوية بين القوات الفيتنامية الجنوبية وكان مجموع افرادها حوالي ٤٦٠ ألفا في بداية عام ١٩٧٥ وزاد عدد طائرات القتال على ٣٠٠ وكان عدد افراد القوات الفيتنامية الشمالية في فيتنام الجنوبية اكثر من ١٥٠ ألف لاسيما في الشمال والشمال الغربي تسارع الهجوم في اذار نيسان وسقطت دانانغ وهوي بأيدي القوات الفيتنامية الشمالية وازداد احكام سيطرة جبهة التحرير الوطني على منطقة دلتا ميكونغ وفي اوائل نيسان اصبح الشيوعيون يسيطرون على المرتفعات الوسطى ولم تبق سوى منطقة صغيرة حول سايغون غير خاضعة لهم اعلن ثيو استقالته في ٢١ نيسان، وحشدت القوات الفيتنامية الشمالية لشن الهجوم النهائي على العاصمة رفض مجلس الشيوخ الاميريكي ارسال المزيد من المساعدات رغم نداءات

الرئيس فورد لتقديم المساعدات المالية. تقدمت طلائع القوات الشيوعية نحو سايغون من الغرب على الطريق العام رقم واحد من الشمال ودخلت المدينة اخيرا في ٣٠ نيسان ولم تقف في وجهها سوى مقاومة ضئيلة من القوات الفيتنامية الجنوبية. وبدل اسم العاصمة الجنوبية الى هو تشي مين ستي.

فيتوريا (المعركة) VITORIA,Battle of

(حزيران ١٨١٣ الحروب النابليونية Napoleonic Wars، الخريطة ١) شهدت معركة فيتوريا قتالا شديدا حاسما بين القوات البريطانية والقوات الفرنسية في حرب شبه الجزيرة Peninsular War وكان الجيشان بقيادة كل من ويلنغتن Wellington والملك جوزيف بونابارت، شقيق نابليون، على التوالي. دخل جوزيف وادي نهر زادورا وهو يهدف الى الالتحاق بالكتائب الفرنسية المتحركة من بامبلونا بقيادة كلوسيل. هجم ويلنغتن في ٢١ حزيران قبل اكتمال تحشدالقوات الفرنسية. نشرت القوات الفرنسية في مواجهة هجوم متوقع من الغرب، بيد انّ ويلنغتن خطط لشن هجمات من التلال في الجنوب والشمال اضافة الى الهجوم من الغرب. اخرت الاراضي الوعرة في الشمال الهجوم البريطاني من هذا الاتجاه وان حطمت التعرضات المتعددة الدفاع الفرنسي. وبحلول منتصف العصر كان جوزيف ينسحب. فقد الفرنسيون سبعة الاف رجل و١٤٣ مدفعا وكانت اصابات الحلفاء عالية اذ بلغت زهاء خمسة الاف ولكن كثيرين منهم كانوا مفقودين لاندفاعهم بحثا عن الغنائم.

فـــوروشيلـــوف، كليمنـــت ايفـــــرمــــوفيتــــش

VOROSHILOV,Kliment Efremovich

(١٨٨١- ١٩٦٩) مشير ورئيس سوفييتي كان رئيس المجلس العسكري الثوري وقوميسار الشعب للدفاع (١٩٢٥-١٩٤٠) في عهد ستالين Stalin نجا من حملات التطهير عام ١٩٣٧ أدخل عددا من الابتكارات في الجيش الاحمر ومنها استعمال الوحدات الآلية والقوة الجوية والنظام الدفاعي المستند الى الانسحاب الاستراتيجي. قاد الجبهة الشمالية الغربية في اقطار البلطيق في اثناء حملة هتلر في روسيا Russia وأدار مع زوكوف Zhukov العمليات لرفع الحصار عن لنينغراد في كانون الثاني ١٩٤٤ تولى منصب رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في الأعوام ١٩٥٣- ١٩٦٠



رشاشة فيكرز .



W

WAGRAM
campaign and battle

واغـــــــرام
(الحملــــة والمعـــــركــــة)

(أيـار-تمـوز ١٨٠٩ الحـروب النـابليـونيـة Napoleonic Wars، الخـريطـة ١) ادى انتصـار نـابليـون في معـركـة راتيسبـون Ratisbon الى استيلائه على فيينـا في ١٣ أيـار أعـاد النمسـاويـون تنظيـم انفسهـم وحشد الارشيدوق تشارلس زهاء ١٠٠ ألف جندي على الضفة الشمالية لنهـر الـدانـوب بقـي نـابليـون يـأمـل في اجتيـاز النهـر قـرب فيينـا عـن طـريـق جـزيـرة لـوبـاو الـتي كـان النمسـاويـون قـد أهملـوا تحصينهـا واستخدم فيلق ماسينا Massena هذه الجزيرة لاقامة رأس جسر في ٢٠ أيـار استطـاع الفـرنسيـون احتـلال قـريـتي اسبـرن وايسلنـغ عـلى الضفـة الشـماليـة واستمـرت معـركـة اسبـرن ايسلنـغ طـوال يـوم ٢٠ أيـار استـولي على القـريتين ثـم استـرجعتـا عـدة مـرات ثـم استـؤنـف القتـال الشـديـد في صبـاح ٢١ أيـار وفجـأة تبـدل المـوقـف بـانهيـار جسـر عـلى المجرى الرئيس لنهر الدانوب حيث دمر تحت ضغط الزوارق النمساوية المحملـة بـالصخـور وانعـزلـت القـوات الفـرنسيـة عـلى الضفـة الشـماليـة اشرك الارشيدوق تشارلس قوته الاحتياطية وبعد صراع شديد اضطر نـابليـون الى اصدار الامـر بـالانسحـاب تكبـد كـل مـن الجـانبين اكثـر مـن عشرين الـف اصابـة وكـان المشير لان Lannes بين الاصابـات الفرسيـة وفشلـت النمسـا في تحشيـد القـوات المتيسـرة كلهـا وبحلـول حـزيـران كـان

نابليون قد جمع حوالي ١٧٠ ألف جندي في منطقة فيينا-لوباو متفوقا في العدد على القوات المعادية بقيادة الارشيدوق تشارلس أمر الارشيدوق جون بنقل المزيد من الجنود النمساويين من المجر بيد ان فيلقا فرنسيا بقيادة اوجين صده في ١٤ حزيران زحف اوجين شمالا لينضم الى نابليون في فيينا وفي ليلة ٤ تموز تظاهر نابليون بالهجوم شرقي اسبيرن وايسلنغ ثم هاجم بقوة هاتين القريتين المحصنتين تحصينا قويا أرغم النمساويون على التراجع الى خط دفاعي ثان، وفي ٥ تموز بدأت معركة واغرام الرئيسة ولمنع الاتصال بين قوة الارشيدوق تشارلس وقوة الارشيدوق جون التي كانت تضم خمسين الف جندي هاجم نابليون الجناح الايسر النمساوي الاقرب الى جيش الارشيدوق جون. ورد الارشيدوق تشارلس بشن هجوم بين الجناح الايسر لقوات نابليون ونهرالدانوب حل جمود في الموقف العسكري في ٥ تموز وفي اليوم اللاحق حشد نابليون معظم مدافعه التي بلغ عددها ٤٨٠ مدفعا لقصف القوات النمساوية في الوسط. والأرجح ان ذلك كان اكبر تركيز مدفعي في الحرب حتى ذلك الحين رافق هذا السد الناري هجوم قوي شنه جنود المشاة في حين بدأت القوات بقيادة دافو Davout بتطويق الجناح الأيسر النمساوي ارغم الجناح الأيسر النمساوي على التراجع واخترق الوسط فانسحب القوات الن اوية كان الفرنسيون مرهقين ويخشون وصول قوات الارشيدوق جون الوشـ وعجزوا عن استثمار الانتصار استثمارا كـ لا تكـ كلا الـ خسائر فادحة فقد بلغت الاصابات الن اوية ثلاثين والاد الفرنسية ٣٢ ألفا واستقال الأرشيدوق ارا ر لي وسرعان ما استقال الارشيدوق جون ايضا بح الاد كا وزير خارجية النمسا فحث على تبني الد شونبرون في ١٤ تشرين الأول

حكـومـة الحـرب WAR CABINET

(الحـربـان العـالميتـان الاولى والثـانيـة First and Second World War . وضـع لـويـد جـورج Lloyd George نموذجـا في الحـرب العـالميـة الاولى طبقـه تشيمـبرلـين وتشـرتشـل Churchill في الحـرب العـالميـة الثانية. فقد ألف حكومة حرب صغيرة تضم عددا صغيرا من الاعضاء الـذين لـديهم مسـؤوليـات وزاريـة مبـاشـرة وبـذلـك كـانـوا احـرارا في تكريس معظم جهودهم لحكومة الحرب. وهكذا كانت حكومة الحرب برئاسة لويد جورج تضم خمسة أعضاء ولم يكن لغير وزير الخزانة مسؤوليات وزارية. حاول تشيمبرلين تبني نظام مماثل في أيلول ١٩٣٩ بيد ان ضم تشرتشل ، وزير البحرية، الى حكومة الحرب ادى الى ضم وزيري القوات المسلحة الآخرين ايضا. اصبح مجموع اعضاء حكومة الحرب ٩ وعندما صار تشرتشل رئيس الوزراء في أيار ١٩٤٠ قلص العدد الى خمسة اعضاء، وكان لوزير الخارجية وحده منصب وزاري. واستبعد وزارء القوات المسلحة . كما مثل حزب العمال في حكومة الحرب برئاسة تشرتشل بوجود اتلي. وفي آب ١٩٤٣ ازداد عدد وزراء حكومة الحرب الى ثمانية. كانت لخمسة منهم مناصب وزارية ولكن كان قد حدث آنذاك تحول في وظائف حكومة الحرب اذ لم تعد معنية بالادارة اليومية للحرب. وانخفض عدد الاجتماعات من اجتماع واحد يوميا في ربيع عام ١٩٤٠ الى ١٧٤ اجتماعا عام ١٩٤٢. وكرس جزء اكبر من عمل حكومة الحرب للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والعامة وليس للمسائل الاستراتيجية. واصبح تشرتشل ولجنة الدفاع Defence Committee معنيين بالمهمة الأخيرة.

حلف وارشو WARSAW PACT

تحالف عسكري اسس بموجب معاهدة صداقة ومساعدة وتعاون متبادلين وقعها في وارشو في ١٤ أيار ١٩٥٥ كل من الاتحاد السوفييتي والبانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا وكانت هذه المعاهدة ردا على حلف الاطلسي NATO واعادة تسليح المانيا الغربية رفضت يوغسلافيا الانضمام الى الحلف وانسحبت البانيا منه في أيلول ١٩٦٨ يضم الحلف لجنة استشارية سياسية والقيادة العليا المشتركة. ويشترك في اجتماعات اللجنة السكرتير الاول للحزب الشيوعي ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية والدفاع وتتألف القيادة العليا المشتركة من القائد العام والمجلس العسكري وفي حالة الحرب تصبح قوات اقطار الحلف خاضعة للقيادة العليا السوفييتية.

انتفاضة وارشو WARSAW RISING

(آب-أيلول ١٩٤٤ الحرب العالمية الثانية Second World War وصلت الدبابات السوفييتية الى ضواحي وارشو في ٢٩ تموز في تقدمها نحو المانيا وفي اليوم نفسه اصدرت اذاعة موسكو نداء من الشيوعيين البولنديين في موسكو موجها الى مواطني وارشو. جاء فيه

"بالنضال الفعال المباشر في شوارع وارشو ستعجل حركة التحرير النهائي

وبعد يومين اشيع ان الدبابات السوفييتية اخترقت الدفاعات الالمانية شرقي المدينة. وفي الخامسة من مساء اليوم اللاحق، الأول من آب نشبت انتفاضة وارشو حيث دار القتال بين القوات السرية

بقيادة الجنرال تادوز بور-كوموروفسكي وقوات الاحتلال الالماني. بيد ان الهجوم السوفييتي نحو المدينة ضعف وشن الألمان هجوما مضادا في ٤ آب طلب بور-كوموروفسكي المساعدة من الحكومة البولندية في المنفى ومقرها في لندن. وقامت الطائرات البريطانية من ايطاليا، ومعظمها يقودها طيارون بولنديون في معظم الأحيان، بعمليات اسقاط المؤن في ٤ آب. ولكن ضاعت ست من مجموع الطائرات الخمس عشرة ولم تفلح سوى طائرتين في الوصول الى المدينة أبلغ تشرتشل ستالين بطلب البولنديين المساعدة بيد ان الزعيم السوفييتي أجاب في ٥ آب أن البولنديين في وارشو يخوضون معركة مستحيلة وفي نهاية الاسبوع الاول من آب كان الالمان قد قسموا المدينة عدة قطاعات مشط كل قطاع منها تمشيطا وحشيا وناقشت هيئة رؤساء الأركان البريطانية Chiefs of Staff في ٧ آب نداءات طلب المساعدة وقال بورتال Portal، رئيس اركان القوة الجوية ان المقاومة السرية البولندية شرعت بحملتها قبل ألأوان وان ارسال الطائرات الى المدينة غير عملي. وفي ٨ آب استؤنفت المحاولات الانتحارية للوصول الى وارشو من ايطاليا وكانت المنطقة الوحيدة التي يسيطر عليها الحلفاء ويمكن للطائرات الانطلاق منها والعودة اليها ويبدو ان هيئة رؤساء الأركان البريطانية لم تكن تشارك في الشكوك البولندية بان السوفييت تعمدوا تأجيل هجومهم ليمكنوا الالمان من القضاء على افراد المقاومة البولندية السرية غير الشيوعيين، غير ان البريطانيين اصدروا نداءات قوية الى ستالين لتقديم تسهيلات ارضية في الاراضي التي تحتلها القوات السوفييتية للطائرات المتوجهة الى وارشو لتقليل المسافة وتسهيل ارسال المزيد من الطائرات. واصدر تشرتشل وروزفيلت نداء مشتركا في ٢٠ آب. وأرسل ستالين رفضه في ٢٣ آب. .استمرت الطائرات من الجناح البولندي في ايطاليا تحاول اسقاط التموينات وفي العمليات بين ١٧ و٢٧ آب كانت هناك ٤٦ طلعة ناجحة ولكن بحلول ٢٨ آب لم تبق سوى

ثلاث طائرات. ووافقت حكومة الحرب War Cabinet، في ٤ أيلول، على محاولة تشرتشل اقناع رزوفيلت بالسماح للطائرات الاميركية، وكانت الوحيدة المتيسرة، اسقاط المؤن على وارشو بيد ان روزفيلت رد في اليوم اللاحق ان مصادر الاستخبارات الاميركية كانت تعتقد بأن الألمان استعادوا السيطرة التامة في وارشو كانت معلومات روزفيلت غير صحيحة اذ واصل المناضلون البولنديون كفاحهم في الخرائب واستمرت النداءات الملحة، التي تطلب المساعدة، تصل الى لندن. وابلغت حكومة الحرب في ٥ أيلول ان مجموع الطلعات التي قامت بها الطائرات من ايطاليا في الاسابيع الثلاثة السابقة بلغ ١٨٢ وان ٣٥ طائرة قد فقدت وقامت ٨٨ طائرة باسقاط المؤن بنجاح او بشبه نجاح. واخيرا بدأ ستالين يظهر علامات الاستعداد للتعاون. وابلغ تشرتشل في ٩ أيلول انه ستقدم تسهيلات في المطارات. الا ان الاحوال الجوية منعت تحليق طائرات الحلفاء حتى ١٨ أيلول وفي الوقت نفسه شرع السوفييت في شن هجوم محدود في ١١ أيلول واسقطوا مؤنا على المدينة ولكن لم تنفتح من المظلات سوى عدد قليل وفي ١٨ أيلول طارت ١١٠ قاذفات قنابل ثقيلة تابعة للقوة الجوية الاميركية الثامنة من ايست انجليا في انكلترا واسقطت ٣٠ في المئة من المؤن التي تحملها مقابل فقد ٩ طائرات. ولم تنفذ مهمة اميركية ثانية في الوقت المناسب وتوقفت المقاومة البولندية فعليا في ٢ تشرين الاول. قتل او جرح ما يقدر بمئتي الف رجل وأمراة وطفل من البولنديين في الانتفاضة وبلغت الاصابات الالمانية ١٠ الاف قتيل و٧ آلاف مفقود و٩ آلاف جريح ثم دخلت القوات السوفييتية المدينة بعد اسابيع قليلة.

واتـــرلـــو WATERLOO
(الحمـلـــة والمعـــركـــة) Campaign and Battle of

(أيار-حزيران ١٨١٥ الحروب النابليونية Napoleonic Wars، الخريطة ١) نزل نابليون Napoleon الى البرفي فرنسا في ١ آذار ١٨١٥ وبدأت فترة المئة يوم وبحلول أوائل أيار كانت الخطط الحربية للجانبين توشك على الانجاز كان يواجه نابليون في بلجيكا الجيش الانكليزي -الهولندي بقيادة ويلنغتن Wellington وعدد افراده خمسة وتسعون الفا ومقره في بروكسيل والجيش البروسي بقيادة بلوشر Blucher وعدد افراده ١٢٠ ألفا ومقره في نامور في جناح ويلنغتن الأيسر حصل ويلنغتن على المؤونة من اوستيند وانتويرب في حين امتد خط المواصلات البروسي في الاتجاه المقابل الى كوبلينز وفي حالة وقوع كارثة لاي من الجيشين او لكليهما فان خطوط انسحابهما تباعد بينهما لذا ركز نابليون اهتمامه في منطقة اتصال الجيشيين. ولم يستطع القائد الفرنسي بعد عودته ان يقود سوى ١٢٤ الفا الى المعركة رغم مظاهر الحماسة الشديدة لذا قرر ان يندفع بين الجيشين الحليفين بهدف الوصول الى شارلروا وبروكسيل مدمرا كلا منهما قبل ان تستطيع قوات اخرى - نمساوية وروسية - ان تهاجمه. اعيق ويلنغتن بسبب علاقاته الحساسة بالهولنديين واعيق هو وبلوشر بسبب عدم وجود نظام استخبارات. واتفق القائدان اذا ما تقدم الفرنسيون نحو شارلروا، ان يتحرك بلوشر الى الامام ليحتل مواضع امام سومبريف ويحشد ويلنغتن قواته في كاتر برا على مسافة ٨ أميال شمالا غادر نابليون باريس في ١٢ حزيران. وبحلول الليل في ١٤ حزيران كان قد نقل مقره الى بومون أرسل الجنرال الكونت فون زيتين قائد الفيلق الاول في قوات بلوشر في شالروا، تحذيرات الى بلوشر وويلنغتن وشرع البروسيون في

التقدم الى مواقعهم الامامية في صباح ١٤ حزيران وفضل ويلنغتن الانتظار قبل التحرك الى كاتر برا معتقدا ان نابليون يحاول الالتفاف حول الجيش الانكليزي -الهولندي لقطع المواصلات البريطانية الى البحر كان التقدم المبكر الى كاتربرا يؤدي الى جعل هذا الجيش معرضا الى حركة التفاف. حاولت قوات زيتين صد العدو لكنها ارغمت على التراجع في طريقها الى فلوروس في الساعات الاولى من صباح ١٥ حزيران. وتحرك بلوشر من نامور في الساعة الواحدة بعد الظهر متوجها الى الجبهة في حين تحرك فيلقه الاول الى الامام باسرع ما يمكن لمساعدة زيتين عدا الفيلق الرابع بقيادة بولوف الذي بقي في الخلف بسبب سوء فهم حدث في هيئة الأركان. اعتقد ويلنغتن ان نابليون قد يحاول الهجوم باتجاه الشمال الغربي ليقطع خطوط المواصلات البريطانية. فأمر في وقت مبكر مساء ان تتخذ وحداته مواقع بين غرامون ونيفيل وان كان ذلك يبعد جيشه عن القوات البروسية. تقهقرت قوات زيتين البروسية عبر فلوروس واتخذت لها مواضع دفاعية على الطريق الى سومبريف وفي اواخر المساء ادرك ويلنغتن اخيرا ان نابليون متجه نحو منطقة الاتصال بين الجيش الانكليزي الهولندي والجيش البروسي واصدر الاوامر بتحشيد القوات بين نيفيل وكاتربرا جاعلا قواته اقرب الى البروسيين. ثم توجه ويلنغتن الى الحفلة الراقصة الشهيرة التي اقامتها الدوقة ريتشموند وهناك تلقى انباء اخرى أن القوات الفرنسية تتقدم نحو كارتربرا قبل ان تستطيع القوات الانكليزية الهولندية التحشد في تلك المنطقة. خرقت المواقع البروسية على طول ليني ودفع نابليون قواته الرئيسة هناك في عصر يوم ١٦ حزيران في حين هاجم فيلق ني القوات الانكليزية -الهولندية في كاتربرا استمرت المعركة بين القوات الفرنسية المهاجمة الرئيسة والقوات البروسية في ليني Ligny حتى بعد حلول الظلام ونجا بلوشر نفسه من الموت باعجوبة. اضطر جيشه الى الانسحاب في حين كان هو مايرال

عاجزا تولى غنايسناو Gneisenau القيادة في فترة غيابه وكان ثمة خطر في ان كرهه لويلنغتن قد يغريه باختيار طريق انسحاب يقود بعيدا عن القوات الانكليزية الهولندية. وقد ازداد الكره بسبب احداث ذلك اليوم. كان ويلنغتن قد توجه لمناقشة الامور مع بلوشر في مطحنة بسي قبل القتال. وكان قد وعد باسناد البروسيين ان لم تتعرض قواته للهجوم. تجاهل غنايسيناو هذا الشرط. كانت الوحدات الانكليزية -الهولندية التي وصلت الى كاتربرا قد خاضت قتالا عنيفا مع ني بعد الثالثة عصرا وأدى بطء تركيز ويلنغتن الى استبعاد تأمين الدعم للقوات البروسية التي كانت تتعرض للضغط الشديد في ليني بدأت المعركة في كاتربرا باشتراك ثمانية آلاف جندي انكليزي وهولندي بقيادة الكونت بيربونشر سيدلنتسكي في مواجهة ٢١ ألف فرنسي ولم يكن في الوسع زيادة قوة ويلنغتن الى ثلاثين الفا الا في المساء ثم شنت القوات الانكليزية الهولندية هجوما مضادا لاخراج العدو من المواضع التي استولى عليها بعد الظهر تكبد كلا الجانبين زهاء أربعة الاف اصابة وفي فجر ١٧ حزيران تحسنت حالة بلوشر اذ استطاع اتخاذ قرار بالتقدم في خط مواز للجيش الانكليزي - الهولندي. تراجع البريطانيون الى مكان قرب قرية واترلو الموازية لقرية ويفر التي وصل اليها البروسيون عصر يوم ١٧ حزيران بعد مطاردة فرنسية مرتبكة. وفي الحادية عشرة ليلا تلقى بلوشر رسالة من ويلنغتن يطلب فيها ارسال فيلق بروسي واحد في الاقل لمساعدة القوات الانكليزية الهولندية في الهجوم الذي كان يتوقع ان يشنه نابليون وافق بلوشر على ارسال ثلاثة فيالق وبدأ التحرك من ويفر الى واترلو في وقت مبكر يوم ١٨ حزيران وسرعان ما بدأت معركة واترلو بعد الحادية عشرة مساء وفي المرحلة الاولى تركزالقتال في شاتو هوغومون على يمين الخط الانكليزي الهولندي الذي امتد على طول سفح التل خلف لاهي سينت وبابيلوت جنوبي قرية واترلو نفسها وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف تحول القتال نحو

مركز القوات الانكليزية ·الهولندية اندفعت أربع فرق فرنسية بقيادة جان بابتيست ديرلون نحو الامام من لاهي سينت وبابيلوت. صد مشاة ويلنغتن، على السفوح المقابلة من التل الهجمات وأمر ويلنغتن فرسانه بقيادة باجيت باسناد المشاة فتقهقر الفرنسيون. وسادت فترة سكون في ميدان المعركة وفي حوالي الساعة الثانية والنصف ليلا امر ني الفرسان الفرنسيين بالهجوم دون ان يتلقى أوامر من نابليون. فهاجم اكثر من خمسة الاف فارس وحدات المشاة الفرنسية وتلقى ويلنغتن عدة تقارير تفيد أن قواته تتكبد اصابات فادحة. انهارت بعض التشكيلات وبقي الضغط الفرنسي في الوسط شديدا الا ان المدافع البروسية الاولى بدأت تهدر في حوالي الساعة الرابعة وعشرين دقيقة من حافة الغابة في الشرق. وكان نابليون قد اضطر الى تحويل التعزيزات من ني لمواجهة هذا الخطر الجديد غير ان الفيلق الرابع البروسي بقيادة بولوف كان اول من وصل وهجم على الجناح الايمن الفرنسي بيد ان ضغط ني على وسط القوات الانكليزية -الهولندية افلح في ابعاد قوات ويلنغتن عن لاهي سينت وكشف الاستيلاء على هذا الموقع الحصين وسط القوات الانكليزية -الهولندية الى رمي البنادق الفرنسية من مدى قصير وفي الوقت نفسه استقدم ني سرية مدفعية تجرها الخيول وحطمت هذه من مسافة ٣٠٠ ياردة وحدات المشاة البريطانية الباقية بيد ان فيلق زيتين وصل ليدعم الجناح الايسر للقوات الانكليزية الهولندية. تأخر نابليون كثيرا في شن هجوم سلاحه الاخير والاقوى على وسط قوات الحلفاء وهو الحرس الامبراطوري. واصبح على قوات النخبة هذه ان تهاجم بلا اسناد الفرسان صد البريطانيون الحرس الامبراطوري وشنوا هجوما مضادا انهار الجيش الفرنسي واستطاع نابليون الهرب الا ان ملاحقة الفرنسيين التي تولاها البروسيون استمرت طوال الايام اللاحقة تنازل نابليون عن العرش في ٢١ حزيران. فقد الفرنسيون زهاء ثلاثين الف رجل في معركة واترلو، وأسر ثلث القوات اما الاصابات

WAVELL, Sir Archibald Percival — ويفيل، سير ارتشيبالد بيرسيفال

(١٨٨٣-١٩٥٠) مشير بريطاني. خدم في جنوبي افريقيا والهند قبل الحرب العالمية الاولى واشترك في القتال في الشرق الاوسط بخاصة. اصبح القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط (١٩٣٩-١٩٤١) وفي هذه الفترة قاتل ويفيل بقوات تناقص عددها تناقصا كبيرا في مناطق متفرقة منها اليونان Greece وكريت Crete والحبشة وكينيا وسوريا والعراق وفي حملة الصحراء Desert campaign في شمالي افريقيا بخاصة. لم يحقق ابدا علاقات جيدة بتشرتشل وحل محله اوتشينليك في ١ تموز ١٩٤١ وتولى هو منصب اوتشينليك السابق قائدا في الهند وسرعان ماوسعت منطقة قيادته في كانون الثاني ١٩٤٢ لتضم شبه جزيرة الملايو وسنغافورة Singapore والهند الشرقية الهولندية وعرف الدفاع عن المنطقة الاخيرة بالقيادة الامريكية البريطانية الهولندية الاسترالية. بيد ان هذه القوة المشتركة لم تستطع منع القوات اليابانية الاكثر عددا من الاستيلاء على المنطقة. وعاد ويفيل الى مهمته الرئيسة في الهند ليقود الصراع من اجل الاستيلاء على بورما Burma. اصبح نائب الملك في الهند عام ١٩٤٣ واحتفظ بمنصبه حتى خلفه مونتباتن Mountbatten عام ١٩٤٧ وكان ويفيل كاتبا عسكريا جيدا ومن كتبه "حملات فلسطين" (١٩٢٨) و"اللنبي (١٩٤٠) و "القواد والقيادة" (١٩٤١) و"اللنبي في مصر (١٩٤٣)

الانكليزية الهولندية فبلغت زهاء ١٥ ألفا والاصابات البروسية سبعة الاف

واتغنيس (المعركة) WATTIGNIES, (Battle of)

(تشرين الاول ١٧٩٣ حروب الثورة الفرنسية Franch Revolutionary Wars، الخريطة ١) اشرفت فرنسا على الانهيار في آب ١٧٩٣ بعد الاضطراب الداخلي والضغط الخارجي من القوات النمساوية والبروسية والبريطانية. وفي ٢٣ آب قررت اللجنة الفرنسية للسلامة العامة تجنيد الجماهير للدفاع عن الوطن Levee en masse. وأسرع كارنو Garnot بتنفيذ عمليات اعادة تنظيم القوات الفرنسية. وارسل المجندون الى الجبهة على عجل واجه جيش الشمال الذي ضم ٤٢ ألف رجل بقيادة جان نيكولا هوشار قوات الدوق يورك البريطانية والهانوفرية في هوندشوت شرقي دنكيرك في ٦ أيلول. كان عدد أفراد قوات يورك ١٣ ألفا من المحترفين المتدربين. الا انهم تقهقروا ازاء ضغط العدد الكبير لقوات العدو تابع هوشار نجاحه بمهاجمة قوات امير اورنج الهولندية في منين في ١٣ أيلول. الا ان فشله في مناورة النمساويين للانسحاب من شرقي فرنسا ادى الى استدعائه واحلال جوردان Jourdan محله. واعدم هوشار بالمقصلة وامر كارنو جوردان بالتقدم نحو موبيج التي كان ثلاثون الف نمساوي يحاصرونها بقيادة فريدريك جوسياس أمير ساكس-كوبورغ وقادت هذه الحركة الى معركة واتيغنيس في ١٥-١٦ تشرين الاول. صد الفرنسيون وكان عددهم ٥٠ ألفا في اليوم الاول وان تقدم جوردان نحو الأمام في ١٦ تشرين الاول لصد الجناح الأيمن النمساوي وتراجع ساكس -كوبورغ شرقا واستمرت النجاحات الفرنسية في حملة فلوروس Fleurus عام ١٧٩٤.

WELLINGTON, Ist Duke
Sir Arthur Wellesley
until 1809

ويلنغتن، الدوق
سير آرثر ويلزلي
حتى عام ١٨٠٩)

(عرف باسم "الدوق الحديدي" ١٧٦٩-١٨٥٢) قائد ورئيس وزراء بريطاني. التحق بالجيش عام ١٧٨٧ ثم خدم في الهند مدة طويلة وثبت سمعته في اثناء حرب ماراثا الثانية (١٨٠٣- ١٨٠٥) وفي تموز ١٨٠٨ ،عندما كان ويلزلي اصغر ضابط برتبة فريق في الجيش، تلقى تعليمات لقيادة قوة الى البرتغال في حين كان عدد من الضباط اقدم منه لهذه المهمة. وصل الى البرتغال في ١ آب وزحف ضد الفرنسيين ليبدأ المشاركة البريطانية في حرب شبه الجزيرة Peninsular War (الخريطة ١) أدى انتصاره على جونو في معركة فيميرو في ٢١ آب الى عقد معاهدة سنترا وبموجبها غادرت القوات الفرنسية البرتغال عاد ويلنغتن الى بريطانيا وتولى مور Moore قيادة الجيش عاد الى البرتغال في حزيران ثم قاتل في حرب شبه الجزيرة حتى نهايتها الظافرة عام ١٨١٤ أصبح ويلنغتن سفير بريطانيا في فرنسا عام ١٨١٤ ومندوب بريطانيا في مؤتمر فيينا (١٨١٤- ١٨١٥) قبل حملة واترلو Waterloo (الخريطة ١) قاد جيش الاحتلال في فرنسا (١٨١٥ -١٨١٨) واصبح مدير العينة وكان عضوا في الحكومة (١٨١٨- ١٨٢٧) والقائد العام للجيش البريطاني (١٨٢٧- ١٨٢٨) تولى منصب رئيس الوزراء حتى تشرين الثاني ١٨٣٠ تولى منصب وزير الخارجية في حكومة بيل (١٨٣٤- ١٨٣٥) واصبح القائد العام للجيش مرة اخرى عام ١٨٤٢ حتى وفاته. كان ذا نفوذ واسع في الشؤون العسكرية البريطانية وبقي ظله يخيم على خلفه هاردنغ وربيبه راغلان Raglan القائد العام في حرب القرم Crimean War لم يخسر أي معركة رئيسة وان لم يواجه نابليون الا مرة واحدة في واترلو عندما كان

الامبراطور الفرنسي مريضا ويعاني، معاناة شديدة، نقص الموارد
أما من الناحية الاستراتيجية فقد كان ويلنغتن بارعا في اختيار السياسات الدفاعية او الهجومية الصحيحة التي تلائم الظروف وكان قادرا على الانتقال من سياسة الى اخرى في اللحظة الاكثر ملاءمة كما حدث، على سبيل المثال، في عملية توريس فيدراس Torres Vedras ومن الناحية التعبوية تغلب على الرتل column الفرنسي ووحدات المشاة الخفيفة الفرنسية tirailleurs بتجنبه الكشف عن خطه وحماية هذا الخط من المناوشين باستخدام حملة البنادق riflemen التابعين له وضع جنود المشاة على سفوح متعاكسة كلما امكن ذلك كما في معركتي فيميرو وواترلو وأمن جناحيه عن طريق استخدام التضاريس الطبيعية والفرسان cavalry الذين استخدموا للحماية وليس لشن الهجمات. بدلا من اطلاق المدافع artillery في وقت واحد باسلوب نابليون استخدم ويلنغتن مدافعه استخداما انتقائيا في اللحظة المهمة. لذا كان جنود المشاة سلاح ويلنغتن الرئيس، ينشرهم عموما في خطين عميقين اذ يستطيع كل جندي اطلاق النار من سلاحه. انتقد لوصفه الجنود بانهم "حثالة الأرض"في رسالة كتبها في اثناء حرب شبه الجزيرة وربما كان يشير الى اصل الجنود وليس الى افعالهم. وقد اضاف جملة مهمة عام ١٨٣١: "انه لأمر رائع ان نستطيع الاستفادة منهم كثيرا فيما بعد "
لم يكن ويلنغتن القائد مبتكرا وبدلا من ذلك اصر على سمتي الديمومة والنظام. مكنت السمة الاولى من استثمار الخبرة ومكنت السمة الثانية، عن طريق التنظيم الممتاز، من تطبيق تلك المنافع انعكست كلا السمتين في تطوير ويلنغتن نظام الفرقة division الذي طبق في الجيش البريطاني عام ١٨٠٧ على غرار النموذج الفرنسي استخدم ويلنغتن الخبرة التي اكتسبها الآخرون في وحدات الفرق، لاسيما نظام السيطرة الذي امنته داخل الجيش، وان سمح لفرقته بان تكون مكتفية ذاتيا بقيادته لزيادة مرونة الجيش وفي الشهور

الأخيرة من القتال بدا أنه يميل نحو تنظيم الفيلق corps ويرجح أنه فعل ذلك ليؤمن شيئا من التعويض. ظهر موقف النظام نفسه مع المرونة والمبادرة في موقف ويلنغتن من هيكل الأركان Staff. وعلى خلاف البروسيين لم يسمح لرئيس الأركان قوي أن يكون شريكا له. فقد كانت القيادة في رأيه غير قابلة للتجزئة. وبدلا من ذلك اعتمد ويلنغتن على التعاون الوثيق مع الجنرال سير جورج مري (١٧٧٢-١٨٤٦) الذي كان رئيس الامدادات والتموين من نيسان ١٨٠٩ الى أيار ١٨١٢ ومرة أخرى بعد آذار ١٨١٣ عمل الجنرال سير جيمز ويلوفبي غوردن رئيسا لأركان ويلنغتن فترة قصيرة في أواخر عام ١٨١٢ الا أنه فشل في هذا المنصب. كانت سمة ويلنغتن الرئيسة قدرته على الهيمنة. مارس نفوذا قويا وكان عاملا موحدا وان سمح في الوقت نفسه بالتفويض والمبادرة تحت سلطته

وتني ، ايلي — WHITNEY, Eli

(١٧٦٥-١٨٢٦) مخترع ومنتج اسلحة اميريكي. تنافس وتني للحصول على عقد عرضه الكونغرس الاميريكي عام ١٧٩٨ لصنع بنادق قصيرة على نطاق واسع ثم شرع في تصميم مكائن لصنع اجزاء متماثلة بكميات كبيرة، وهكذا كان رائد انتاج الأسلحة بكميات كبيرة قللت هذه الاجزاء القابلة للمبادلة التكاليف ايضا كانت بندقيته القصيرة تكلف ١٣,٤٠ دولارا اتبع انتاجه عشرة الاف بندقية قصيرة بعقد الحادية اخرى لصنع ٣٣ ألف بندقية بين ١٨١٢-١٨٢٤ واستمر الانتاج في مصنع وتني للاسلحة بعد موته وانتج المصنع ١٥٠٠١ بندقية و١١٢١٤ مسدسا في الحرب الاهلية الاميريكية. وتوقف المصنع عن العمل عام ١٨٨٨

ولـــــدرنـــــس (الحملـــــة والمعـــــركـــــة)
WILDERNESS, Campaign and Battle of

(آذار-حزيران ١٨٦٤، الحرب الاهلية الامريكيةAmerican Civil War الخريطة ٣) عين غرانت Grant قائدا عاما لقوات الاتحاد في ٩ آذار بعد انتصاره في معركة تشاتانوغا Chattanooga في الخريف السابق. بدأ يسعى لتحطيم جيش فرجينيا الشمالية الجنوبي بقيادة لي Lee. كان عدد افراد ذلك الجيش زهاء ستين الفا واحتلوا مواضعهم جنوبي راباهانوك غربي فريدريكسبورغ وللوصول الى العدو كان على غرانت ان يتقدم الى منطقة ولدرنيس الوعرة التي تغطيها الادغال الكثيفة التي تمتد من ريتشموند الى نهري رابيدان راباهانوك وفي حين يشن غرانت هجومه قائدا جيش بوتوماك الذي تألف من ١٠٥ آلاف رجل، يقوم شيرمان Sherman بتنفيذ الجزء الثاني من حركة الكماشة التي يقوم بها جيش الاتحاد بالتقدم في جورجيا عبر اتلانتا Atlanta. عبر غرانت نهر رابيدان في ٤ أيار وركز لي قواته في مواجهة قوات الاتحاد وهي تتقدم بصعوبة عبر ادغال ولدرنيس صد هجوم كبير شنه غرانت في مساء ٦ أيار جرح فيه لونغستريت Longstreet جرحا خطيرا تحرك غرانت جنوبا في اليوم اللاحق ساعيا الى قطع مواصلات لي بيد أن قائد القوات الجنوبية كان قد نشر قوة دفاعية لصد هذه المحاولة وفي الأيام العشرة اللاحقة خاض الجيشان معركة سبوتسيلفانيا غير الحاسمة التي تكبدوا فيها اصابات كثيرة وقع قتال ثانوي في يلوتافرن في ١١ أيار عندما قابل فرسان شريدان Sheridan قوات جنوبية بقيادة ستيورات Stuart الذي جرح جرحا قاتلا وحاول غرانت مرة اخرى تطويق جناح لي الأيمن غير ان هذه المحاولة صدت بانسحاب لي البارع الى مواضع على نهر نورث آنا في ٢٢ أيار نشب القتال مرة أخرى في الايام العشرة

اللاحقة في معركة نورث آنا وهوز شوب وتحول كلا الجيشين تدريجيا جنوبا نحو ريتشموند شن غرانت هجوما آخر في ٣ حزيران ليبدأ معركة كولد هاربر التي استمرت حتى ١٢ حزيران وسعى في هذه المرة الى شق جيش لي. صدت هجمات متكررة شنتها قوات الاتحاد في حين اغار فرسان شريدان غربا وقاتلوا الجنوبيين بقيادة ويد هامبتن في تريفليان ستيشن في ١١ حزيران. وفي حين تظاهرت قوات اخرى تابعة للاتحاد امام ريتشموند اجتاز جيش غرانت نهر جيمز في ١٣-١٨ حزيران بعد عمل هندسي بارع لاقامة جسر عائم. اشرك غرانت قواته المتيسرة في معركة بيترزبورغ Petersburg على مسافة ثمانية أميال. غير ان الهجوم الاولي فشل وادى الى حصار بيترزبورغ من حزيران ١٨٦٤ حتى نيسان ١٨٦٥

ولسن، سير هنري هيوز WILSON,Sir Henry Huges

(١٨٦٤-١٩٢٢) مشير بريطاني عين مدير العمليات العسكرية في وزارة الحرب عام ١٩١٠ وقام فورا بتكثيف المناقشات الانكليزية الفرنسية بشأن التعاون في حالة نشوب حرب اوربية. وكانت تلك المحادثات تجري متقطعة منذ عام ١٩٠٥ بحلول عام ١٩١١ كان ولسن في الواقع قد اتفق مع رئيس الأركان العامة الفرنسي في حالة الحرب مع المانيا، على ان تنتشر القوات البريطانية في اوربا على الجناح الأيسر المكشوف للخط الفرنسي حل ولسن محل روبرتسن Robertson رئيسا للأركان العامة في شباط ١٩١٨ محتفظا بهذا المنصب حتى عام ١٩٢٢ انتخب نائبا عن نورث داون في ايرلندا عام ١٩٢٢ ودعا الى اتخاذ اجراءات عنيفة ضد اعضاء حزب سن فين واغتيل في وقت لاحق من تلك السنة.

ولســـن، ســـير هــنري ميتـــلانــد WILSON,Sir Henry Maitland

(١٨٨١-١٩٦٤) مشير بريطاني خدم في حرب البوير والحرب العالمية الاولى كان قائد جيش النيل البريطاني (١٩٣٩-١٩٤٠) واصبح القائد العام في شرقي ليبيا في آذار ١٩٤١ وعين قائد القوات في اليونان Greece في الشهر نفسه تابعا لويفيل Wavell القائد العام للقوات في الشرق الاوسط. واصبح قائد قوات الحلفاء في سوريا وشرقي الاردن في صيف عام ١٩٤١ وقائد القوات البريطانية في فارس والعراق من كانون الاول ١٩٤١ عين قائد القوات في الشرق الاوسط في شباط ١٩٤٣ خلفا لالكساندر Alexander وخلفه الجنرال سير بيرنارد باجيت في كانون الاول ١٩٤٣ واصبح القائد الاعلى لقوات الحلفاء في البحر المتوسط حتى تشرين الثاني ١٩٤٤ عندما خلفه الكساندر وخلف دل Dill رئيسا لبعثة الأركان المشتركة في واشنطن في كانون الثاني ١٩٤٥-١٩٤٧

ولســـن، تـــومـــاس ودرو WILSON, Thomas Woodrow

(١٨٥٦-١٩٢٤) الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة. خلف الرئيس ويليام هوارد تافت في آذار ١٩١٣ تدخل في الثورة المكسيكية Mexican Revolution وأمر بانزال قوات امريكية في فيرا كروز في نيسان ١٩١٤ وارسال قوات بقيادة بيرشنغ Pershing في آذار ١٩١٦ للبحث عن بانتشو فيلا بعد إلغارة التي شنها فيلا داخل نيومكسيكو أعيد انتخاب ولسن عام ١٩١٨ بعد ان رفع حزبه الديمقراطي الشعار. "لقد ابعدنا عن الحرب" كان ولسن نفسه قد رفض استخدام سياسة الحياد وعدا في الحملة الانتخابية وأدى بدء المانيا استخدام الغواصات غير المحدودة في معركة الاطلسي

Atlantic الى اشتراك الولايات المتحدة في الصراع في نيسان ١٩١٧ وفي ٨ كانون الثاني ١٩١٨ عرض على الكونغرس نقاطه الأربع عشرة التي يمكن تحقيق السلام على اساسها وفي تشرين الاول١٩١٨ أبلغ الألمان ولسن بقبولهم هدنة على اساس هذه النقاط ووقعت الهدنة في ١١ تشرين الثاني. بالغ ولسن الذي اشترك في مؤتمر الصلح في فرساي في تقدير التأييد له في الولايات المتحدة. وكانت ثمة معارضة قوية في مجلس الشيوخ بشأن شروط الصلح المستندة الى عصبة الامم لا سيما من دعاة العزلة بزعامة هنري كابوت لوج. بدأ ولسن رحلة لالقاء الخطب في أوائل أيلول ١٩١٩ الا أنه اصيب بجلطة في ٢٥ أيلول. واصل كفاحه من فراش المرض دون جدوى. خلفه وارين هاردنغ عام١٩٢١ وابتعدت الولايات المتحدة لتتخذ موقفا انعزاليا

ونغيت، اورد تشارلز WINGATE, Orde Charles

(١٩٠٣-١٩٤٤) قائد عسكري بريطاني مؤسس وقائد الوحدات الليلية الخاصة التي استخدمتها القوات اليهودية في اثناء الثورة العربية في فلسطين (١٩٣٦-١٩٣٩)وكانت نواة وحدات بالماخ الاسرائيلية. اسس ونغيت منظمة أنصار في اثيوبيا وقادها وقامت بعمليات ضد الايطاليين عام ١٩٤٠ ثم وضع فكرة مجموعة الاختراق بعيد المدى ودرب افرادها وقادهم، وقد عرف هؤلاء بالتشنديت Chindits الذين قاتلوا اليابانيين في بورما Burma (١٩٤٣-١٩٤٤) قتل ونغيت في حادث تحطم طائرة في بورما في آذار ١٩٤٤.

شرع سير ويليام بريس (١٨٣٤-١٩١٣) في أول بث لاسلكي عام ١٨٩٢ لمسافة تزيد على ميل واحد وارسل ماركوني (١٨٧٤-١٩٣٧) رسالة لمسافة ميل واحد قرب بولونا عام ١٨٩٥ كما ارسل وتسلم اشارات عبر الاطلسي مسافة ثلاثة الاف ميل عام ١٩٠٠ وكانت وسيلة الاتصال هذه قد تطورت بحلول عام ١٩١٤ تطورا كافيا وكان لها دور في الحرب. وحسنت تحسينا كبيرا شبكة الخطوط البرقية القائمة.

وولزلي، غارنيت جوزيف WOLSELEY Garnet Joseph

(١٨٣٣-١٩١٣) مشير بريطاني. قاتل وهو برتبة نقيب في حرب القرم Crimean War وجرح وفقد احدى عينيه في هجوم على سيباستوبول في ١٨ حزيران ١٨٥٥ خدم في عمليات قمع الثورة الهندية Indian Mutiny واشترك في فك الحصار عن دلهي في ايلول ١٨٥٧ وفي الصين عام ١٨٦٠ وفي كندا (١٨٦١-١٨٧٠) وقاد الحملة على الهنود من قبيلة شانتي (١٨٧٣-١٨٧٤) ودمر عاصمتهم كوماسي في شباط ١٨٧٤ أصبح قائدا في ناتال عام ١٨٧٥ وفي قبرص عام ١٨٧٨ وفي جنوب شرقي افريقيا في عامي ١٨٧٩ -١٨٨٠ وفي الحملات في مصر Egypt عام ١٨٨٢ قاد ولزلي البعثة لفك الحصار عن غوردن Gordon في الخرطوم في السودان Sudan عام ١٨٨٤ ووصل في ٢٨ كانون الثاني اي بعد مقتل القائد البريطاني. كان وولزلي القائد العام للجيش البريطاني في الاعوام ١٨٩٥-١٨٩٩ وأثبت انه كان مصلحا قويا ترأس حلقة وولزلي وهي مجموعة من كبار الضباط المتنفذين في العقدين التاسع والعاشر من القرن التاسع عشر نفذ نظام الخدمة العسكرية القصيرة الذي وضعه كاردويل Cardwell والغى شراء حق نيل رتبة الضباط.

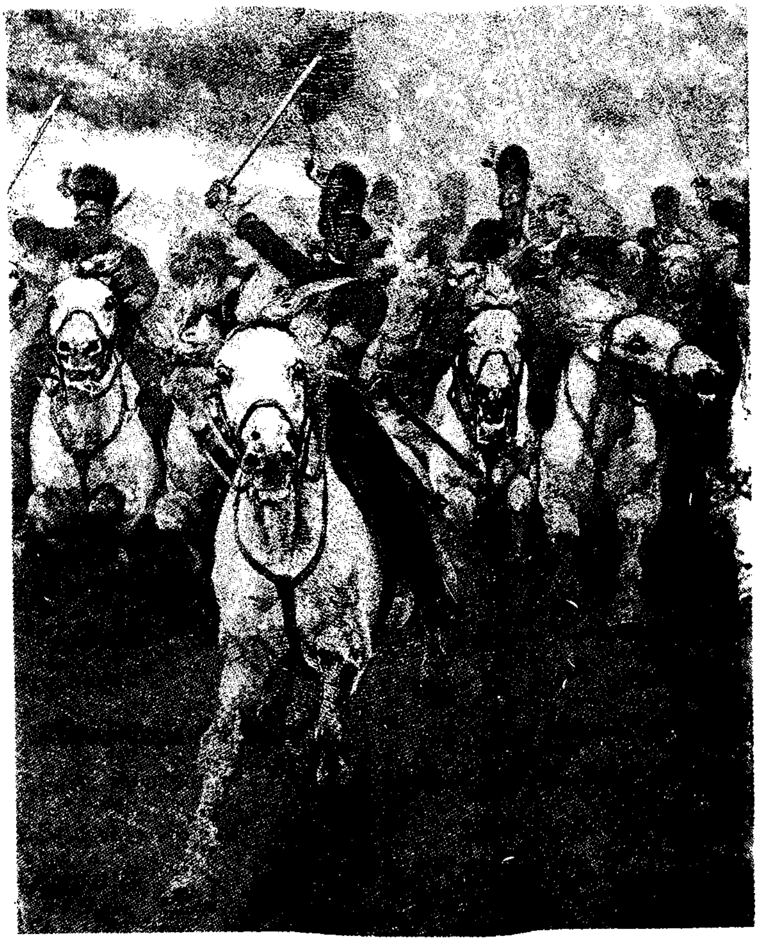
WOUNDED KNEE CREEK, Battle of — وونـدد ني كـريـك، (المعـركـة)

(كانون الاول ١٨٩٠) انهت هذه المعركة القصيرة حرب الهنود السيوكس في داكوتا الجنوبية (١٨٩٠-١٨٩١) وكانت آخر معركة مع الهنود الاميريكيين. كانت زعامة السيوكس قد انتقلت الى بغ فوت بعد موت ستنغ بل Sitting Bull في ١٥ كانون الاول ١٨٩٠ حاول بغ فوت تفادي القوات الاميريكية بيد أنه سقط صريع مرض الالتهاب الرئوي. وفي طريقه بحثا عن الامان حاصره الفرسان الاميريكيون واستسلم مع ١٢٠ رجلا و٢٣٩ امرأة وطفلا اقتيد الهنود الى معسكر في وونددد ني كريك قريب من معسكر كتيبة الفرسان السابعة الاميريكية وهي كتيبة كستر القديمة التي كانت قد دحرت في معركة لتل بغ هورن Little Big Horn عام ١٨٧٦ والتي اصبح العقيد جيمز فورست قائدها بدأ اطلاق النار في ٢٠ كانون الاول في اثناء تسليم الاسلحة القليلة التي كانت بحوزة الهنود وقتل الجنود الاميريكيون الهنود باستعمال الرشاشة هوتشكس. قتل حوالي ٣٠٠ من مجموع ٣٥٠ هنديا منهم بغ فوت.

WRIGHT, Willbur and Orville — رايـت، ولبـور واورفيـل

(١٨٦٧-١٩١٢) و(١٨٧١-١٩٤٨) رائدا الطيران الأميريكيان. شغف هذان الشقيقان بالطيران في اوائل العقد الاخير من القرن التاسع عشر واجريا تجارب على الطائرات الورقية والشراعية. وفي ١٧ كانون الأول ١٩٠٣ قاما بأول تحليق ناجح في ماكنة تشغل بمحرك اذ حلقت طائرتها في الجو ٥٩ ثانية وقطعت مسافة ٨٥٢ قدما في كيتي هوك في ولاية كارولاينا الشمالية. وفي ٥ تشرين الأول ١٩٠٥ قامت طائرتها

بتحليق دائري ناجح مسافة ٢٤ ميلا وربع الميل وبقيت في الجو ٣٨ دقيقة. وفي ٣١ كانون الاول ١٩٠٨ قطعا مسافة ١٢٤ كيلومترا بطائرتهما في فرنسا انتجا طائرة لوزارة الحرب الاميريكية عام ١٩٠٨ الا أنها تحطمت في التجارب في ١٧ أيلول. ثم اصلحت الطائرة واجرى اختبار ناجح لها في حزيران ١٩٠٩ توفي ويلبور في ٣٠ أيار ١٩١٢ وباع اورفيل حصته في شركة رايت عام ١٩١٥ لكنه أصبح بعدئذ مدير مختبر رايت الجوي في ديتن بولاية أوهايو



هجوم الجنود الاسكتلنديين في معركة واترلو.
لوحة ليدي بتلر.

y

YAMAMMOTO, Isoroku — يـامـامـوتـو، ايـسـوروكـو

(١٨٨٤-١٩٤٣) فـريـق أول بحـري يـابـاني. خـدم في الحـرب الـروسية-اليابانية. عين نـائب وزير البحرية عام ١٩٣٦ ورئيس قسم الطـيران في البحـريـة عـام ١٩٣٨ اصبـح القـائـد العـام لـلاسـطـول المشـترك الاول اليـابـاني عـام ١٩٣٩ وضـع يـامـامـوتـو نـص أمـر العمليـات رقـم ١ الـذي يتنـاول الهجـوم الاولي في الحـرب العـالميـة الثـانيـة وفي ٢ كـانـون الاول اصـدر يـامـامـوتـو الـرمـز المتفـق عليـه مـقـدمـا الى قـوة الهجـوم بـالـتـوجـه نحـو بـيرل هـاربـر Pearl Harbor اشـارة الى ان الهجوم يجب ان يكون في ٧ كـانون الاول. حـذر يـامـاموتـو مـن أن اليـابـان تفتقـر الى المـوارد اللازمـة لخوض حـرب طـويلـة. وادت اوامـره الـلاحـقـة الى مـعـركـة كـورال سـي Coral Sea في ايـار ١٩٤٢ ومعركة مدوي Midway في الشهر نفسه عمل من مقره في ترك واشرف شخصيا على الاجـراءات الـدفـاعيـة في جنوبي وجنوب شـرقـي المحيـط الهـادىء أسقطت الطـائـرات الامـيريكيـة طـائـرتـه وقتـل في ١٨ نيسـان ١٩٤٣

يورك، الكونت هانس ديفيد لودفيغ فون فارتينبورغ YORCK,Count Hans David Ludwig von Wartenburg

(١٧٥٩-١٨٣٠) مشير بروسي قاتل في بولندا عام ١٧٩٤ وقاتل الفرنسيين في حملة اويرشتيت Auerstedt عام ١٨٠٦ وقاد وحدات المشاة الخفيفة البروسية "ييغر وانضم الى بلوشر Blucher في الانسحاب الى لوبيك حيث اسر في ٦ تشرين الثاني اشترك يورك في اعادة تنظيم الجيش البروسي التي قام بها شارنهورست Scharnhorst وغنايسيناو Gneisenau وايد التجنيد الاجباري. قاد فيلقا بروسيا في الجيش الفرنسي بعد ان تحالفت بروسيا مع نابليون عام ١٨١٢ وبقي في منطقة ريغا في اثناء الحملة الفرنسية اللاحقة في روسيا Russia. اقنع بتوقيع معاهدة توروغين في ٣٠ كانون الاول التي تضمنت منح وضع الحياد للقوات التي يقودها وأدى ذلك الى خروج بروسيا من التحالف مع فرنسا قاتل في لوتسين Lutzen في أيار ١٨١٣ وعين قائد فيلق تابعا لبلوشر في آب، وبرز في القتال في معركة كاتزباخ في ٢٦ آب وفي معركة فارتنبورغ في ٣ تشرين الاول وفي معركة لايبزغ Leipzig في ١٢-١٦ تشرين الاول بقي قائد فيلق تابعا لبلوشر في حملة عام ١٨١٤ بيد انه تقاعد قبل حملة واترلو Waterloo عام ١٨١٥

أيبر، (المعركة ألاولى) YPRES, First Battle of

(تشرين الاول -تشرين الثاني ١٩١٤ الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) نشب القتال في أيبر، احدى المعارك الاخيرة في "السباق نحو البحر "Race to the Sea"، في منصف تشرين الاول في محاولة بذلتها القوات البريطانية في اوربا

لمنع تقدم المـاني نحـو المـوانىء الـواقعـة عـلى القنـال الانكلـيزي كـان المدافعون عن جبهة ايبر في خطوط غير قوية الا انهم استطاعوا صـد الهجـمات الالمـانيـة الاولى وعلى الجنـاح الأيسـر فتـح البلجيكيـون بـوابات سد التحكم في المياة لايقاف تقدم القوات الالمانية وغمـرت منطقة عـرضهـا ميـلان بـالمياة بعمـق اربعـة اقـدام تضاءلت الهجـمات الالمـانيـة في ١٩ تشـرين الاول بعـد وصـول التعـزيـزات استمـر الهجـوم المضـاد حتى ٣٠ تشـريـن الاول رغـم الخسـائـر الجسيمـة جـدا وفي ٢٩ تشـريـن الاول امـر القـائـد الالمـاني فـالكينهـايـن Falkenhayn بـاستئنـاف الهجـوم الـذي استمـر حتى أنهت الامطـار الغـزيـرة والثلـوج المعـركـة في ١١ تشـريـن الثـاني دمـرت زهـاء ٨٠ في المئـة مـن القـوة الـبريطـانيـة الاصلية في اوربا -حوالي ٥٨ ألف اصابة- وبلغت الاصابات الفرنسية ٥٠ ألفـا والاصـابـات الالمـانيـة ١٣٠ ألفـا أصبحـت قـوات الحلفـاء في منطقة غير مـلائمـة عمقهـا ٦ أميال تشـرف عليهـا الخطـوط الألمـانيـة في التلول المحيطة.

أيـبر، (المعـركـة الثـانيـة) YPRES, (Second Battle of)

(نيسـان-أيـار ١٩١٥ ،الحـرب العـالميـة الاولى First World War، الخـريطـة ١٠) في السـاعـة الخـامسـة مسـاء في ٢٢ نيسـان شـن القـائـد الالمـاني فـالكينهـايـن Falkenhayn هجـومـا عنيفـا هـدف الى طـرد القـوات الـبريطـانيـة مـن منطقـة ايـبر اطلـق في القصـف الاولي غـاز الكلـور السـام مـن حـوالي خمسـة الاف اسـطـوانـة وقـد استـعمـل هـذا الغـاز اول مـرة. كـان الهجـوم الـرئيـس عـلى الجيـش الثـاني الـبريطـاني بقيـادة الجنرال سير هوريس سمث -دورين تكبدت القوات الكندية اصابات جسيمة عندما ارسلت على عجل لتعزيز الخط الدفاعي بيد ان التقدم الالمـاني اوقـف. وفي ٢٧ نيسـان قـرر سمـث-دوريـن ان ينسحـب انسحـابـا محـدودا فحـل محلـه فـرينتـش French فـورا ثـم تـولي بلمـر Plumer

القيادة بدلا منه- فأصدر هذا أمر الانسحاب وانتهت المعركة بعد الهجوم الالماني الاخير الذي شن في ٢٤-٢٥ أيار كانت خسائر قوات الحلفاء في الوحدات البريطانية بخاصة وبلغ مجموعها ستين الف قتيل وجريح وبلغت الخسائر الالمانية نحو ٣٥ ألفا

أيبر، (المعركة الثالثة) YPRES, (Third Battle of)
(باشينديل) Passchendaele

(تموز تشرين الثاني ١٩١٧ الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) سبق هذه المعركة الاستيلاء على حافة مسين Messines ridge في حزيران بدأ القائد البريطاني هيغ Haig الهجوم في ٣١ تموز، بتعرض مزدوج، نحو قرية باشينديل فصلت القوات البريطانية الى. الجيش الخامس بقيادة الجنرال هوبيرت غوف، وكان مقررا اصلا ان يقوم بالدور الرئيس، والجيش الثاني بقيادة بلمر Plumer ساءت الاحوال الجوية في مساء ٣١ تموز واضاف هيغ تأخيرا عندما قرر ان يعكس دوري غوف وبلمر تقدم الثاني نحو الامام في ارض انتشرت فيها حفر القذائف المليئة بالماء وعبر الطين السميك في حين استعمل الالمان غاز الخردل اول مرة. استطاعت القوات البريطانية الاستيلاء على قرية باشينديل في ٦ تشرين الثاني وكانت على مسافة حوالي ٥ أميال من خط انطلاقها في تموز كلفت تلك الاميال القليلة ٢٤٠ ألف اصابة بريطانية اما الخسائر الالمانية فكانت مقاربة في العدد شن البريطانيون هجوما آخر قبل انتهاء السنة في معركة كامبري Cambrai في ٢٠ تشرين الثاني

Z

ZAPATA, Emiliano — زاباتا، اميليانو

(١٨٧٩- ١٩١٩) زعيم ثوري مكسيكي كان له دور مستمر في احداث الثورة المكسيكية Mexican Revolution (١٩١٠- ١٩١٩) وقاتل عدة رؤساء مكسيكيين ماديرو وهويرتا وكارانزا- عدهم فاسدين كان زعيم حرب الانصار guerrilla warfare ممتازا ومتسما بالمثالية وقاتل بخاصة في ولايته موريلوس جنوبي مكسيكوستي رفض تولي زعامة الحملة الثورية كلها ولم يظهر اي ميل لتولي اي نوع من السلطة في مكسيكوستي نفسها تتمثل اهميته في فهمه الفطري لاساليب حرب الانصار الثورية التي سبقت في بعض الجوانب المبادىء التي دعا اليها ماو تسي -تونغ Mao Tse-Tung أصر على وجوب ربط الكفاح العسكري بالاهداف السياسية دائما، وعلى وجب تجنب المعارك ما لم يكن ذلك ضروريا ضرورة مطلقة وكان دعم الجماهير هو السلاح الرئيس الذي يوصي باستخدامه ضد القوات المناهضة للثورة كان زاباتا معنيا عناية رئيسة بتطبيق الاصلاح الزراعي لمصلحة فلاحي ولاية موريلوس اغتيل في كمين في نيسان ١٩١٩

ZEEBRUGGE AND OSTEND
British raids on

زيـــــبروغ واوستينـــد
(الغــــارات الــبريطــــانيــــة)

(أيار حزيران ١٩١٧ ونيسان ١٩١٨ الحرب العالمية الاولى First World War، الخريطة ١٠) قصفت سفن البحرية البريطانية قواعد المدمرات والغواصات الألمانية في هذين الميناءين في أوائل صيف عام ١٩١٧ وسببت بعض الاضرار الا انها عجزت عن ارباك عمليات غواصات يو في معركة الاطلسي Atlantic. ثم بذلت محاولات اقوى في ٢٣ نيسان ١٩١٨ فقد نظم الفريق الاول البحري كيز، قائد دوريات دوفر التابعة للبحرية البريطانية، هجوما شنته حوالي ٧٥ سفينة. اندفعت احدى السفن وهي الطرادة "فنديكتف" بقيادة كارينتر نحو ميناء زيبروغ تحرسها مدمرات وغواصات وانزلت فرق تهديم. ونسفت غواصة مليئة بالمتفجرات عند بوابات حظائر الغواصات. وفشل هجوم على اوستيند في اليوم نفسه في تحقيق نتائج مهمة.

ZHUKOV,Georgi
Konstantinovich

زوكوف، جورجي
كونستانتينوفيتش

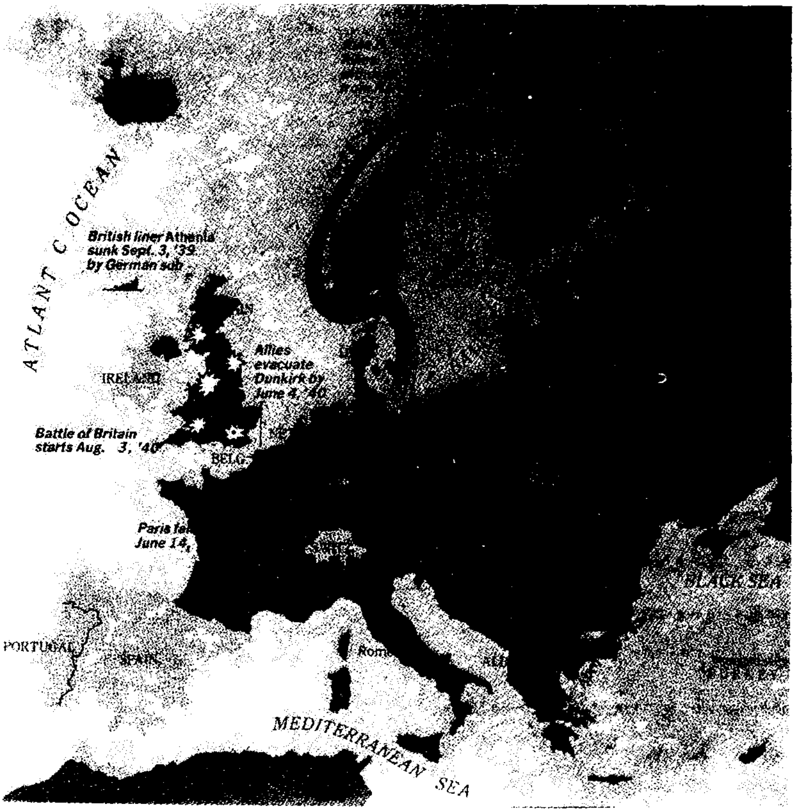
(١٨٩٥-١٩٧٠) مشير سوفييتي. التحق بالجيش عام ١٩١٥ وخدم في القوات البلشفية في اثناء الثورة الروسية Russian Revolution. قاد قوات لمحاربة اليابانيين في منغوليا (١٩٣٨-١٩٣٩). عين زوكوف قائد الجبهة الوسطى للجيش الاحمر في تشرين الاول ١٩٤١ وكان مسؤولا عن الدفاع عن موسكو وشن هجومه المضاد في كانون الاول. شرع في الهجوم في تشرين الثاني ١٩٤٢ وكان يقود الجبهات السوفييتية الأربع وادى الهجوم الى انهيار الخط الالماني وعزل ستالينغراد Stalingrad. تولى قيادة الجبهة

الاوكرانية الاولى في كانون الثاني ١٩٤٤! وواصل التقدم غربا ودخل بولندا في تموز قاد زوكوف مجموعة الجيوش الروسية الرئيسة - مجموعة الجيوش الروسية البيضاء الاولى- في الغزو النهائي لألمانيا Germany ثم تولى السيطرة على مجموعة الجيوش المشتركة في معركة برلين. قضى على المقاومة بحلول ٢ أيار. اصبح نائب وزير الدفاع (١٩٥٣- ١٩٥٥) ووزير الدفاع (١٩٥٥- ١٩٥٧)

حرب الزولو ZULU WAR

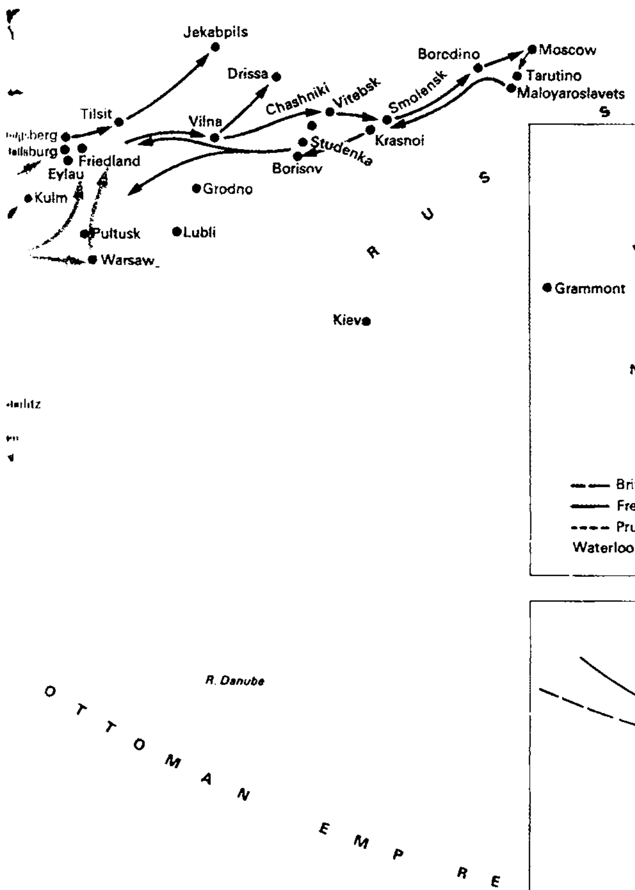
(١٨٧٩). ادى ضم بريطانيا اقليم ترانسفال في جنوبي أفريقيا في نيسان ١٨٧٧ الى نشوب قتال مع المستوطنين البوير (١٨٨٠- ١٨٨١) والى حرب البوير Boer War في الاعوام ١٨٩٩- ١٩٠٢ وفي الوقت نفسه نشأ صراع بين البريطانيين وافراد قبائل الزولو بقيادة سيتيوايو. غزا حوالي خمسة آلاف جندي بريطاني و٨٢٠٠ جندي محلي المنطقة في ١١ كانون الثاني ١٨٧٩ كان القائد هو الجنرال ف.ثيسيغر (الفيكونت تشيلمسفورد) وهو ضابط متمرس كان قد اشترك في حرب القرم وفي اخماد الثورة الهندية وكذلك في حملة الحبشة عام ١٨٦٨ تقدم تشيلمسفورد في ثلاثة ارتال رئيسة. باغت مقاتلو الزولو القوة الوسطى في ايساندلوانا في ٢٢ كانون الثاني ودمروها وكان تشيلمسفورد غائبا آنئذ. وفي ٢٢- ٢٣ كانون الثاني هاجم سيتيوايو الرتل الثاني وهاجم معسكر الرتل في روكس درفت. انسحب مقاتلو الزولو في وجه قوة نارية اشد. حوصرت القوة البريطانية بقيادة العقيد بيرسن في ايشوي في كانون الثاني نيسان وقد فك تشيلمسفورد الحصار عنه في النهاية. وفي ٢٩ آذار دحرت قوة بريطانية بقيادة سير ايفلين وود هجوما للزولو في زامبولا وسرعان ما تلقى تشيلمسفورد التعزيزات وشن في اوائل الصيف هجوما رئيسا نحو معسكر سيتيوايو. في اولوندي حسمت معركة اولوندي الحرب. كان

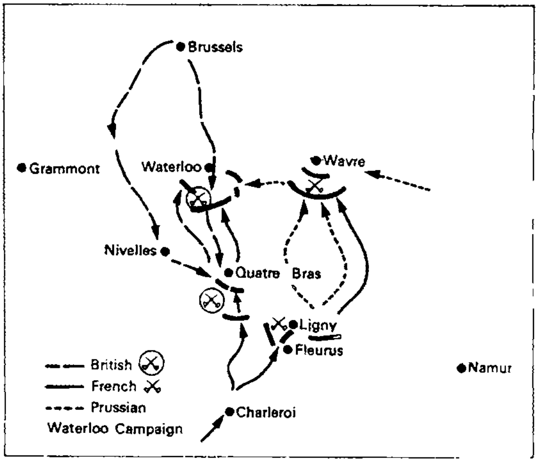
عدد افراد القوة البريطانية زهاء خمسة الاف او نصف عدد افراد مقاتلي الزولو بيد أن القوة النارية والانضباط ساهما في تحقيق انتصار بريطاني ساحق. فقد الزولو حوالي ١٥٠٠ قتيل مقابل ١٠٠ أصابة في القوة البريطانية أسر سيتيواي في ٢٨ آب وسجن في انكلترا ومات عام ١٨٨٤

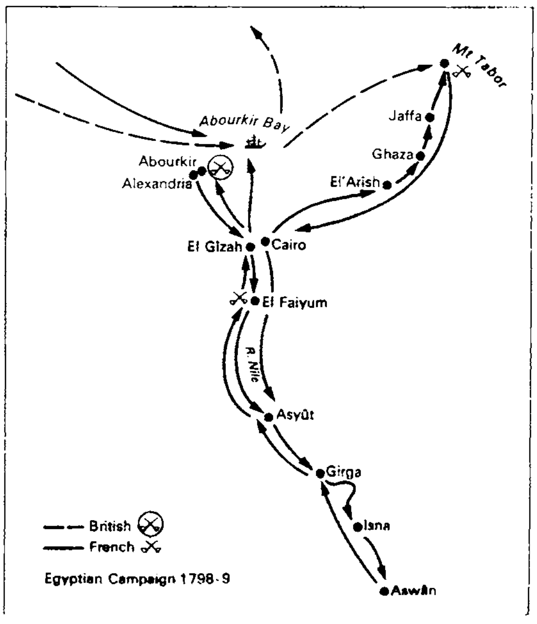


نشرت مجلة نيوزويك هذه الخريطة في ذكرى مرور نصف قرن على اندلاع الحرب العالمية الثانية تمثل الاسهم اندفاع القوات الالمانية

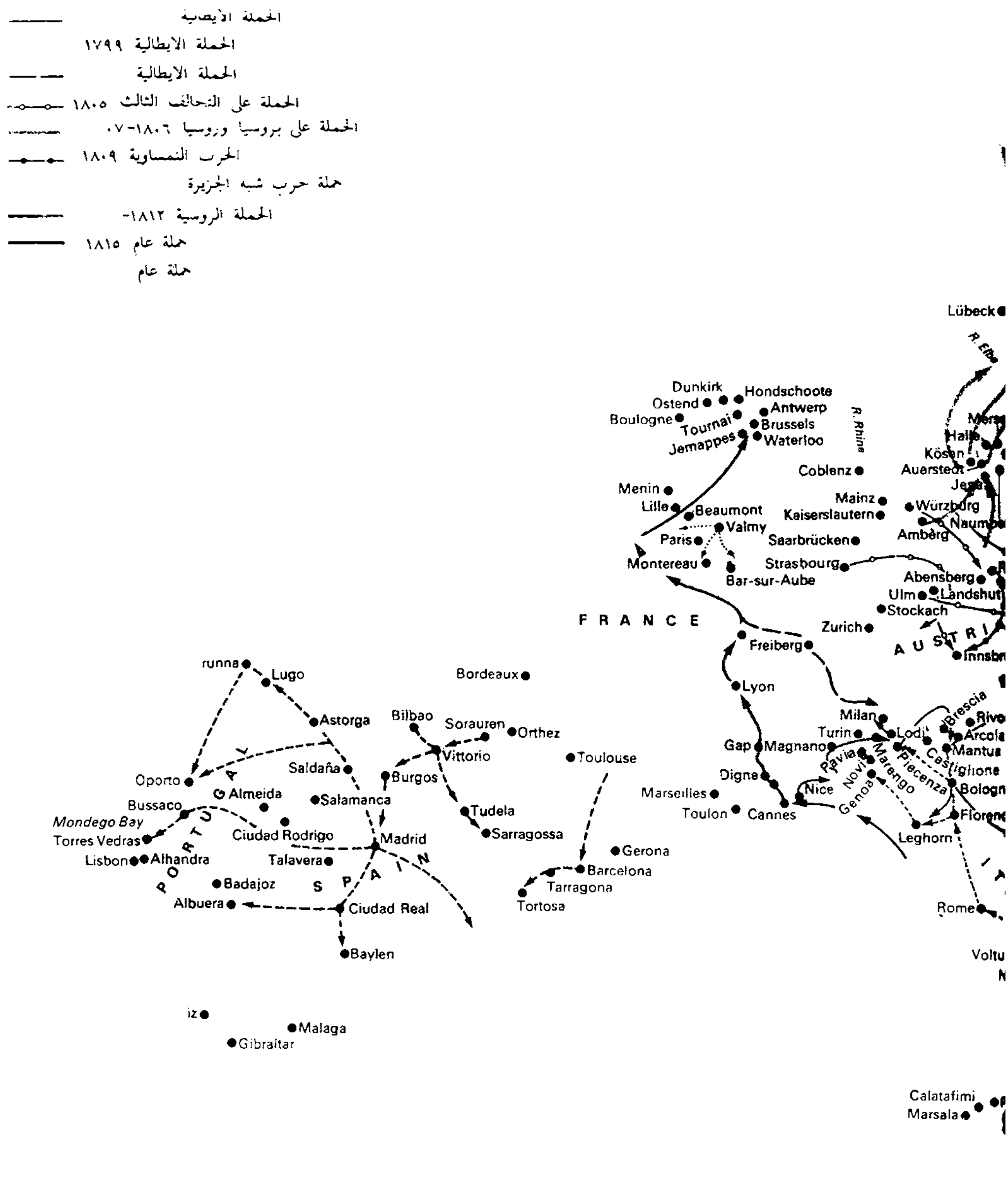
الخــرائــط

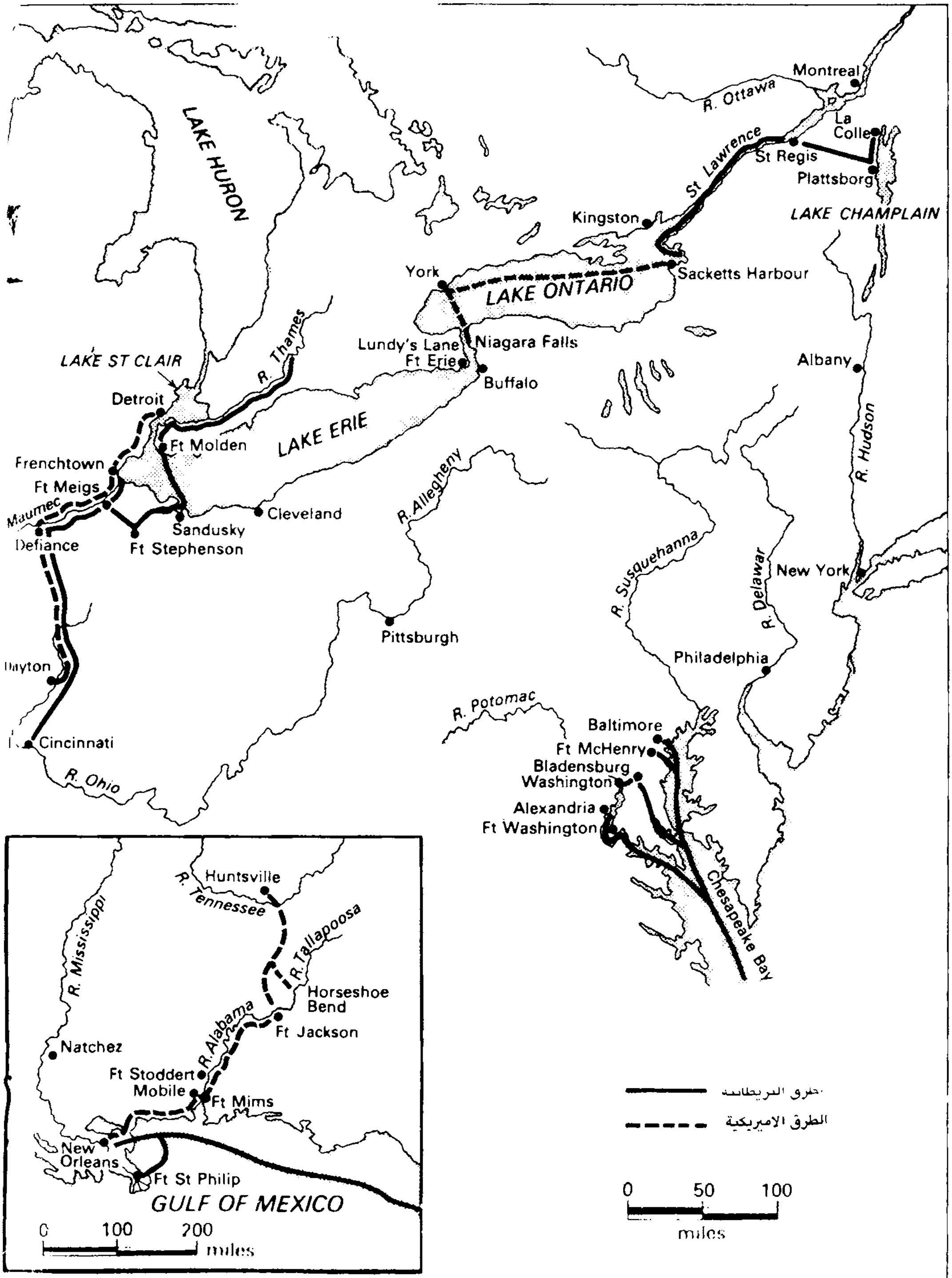




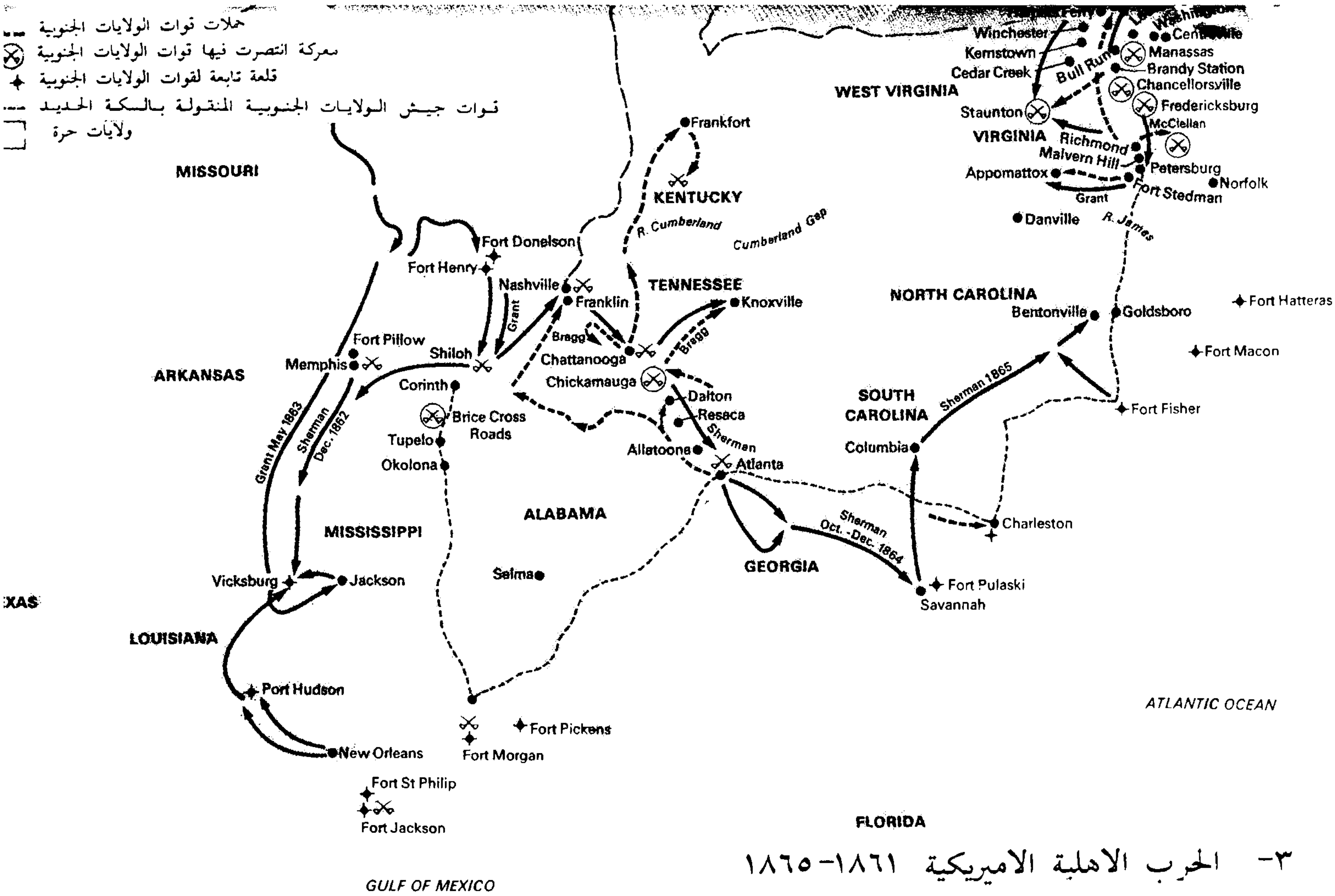


١- حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية

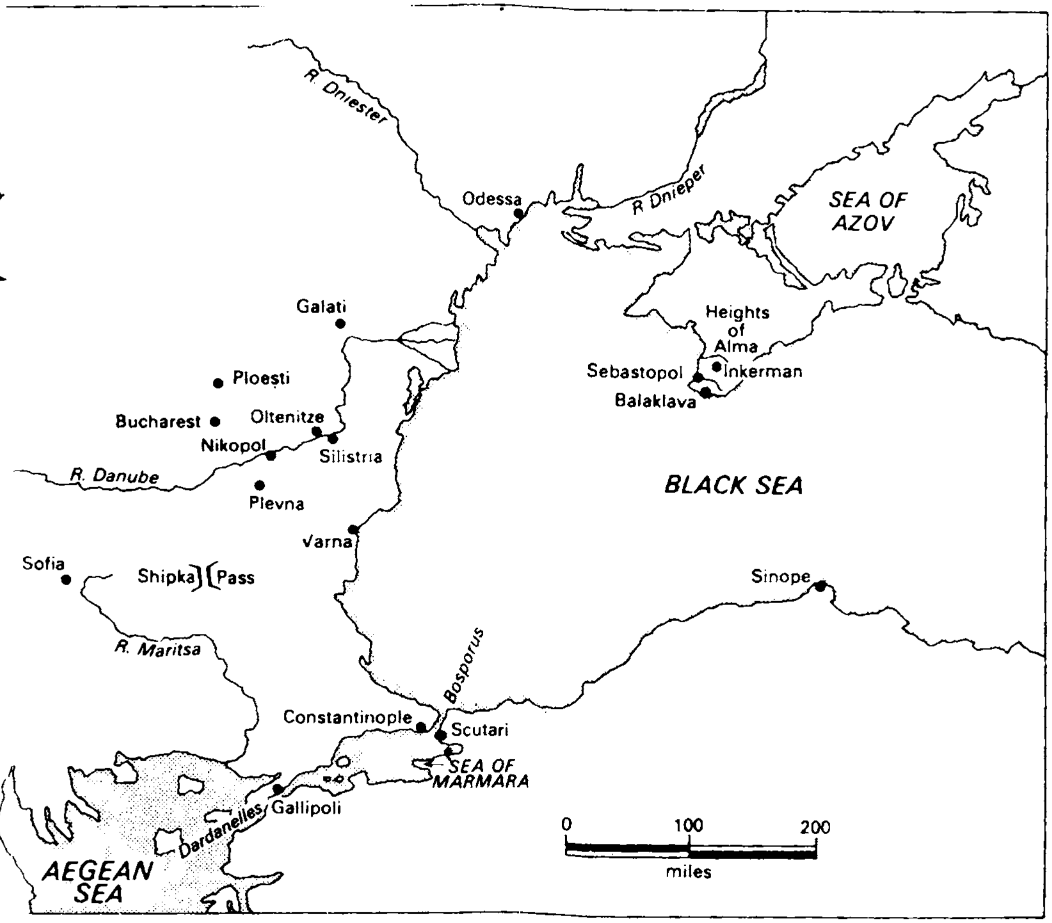

الحملة الأيصبية
الحملة الايطالية ١٧٩٩
الحملة الايطالية
الحملة على التحالف الثالث ١٨٠٥
الحملة على بروسيا وروسيا ١٨٠٦-٠٧
الحرب النمساوية ١٨٠٩
حملة حرب شبه الجزيرة
الحملة الروسية ١٨١٢-
حملة عام ١٨١٥
حملة عام
Lübeck
R. Elbe
Dunkirk
Hondschoote
Ostend
Antwerp
Boulogne
Tournai
Brussels
Jemappes
Waterloo
R. Rhine
Coblenz
Auerstedt
Kösen
Menin
Mainz
Lille
Beaumont
Kaiserslautern
Würzburg
Valmy
Paris
Saarbrücken
Amberg
Montereau
Strasbourg
Bar-sur-Aube
Abensberg
Ulm
Landshut
Stockach
FRANCE
Zurich
Freiberg
Innsbr
Bordeaux
Lyon
Lugo
Astorga
Bilbao
Sorauren
Orthez
Milan
Vittorio
Toulouse
Turin
Lodi
Brescia
Arcola
Mantua
Castiglione
Gap
Magnano
Saldaña
Burgos
Oporto
Almeida
Digne
Pavia
Novi
Marengo
Piacenza
Nice
Genoa
Bologn
Marseilles
Toulon
Cannes
Leghorn
Salamanca
Tudela
Sarragossa
Bussaco
Mondego Bay
Torres Vedras
Ciudad Rodrigo
Madrid
Lisbon
Alhandra
Talavera
Gerona
Barcelona
Tarragona
Tortosa
Badajoz
SPAIN
PORTUGAL
Albuera
Ciudad Real
Rome
Baylen
Voltu
Malaga
Gibraltar
Calatafimi
Marsala



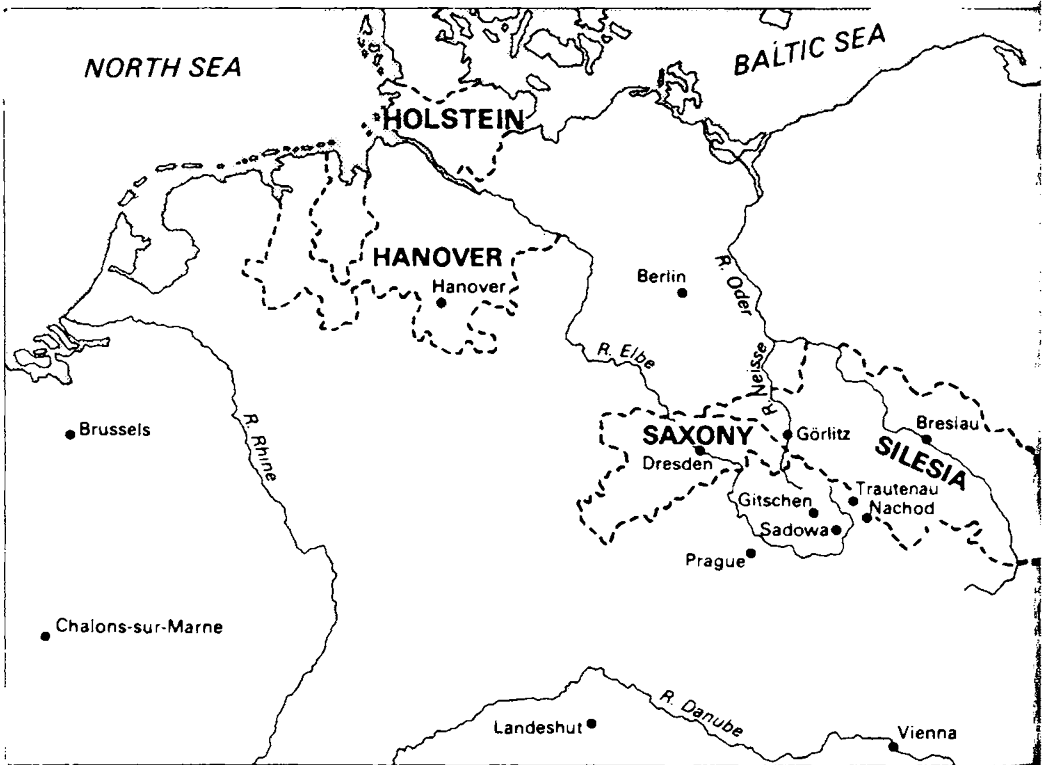
٢- الحرب الاميريكية عام ١٨١٢



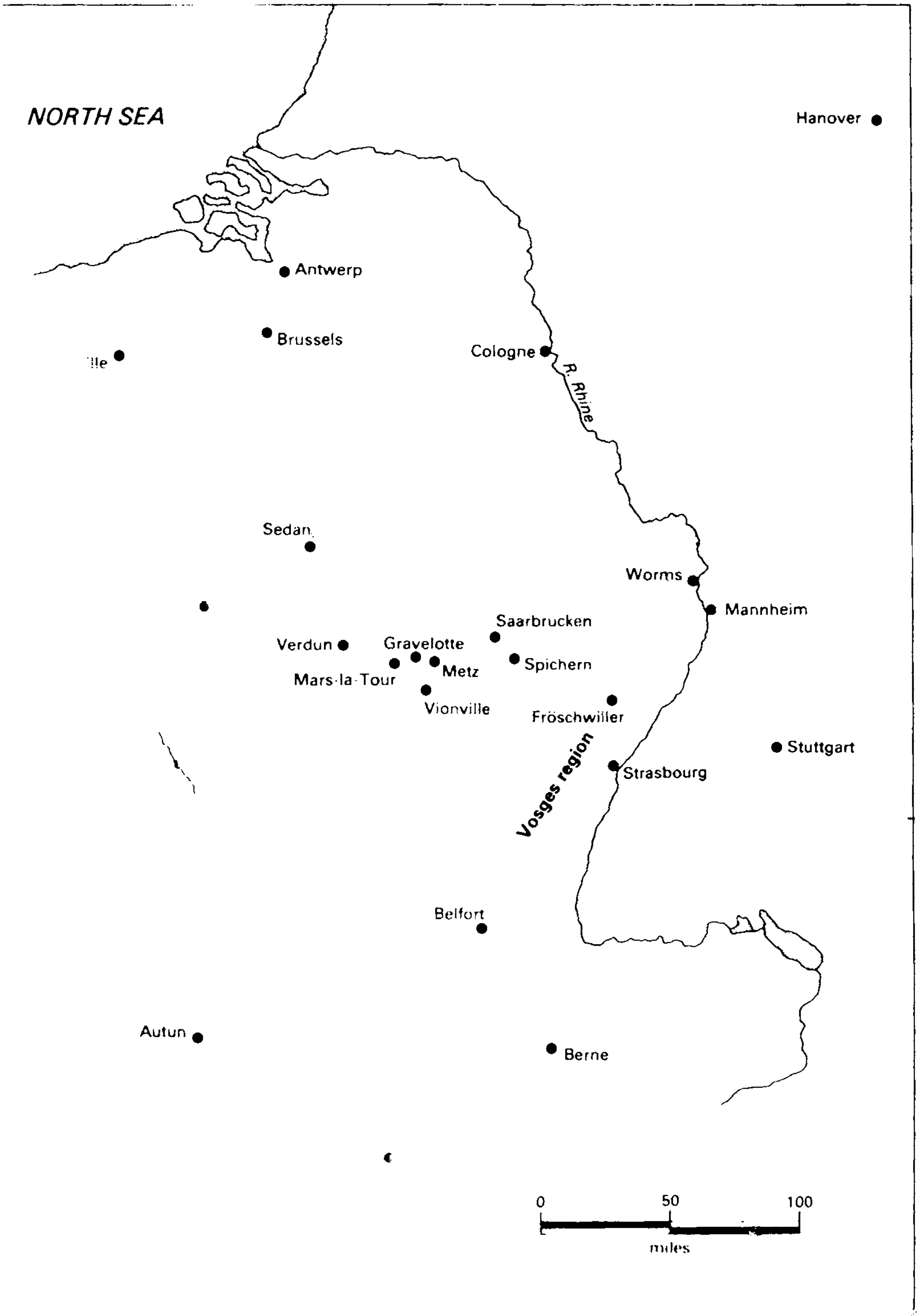
٣- الحرب الاهلية الاميريكية ١٨٦١-١٨٦٥



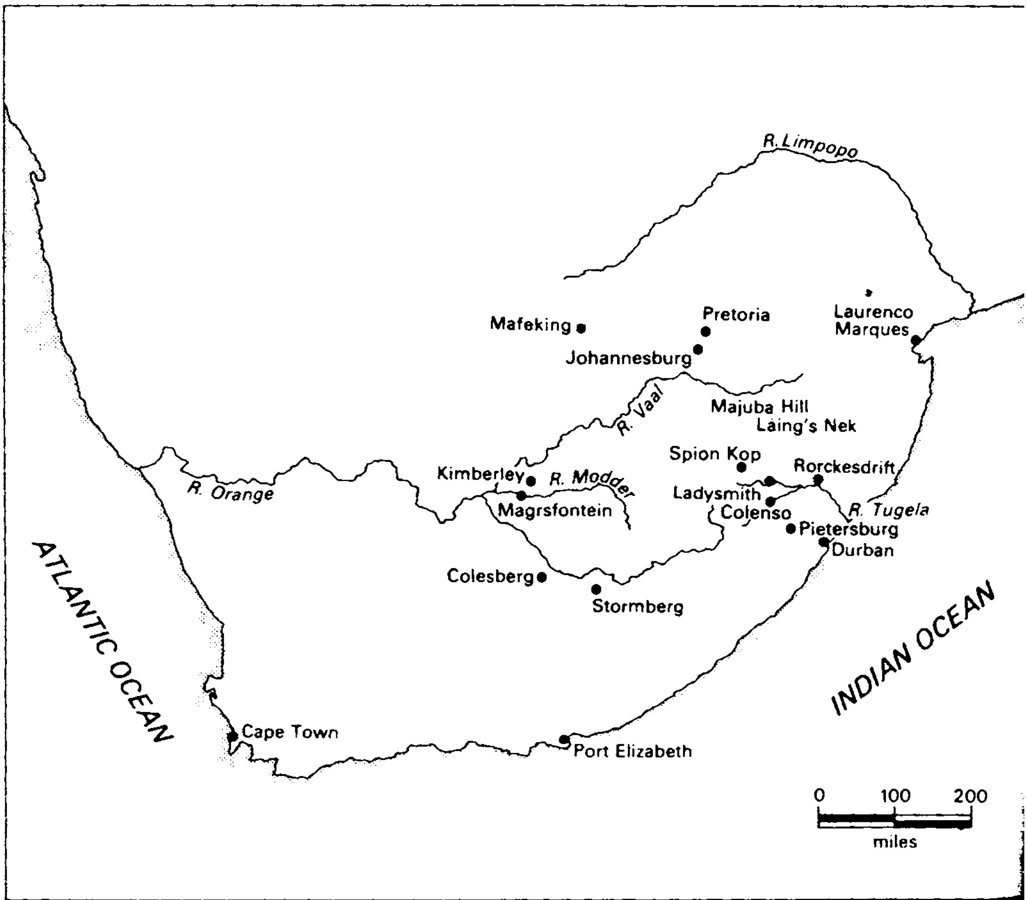
٤- حرب القرم ١٨٥٣-١٨٥٦ (والحرب الروسية - التركية عام ١٨٧٧)



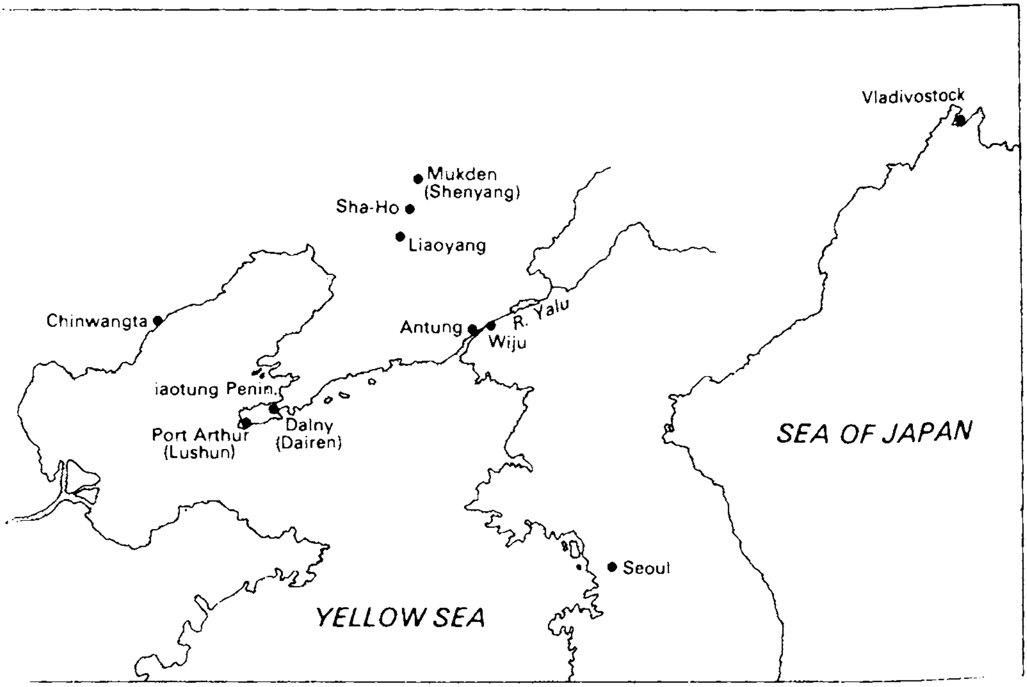
الحرب النمساوية-الروسية عام ١٨٦٦



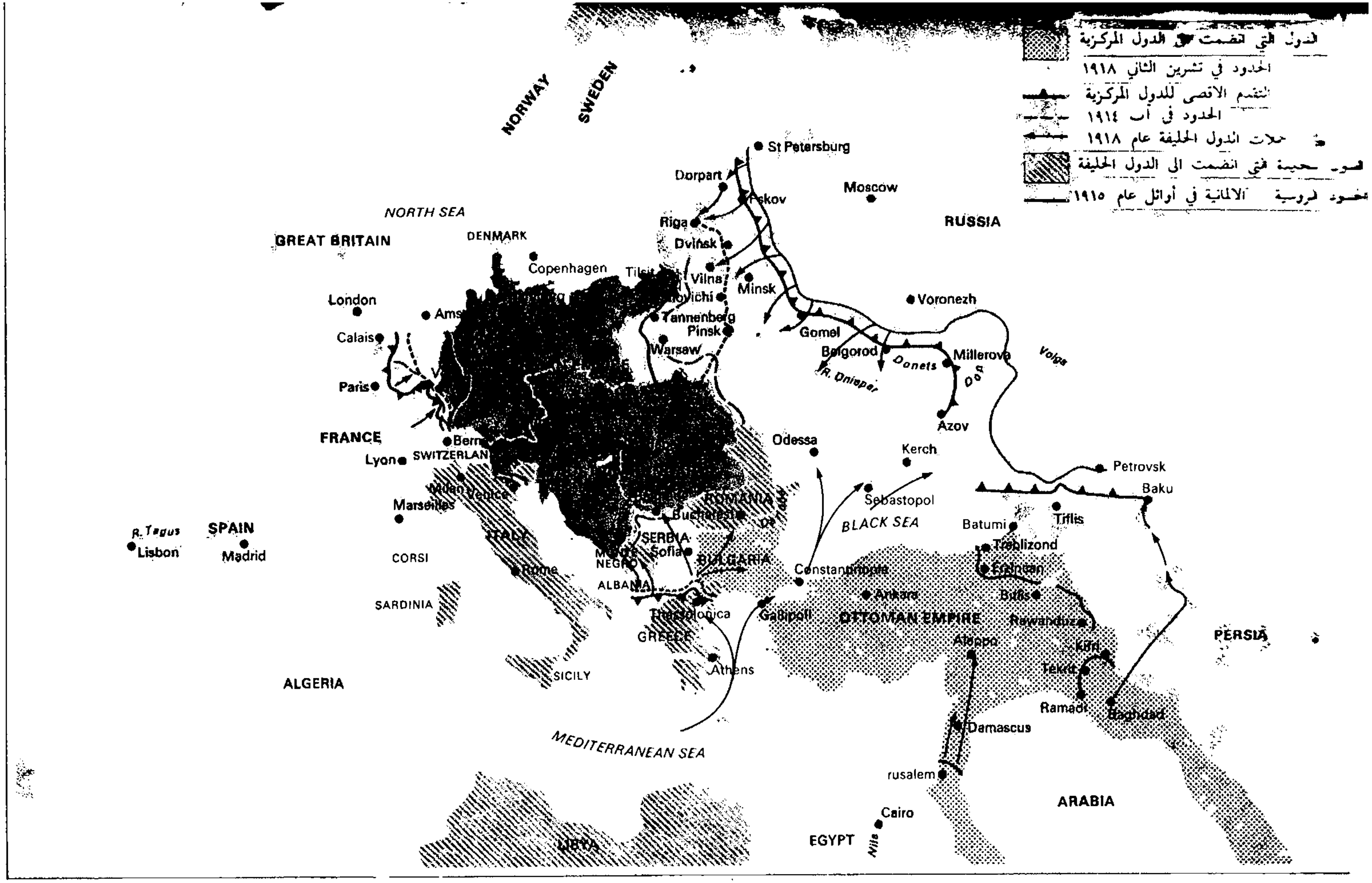
٦- الحرب الفرنسية-البروسية ١٨٧٠-١٨٧١



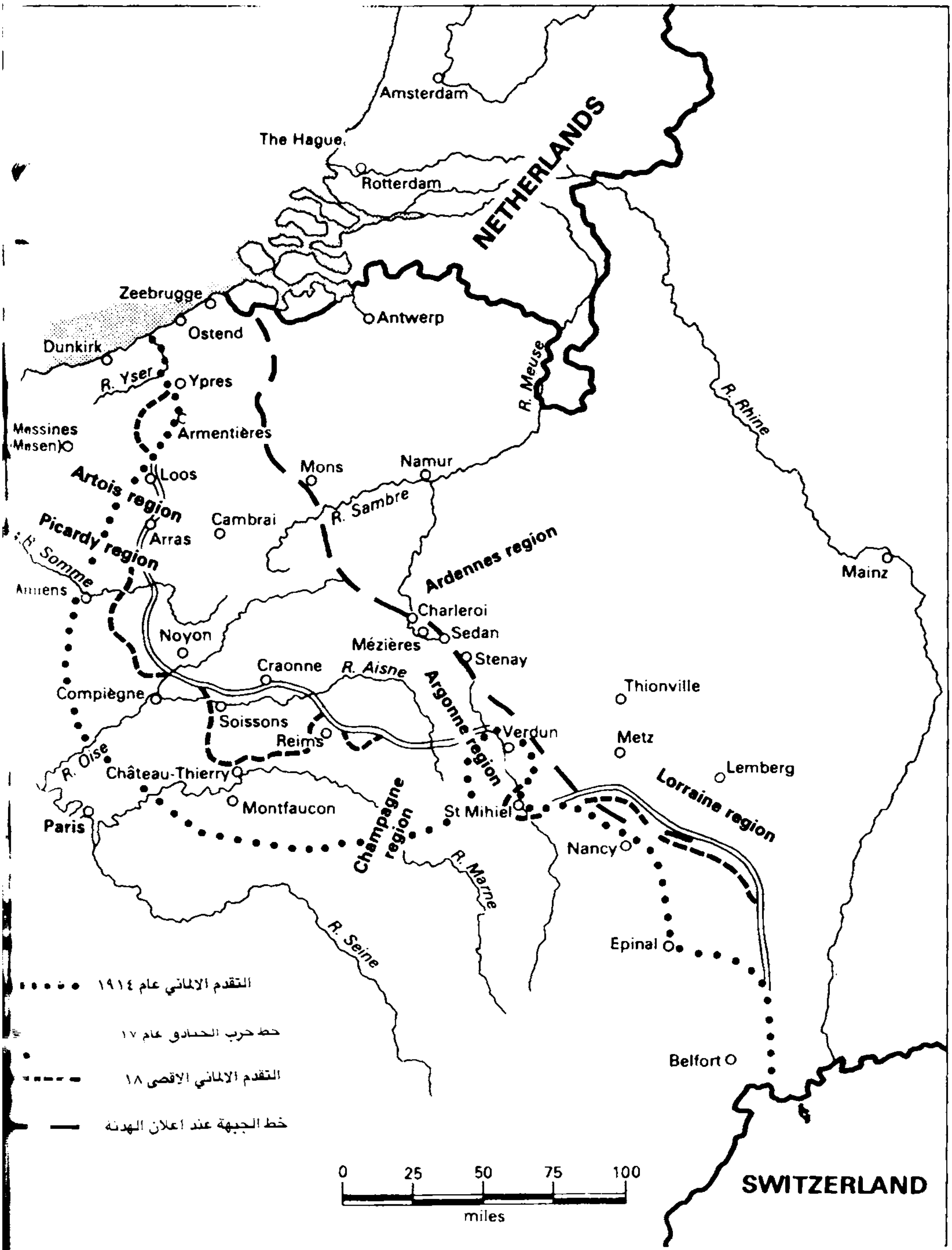
حرب البوير ١٨٩٩-١٩٠٢



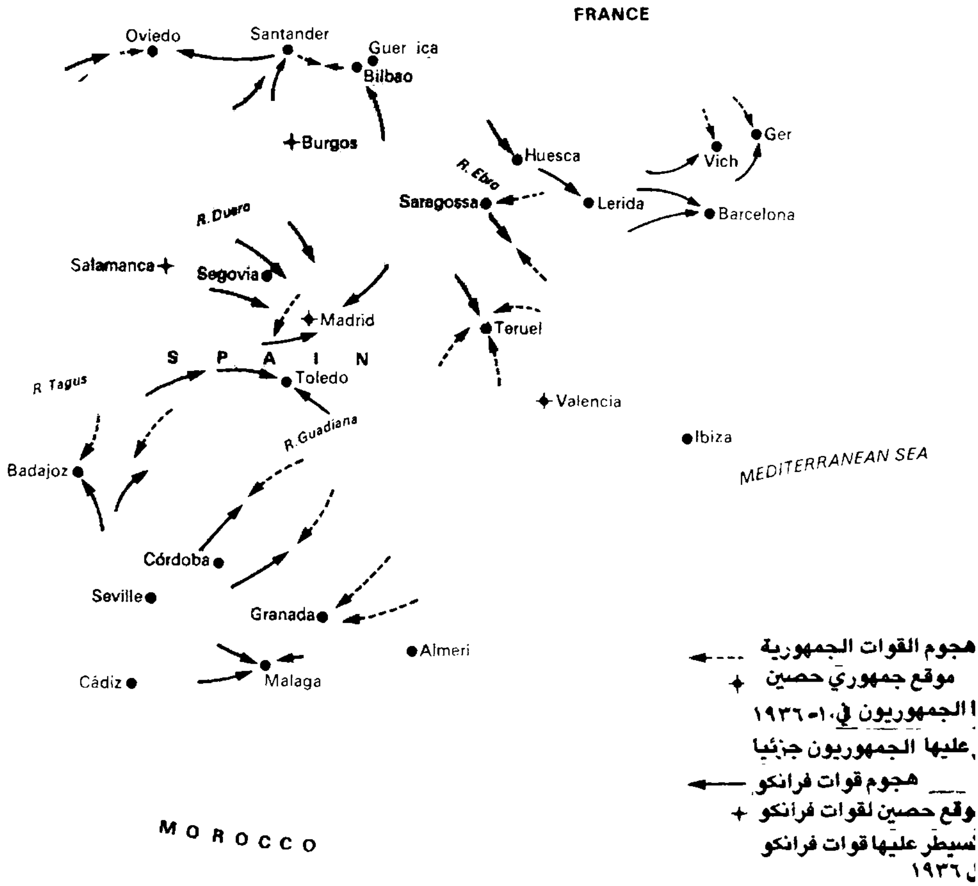
٨- الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٤-١٩٠٥



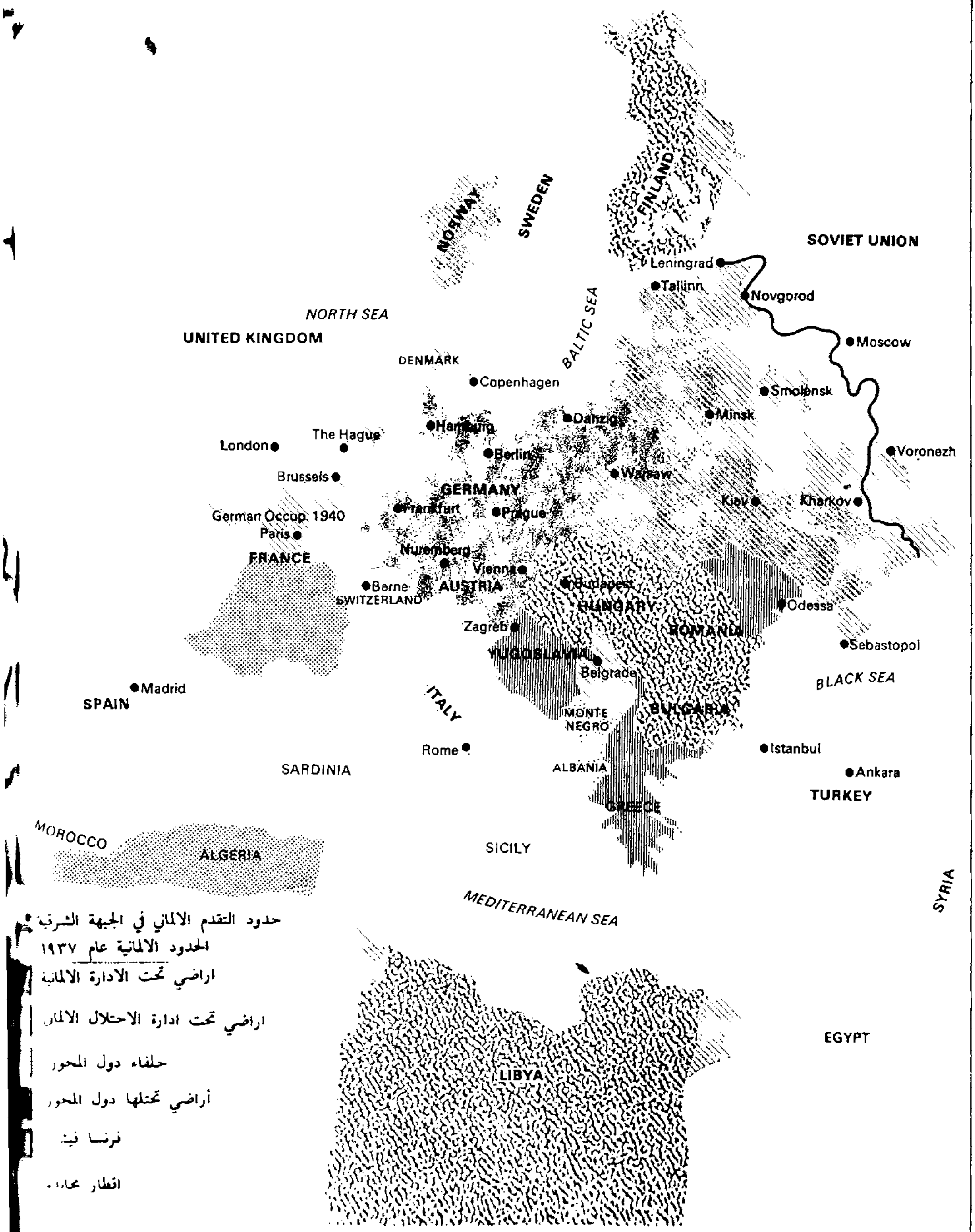
٩- الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨



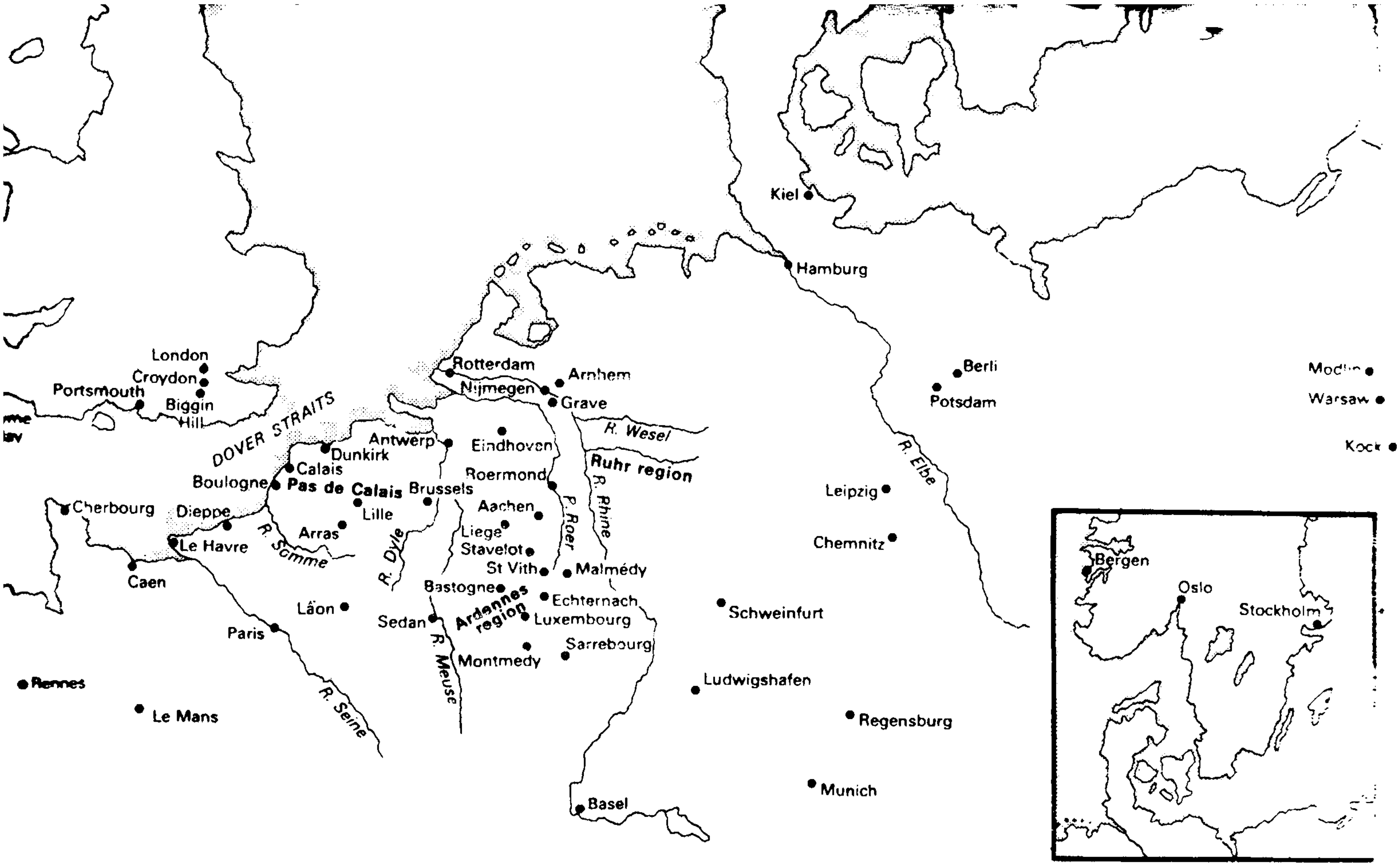
١٠- الحرب العالمية الاولى: الجبهة الغربية ١٩١٤-١٩١٨



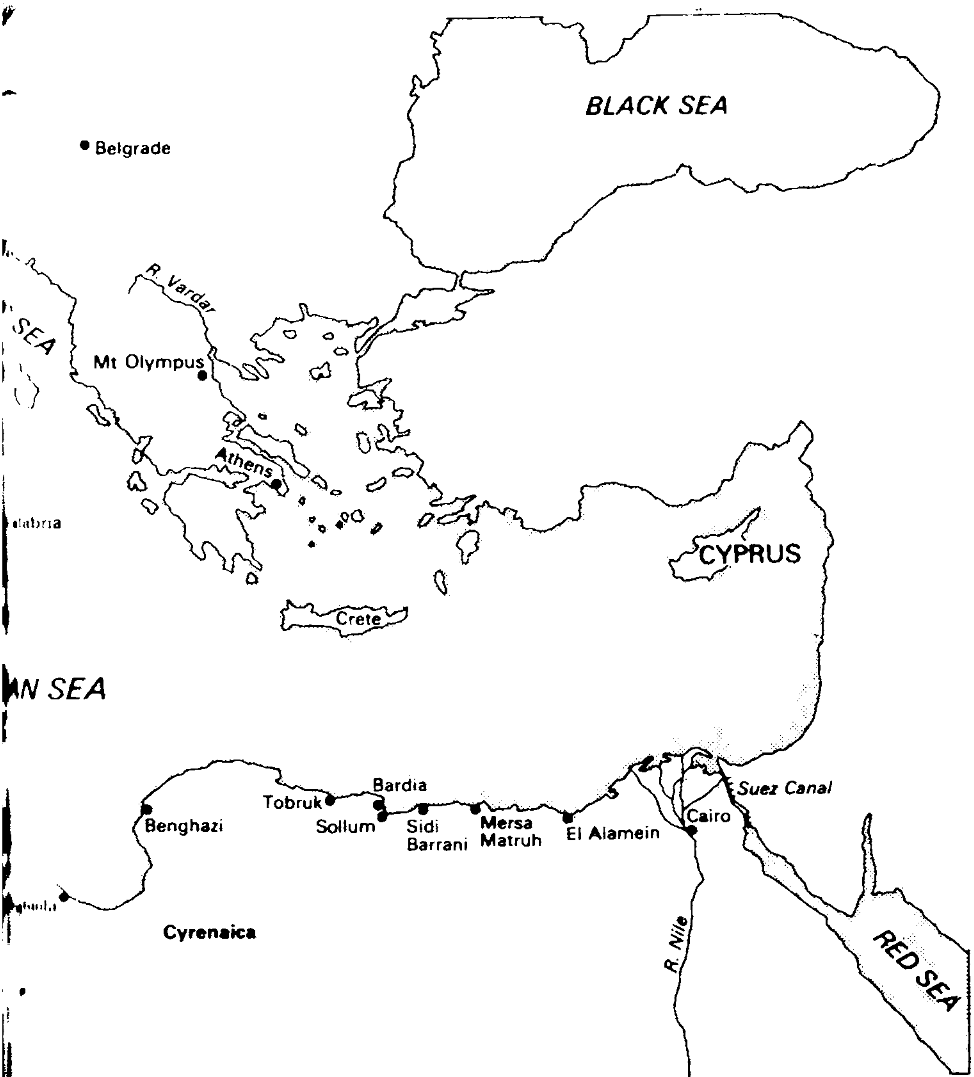
ب الأهلية الاسبانية ١٩٣٦- ١٩٣٩



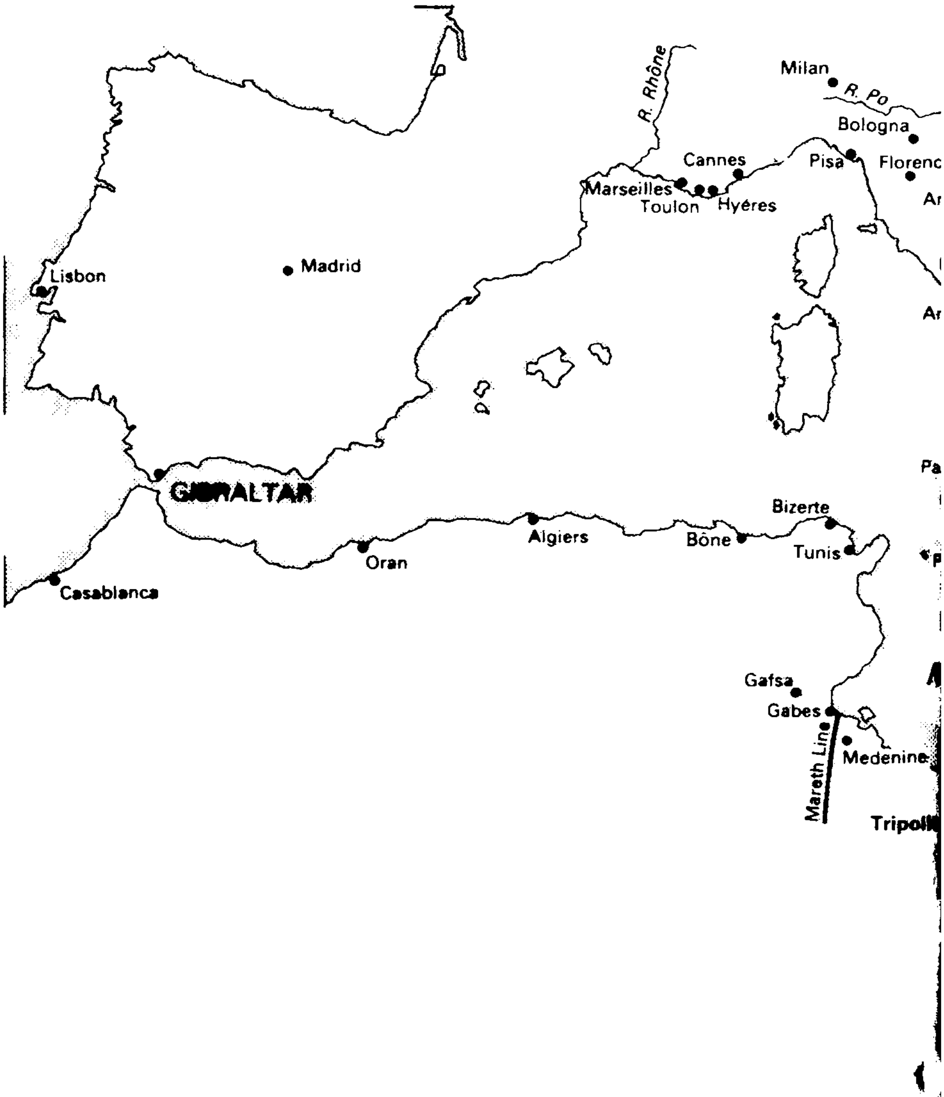
١٢- الحرب العالمية الثانية



٣٠- الحرب العالمية الثانية: اوربا ١٩٣٩- ١٩٤٥



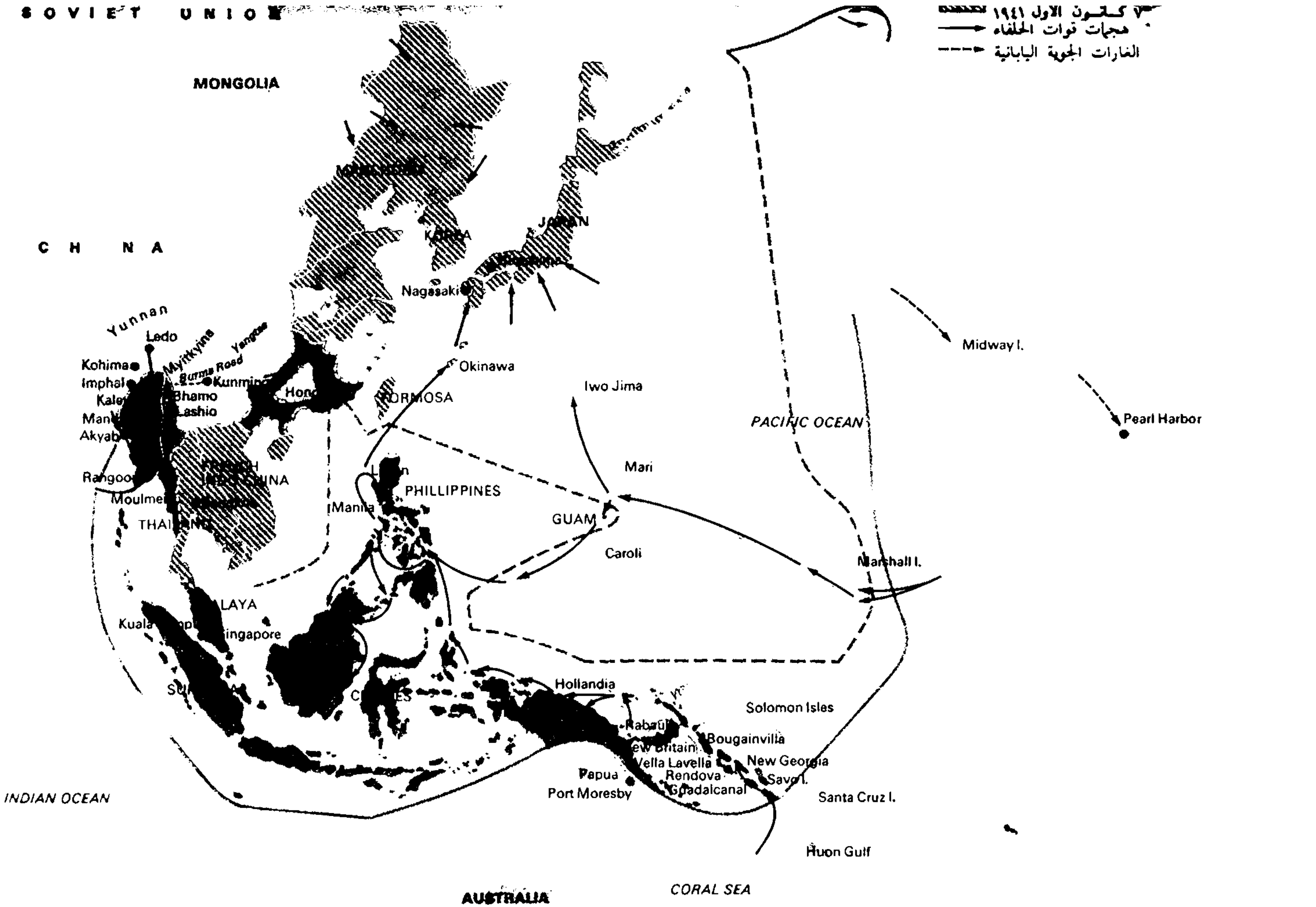
١٤- الحرب العالمية الثانية: مسرح عمليات البحر المتوسط ١٩٤٠-١٩٤٥



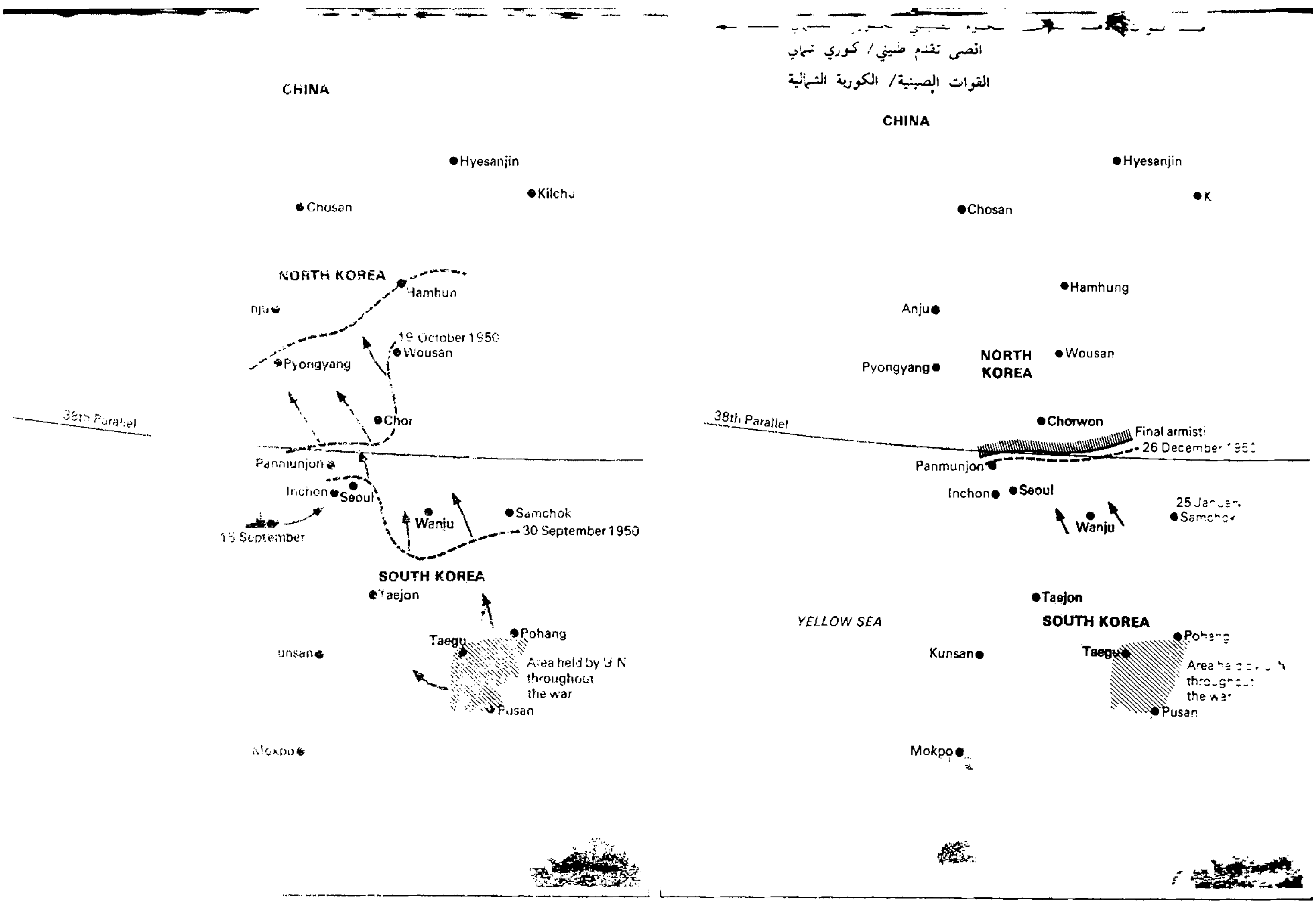
Milan
R. Po
Bologna
R. Rhône
Cannes
Pisa
Marseilles
Toulon
Hyéres
Lisbon
Madrid
GIBRALTAR
Bizerte
Algiers
Bône
Tunis
Oran
Casablanca
Gafsa
Gabes
Mareth Line
Medenine



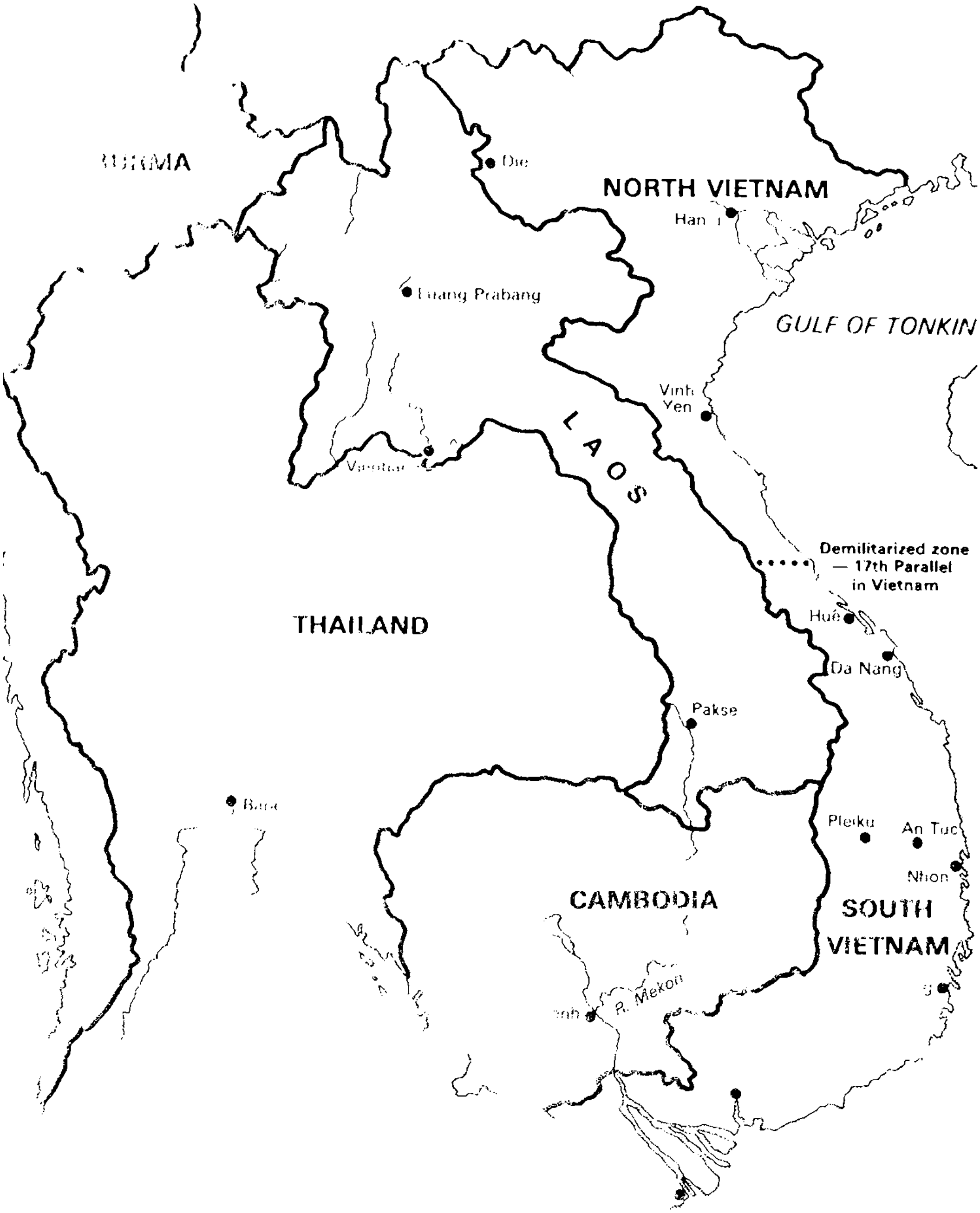
١٥- الحرب العالمية الثانية: الجبهة الروسية ١٩٤١- ١٩٤٥



١٦- حرب عمية الثانية: مسرح عمليات الشرق الاقصى والمحيط الهادئ ١٩٤١-١٩٤٥



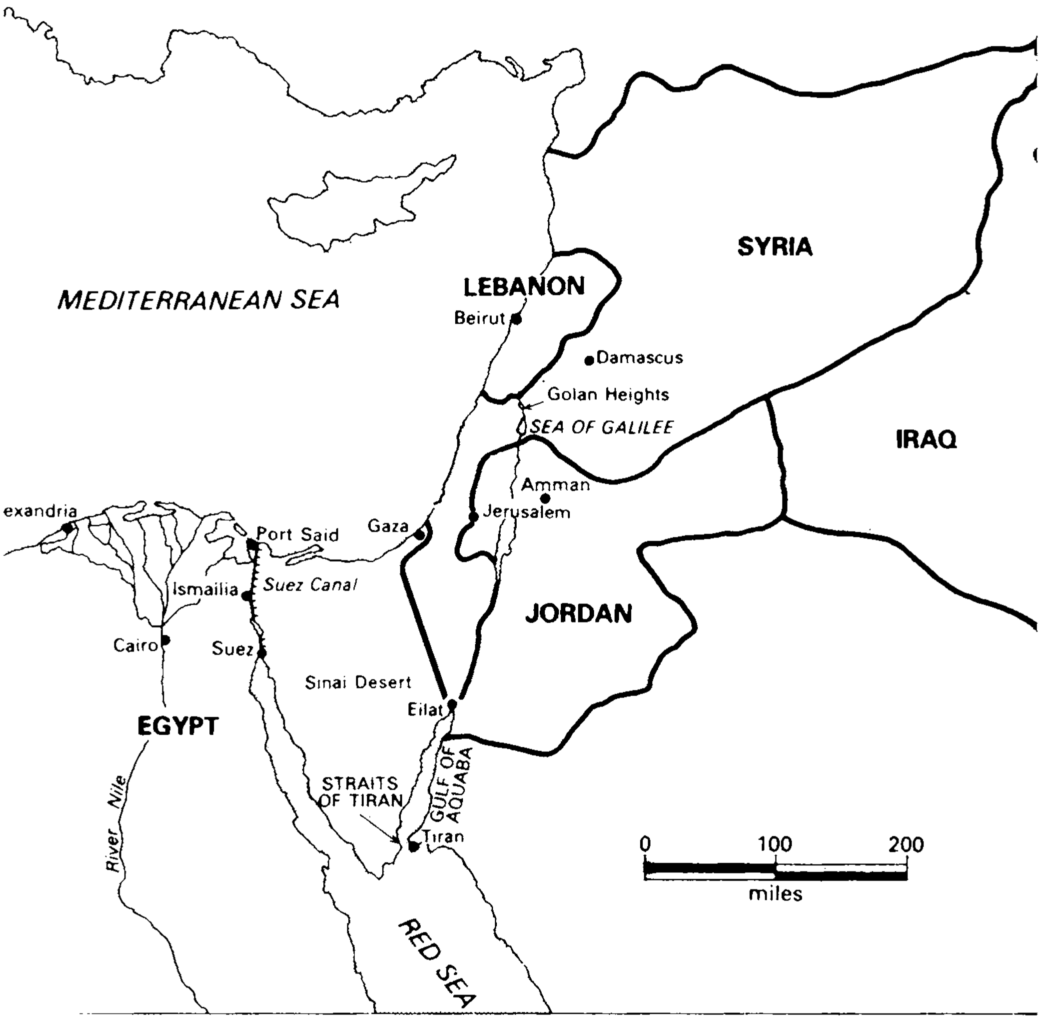
١٧- الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣



١٨- الهند الصينية



١٩- الهند وباكستان



٢- الشرق الاوسط بعد عام ١٩٤٥ .

موسوعة الحرب الحديثة
كشاف عربي - انكليزي

موسوعة الحرب الحديثة
كشاف عربي ـ انكليزي

أعد هذا الكشاف لمساعدة القارىء العربي الذي يستعين بهذه الموسوعة في الحصول على المعلومات التي يبحث عنها بالرجوع الى قائمة مداخل الموسوعة بالعربية في هذا الكشاف ومقابلها بالانكليزية. ويلاحظ ان المداخل مبوبة تبويبا خاصا كما في الامثلة الآتية:ـ

الجزائر (الثورة)	ALGERIA,revolt in
النيل (المعركة)	NILE, Battle of

وطبق الاسلوب الاجنبي في ترتيب الاسماء عند كتابتها بالعربية:

غورنغ، هيرمان ويليام	GORING,Herman William
باتون، جورج سمث	PATTON,George Smith

APPOMATTTOX, Campaign and Battle of	ابوماتوكس (الحملة والمعركة)
ARRAS,Battle of	اراس، المعركتان
ARDENNES,German offensive in	اردين، (الهجوم الالماني)
SCORCHED EARTH	الارض المحرقة
GENERAL STAFF,see Staff	الأركان العامة، أنظر الأركان
ARMSTRONGr,William George	ارمسترونغ، ويليام جورج
ARNOLD,Henry Harley	ارنولد، هنري هارلي
ERICSSON,John	اريكسن، جون
STRATEGY	الاستراتيجية
SEALION,invasion of Britain Operation	اسد البحر (عملية غزو بريطانيا)
TANK WEAPONS	الاسلحة المضادة للدبابات
ATLANTIC,Battle of	الاطلسي، (المعركة) (الحرب العالمية الاولى)
ATLANTIC,Battle of	الاطلسي، (المعركة) (الحرب العالمية الثانية)
MALAYSIA-INDONESIA HOSTILLITIES	الاعمال الحربية بين ماليزيا واندنوسيا
ALAMEIN,El,Battle of	العلمين، (المعارك)
ALLENBY,Sir Edmund Henry	اللنبي، ادموند هنري
ALEXANDER,Sir Harold Rupert	الكساندر، سير هارولد روبرت
GERMANY,allied invasion of	المانيا، (غزو قوات الحلفاء)
NATION-IN-ARMS	الامة المسلحة
OMDURMAN,campaign and Battle of	ام درمان، (الحملة والمعركة)
AMIENS,Battle of	أميان، (المعركة)

MASSIVE RETALIATION	الانتقـام الـواسـع
ANTIETAM CREEK,	انتيتـام كـريـك
(campaign and Battle of)	(الحملـة والمعـركـة)
ANDERSON,Sir John	انـدرسـن، سير جـون
INDONESIA,War of Independence	انـدنـوسيـا،(حـرب الاستقـلال)
ANGOLA, guerrilla war in	انغـولا (حـرب الانصـار)
INKERMAN,Battles of	انكـرمـان (المعـركـة)
AUCHINLECK,Sir Claude John Eyre	اوتشنليك، سير كلود جون ايـر
AUERSTADT and JENA,Battles of	اورشتيـت وينـا، (المعـركتـان)
AUSTERLITZ,	اوسـترلـتز،
campaign and Battle of	(الحملـة والمعـركـة)
OKINAWA,Battle of	اوكينـاوا ،(المعـركـة)
YPRES,First Battle of	أيـبر، (المـعـركـة الاولى)
YPRES,Second Battle of	أيـبر، (المعـركـة الثـانيـة)
YPRES,Third Battle of	أيـبر، (المعـركـة الثـالثـة)
(Passchendaele)	(بـاشينـديـل)
IRELAND	ايـرلنـدا
EISENHOWER,Dwight David	ايـزنهـاور، دوايـت ديفيـد
ESHER,Lord Reginald Baliol	ايشـر، اللـورد ريجنـالـد بـاليـول
ITALY,campaign in	ايطـاليـا (الحمـلات)
ITALY,1915-1918	ايطـاليـا، ١٩١٥-١٩١٨
ITALY,1943-1945	ايطـاليـا، ١٩٤٣-١٩٤٥
EYALU,campaign and Battle of	ايـلاو، (الحملـة والمعـركـة)
ENFIELD	اينفيلـد
IWO JIMA,Battle of,	ايـوجيـما (المعـركـة)

BATTENBERG,Prince Louis Alexander of	باتينبيرغ، الامير لويس الكساندر
BADEN-POWEL,Robert Stephenson Smyth	بادن باول، روبرت ستيفنسن سمث
PAGET,Sir Henry William	باجيت، سير هنري ويليام
BATTLESHIP	البارجة
SMOKELESS POWDER	البارود عديم اللون
PARIS,siege of	باريس (الحصار)
BALAKLAVA,Battle of	بالاكلافا (المعركة)
PATTON,George Smith	باتون، جورج سمث
POUND,Sir Dudley Arthur Pickman Rogers	باوند، سير ددلي آرثر روجرز
BAUTZEN,Battle of	باوتسين (المعركة)
BRADLEY,Omar Nelson	برادلي، عمر نلسن
BRAUCHITSCH,Heinrich Alfred Herman Walther von	براوتشتش، هاينريش الفريد هيرمان فالتر فون
BROWNING,John	براوننغ، جون
BRUSILOV,Alexei Alekseevich	بروسيلوف، الكسي اليكسيفتش
BROOKE,Sir Alan Francis	بروك، سير الان فرانسز
BRITAIN,Battle of	بريطانيا (المعركة)
BISMARCK	بسمارك، الامير اوتو ادوارد فون
MESOPOTAMIA	بلاد الرافدين
BULL RUN,First Battle of	بل رن (المعركة الاولى)
BULL RUN, Second Battle of	بل رن (المعركة الثانية)
PILSUDSKI, Josef (Jozef)	بلسودسكي، جوزيف
PLUMER,Sir Herbert Charles Onslow	بلمر، سير هيربرت تشارلز اونسلو

BLUCHER,Gebhard Leberecht von	بلوشر، غيبهارت ليبريشت فون
BLOCH,Jean de	بلوك، جان دو
RIFLE, RIFLING, RIFLEMEN	البندقية، التحزيز، الرامي (الجندي في كتيبة حملة بنادق)
MUSKET	البندقية القصيرة
LEBEL,rifle	بندقية ليبيل
PETAIN, Henri Philippe	بيتان، هنري فيليب
BEATTY,Sir David	بيتي، سير ديفيد
BERTHIER, Marshal Louis	بيرثيه، المشير لو
ALEXANDRE,Sir Harold Rupert	الكساندر، سير هارولد روبرت
PEARL HARBOR,Japanese attack on	بيرل هاربر(الهجوم الياباني)
BURNSIDE,Ambrose Everett	بيرنسايد، امبروز ايفيريت
PORTAL,Sir Charles Frederick Algernon	بورتال، سير تشارلز فريدريك الغيرنون
BOTHA,Louis	بوثا، لويس
POSEIDON	بوسيدن
BURMA,campaign in	بورما (المعركة)
BORODINO,Battle of	بورودينو (المعركة)
POLARIS	بولاريس
BULLER,Sir Redvers Henry	بولر، سير ردفيوز هنري
POLAND,German campaign in	بولندا (الحملة الالمانية)
BULOW ,Karl von	بولوف، كارل فون
BULOW,Friedrich Wilhelm von	بولوف، فريدريش فلهلم فون
PERSHING,John Joseph	بيرشنغ، جون جوزيف
PERRY,Oliver Hazard	بيري، اوليفر هازارد
PETERSBURG,Battle and Siege of	بيترزبورغ (المعركة والحصار)
PAIXHANS,Henry Joseph	بيسان، هنري جوزيف.

PICQ,Ardant du	بيـــك، اردان دو
TARANTO,naval air attack on	تـارانتـو (الهجـوم الجـوي البحـري)
TANNENBERG,	تـانينبـيرغ
campaign and Battle of	(الحملـة والمعـركـة)
CONSCRIPTION	التجنيـد الالـزامـي
LEVEE EN MASSE	تجنيـد الجماهـير للدفـاع عـن الـوطـن
TROTSKY or Trotski,Leon	تـروتسكـي، ليـون
TRUMAN,Harry	تـرومـان، هـارى
TRUONG CHINH	ترونغ تشن
TRENCHARD,Sir Hugh Montague	تـرينتشـارد، سـير هيـو مـونتـاغيـو
CHATTANOOGA,	تشـاتـانوغـا
campaign and Battle of	(الحملـة والمعـركـة)
CHARLES,Louis	تشـارلـس، لـويـس
CHANCELLORSVILLE,	تشـانسلـرزفيـل
campaign and Battle of	(المعـركـة والحملـة)
CHURCHILL,Sir Winston Spencer	تشـرتشـل، سـير ونسـتـن
SQUARE	التشكيـل الربـاعـي
CHINDITS	التشنـدت
CHIANG KAI-SHEK	تشيانغ كـاي-شيك
CZECHOSLOVAKIA,crisis in	تشيكـوسلـوفـاكيـا (الازمـة)
TACTICS	التعبئـة
TOJO,Eiki	تـوجـو ايكـي
TORRES VEDRAS,defences at	تـوريـس فـيـدراس، (الـدفـاعـات)
THOMAS,George Henry	تـومـاس، جـورج هـنري
TUNISIA,campaign in	تـونـس (الحملـة)
TITO,Josip	تيتـو،جـوزيـب
TEDDER,Sir Arthur William	تيـدر سـير آرثـر ويليـام

TIRPITZ, Alfred von	تيربيتز، الفريد فون
TEGETTHOFF, Count William von	تيغيتهوف، الكونت ويليام فون
TAYLOR, Zachary	تيلر، زاكري
TAYLOR, Maxwell Davenport	تيلر، ماكسويل ديفنبورت
BOLSHEVIK REVOLUTION, 1917	الثورة البلشفية، ١٩١٧
see Russian Revolution	أنظر الثورة الروسية)
RUSSIAN REVOLUYION	الثورة الروسية
INDIAN MUTINY	الثورة الهندية
JACKSON, Andrew	جاكسن، اندرو
JACKSON, Thomas Jonathan, " Stonewall" ,	جاكسن، توماس جوناثان
JAVA, Battle of	جاوا، (المعارك)
ALGERIA, revolt in	الجزائر (الثورة)
FALKLAND ISLANDS, Battle of	جزر فولكلاند (المعركة)
BERLIN AIRLIFT	جسر برلين الجوي
JELLICOE, Sir John Rushworth	جليكو، سير جون رشورت
DOMINICAN REPUBLIC,	جمهورية الدومنيكان
US intervention in	(التدخل الاميريكي)
JUTLAND, Battle of	جوتلاند (المعركة)
JOFFRE, Joseph Jacques Cesaire	جوفر، جوزيف جاك سيزيز
JOMINI, Baron Henri	جوميني، البارون هنري
JOHNSON, Lyndon Baines	جونسن، لندون بينز
JERVIS, Sir John,	جيرفيس، سير جون
CONDOR LEGION, the	جيش النسر
JEMAPPES, Battle of	جيماب (المعركة)

AIRCRAFT CARRIERS	حاملات الطائرات
FRONTIERS,Battle of	الحـــدود (المعـــارك)
TEXAN WAR of INDEPENDENCE	حــرب استقـلال تكســاس
ISRAEL-ARAB WAR 1948-1949	الحـرب الاسـرائيليـة -العـربيـة ١٩٤٨ ١٩٤٩
ISRAELI-ARAB WAR, 1956 see Suez-Sinai campaign	الحـرب الاسـرائيليـة العـربيـة١٩٥٦: انظــر حملــة الســويــس سينــاء
ISRAEL-ARAB WAR,June 1967	الحـرب الاسـرائيليـة العـربيـة، حزيران ١٩٦٧حرب الايام الستة،
ISRAEL-ARAB WAR,October 1973	الحـرب الاسـرائيليـة العـربيـة، تشرين الاول ١٩٧٣
AMERICAN-SPANISH WAR	الحرب الامـريكيـة-الاسبانية
AMERICAN-MEXICAN WAR	الحرب الامـريكية المكسيكية
GUERRILLA WARFARE	حــرب الانصــار
PARTISAN WARFARE	حــرب الانصــار الـوطنيــة
URBAN GUERRILLA WARFARE	حــرب الانصــار في المــدن
AMERICAN CIVIL WAR	الحرب الاهلية الامـريكيـة
SPANISH CIVIL WAR	الحـرب الاهليـة الاسبـانيـة
BOER WAR	حرب البوير
BACTERIOLOGICAL WARFARE see Chemical and Bacteriological Warfare (CBW)	الحرب الجرثومية انظــر مــادة الحــرب الكيميــائيــة والجـــرثـــومـيـــة)
BLITZKRIEG," Lightning War"	الحــرب الخــاطفــة
TANK WARFARE.development of	حــرب الدبـابـات (التطـور)
ATOMIC WARFARE,general development	الحــرب الـذريـة(التطـورالعـام
RUSSO-TURKISH WAR	الحـرب الـروسيـة-الـتركيـة

RUSSO-JAPANESE WAR	الحـرب الـروسيـة-اليـابـانيـة
ZULU WAR	حـرب الـزولـو
CHINA TIBETAN WAR	الحـرب الصينيـة-التبتيـة
FIRST WORLD WAR	الحـرب العـالميـة الاولى
SECOND WORLD WAR	الحـرب العـالميـة الثـانيـة
FINNISH-RUSSIAN WAR	الحـرب الفنلـديـة-الـروسيـة
FRANCO-PRUSSIAN WAR	الحـرب الفـرنسيـة البـروسيـة
CRIMEAN WAR	حـرب القـرم
KOREAN WAR,	الحرب الكورية
CHEMICAL AND BACTERIOLOGICAL	الحـرب الكيميـائيـة والجـرثـوميـة
(OR BIOLOGICAL) WARFARE (CBW)	او (البيولوجية)
ABSOLUTE WAR	الحرب المطلقة
NAPOLEONIC WARS	الحـروب النـابليـونيـة
AUSTRO-PRUSSIAN	الحـرب-الـنمسـاويـة-الـبروسيـة
" Seven Weeks War"	(حـرب الاسـابيـع السبعـة)
INDIA-PAKISTAN WAR,1955	الحـرب الهنـديـة- البـاكـستـانيـة، ١٩٥٥
INDIA- PAKISTAN WAR	الحـرب الهنـديـة-البـاكـستـانيـة
Dec. 1971	(كـانـون الاول ١٩٧١)
INDIA-CHINA WAR,	الحـرب بـين الهنـد والصـين
PENINSULAR WAR	حرب شبه الجزيرة
AMERICAN WAR of 1812 (1812-15)	حرب عام ١٨١٢ الامـيريكية
BAYONET	الحـربـة
HOME GUARD	الحرس الوطني

FRENCH REVOLUTIONARY WARS حروب الثورة الفرنسية
PEACEKEEPING حفظ السلام
WAR CABINET حكومة الحرب
NATO(North Atlantic حلف الاطلسي
Treaty Organization) (منظمة معاهدة شمالي الاطلسي)
WARSAW PACT حلف وارشو
NEW GUINEA SOLOMONS CAMPAIGNS حملات غينيا الجديدة-جزرسليمان
SUEZ-SINAI CAMPAIGN حملات السويس-سيناء
SHENANDOAH VALLEY campaigns حملات وادي شيناندوه
DESERT CAMPAIGN,North Africa حملة الصحراء في شمال افريقيا

KHURSHCHEV, Nikita Sergeyevich خروتشيف، نكيتا سيرجيفيتش
MAGINOT LINE خط ماجينو
HINDENBURG LINE, خط هند نبورغ
final allied offensive against (هجوم الحلفاء النهائي)
PLAN XVII,French الخطة ١٧ الفرنسية
CAVALRY,general الخيالة (الفرسان)

OFFICE OF STRATEGIC SERVICES(OSS) دائرةالخدمات الاستراتيجية
DAVOUT,Louis Nicolas دافو، لوى نيكولا
DOWDING,Sir Hugh Caswall داودنغ،سير هيو كازوال
DREYSE,Johann von درايسه، يوهان فون
DARDANELLES and GALLIPOLI الدردنيل، وغاليبولي
DERSDEN,Battle of دريسدن (المعركة)
ANTI-BALLISTIC MISSILE (ABM)DEFENCE الدفاع الصاروخي المضاد للقذائف البالستية
BALLISTIC MISSILE DEFENCE (BMD) دفاع الصواريخ البالستية

	(انظر الدفاع المضاد للصواريخ البالستية)
DULLES,John Foster	دلس، جون فوستر
DUNKIRK	دنكـــرك
DOGGER BANK,Battle of	دوغر بانك (المعركة)
DOOLITTLE,James Harold	دولتل، جيمز هارولد
DUMOURIEZ,Charles Francois	دوموريه، شارل فرانسوا
DOUHET,Giulio	دوهيت،غيليو
DOUNITZ,Karl	دونتس، كارل
DIENBIENPHU,siege of	ديان بيان فو
DE GAULLE, Charles Andre Joseph Marie	ديغول، شارل اندريه جوزيف ماري
DAVIS,Jefferson	ديفيس، جيفرسن
DILL,Sir John Greer	ديل،سير جون غرير
DIEPPE,allied raid on	دييب، (غارة الحلفاء)

RATISBON,Campaign and Battle of	راتيسبون (الحملة والمعركة)
RADAR	الـرادار
RAGLAN,Lord Fitzroy James Henry Somerset	راغلان، اللورد فتزروى جيمز هنرى سومرسيت
RAMASY, Sir Bertram	رامزى، سير بيرترام
WRIGHT, Wilbur	رايت،ولبور
REICHSWEHR	الرايخسفير
COLUMN	الـرتـل
FLEXIBLE ERSPONSE	الرد المرن
RUSSELL,Sir William Howard	رسل، سير ويليام هوارد
MACHINE-GUN, general	الرشاشة
ROBERTS,Frederick Sleigh	روبرتس، فريدريك روبرت

ROBERTSON,Sir William Robert	روبرتسن، سير ويليام روبرت
ROOT,Elihu	روت، اليهو
RUSSIA,German campaign	روسيا (الحملة الالمانية)
RUSSIA,campaign in	روسيا (الحملة)
ROSE,Hugh Henry,Baron Strathnairn	روز، هيو هنرى
ROOSEVLT,Theodore	روزفيلت، تيودور
ROOSEVELT, Franklin Delano	روزفيلت، فرانكلين ديلانو
RAWLINSON, Henry Seymoar	رولنسن، هنري سيمور
ROMMEL,Erwin	روميل، ايرفن
ROON,Count Albrecht Theodor Emil von	رون، الكونت البريشت تيودور اميل فون
RUNDSTEDT,Karl Rudolf Gerd von	روندشتيت، كارل رودولف غيرد فون
RIDGWAY,Matthew Bunker	ريجوى، ماثيو بنكر
READER,Erich	ريدر، اريش
ZAPATA,Emiliano	زاباتا، اميليانو
ZHUKOV,Georgi Konstantionnvich	زوكوف،جورجي كونستانتينوفيتش
ZEEBRUGGE and OSTEND, British raids on	زيبروغ واوستيند (الغارات البريطانية)
SADOWA,Battle of	سادوفا (المعركة)
SALT (Strategic Arms Limitation Talks)	سالت (محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية)
SALERNO,Allied Landings at	ساليرنو (عمليات انزال قوات الحلفاء)
ST MIHIEL,Battle of	سان ميهيل (المعركة)
SANDYS,Duncan Edwin	سانديز، دنكان ادوين

SPAATZ,Carl	سباتز، كارل
NAVAL race,Anglo-German	السباق البحري بين بريطانيا والمانيا
"RACE TO THE SEA" The	السباق الى البحر
STARK,Harold Ranynsford	ستارك، هارولد رينسفورد
STALIN,Joseph	ستالين، جوزيف
STALINGRAD,Battle and siege of	ستالينغراد،(المعركة والحصار)
STILWELL,Joseph	ستلويل، جوزيف
STIMSON,Henry Lewis	ستيمسن، هنرى لويس
STUART,James Ewell Brown,	ستيورات، جيمز ايويل براون
IRONCLADS	السفن المدرعة
RAILWAYS	السكة الحديد
SCOTT,Winifield	سكوت، وينفيلد
SKODA,Emil von	سكودا، اميل فون
SLIM,Sir William Joseph	سلم، سير ويليام جوزيف
SMUTS,Jan Christiaan	سمتس، يان كريستيان
SUMMERALL,Charles Pelot	سمرال تشارلز بيلوت
SOMERVILLE,Sir James Fownes	سمرفيل، سير جيمز فاونز
SNIDER,Jacob	سنايدر، جيكوب
SINGAPORE,fall of	سنغافوره (السقوط)
SUDAN,campaign in	السودان (الحملة)
SUVOROV,Count Alexander Vasilievich	سوفوروف، الكونت الكساندر فاسيليفيتش
SOULT,Nicolas Jean de Dieu	سول، نيكولا جان دوديو
SOMME,First Battle of	السوم (المعركة الاولى)
SOMME,Second Battle of	السوم (المعركة الثانية)
SEDAN,Battle of	سيدان (المعركة)
SINOP (e), Battle of	سينوب (المعركة)

SCHARNHORST,Gerhard Johann David von	شارنهورست، غيرهارد يوهان ديفيد فون
CHASSEPOT,Antonie Alphonse	شاسبو، انتوني الفونس
SHRAPNELL,Henry	شرابنيل، هنرى
MIDDLE EAST (Egypt,Palestine, Arabia), (operations in)	الشرق الاوسط (مصر وفلسطين وشبه الجزيرة العربية)(العمليات)
SHERIDAN, Philip Henry	شريدان، فيليب هنرى
SCHWARZENBERG,Prince Karl Philipp von	شفارتسينبيرغ، الامير كارل فيليب فون
SCHLIEFFEN,Alfred von	شليفين، الفريد فون
SHERMAN, William Tecumash	شيرمان، ويليام تيكوماش
SHILOH,campaign and Battle of	شيلوه، (الحملة والمعركة)
SARK AND SERB Missiles	الصاروخان سارك وسيرب
SICILY,allied conquest of	صقليا (استيلاء الحلفاء على)
ROCKETS	الصواريخ
V-BOMBS (V1;V2)	الصواريخ في (الصاروخ في ١ والصاروخ في ٢)
MISSILES,nuclear	الصواريخ النووية
CHINA,Civil War	الصين (الحرب الاهلية)
Battlecruiser	الطراد
ADEN	عدن
COMBINED OPERATIONS	العمليات المشتركة
ARNHEM OPERATION	عملية ارنهيم
ANVIL OPERATION	عملية السندان
ANZIO OPERATION	عملية انزيو

GATLING,Richard Jordan	غاتلنغ، ريشارد جوردان
BLITZ	الغارات الجوية الالمانية على بريطانيا
GARIBALDI,Giuseppe	غاريبالدي، غيسيب
GALLIPOLI-see Dardannelles	غاليبولي-أنظر. الدردنيل
GAMELIŃ,Maurice Gustave	غاملان، موريس غوستاف
GRAS	غـرا
GRANT,Ulysses S.	غرانت يوليسيس
GRIBEAUVAL,Jean Batiste de	غريبوفال، جان بابتيست دو
GRIVAS,George	غريفاس، جورج
CHINA,invasion of India	الغزو الصيني للهند
see India-China War	(أنظر الحرب الهندية -الصينية)
GNEISENAU,August Neithardt von	غنايسيناو،اوغست نايثارت فون
GUADALCANAL,naval and	غوادالكنال، (المعارك البحرية
land Battles of	والبرية)
SUBMARINE	الغواصة
GORT,Lord John Standish	غورت، اللورد جون ستاندش
GORDON,Charles	غوردن، تشارلز
GUDERIAN,Heinz	غوديريان، هاينز
GORING,Hermann William	غورنغ، هيرمان ويليام
GUERNICA,air raid on	غويرنيكا، (ألغارة)
GUEVARA,Ernesto " Che"	غويفارا، ايرنستو "تشي
GIAP, Vo Nguyen	غياب، فونغوين
GETTYSBURG,	غيتسبورغ
campaign and Battle of	(الحملة والمعركة)
AIRCRAFT	الطائرة
HELIOCOPTER	الطائرة العمودية
TOBRUK, fighting at	طبرق (القتال)

BATTLECRUISER	الطــــرادة
TRAFALGAR,Battle of	الطرف الاغر (المعركة)
FARRAGUT,David Glasgow	فارغت، ديفيد غلاسكو
FALKENHAYN,Erich von	فالكينهاين، اريك فون
FRANCO, Bahamonde Francisco	فرانكو، بهاموند فرانسسكو
VERDUN,Battle of	فردان (المعركة)
VERSAILLES,Treaty of	فرساى (المعاهدة)
DIVISION	الفرقة
FOREIGN LEGION,Spanish	الفرقة الاجنبية الاسبانية
FOREIGN LEGION, French	الفرقة الاجنبية الفرنسية
FRANCE,Battle and fall of	فرنسا (المعركة والسقوط)
FRITSCH,Baron Werner von,	فريتش، بارون فيرنر
FREDERICKSBURG,	فريدريكسبورغ
campaign and Battle of	(الحملة والمعركة)
FRIEDLAND,campaign and Battle of	فريدلاند (الحملة والمعركة)
FRENCH,Sir John Dentin	فرينتش، سير جون دينتن
PINKSTONS	بنكستن
VICTOR,Claude	فكتور، كلود
VISKSBURG,campaign of	فكسبورغ (الحملة)
PHILIPPINES,reconquest of	الفلبين (اعادة الاستيلاء)
PHILIPPINES,rebellions in	الفلبين (التمردات)
PHILIPPINES,Hukbalahap rebellion in	الفلبين(ثورة هوكبالاهاب)
PHILIPPINES,fall of	الفلبين (السقوط)
PALESTINE,guerrilla war in	فلسطين (حرب العصابات الصهيونية)
FLEURUS,Campaign and Battle of	فلورو، (الحملة والمعركة)
FORRESTAL,James Vincent	فورستال، جيمز فنسنت
FORREST,Nathan Bedford	فوريست، ناثان بيدفورد

VOROSHILOV,Kliment Efremovich	فوروشيلوف،كليمنت ايفرموفيتش
FOCH,Ferdinand	فوش، فردينان
FULLER,John Frederick Charles	فولر، جون فريدريك تشارلز
VIETNAM,war in	فيتنام (الحرب)
VITORIA, Battle of	فيتوريا (المعركة)
FISHER,John Arbuthnot,	فيشر جون اربثنوت
VICKERS	فيكرز
CORPS	الفيلق
VIEILLE,Paul Marie Eugene	فييه، بول ماري اوجين
CYPRUS,	قبرص
GRAPESHOT (caseshot)	قذيفة الشظايا
STRATEGIC BOMBING, offensive	القصف الاستراتيجي (الهجوم
against Germany	على المانيا)
MARINES	القوات البحرية
LANDWEHR and LANDSTURM	القوات الشعبية والحرس الوطني
STORMTROOPERS	قوات العاصفة
ARCTIC CONVOYS	القوافل القطبية الشمالية
FRANCS-TIREURS	قوات الانصار غير النظامية
SPECIAL FORCES,US,	القوات الخاصة الامريكية
known as the Green Berets	(القبعات الخضر)
AIRBORNE FORCES	القوات المحمولة جوا
STEAM POWER,naval	قوة البخار البحرية
LUFTWAFFE	القوات الجوية الالمانية
USAF (United States Air Force)	القوة الجوية الامريكية
RAF (Royal Air Force)	القوة الجوية الملكية (البريطانية)
" Force de frappe"	القوة الضاربة

RFC (Royal Flying Corps)	قـوة الطـيران الملكيـة
MULTI-LATERAL FORCE (MLF)	القوة متعددة الجنسية
HYDROGEN POWER and BOMB	القوة والقنبلة الهيدروجينية
STRATEGIC AIR COMMAND (SAC)	القيادة الجوية الاستراتيجية
CARDWELL, Edward, Viscount	كاروديل، ادوارد (الفيكونت)
CARNOT, Lazare Nicolas Marguerite	كارنو لازار نيكولا مارغريت
CASSINO, Battle of	كاسينو (المعركة)
CAMBRAI, Battle of	كامبرى (المعركة)
CAMPBELL, Sir Colin	كامبيل سيركولن
KEITEL, Wilhelm	كايتيل، فلهلم
CROOK, George	كروك، جورج
CRONJE, Piet Arnoldus	كرونجيه، بيت ارنولدس
CRETE, fall of	كريت (السقوط)
CRAZY HORSE	كريزى هورس
CLAUSEWITZ, Carl Marie von	كلاوزفتس، كارل مارى فون
CLARK, Mark Wayne	كلارك، مارك وين
KEMAL ATATURK, also known as Kemal Pasha	كمال اتاتورك
CAMBODIA	كمبوديا
KENNEDY, John Fitzgerald	كندي، جون فيتزجيرالد
KING, Ernest Joseph	كنغ، ايرنست جوزيف
CUNNINGHAM, Sir Andrew Browne	كننغهام، سير اندروبراون
CUBA	كوبا
CAPENHAGEN, Battle of	كوبنهاغن (المعركة) (نيسان ١٨٠١)
COPENHAGEN, Battle of	كوبنهاغن (المعركة) (نيسان ١٨٠٧)
KUTUZOV, Prince Mikhail Ilarionovich	كوتوزوف، الامير ميخائيل الاريونوفيتش
CORAL SEA, Battle of	كورال سي (المعركة)

CORBETT,Sir Julian	كوربيت، سير جوليان
KURSK,Battle of	كورسك (المعركة)
CORUNNA,retreat and battle of	كورونا (الانسحاب والمعركة)
COLT,Samuel	كولت، صمويل
COLENSO,Battle of	كولينسو (المعركة)
CONGREVE,Sir William	كونغريف، سير ويليام
CONGO,civil war in	الكونغو(الحرب الاهلية)
CAPE St VINCENT, Battle of	كيب سنت فنسنت (المعركة)
KITCHENER,Lord Horatio Herbert	كيتشنر،اللورد هوريشيو هيربرت
KISSINGER,Dr Henry Alfred	كيسنجر، الدكتور هنري الفريد
KESSELRING,Albert	كيسيلرنغ، البيرت
CAMBRIDGE,George William	كيمبرج، جورج ويليام
.Frederick Charles	فريدريك تشارلز
KENYA,Mau Mau Uprising	كينيا، (انتفاضة ماوماو)
LATTRE DE Tassigny, Jean de	لاتر دوتاسيني، جان دو
WIRELESS	اللاسلكي
LANNES, Jean, Duc de Montebello,	لان، جان، دوق مونتبيلو
Prince de Sievers	وامير سيفر
LAOS,war in	لاوس (الحرب)
LEIPZIG,campaign and Battle of	لايبزك (الحملة والمعركة)
LITTLE BIG HORN,Battle of	لتل بغ هورن (المعركة)
DEFENCE COMMITTEE,British	لجنة الدفاع البريطانية
COMMITTE OF IMPERIAL DEFENCE (CID)	لجنة الدفاع الامبراطوري
COMBINED CHIEFS OF STAFF (CCS) COMMITTEE	لجنة رؤساء الاركان المشتركة
LINCOLN,Abraham	لنكولن، ابراهام

LUTZEN,Battle of	لوتسين (المعركة)
LUDENDORFF,Erich von	لوديندورف، اريش فون
LAWRENCE,Thomas Edward,	لورنس، توماس ادوارد
"Lawrence of Arabia"	(لورنس العرب)
LOOS,Battle of	لوس (المعركة)
LONGSTREET,James	لونغستريت، جيمز
LLOYD GEORGE,David	لويد جورج، ديفد
LEWIS,Isaac Newton	لويس، اسحاق نيوتن
LEE,James	لي ، جيمز
LEE,Robert Edward	لي، روبرت ادوارد
LEIGH-Mallory,Sir Trafford	لي - مالوري، سير ترافورد
LINGNY,Battle of	ليني (المعركة)
LEAHY,William Daniel	ليهي، ويليام دانيل
MARTINI-Henry	مارتيني-هنري
MARETH,Battle of	مارث (المعركة)
MARSHALL,George Catlett	مارشال، جورج كاتليت
MARMONT,Anguste	مارمو، اوغست
Frederic Louis de	فريدريك لوي دو
MARNE,Battle of the	المارن (المعركة)
MARNE,Second Battle of the	المارن (المعركة الثانية)
MARENGO,Battle of	مارينغو (المعركة)
MASSENA, Andre	ماسينا ، اندريه
MAXIM,Sir Heram	ماكسيم، سير هرام
MALTA,siege of	مالطا (الحصار)
MALVERN Hill,Battle of	مالفيرن هل (المعركة)
MANNERHEIM,Baron Carl	مانيرهايم، البارون كارل

Gustaf Emil von	غوستاف اميل فون
MAHAN,Alfred Thayer	ماهان، الفريد تاير
MAO TSE-TUNG	ماوتسي - تونغ
MAUSER,Peter Paul	ماوسر، بيتر بول
MOUNTBATTEN,Louis	ماونتباتن، لويس
MANNLICHER,Ferdinand Ritter von	مانليتشر، فردينان ريتر فون
TELEGRAPH	المبرقة
EXPLOSIVES	المتفجرات
ARTILLERY	المدفعية
MIDWAY,Battle of	مدوي (المعركة)
HUNGARY,uprising in	المجر (الانتفاضة)
NATIONAL SECURITY COUNCIL	مجلس الامن القومي الاميريكي
LONG RANGE PENERATION GROUP see Chindits	مجموعة الاختراق بعيدة المدى انظر الشندت
LONG RANGE DESERT GROUP,LRDG	المجموعة الصحراوية بعيدة المدى
MERCENARY	المرتزق
LONG MARCH,The	المسيرة الطويلة
MESSINES (Mesen),Battle of	مسين (المعركة)
" TORCH" operation against French North Africa	"المشعل" (العملية في شمالي افريقيا)
KRUPP Works,Essen Germany	مصانع كروب
EGYPT,campaigns in	مصر (الحملات)
ALAM RIVER,Battle of	معركة نهر الما
RANGERS,US	المغاوير (وحدات المغاوير الاميريكية)
COMMANDO,Royal Marine	مغاوير البحرية الملكية
ANTI-AIRCRAFT	مقاومة الطائرات

MACARTHUR,Douglas	مكارثر، دوغلاس
MEXICO,revolution in	المكسيك (الثورة)
MCCLELLAN,George Brinton	مكليلان، جورج برنتن
MacMAHON,Comte Marie Edme	مكماهون، الكونت ماري ايدمي
Patrice Maurice de MCNAMARA	موريس دو مكنمارا
Robert Strange	روبرت سترينج
BREECH-LOADING	الملء من جهة المغلاق
MALAYA,operations against communists in	الملايو (العمليات ضد الشيوعيين)
SKIRMISHING	المناوشة
AIRSHIP	المنطاد
MOORE,Sir John	مور، سير جون
MURAT,Joachim	مورا، جواشيم
MORSE,Samuel Finley	مورس، صامويل فنلي
MOREAU,Jean	مورو، جان
MORRISON,Herbert Stanley	موريسن، هيربرت ستانلي
MOZAMBIQUE	موزمبيق
MUSSOLINI,Benito	موسوليني، بنيتو
MOLTKE,Helmuth von	مولتكه، هيلموت فون
"MOLTKE the Younger"	"مولتكه الاصغر"
MOLTKE,Hilmut von,	مولتكه،هلموت فون
"Moltke the Elder"	"مولتكه الكبير"
MONTGOMERY,Sir Bernard Law	مونتغومري، سير بيرنارد لو
"MONITOR"	"مونيتر"
MITRAILLEUSE	ميترايوز
MITCHELL,William	ميتشيل، ويليام
METFORD,William Ellis	ميتفورد، ويليام اليس

MEADE,George Gordon	ميد، جورج غوردن
MIRV (Multiple Independently Targetable Reentry Vehicle)	ميرف (المركبة العائدة متعددة التهديف المستقل)
" MERRIMACK"	ميريماك
MINIE,Claude-Etienne	مينيه، كلود-ايتيان
NAPALM	النابالم
NAPOLEON 1 (Napoleon Bonaparte)	نابليون الاول (نابليون بونابرت)
NASHVILLE,campaign and Battle of	ناشفيل (الحملة والمعركة)
NASUTION,Abdul Haris	ناسوتيون، عبد الحارس
NIEGHTINGALE,Florence, " The Lady with the Lamp"	نايتنغل فلورنس "السيدة ذات المصباح"
NIGERIA-BIAFRA,civil war	نايجيريا-بيافرا (الحرب الاهلية)
NORWAY and DENMARK,campaigns in	النرويج والدانمارك (الحملتان)
TORPEDO	النسيفة
STAFF SYSTEM	نظام الاركان
UNDERSEA LONG-RANGE MISSILE (ULMS)	نظام الصواريخ بعيدة المدى تحت البحر
PERCUSSION SYSTEM AND CARTRIDGE	نظام القدح والخرطوشة
CLOSE ORDER	النظام المنضم
DOMINO THEORY	نظرية الدومينو
NIXON,Richard	نكسن، ريتشارد
NELSON,Viscount Horatio	نلسن، الفيكونت هوريشيو
NOBEL,Alfred Bernhard	نوبيل، الفريد بيرنهارد
NORDENFELT,Thorsten	نوردينفيلت، ثورستن

NORMANDY,Landings and campaign	نورمندي(عمليات الانزال والحملة
NEY,Michel	ني ميشيل
NIVELLE,Robert Georges	نيفيل، روبير جورج
NILE,Battle of	النيل (المعركة)
NIMITZ,Chester William	نيميتز، تشيستر ويليام

WATERLOO,campaign and Battle of	واترلو (الحملة والمعركة)
WATTIGNIES,Battle of	واتغنيس (المعركة)
WAGRAM,campaign and Battle of	واغرام (الحملة والمعركة)
WHITNEY,Eli	وتني، ايلي
TIRAILLEURS	وحدات المشاة الخفيفة الفرنسية
SPECIAL AIR SERVICE (SAS)	الوحدة الجوية الخاصة
DEFENCE MINISTRY,British	وزارة الدفاع البريطانية
DEFENCE DEPARTMENT, US (Pentagon)	وزارة الدفاع الاميريكية (البنتاغون)
WILDERNESS,Campaign and Battle of	ولدرنس،(الحملة والمعركة)
WILSON,Thomas Woodrow	ولسن، توماس ودرو
WILSON,Sir Henry Maitland	ولسن، سير هنرى ميتلاند
WILSON,Sir Henry Hughes	ولسن سير هنري هيوز
WINGATE,Orde Charles	ونغيت، اورد تشارلز
WOLESLEY,Garnet Joseph	وولزلي، غارنيت جوزيف
WOUNDED KNEE GREEK, Battle of	ووندد ني كريك (المعركة)
WAVELL,Sir Archibald Percival	ويفيل،سير ارتشيبالد بيرسيفال
WELLINGTON,Duke of	ويلنغتن، الدوق (سير آرثر ويلزلي حتى عام ١٨٠٩)

HART,Sir Basil Henry Liddell	هارت، سير بازل هنرى ليدل

MORTAR	الهـــــاون
HALADANE,Richard Burton,	هـالـديـن، ريتشـارد بـيرتـن
HITLER,Adolf	هتلـر، ادولـف
LYS-AISNE OFFENSIVE	هجوم ليزين
NIVELLE OFFENSIVE	هجـوم نيفيـل
INDOCHINA, war in	الهنـد الصينيـة (الحـرب)
HINDENBURG,Paul Ludwing von	هندنبورغ، بول لـودفيغ فـون
Beneckendorff	بنيكينـــدورف
HO CHI MINH	هـوتشـي مـين
HUTIER,Oskar von	هوتـير، اوسكـار فـون
HOTCHKISS,Benjamin Berkeley	هـوتشكيـس، بنجـامـين بـيركـلي
HOOD,Lord Samuel	هود، اللورد صامويل
HORE-BELISHA,Leslie	هـور-بليشـا، لـيزلي
HOOKER,Jospeh	هوكـر، جـوزيـف
HOHENLOHE-INGELFINGEN,	هـوهينلـوه-انغلفنغـين،
JOINT CHIEFS OF STAFF	هيئـة رؤسـاء الاركـان المشـتركـة
HIROSHIMA and NAGASAKI,Dropping	هيروشيما وناغاساكي (اسقـاط
of atomic bombs on	القنبلتـين الـذريتـين)
HAIG,Sir Douglas	هيغ، سير دوغلاس
HEALEY,Denis	هيلي، دنـس
JAPAN	اليابـان
YAMAMOTO,Isoroku	ياماموتو، ايسوروكو
JODL,Alfred	يـودل، الفـريـد
YORCK,Count Hans David Ludwig von	يورك، الكونت هانس
Wartenburg	ديفيـد لـودفيـغ فـون فـارتينبـورغ
GREECE,War of Independence	اليونـان (حـرب الاستقلال)

المؤلف

بعد ان حصل روجر باركنسن على البكلوريوس في الدراسات الحربية والماجستير في الدراسات الاستراتيجية من جامعة لندن عمل مراسلا في شؤون الدفاع في صحيفة سكوتسمان وعمل مراسلا حربيا في فيتنام وبيافرا وعدن وماليزيا قبل ان يتفرغ للتأليف. من كتبه المنشورة بالانجليزية :ـ

كلاوزفتس (١٩٧٠)

حرب شبه الجزيرة (١٩٧٣)

(السلام لزمننا) و (الذم والكدح والدموع والعرق) و (مسيرة يوم نحو الوطن) وهي ثلاثية تستند الى وثائق الحرب العالمية الثانية (١٩٧٢- ١٩٧٤)

حياة الجنرال بلوشر (١٩٧٦)

ثعلب الشمال حياة كوتوزوف (١٩٧٦)

حرب الصحراء (١٩٧٦)

المترجم

سمير عبد الرحيم الجلبي مدرس جامعي عمل خبيرا في دار المأمون للترجمة والنشر خلال (١٩٨١ ـ ١٩٨٩) حصل على البكالوريوس بمرتبة الشرف في الانجليزية من كليـة التـربيـة بجامعة بغداد.(١٩٦١) وعلى الدبلوم العالي والماجستير في تدريس الانجليزية من جامعة ويلز (١٩٧٤ و١٩٧٥) وعلى الماجستير في الترجمة من جامعة هيريوت واط في ادنبره (١٩٨٣). عمل مدرسا في المدارس الاعدادية ومعهد المعلمين (١٩٦١ ـ ١٩٧٣)، ومـدرسـا في قسمي التـرجمـة واللغـة الانجليـزية بالجامعة المستنصرية (١٩٧٥ ـ ١٩٨١) ويمارس الترجمة الى العربية والى الانجليزية منذ ثلاثين عاما.

اصدر مع الدكتور خليل حماش كتاب **Teaching English as a Foreign Language (1977)** و **Teaching English as a Foreign Language With Emphasis on the In - service Training of Secondary School Teachers of English** واشتـرك في وضـع الكتب المـدرسية المقررة لتدريس اللغة الانجليزية في المدارس العراقية واعد (ببلوغرافيا تدريس اللغـة الانجليـزية في الوطن العربي)(١٩٧٨). واعد (ببلوغرافيا الترجمة والمعاجم) (١٩٨١) و(ببلوغرافيا المعاجم الثنائية) (١٩٨٤) وترجم عدة كتب منها: (مـطر في حزيـران وقصص اخرى) (١٩٧٣) و(دليل مترجم المؤتمرات) (١٩٨١) و(مصطلحات المؤتمرات) (١٩٨٧) و(معجم التعابير الاجنبية في اللغة الانجليزية) (١٩٨٧) و(مذكرات مالوان عالم الاثار وزوج اجاثا كريستي) (١٩٨٧) و(الحرب العالمية الثانية: تاريخ مصور) (١٩٨٧) و(الموسوعة المسرحية) (١٩٩٠) و(التنمية الزراعيـة في العالم الثالث) في أربعة أجزاء (١٩٨٨ ١٩٨٩) و(الحرب والتحول الاجتماعي في القرن العشرين: دراسة مقارنة) (١٩٩٠) و(الحرب والمجتمع في اوربا ١٨٧٠ ـ ١٩٧٠) (١٩٨٩). و(بابل ـ تاريخ مصور) (١٩٩) و(ايرنست همنجوي) (١٩٨٩) و(الاسلحة الاسلامية) (١٩٩)، و(الثورة ألفرنسية) (١٩٩٠) و(حضارة

العراق) ٩) و(عظمة لاشورية ٩ ١) وموسوعة الحرب الحديثة ٩ و صس حروب القرن شرين ٩ وموسوعة الاحداث والمناسبات ٩ وعدة كتب اخرى غير مذ رة وعشرات من فصول الكتب والبحوث المترجمة المنشورة في المجلات العراقية ترجم مئة وعشرين بحثا في الآثار والتاريخ الى العربية والانجليزية نشرت في مجلة سومر (المجلدات ٣٥ و٤٠ و٤١ و٤٢) كما ترجم عدة كتب الى الانجليزية وراجع ترجمة عدة كتب، كما ساهم في وضع كتب تدريس الترجمة في الجامعات العراقية.

عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق ونقابة الصحفيين وجمعية المترجمين راقيين ومعهد اللغويين في لندن والجمعية الاوربية لعلم المعاجم.

ـ صدر عن دار المأمون الكتب الآتية المترجمة الى العربية ـ حسب تأريخ نشرها

العنوان	السنة	تاليف	ترجمة
١ ـ دليل مترجم المؤتمرات	١٩٨١	جان هيربرت	سمير عبدالرحيم الجلبي
٢ ـ رباعية الحرب (مجموعة قصائد من الادب الانكليزي)	١٩٨٥	جورج ماكبث	ياسين طه حافظ
٣ ـ فن الرواية (دراسة نقدية)	١٩٨٦	كولن ولسن	محمد درويش
٤ ـ العاصفة (مسرحية من الادب الانكليزي)	١٩٨٦	وليم شكسبير	جبرا ابراهيم جبرا
٥ ـ كلب الصيد الابيض ذو الاذن السوداء (رواية من الادب الروسي)	١٩٨٦	جافرييل ترويبولسكي	عبدالواحد محمد
٦ ـ مكبث (مسرحية من الادب الانكليزي)	١٩٨٦	وليم شكسبير	جبرا ابراهيم جبرا
٧ ـ الملك لير (مسرحية من الادب الانكليزي)	١٩٨٦	وليم شكسبير	جبرا ابراهيم جبرا
٨ ـ بين الفن والعلم (دراسة نقدية)	١٩٨٦	دولف رايسر	د . سلمان الواسطي
٩ ـ بلاد الثلوج (رواية من الادب الياباني)	١٩٨٦	يوسوناري كاواباتا	لطفية الدليمي
١٠ ـ مدن لامرئية (رواية من الادب الايطالي)	١٩٨٦	ايتالو كالفينو	ياسين طه حافظ
١١ ـ السيدة دالاواي (رواية من الادب الانكليزي)	١٩٨٦	فرجينيا وولف	عطا عبدالوهاب
١٢ ـ جن (رواية من الادب الفرنسي)	١٩٨٦	الان روب غرييه	د . سعيد علوش وخديجة بناني
١٣ ـ عطيل (مسرحية من الادب الانكليزي)	١٩٨٦	وليم شكسبير	جبرا ابراهيم جبرا
١٤ ـ هاملت (مسرحية من الادب الانكليزي)	١٩٨٦	وليم شكسبير	جبرا ابراهيم جبرا
١٥ ـ شكسبير والانسان المستوحد (دراسة نقدية)	١٩٨٧	جانيت ديلون	جبرا ابراهيم جبرا
١٦ ـ الحداثة (الجزء الاول): (دراسة نقدية	١٩٨٧	مالكم برادبري وجيمس ماكفرلن	مؤيد حسن فوزي
١٧ ـ صناعة المسرحية (دراسة نقدية)	١٩٨٧	ستيوارت غريفتش	عبدالله الدباغ
١٨ ـ القطار السريع (رواية من الادب الالماني)	١٩٨٧	ارمكارد كوين	اقبال ايوب

١٩ ـ الازهار البرية (مجموعة قصص قصيرة من الادب الامريكي)	١٩٨٧	ارسكين كالدويل	علي الحلي
٢٠ ـ حبة قمح (رواية من الادب الافريقي)	١٩٨٧	نغوغي واثيونغو	سلمان حسن ابراهيم
٢١ ـ قبو البصل (قصص قصيرة من الادب الالماني)	١٩٨٧		د . سامي حسين الاحمدي
٢٢ ـ معجم التعابير الاجنبية في اللغة الانكليزية	١٩٨٧	ب . أ . فثيان	سمير عبدالرحيم الچلبي
٢٣ ـ مصطلحات المؤتمرات	١٩٨٧	جان هيربرت	سمير عبدالرحيم الچلبي
٢٤ ـ الثعلب (رواية من الادب الانكليزي)	١٩٨٧	د . هـ . لورنس	نمير عباس مظفر
٢٥ ـ مذكرات مالوان عالم الاثار وزوج اجاثاكريستي	١٩٨٧	ماكس مالوان	سمير عبدالرحيم الچلبي
٢٦ ـ الرجل العاشر (رواية من الادب الانكليزي)	١٩٨٧	غرَيَم غرين	هادي عبدالله الطائي
٢٧ ـ النفق (رواية من الادب الاسباني)	١٩٨٧	ارنستوساباتو	مروان ابراهيم صديق
٢٨ ـ حوار الرؤية (دراسة فنية)	١٩٨٧	ناثان نوبلر	فخري خليل
٢٩ ـ ملحمة رامايانا (من الادب الهندي)	١٩٨٧	ر . ك . نارايان	د . جوزيف نادر بولس
٣٠ ـ جويس (دراسة نقدية)	١٩٨٧	جون كروس	عبدالوهاب الوكيل
٣١ ـ الورقة الخضراء (مختارات شعرية من الادب السوفييتي المعاصر)	١٩٨٧	ايغور يرماكوف	د . عباس خلف
٣٢ ـ الخطوات الضائعة (رواية من ادب امريكا اللاتينية)	١٩٨٧	اليخوكاربنتير	سالم شمعون
٣٣ ـ الانطباعية (دراسة فنية)	١٩٨٨	جان ليماري	فخري خليل
٣٤ ـ ايلول بلا مطر (قصص قصيرة من الادبين الانكليزي والامريكي)	١٩٨٨		جبرا ابراهيم جبرا
٣٥ ـ الازرق ... الازرق	١٩٨٨	آنا زيجرز	د . سامي حسين الاح
٣٦ ـ بحر ساركاسو الواسع	١٩٨٨	جين ريز	فلاح رحيم
٣٧ ـ المعنى الادبي	١٩٨٨	وليم راي	د . يوئيل يوسف عزيز
٣٨ ـ الاوهام البصرية	١٩٨٨	نيكولاس ويد	مي مظفر
٣٩ ـ الحلو ـ المر	١٩٨٨	موريس بونس	رعد اسكندر

٤٠ ـ	طريق فلاندرا	١٩٨٨	كلود سيمون	باسيل فوزي
٤١ ـ	فن الشرق الأدنى القديم	١٩٨٨	سيتن لويد	محمد درويش
٤٢ ـ	موسوعة المصطلح النقدي	١٩٨٨	د . سي . ميويك	د . عبدالواحد لؤلؤة
٤٣ ـ	جاك بريفير	١٩٨٨	(قصائد مختارة)	سامي مهدي
٤٤ ـ	مئة عام من الرسم الحديث	١٩٨٨	جي إي مولر فرانك ايلغر	فخري خليل
٤٥ ـ				
٤٦ ـ	كوكورو	١٩٨٨	ناتسومي سوسكي	عبدالواحد محمد
٤٧ ـ	الليلة الثانية عشرة	١٩٨٩	وليم شكسبير	جبرا ابراهيم جبرا
٤٨	الحرب والمجتمع في اوربا (١٨٧٠ ـ ١٩٧٠)	١٩٨٩	براين بوند	سمير عبدالرحيم الچلبي
٤٩ ـ	زبد الحديد	١٩٨٩	ايفلن اوخلنوف	د . حسن البياتي
٥٠ ـ	طفيليات العقل	١٩٨٩	كولن ولسن	محمد درويش
٥١ ـ	احزان سوني	١٩٨٩	جيمس بالدوين	ناصرة السعدون
٥٢ ـ	العقل والجسم	١٩٨٩	هربرت بنسن	د . محمد جابر
٥٣ ـ	عصر اساطين العمارة	١٩٨٩	ريز بانهام	سعاد عبدعلي
٥٤ ـ	ميرين وقصص فرنسية أخرى	١٩٨٩	اندريه موروا	مؤيد مهدي ابراهيم
٥٥ ـ	تيزيه	١٩٨٩	أندريه جيْد	خليل الخوري
٥٦ ـ	هنري ميشو	١٩٨٩	هنري ميشو	سامي مهدي
٥٧ ـ	دراسات في الرواية الامريكية المعاصرة	١٩٨٩	مجموعة من النقاد	عنيد ثنوان
٥٨ ـ	السيناريو	١٩٨٩	سَدْ فيلد	سامي مهدي